

الاسـرة البـدرخانية ...

نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠م – ١٩٥٠م

دەزگەها سپیرێز یا چاپ و وەشانێ

دار سبيريز للطباعة والنشر
SPIREZ PRESS & PUBLISHER

صاحب الامتياز : حافظ قاضي

رئيس التحرير : مؤيد طيب

- تسلسل الكتاب : (٤٣)
- الكتاب: الاسرة البدرخانية... نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠م — ١٩٥٠م
- **تأليف:** د. صلاح محمد سليم هروري
- تصميم : نازدار جزيري
- الغلاف: بيار جميل
- الاشراف على الطبع: زاكروس محمود
- رقم الايداع: (١٩٨) لسنة ٢٠٠٤
- **الطبعة الاولى**
- **المطبعة:** مطبعة وزارة التربية - اربيل
- عدد النسخ: (٥٠٠) نسخة

كوردستان العراق - دهوك

مبنى نقابة عمال كوردستان — الطابق الثالث

هاتف : 7225376 – 7222125 www.spirez.net

الاسرة البدرخانية

نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠م – ١٩٥٠م

- دراســة تاريخيــة -

د. صلاح محمد سليم هروري

[illegible]

دهـۆك – ٢٠٠٤

الكتاب اطروحة دكتوراه نوقشت في كلية الآداب/
جامعة صلاح الدين في ٢٠٠٤/٢/٧ وكانت باشراف
الدكتور احمد عثمان ابو بكر
والدكتور دلێر اسماعيل حقى شاوميس

الفهرست

الاهداء	٣
بعض الرموز المستخدمة في الكتاب	٥
المقدمة	٧
حدود البحث ونظرة في المصادر	
التمهيد	١٣
النشاط السياسي والثقافي للاسرة البدرخانية في اواخر القرن التاسع عشر	
اولا: النشاط السياسي	١٦
ثانيا: النشاط الثقافي	٢٢
الفصل الاول	٢٩
الاسرة البدرخانية ونشاطها السياسي والثقافي للمدة ١٩٠٠- ١٩١٨	
المبحث الاول	٣١
نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠- ١٩٠٨	
المبحث الثاني	٤١
نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٨- ١٩١٨	
المبحث الثالث	٥٩
نشاط عبد الرزاق بدرخان السياسي والثقافي خلال المدة ١٩١٠-١٩١٨	
الفصل الثاني	٧٣
الاسرة البدرخانية ونشاطها السياسي والثقافي للمدة ١٩١٨ - ١٩٢٧	
المبحث الاول	٧٧
نشاطهم في الاحزاب وفي الجمعيات الكوردية خلال المدة ١٩١٨ - ١٩٢٧	

المبحث الثاني ٩١
دورهم في الحركات والانتفاضات الوطنية الكردية خلال المدة ١٩١٨– ١٩٢٧
المبحث الثالث: ٩٩
البدرخانيون ودورهم الثقافي خلال المدة ١٩١٨ – ١٩٢٧
الفصل الثالث: ١٠٧
البدرخانيون ونشاطهم السياسي والثقافي الادبي خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٤٢
المبحث الاول: ١١١
نشاطهم السياسي والثقافي الادبي خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٣٢
المبحث الثاني: ١٣٥
نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٣٢ – ١٩٤٢
الفصل الرابع: ١٥١
النشاط الثقافي و السياسي للاسرة البدرخانية خلال المدة ١٩٤٢ – ١٩٥٠
المبحث الاول: ١٥٣
الجهود الثقافية والسياسية لجلادت بدرخان خلال المدة ١٩٤٢ – ١٩٥١
المبحث الثاني: ١٦٩
كاميران بدرخان ونشاطه الثقافي والسياسي خلال المدة ١٩٤٢ – ١٩٥٠
الخاتمة ١٨٧
قائمة المصادر ١٩١
شكر وتقدير ٢١٧
الملاحق ٢١٩
ملخص البحث باللغة الكردية ٢٣٥

الاهـــداء ...

- الى قادة ورموز الحركة التحررية الكردية.
- الى كل كردي اعترف بكرديته.
- الى الفتى الذي علق علم كردستان على صدره.
- الى كل من كتب عن تاريخ الاسرة البدرخانية.



بعض الرموز المستخدمة في الكتاب

الرموز الكردية (الحروف العربية)

ر (رووپەل): الصفحة

ژێدەرێ بەرێ: المصدر السابق

ژ (ژمارە): العدد

چ (چاپ): الطبعة

الرموز الكوردية (الحروف اللاتينية)

R (rûpel) : الصفحة.

H (hijmar) : العدد.

R (J êderé beré) : المصدر السابق.

الرموز التركية.

A.G.E: المصدر السابق.

Yage: المصدر نفسه.



المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ- حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصمات واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم المواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن اراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ. حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصملت واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم المواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن اراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

أ. حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصملت واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم للواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن اراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

المقدمة

حدود البحث ونظرة في المصادر

1- حدود البحث:

تعد دراسة تاريخ الأسر الكردية حلقة مهمة من حلقات التاريخ الكردي، وذلك للدور التي لعبته هذه الأسر على الساحة السياسية والثقافية والاجتماعية في كردستان، فقد عمل العديد من أفراد هذه الأسر لأجل رفع مكانة الشعب الكردي والدفاع عن حقوقه القومية والثقافية وصولاً الى اقامة دولة كردية موحدة في كردستان، وساهمت الى جانب دورها السياسي في العمل على اغناء ونشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد.

تعتبر الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة التي شغلت مكانة مهمة في تاريخ الكرد الحديث والمعاصر، وتركت بصمات واضحة على الحركة القومية بنضالها السياسي والفكري، فانضموا الى الحركة التحررية الكردية واحتل البعض منهم المواقع الأولى في صفوف الحركة التحررية القومية الكردية.

تمتعت هذه الأسرة بمكانة بارزة في كردستان، ولم يكن البدرخانيون أمراء يدافعون عن أراضيهم بل كانوا مثقفين وطنيين مؤمنين بقضية الشعب الكردي وعدالتها ومناضلين من اجلها في مستوى يضاهي كفاح الشعوب الأخرى.

بمعلومات عن مشاركة أعضاء من الأسرة البدرخانية في الأحداث السياسية داخل الدولة العثمانية (وتركيا فيما بعد). وتضمن كتاب لازاريف (المسألة الكردية١٨٩١-١٩١٧)معلومات مهمة عن نشاط عبد الرزاق بدرخان عندما كان يتجول بين الاراضي الروسية والايرانية خلال المدة ١٩١٠-١٩١٥، أما مؤلفات جليلي جليل فلا يمكن الاستغناء عنها وفي مقدمتها (نهضة الاكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين) حيث تطرق جليلي الى عدة مواضيع مهمة كان لعدد من البدرخانيين الدور الأساسي فيها ومنها المواضيع السياسية والثقافية، وخصص موضوعا عن عبد الرزاق بدرخان نشاطه السياسي واتجاهاته الموالية لروسيا، كما ذكر بأسهاب دوره في جمعية جيهانداني التي أسسها عبد الرزاق بدرخان وبالتعاون مع سمكو الشكاك في مدينة خوى في كردستان الشرقية (كردستان ايران).واعتمد البحث على كتب ماليسانژ (محمد طيفون) وفي مقدمة كتبه كتاب (البدرخانيون في جزيرة بوطان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية.واما كتاب (خويبون وثورة آگرى) لـ(روهات الاكوم) فقد تضمن معلومات مفيدة عن دور عدد من البدرخانيين في جمعية خويبون وثورة آرارات ١٩٢٧-١٩٣٠.كما اعتمد البحث على كتاب (جمعية خويبون والعلاقات الكردية الارمنية) للكاتب محمد ملا احمد، وعلى ما كتبه كوتێ ره ش (سلمان عثمان) ومنها كتابه (الأمير جلادت بدرخان "حياته وفكره).

ومن الكتب الكردية (المكتوبة بالحروف العربية واللاتينية) والمترجمة اليها فقد أفاد البحث من مذكرات اليجر نوئيل (يادداشتەكانی مەیجەر نوئیل لە کوردستان) حيث خصص نوئيل عدة صفحات عن أبرز أعضاء هذه الأسرة.

اما الكتب الانكليزية، فقد أغنت هي الأخرى البحث بمعلوماتها القيمة وأخص بالذكر منها كتاب ثريا بدرخان :

(The Case of Kurdistan against Turky, By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Governement)

والذي طبعه في فلادلفيا عام ١٩٢٨. وكذلك كتاب،

(David McDowall ،Amodern hisotry of the Kurds)

الذي زودنا بمعلومات مفيدة عن نشاط العديد من أفراد الأسرة البدرخانية

أما الكتب التركية والمترجمة اليها فقد أسهمت هي الاخرى في اغناء البحث وأخص مذكرات موسى عنتر، حيث ذكر معلومات مهمة عن نشاط العديد من اعضاء الاسرة البدرخانية ولاسيما الذين قلدوا مناصب مهمة داخل الدولة العثمانية.

اما الجرائد والمجلات التي كانت تصدر من قبل اعضاء الاسرة البدرخانية والتي صدرت خلال مدة البحث (١٩٠٠-١٩٥٠)، فقد أسهمت هي الاخرى في اغناء البحث، ونذكر منها جريدة كردستان ١٩١٧-١٩١٨ التي اصدرها أحمد ثريا بدرخان، ومجلة هاوار وروناهي التي أصدرهما جلادت بدرخان وبكذلك جريدتي (روزا نوو) و(ستير) التي أصدرهما كاميران بدرخان.

اعتمد البحث على عدد من الدراسات الجامعية المتخصصة، كرسائل الماجستير والدكتوراه، ونذكر منها رسالة حنا عزو بهنان (التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣)، ورسالة الدكتور عبد الله محمد علي(كردستان في عهد الدولة العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر الى بدء الحرب العالمية الاولى (دراسة في التاريخ السياسي)، ورسالة فاروق علي عمر(الصحافة الكردية في العراق البدايات ١٩١٤-١٩٣٩).

أسهمت البحوث والمقالات المنشورة في العديد من المجلات والجرائد الكردية والعربية في اغناء البحث، ولاسيما ان البعض منها قد كتبه اشخاص مهتمون بتاريخ هذه الاسرة الكردية العريقة، مثل كوسىٚ رەش، محمود لوهندى، حازم فلج (روژان حازم)، فرات جموهرى، و ردهشت حاجو.

اعتمد البحث على مصادر ومؤلفات ورسائل جامعية أخرى، قد ثبتت في قائمة المصادر في نهاية البحث.

التمهيد

النشاط السياسي والثقافي للاسرة البدرخانية في أواخر القرن التاسع عشر

جاءت تسمية الاسرة البدرخانية من اسم الأمير بدرخان بن الامير عبدال خان بن مصطفى خان، الذي حكم امارة بوتان للمدة (١٨٢١-١٨٤٧م)، حيث وصلت الأمارة في عهده أوج عزها ولاسيما خلال المدة (١٨٤٢-١٨٤٦) لأنه تمكن خلالها من تأسيس حكومة كردية وصلت حدودها الى أطراف مدينة الموصل جنوبا، وأطراف سنة (سنندج) شرقا، دياربكر وسيفورك و ويران شهر غربا، كما أمر بذكر اسمه في خطبة يوم الجمعة وبضرب النقود داخل إمارته[1]، وقد اقلقت هذه الإجراءات التي اتخذها الأمير بدرخان الدولة العثمانية حيث بادرت الى تنظيم هجوم وبمساعدة عسكرية من بريطانيا ضده، واستطاعت القوات المدافعة عن الأمارة ان تلحق الهزيمة في أول اشتباك وقع مع الجيش العثماني في (جمى ريتون)[2]، وأجبرت القوات العثمانية على التراجع، الا ان الجيش العثماني تمكن فيما بعد من الدخول الى مدينة

---

(1) [illegible] شيوگره، (العصبة الكردية ماضي الكرد [illegible]) [illegible] (بيروت، ١٩٨٣)، ص ١٥؛ محمد امين زكي بك، خلاصة تاريخ الكرد وكردستان من اقدم العصور حتى الآن، ترجمة محمد علي عوني، جـ ١، ط ٣، (بيروت، ١٩٨٥)، ص ٢٣٧

(2) جمى ريتون: تقع في شمال مدينة جزيرة

الجزيرة(مركز الامارة) بعد ان استخدم قوات كبيرة، واضطر الأمير بدرخان الى ترك المدينة والتجوء الى قلعة اروخ الحصينة، وبعد حصار دام نحو شهر سلم الأمير نفسه وذلك في ٢٠ تموز ١٨٤٧[٣]. وأرسل فيها بعد الى استنبول التي وصل اليها في ٢٩ ايلول ١٨٤٧، ثم أمر السلطان عبد المجيد الأول (١٨٣٩-١٨٦١) بنقله الى مدينة قندهية في جزيرة كريت(كانديا) في البحر المتوسط وبقي فيها قرابة ١٨ عاما، وفي عام ١٨٦٦ سمحت له الدولة العثمانية بالسكن في مدينة دمشق حيث توفي هناك سنة ١٨٦٩[٤].

تشير اغلب الدراسات التاريخية الى انه عندما توفي الأمير بدرخان خلف واحد وعشرين ابنا والعدد نفسه من البنات.[٥] ولكن المهم هنا ان عددا من اولاد الامير بدرخان واصلوا نضالهم ونشاطهم وانضموا الى الحركة التحررية الكردية بل اصبحوا رموزا وطنية يحتلون موقعا متميزا في مجمل الحركة القومية الكردية.[٦] ونظرا لدور هذه الأسرة في التاريخ الكردي ومكانتها في كردستان فقد كتب الكثير من الكتاب والباحثين عن هذه الأسرة. فمنهم

---

[٣] شيركوه، مصدر سابق، ص ص ٥٦-٥٧؛ تحليلي خليل، من تاريخ الإمارات في الامبراطورية العثمانية في النصف الأول من القرن التاسع عشر، ترجمة د.محمد عبدو النجاري، (دمشق، ١٩٨٧)، ص ١٣٤.

[٤] ينظر: ماليسانژ، بدرخانيون في جزيرة بوطان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية، مراجعة وتقديم بدير حرماني، ترجمة دلاور زنكي و كونيهاو بدرخان (بيروت، ١٩٩٨)، ص ص ٤٨-٥٢. وهنا لا نريد الخوض في التفاصيل عن هذه الموضوع لأنه قد خصصنا دراستنا للماجستير عن إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان تم طبعها ككتاب تحت عنوان: إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ١٨٢١-١٨٤٧، دراسة تاريخية سياسية، (بيروت، ٢٠٠٢).

[٥] ينظر: علي [illegible] الأمير بدرخان، نقله الى العربية علي سيدو گوراني، مراجعة روشن بدرخان، إعداد ونشر دلاور زنكي، (د.م، ١٩٩٢)، ص ٢١؛ كريس كوچيرا، حنيش ملي كرد، ترجمة ابراهيم يونسي، (طهران، ١٣٧٣)، ص ٣؛

Mahmûd Lewendi, Mala Bedırxanıyan. Nıv-dewletek,Rojname, bejmar o sal 1,(swed,1991); Zerdest Haco, Jıyan û Ramanên Mîr Celadet Bedır-xan. Kovara Nû DEM,H 25 (Sweden 1998) r 120

وحول نسب الأسرة البدرخانية ينظر، الملحق رقم (١)

[٦] عبد الفتاح علي يحيى عبد الرزاق بدرخان البوتاني نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كاروان، ع(٦٥)، اربيل، ١٩٨٨، ص١٢٦

من يذكر ان الأسرة البدرخانية تمتعت بمكانة وقيمة واضحة في جميع المناطق الكردية [٧] وثمة من يرى ان لأفراد أسرة بدرخان الدور الواضح والنشط لمصلحة استقلال كردستان [٨] وهناك من يشير الى ان للبدرخانيين بصمات واضحة على الحركة القومية بشجاعتهم وذكائهم وشهرتهم.[٩] ويرى ماكدويل ، ان الأسرة البدرخانية كانت نواة لتأسيس حركة قومية كردية [١٠].ويكتب أحد الباحثين ان البدرخانيين شغلوا المواقع الاولى للنخبة الكردية الفكرية في استنبول بعد الحرب العالمية الأولى.[١١]

وبناءا على ما سبق يمكن القول ان الأسرة البدرخانية من الأسر الكردية العريقة والتي تمتعت بشهرة واسعة في كردستان، وكانت لها علاقات متينة مع الأسر والشخصيات السياسية والاجتماعية والدينية الكردية [١٢] بل وان العديد من افراد هذه الأسرة شغلوا مكانة في صفوف الحركة التحررية الكردية بنضالهم السياسي والفكري[١٣] ، ولهذا يستحق ان يكتب عن هذه الأسرة وبثناء وتقدير عظيمين.

---

[٧] Ingiliz Belyelerinde Aatatürk (1919-1939)cilt (1),Nisan 1919- Mart1920 Hazırlayan Bılal N Sımsır.(Ankara,1973),s39.

ادوارد وليم چارلز نوئيل. يادداشتەكاني ميجەر نوئيل له كوردستان، وەرگێراني حسێن محەمد جاف و عيمان ميرگسەجاري، (بەغدا، ١٩٨٤)، و ١٤؛عبد الرزاق الحسني [illegible] عراقيه، ج (١)، ط (٤)، (بغداد، ١٩٨٨)، [illegible] ٢٨ [illegible] الحركة الكردية في العصر الحديث، [illegible] عبدي حاجي (بيروت، ١٩٩٢) ص٤٨

[٨] [illegible] ١٩١٧ [illegible] ١٩٢٣، [illegible] عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩١)، ص [illegible]

[٩] [illegible] ص٩

[١٠] David McDowall Amodern hsotry of the kurds (London,2000) p99

[١١] Rohat Alakom Eskı Istanbul Kürtlerı (1453-1925) (Istanbul,1998) s 42.

حامد محمود عيسى [illegible] الكردية في تركيا، (القاهرة، ٢٠٠٢) ص ١٢

[١٢] عن علاقة عدد من اعضاء الاسرة مع الشخصيات السياسية الكردية وغير الكردية [illegible] العصور اللاحقة، أما عن علاقاتهم مع الشخصيات الدينية الكردية مثل(الشيخ خالد [illegible]) [illegible] كوبي رهش العلاقة بين امراء جزيرة بوتان وشيوخها، مجلة گولان، العدد (٢٣)، [illegible] (اربيل، ١٩٩٨)، ص ص ٨٠-٨٣

[١٣] سيتم الحديث عن دور ابرز أعضاء الأسرة البدرخانية في صفوف الحركة التحررية الكردية في العصور اللاحقة

على الرغم من محاولا ت السلطان العثماني(عبد الحميد الثاني ١٨٧٦-١٩٠٩) من التقرب الى اولاد الامير بدرخان للاستفادة منهم في بسط نفوذه بين الكرد،[٤٤] حيث انه اقدم على تعيين ابناء الأمير بدرخان الاربع الاكبر سنا في وظيفة القائمقام، وجعل ثلاثة عشر منهم باشوات وعين عددا منهم ولاة وضباطا خارج كردستان[٤٥]. ويعني هذا ان عددا من اعضاء الاسرة البدرخانية قد اقتربوا من السلطان عبد الحميد وخدموا الدولة العثمانية والتركية فيما بعد، الا ان اكثرهم استمروا في نضالهم ونشاطهم داخل صفوف الحركة التحررية الكردية وخاصة في أواخر القرن التاسع عشر، وانصب نضالهم على الجانب السياسي والثقافي.

- **النشـــاط السياسي :**

اثرت الأزمات والمشاكل السياسية والاقتصادية التي عانت منها الدولة العثمانية في عهد السلطان عبد الحميد الثاني على المناطق الكردية الخاضعة لسيطرتها، وكانت تلك الازمات ناتجة عن سياسة الحكومة العثمانية تجاه الشعوب القائمة داخل الدولة العثمانية ومنهم الكرد وحروبها مع الدول المجاورة لها، وخاصة روسيا التي كانت تطمح للاستيلاء على المضائق التركية لتأمين وصولها الى المياه الدافئة، ولعل من أهم الحروب التي خاضتها الدولة العثمانية مع روسيا والتي تركت أثارا سلبية على الكرد هي الحرب الروسية العثمانية عام

---

[٤٤] مليـــانژ بدرخانيون [illegible] ص ١٧٠.

[٤٥] مليـــانژ البدرخانيون [illegible] ص ١٧؛ كوبي ره ش(سلمان عثمان) الأمير جلادت بدرخان "حياته وفكره [illegible]، (دمشق، ١٩٩٢)، ص ٢٣ [illegible] عبد الحميد الثاني في وظيفة القائمقام [illegible] الأمير في عهد السلطان عبد الحميد منصب [illegible] باشا في طرابلس الغرب عام ١٩٠٠ [illegible] الأول، ينظر،

Dogu ve Güneydogu Anadolu'da Türk beylıklerı Osmanlı Nazmı Sevgen belgelerı ıle kürt Türklerı tarıhı,(Ankara,1982),s119.

بابا مردوخ روحاني (شيوا): تاريخ مشاهير كرد، بخش دوم(جلد سوم)، امراوخاندانها، به كوشش ماجد مردوخ روحاني، (تهران، ١٣٧١)، ص ٥٣٦

١٨٧٧-١٨٧٨.[٣١] واثرت العمليات الحربية تأثيرا كبيرا على الوضع الاقتصادي في كردستان، مما أثار استياء الكرد، وازداد هذا الاستياء عندما أجبرتهم الدولة العثمانية على المشاركة في الحرب بدافع الجهاد، ولم تكتف الدولة العثمانية بهذه الإجراءات بل لجأت وبقوة الى تجنيد الرجال القادرين على العمل في الجيش، وزيادة فرض الضرائب عليهم لامداد خزينة الدولة الخالية.[٣٢]

من الجدير بالذكر ان الكرد شاركوا في هذه الحرب بعد ان استغلت الدولة العثمانية الكرد وتحت الشعارات الدينية لدفعهم الى الحرب باسم الإسلام.[٣٥] وفي الوقت نفسه أجبرت ايضا الأخرين على العمل داخل الجيش العثماني للمشاركة في الحرب كمتطوعين، وأنيطت هذه المهمة الى عدد من افراد الأسرة البدرخانية مثل بدري باشا[٣٦] وعثمان بك وحسين كنعان[٣٧] وعلي شاميل[٣٨] وبحري بك[٣٩] للقيام بجولة في كردستان وجمع المتطوعين[٤٠].

---

[٣٢] حول تأثير هذا الحرب على كردستان ينظر، د.ن، أ. خالفين، الصراع على كردستان ((المسألة الكردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر))، ترجمة د.أحمد عثمان أبو بكر، (بغداد، ١٩٦٩)، ص ص١١١-وما بعدها؛جليلي جليل، انتفاضة الأكراد ١٨٨٠، ترجمة، سيامند سيرتي، (بيروت، ١٩٧٩)، ص ص ٣٩-٤٥.

[٣٤] [illegible] ص ٢٢.

[٣٥] [illegible] ص ١٠٢.

[٣٦] بدري باشا: جاء في المصادر أيضا احمد بدري، وهو [illegible] جمع في دمشق [illegible] من المتطوعين الكرد [illegible] دمشق [illegible] (دمشق، ١٩٩١) ص ٢٣؛ [illegible] مالميسانژ [illegible] ص ٩٩.

[٣٧] حسين كنعان: [illegible] عام ١٨٦[illegible]م في قلعة التابعة لجزيرة [illegible] تلقى تعليمه الابتدائي على أيدي مدرسين خاصين، وبعد وفاة [illegible] الأمير [illegible] دخل الإعدادية العسكرية في دمشق، لكنه لم يكمل تعليمه، وفي الحرب الروسية العثمانية جمع عددا من المتطوعين الكرد [illegible] في الحرب [illegible] المصدر السابق، ص ٨٩؛ مالميسانژ [illegible] ص ١١٦.

[٣٨] علي شامل: ولد علي شامل في مدينة الجزيرة [illegible] مع والده الأمير [illegible] جمع عدداً من المتطوعين الكرد في استنبول [illegible] في الحرب الروسية العثمانية [illegible] ويقال انه أصيب بـ(٢٥)جرحا [illegible] ص ٢٣؛ مالميسانژ، البدرخانيون [illegible] ص ص ٩٢-٩٤ [illegible] شخص أخر في استنبول اسمه أديب وأنجبت منه ابنة اسمها (عالية) وهي الأديبة التركية المشهورة

تشير المصادر التاريخية ان عثمان بك وحسين كنعان بك اللذين شاركا في الحرب الروسية العثمانية قد ذهبا عقب انتهاء الحرب المذكورة الى كردستان العثمانية ونظما حركة كردية ضد الحكومة العثمانية [٢٤] ويبدو انهم استغلوا هزيمة الدولة العثمانية في هذه الحرب والأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية في كردستان والناتجة عن الحرب لإعلان

عائلة أديب، وتتحدث عائلة في كتابها(بيت العقائد البغسمية)معلومات عن علي شاميل واخوته، فتذكر مثلاً ان اخوة علي شاميل وطنيون مخلصون لبلادهم، اصلاء ألحاح... ، ينظر مليسانژ البدرخانيون ...، ص ص ٩٢-٩٤

[٢٢] بحري بك، لا تذكر المصادر التاريخية الموجودة بين أيدينا تاريخ ميلاد ووفاة بحري بك(بحري رضا بك)، وبعد وفاة والده الأمير بدرخان عين من قبل الدولة العثمانية بوظيفة القائمقام مع ثلاثة من إخوانه وهم(بدري بك (المذكور سابقا) ونجيب بك، ومصطفى بك)) وكذلك كان من مرافقي السلطان عبد الحميد الثاني، وفي الحرب الروسية العثمانية ذهب الى كردستان لجمع المتطوعين والإعانات المالية، ولاشك ان علاقته مع الشيخ عبيد الله النهري نشأت منذ ذلك الحين، ويعتقد البعض انه صاحب فكرة تقليد الشيخ عبيد الله منصب القيادة العامة للقوات الكردية غير النظامية للمشاركة في الحرب المذكورة وعندما عقد الشيخ عبيد الله مؤتمر الزعماء الكرد في شمدينان في آب عام ١٨٨٠، أرسله السلطان العثماني لاقناع الشيخ بعدم عقد هذا المؤتمر لكنه فشل في مهمته ولم يستطع إقناع الشيخ بالعدول عن فكرته.ويتبين هنا ان بحري بك كان من بين أعضاء الأسرة البدرخانية والذين قربهم السلطان عبد الحميد للاستفادة منهم في بسط نفوذه بين الكرد ولهذا أرسل الى مناطق مختلفة كموظف يخدم السلطان عبد الحميد الثاني. وأرسل من قبل السلطان عبد الحميد الثاني اثناء حركة ١٨٧٨-١٨٧٩ الى قادة أخويه (حسين كنعان باشا وعثمان باشا بدرخان) لاقناعهما بالدخول في المفاوضات وانهاء الحركة (كما سيظهر لاحقاً).للتفاصيل عن حياته ومشاركته في أحداث عصره ينظر، صالح بدرخان المصدر السابق، ص ص ٢٥-٢٧؛

People without A Country, The Kurds and Kurdistan Gerard Chaliand(ed) ,London.1980),p 33

مالميسانژ، المصدر السابق، ص ص ١٧٠-١٧١؛حرميس فتح الله، صلصال على هامش ثورة الشيخ عبيد الله النهري، دراسات عن ثورة لثلاثة باحثين، ط ٢، (اربيل، ٢٠٠١)، ص ص٦١-٦٤

[٢٣] لطفي المصدر السابق، ص ٢٢

FO 371/40219 , Research Department , Foreign Office , (The Kurdish proplem) , PERSIA, 1944

ترجمة د. برهان الدين ياسين السويد)

وينظر كذلك، عالقين المصدر السابق، ص ١١٩٧؛ جليل. المصدر السابق، ص ص٤٦-٤٨

د.صديق صفي زاده بوره كهيي تاريخ كرد وكردستان (تهران، ١٣٧٨)، ص ٧٣٩

حركتهما في ١٨٧٨-١٨٧٩. استطاع عثمان بك وحسين كنعان بك في البداية وبمساعدة وتأييد العديد من الزعماء الكرد السيطرة على منطقة شيروان التابعة لمدينة سيرت[٣٥]، لكن القوات العثمانية التي أرسلت الى المنطقة استطاعت تشتيت القوات الكردية فلجأ عثمان وحسين بك اثر ذلك الى منطقة بوتان.[٣٦]

عندما وصلت القوات الكردية بقيادة عثمان بك وحسين بك إلى مدينة الجزيرة، فرت الحاميات التركية وجميع ممثلي السلطات الى مدينة سيرت، وبذلك تمكنت القوات الكردية الدخول الى المدينة دون مقاومة.[٣٧]

كان لاستيلاء القوات الكردية على مدينة الجزيرة وفشل محاولات القوات العثمانية لاحتلال الجزيرة ثانية، اثر في ازدياد عدد المنضمين الى الحركة بحيث استطاعوا فيما بعد ان يحرروا المناطق الآتية:جوليرك، نصيبين، ماردين، زاخو، ئاميدي، مديات ومدن أخرى، ثم اعلنت هذه المناطق استقلالها عن الدولة العثمانية واتخذت مدينة الجزيرة مركزا لها، واعلن رسميا عثمان بك اميرا على كردستان.وذكر اسمه في الخطب ودعى له على المنابر بدل اسم السلطان العثماني.[٣٨]

اتخذت الدولة العثمانية عقب استقلال هذه المناطق جملة من التدابير لايقاف هذه الحركة، فأرسلت القوات العسكرية من سيرت، دياربكر، ارزنجان و ارضروم، ودعمت هذه

---

(٣٥) من الزعماء الكرد الذين ساعدوا الحركة [illegible] في [illegible] وكذلك [illegible] التركية في المناطق الأخرى، Sevgen A G E s174-175

Sevgen A E s174-175

(٣٦) حسين [illegible] الكرد [illegible] ص ٤٦

(٣٧) شيركو، المصدر السابق، ص ٥٨ ؛محمد أمين زكي، مشاهير الكرد وكردستان في العهد الإسلامي، نقله الى العربية كريمته، جـ ٢، (بغداد، ١٩٤٥)، ص ٦٢ ؛علاءالدين سجادي، ميزووى راپەرينى كورد، چ٢، (سقز، ١٩٩٦) ؛٣٢صورية احمد لاق، الأكراد في تركيا، دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية، معهد الدراسات الآسيوية والأفريقية، [illegible] ٢٢، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٥، ص ٥٤

القوات بقوات من ولاية بغداد[29]، وعندما دخلت هذه القوات منطقة ديخ (قرية تابعة لمدينة شرناخ) تصرفت بوحشية مع سكانها[30]، وتصدت القوات الكردية بقيادة حسين كنعان بك لهذه القوات وأجبرتها على الهزيمة والاستسلام، اثر هذا النصر بشكل إيجابي على الكرد، مما جعل قوات جديدة و متطوعين جدد ينضمون الى القوات الكردية.واستعدت كذلك القيادة العثمانية واتخذت تدابير عاجلة حيث أرسلت قوات أخرى الى المنطقة خشية من اتساع الحركة، وجعل القوات العثمانية تحت قيادة عزت باشا، ونجحت هذه القوات في اجبار عثمان وحسين بك على الانسحاب الى مدينة الجزيرة، وفي الوقت نفسه أرسل السلطان عبد الحميد الثاني مندوبه بحري بك ابن الأمير بدرخان بك لاقناع أخويه بالدخول في المفاوضات، وتأكيدا لحسن نوايا السلطان اطلق سراح جميع المسجونين من الاسرة البدرخانية، واقتنع عثمان بك وحسين بك بهذه المبادرة ودخلا في مفاوضات مع الدولة العثمانية، واستمرت هذه المفاوضات جولات عدة ولكن لم تمض فترة طويلة حتى ألقت السلطة العثمانية وعن طريق الخداع، القبض على عثمان بك وحسين بك، ونقلتهما الى استنبول حيث زج بهما في غياهب السجون ثم أطلق سراحهما بعد فترة مع إجبارهما على الإقامة في استنبول.[31]

واصل أعضاء الأسرة البدرخانية نشاطهم السياسي بعد فشل حركتهم لعام ١٨٧٨-١٨٧٩، التي قادها كل من عثمان بك وحسين كنعان بك، وفي سنة ١٨٨٩ قاد أمين عالي

---

[29] جليل، انتفاضة الأكراد ...، ص ٤٧

[30] Garo Sasuni, Kürt Ulusal hareketleri ve Ermeni-Kürt ilişkileri, çevirmenle Bedras Zartaaryan -Memo Yetkin, (Stokholm ,1986) s 239 ,

[illegible] ص ١١٧؛ جليل، انتفاضة الأكراد ...، ص ٤٧

[31] شيركوه، المصدر السابق، ص ص ٥٨-٥٩؛ علاءالدين سجادي، ميژووی راپەرینی ...، ل ٣٢

[illegible] (بيروت، ١٩٦٣)، ص ١٢٩؛ [illegible] (بيروت، ١٩٧٨)، ص ١٤٢؛ [illegible] ص ٤٢

بدرخان[٣٢] ومقداد مدحت بدرخان[٣٣] حركة أخرى، عندما غادرا استبول سرا ووصلا الى طرابزون، حيث نزلا في دار أحد الزعماء الكرد، وهو مصطفى نوري أفندي شاميلي الذي كان على علاقة مع الأسرة البدرخانية. واستطاعا من خلال شاميلي أجراء اتصالات مع زعماء بعض العشائر الكردية، واتفقا سرا على ان يرسل الزعماء الكرد قوة عسكرية بقيادتهم الى مدينة جويرلك (التي تقع في منتصف الطريق بين ارضروم و طرابزون)وتكون في انتظار امين عالي ومقداد مدحت بدرخان، وحسب الاتفاق وصل الزعماء ومعهم القوات العسكرية الكردية المتفق عليها الى المكان المذكور، وحالما تحرك الأخوان باتجاه جويرلك، تسرب الخبر الى الحكومة العثمانية التي كانت تراقب تحركاتهما [٣٤]. ويشير شيركوه الى ان شاميلي هو الذي ابلغ الحكومة العثمانية بحركات الاخوين.[٣٥] ويبدو ان شيركوه اراد ان يبرز دور الخيانة في فشل هذه الحركة.

على أية حال اصدرت الحكومة العثمانية أوامرها عقب هذه الأحداث بارسال حملة عسكرية سرية الى منتصف الطريق بين ارضروم و ارزنجان، وعندما وصل الاخوان ومعهم القوة الكردية في المكان والوعد المتفق، وجدا نفسيهما على حين غرة بين قوتين عثمانيتين في جنوبي مدينة بايبورت، فجرت معركة انجلت عن هزيمة الكرد، واثر ذلك انسحبت القوة الكردية الى جبال ارغني ومعدن وتعقبها الجيش العثماني وحاصر المنطقة فترة من الزمن حتى اضطر الأخوان الى الاستسلام لعدم قدرتهما على المقاومة بسبب تضاؤل قوتهما مع

---

(٣٢) أمين عالي بدرخان: ولد أمين عالي بدرخان عام ١٨٥١، درس [illegible] في مدرسة (السلطانية) خاصة بأبناء الأمراء في استنبول، [illegible] الأسرة [illegible] و [illegible] سيتم التطرق الى دوره السياسي والثقافي في الفصول اللاحقة

(٣٣) مقداد مدحت بدرخان: لا تعطينا المصادر التاريخية تفاصيل عن ولادته ونشأة مقداد مدحت بدرخان [illegible] من يذكر انه سافر الى مصر عام ١٨٩٩، للتفاصيل ينظر، د فەرهاد پیربال. رۆژنامەی کوردستان دەورەی یەکەم (١٨٩٨-١٩٠٢)ئەو پردەی کە لیمەی لە چاخە تاریکەکانەوە گەیاندە ئەمرو. لەکوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی ١٨٩٨-١٩٠٢، کۆکردنەوە وپیشەکی د کمال فوئاد، وەرگیرانی بەشە تورکییەکەی، شیرزاد عبدولکەریم، (سلیمانی، ٢٠٠٠)، ل ١٢

(٣٤) زكي بك، خلاصة .....، ص ٢٣٩؛ كوني رەش، المصدر السابق، ص ٢٥

(٣٥) شيركوه، مصدر سابق، ص ٦

وصول قوات عثمانية جديدة الى المنطقة والتي توزعت على كافة معابر الطرقات المؤدية الى المنطقة.[٣٦]

وبذلك فشلت الحركة الثانية التي قادها أعضاء من الاسرة البدرخانية في أواخر القرن التاسع عشر. ويعزى أحد الباحثين سبب فشل الحركتين الى، ضعف القوة الكردية وقلة التنظيم والأسلحة لديهم قياسا الى قوة الجيش العثماني وعدم انشغاله بالحروب الخارجية، مع عدم قدرة الحركتين على جذب أنظار الدول الكبرى أو المجاورة والاستعانة بهم لتحقيق اهدافهم المرجوة.[٣٧]

■ النشاط الثقافي:

كان البدرخانيون في طليعة القادة الكرد الذين أدركوا أهمية النشاط الثقافي الى جانب النشاط السياسي، ولا نبالغ إذا قلنا انه كان لهم الدور الرائد في مزج الجانبين الفكري والسياسي معا في نضالهم ونشاطهم في صفوف الحركة التحررية الكردية، وكان باعتقادهم ان نشر التعليم والثقافة بين الكرد يساعد على تنمية الوعي القومي لديهم

وإدراكا لأهمية نشر الثقافة والتعليم بين الكرد وتعريف القضية الكردية وغاياتها ومراميها للدول والأمم الأخرى، وتنمية وعي الكرد لقضيتهم، بادر مقداد مدحت بدرخان الى اصدار أول جريدة كردية بأسم(كردستان) في القاهرة وذلك في ١٨٩٨/٤/٢٢ [٣٨]

وعلى ما يبدو ان سبب صدور جريدة كردستان في القاهرة يرجع الى سياسة السلطان عبد الحميد الثاني في محاربة الأفكار الحرة ومنها الكردية، وكذلك الى كون مصر والتي كانت

---

(٣٦) شيركوه، المصدر السابق، ص ٦٠؛ زكي بك، المصدر السابق، ص ص ٢٣٩-٢٤٠؛
Mir Celadet Bedirxan, r 120; Zerdesht Haco

(٣٧) عبد الله محمد علي، كردستان في عهد الدولة العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر الى بداية الحرب العالمية الأولى (دراسة في التاريخ السياسي) رسالة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى مجلس كلية الآداب، جامعة صلاح الدين، ١٩٩٨، ص ص ٩٠-٩٢.

(٣٨) ينظر العدد الأول من الجريدة في: (كوردستان)ى دايك، ئامادەكردن و پيشەكى محمود زامدار (هەولير، ١٩٩٨)

تحت الهيمنة البريطانية آنذاك ملجأ للمعارضين للسلطات العثمانية، وكانت محاربة العثمانيين لهذه الجريدة والصعوبات المالية سببا في عدم صدورها في الأوقات المناسبة ونقل محل صدورها من مدينة الى أخرى.[39]

اصدر مقداد مدحت بدرخان الأعداد الخمسة الاولى من هذه الجريدة في القاهرة أما الأعداد(٦-٣١)[40] فقد أصدرها عبد الرحمن بدرخان[41] بدلا عن أخيه مقداد والذي أرغمه السلطان عبد الحميد للعودة الى استنبول.[42]

بالرغم من الرقابة الشديدة والمتابعة المستمرة من قبل السلطات العثمانية وملاحقتهم للمعارضين خارج البلاد، الا ان الجريدة كانت تصل الى كردستان وبطرق شتى، منها بواسطة المراسلات السرية المستخدمة من قبل التنظيمات السرية المناهضة للسلطات وخاصة جمعية تركيا الفتاة والتنظيمات الأرمنية، وعن طريق العلاقات الشخصية.[43]

اهتمت جريدة كردستان في المرحلة الأولى من صدورها في القاهرة بنشر الافكار التنويرية البحتة، أي نشر التعليم بين الكرد وتطوير ثقافتهم، وهذا ما اشار أليه مقداد مدحت

---

[39] The Azizan of the princes of Bohtan,Jaurnal of the Royal central Asian societyk1949 vol.38, part 3-4 p 250

[40] صدرت أعداد(٦-١٩) من جريدة كردستان في جنيف، والأعداد(٢٠-٢٣)في القاهرة، والعدد (٢٤)في لندن، والأعداد(٢٥-٢٩)في فولكستون جنوب لندن، و العددان(٣٠-٣١)في جنيف. ينظر جريدة كردستان (١٨٩٨-١٩٠٢) ينظر(كوردستان)ى دايك

[41] عبد الرحمن بدرخان [illegible] عبد الرحمن بدرخان، ويشير المصادر انه كان مدير في [illegible] ١٨٩٤ [illegible] الشخصيات المعادية [illegible] عبد الحميد [illegible]
ينظر، جليلي جليل، نهضة الأكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترجمة [illegible] (١٩٨٦)، ص ١٣٨؛ د.فرهاد پیربال، رۆژنامەی کوردستان دەرچی یەکەم(١٨٩٨-١٩٠٢)،...، لە کوردستانی یەکەمین رۆژنامەی کوردی...، ل ١٥

[42] ينظر جريدة كردستان، ع (٦) [illegible] ١٨٩٨، ص٢، في : (كوردستان)ى دايك، [illegible] ٣

[43] جليل، نهضة الأكراد [illegible] ص ص ٨٤ [illegible] ١٨٥ [illegible] إبراهيم الوائلي، أكراد العراق ١٨٥١-١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي السياسي، رسالة دكتوراه غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الآداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٧، ص ص٢٩٦-٢٩٧

عندما قال: ((اصدر هذه الجريدة وهدفي ترسيخ الاهتمام والحب بين أبناء قومي إزاء التعليم، ولاصبح شعبي فرصة التعرف على حضارة العصر وتقدمه، وكذلك على ادبه)).[44]

كان محرر الجريدة (مقداد)من خلال نشر أفكاره التنويرية والعلمية، يدعم آرائه بآيات قرآنية وأحاديث شريفة، من اجل تشجيع الكرد على الدراسة وفتح المدارس وإرسال أولادهم للدراسة في الخارج.[45]

بالرغم من ملاحقة السلطات العثمانية للجريدة وموزعيها فأن مقداد مدحت تحاشى في الأعداد الخمسة الأولى من الجريدة ان يمس السلطات. . وعلل مقداد ان سوء الإدارة ناجم عن سوء تصرف الموظفين، وكان ينصح أولئك الشاكين من سوء الإدارة بالتوجه إلى السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ورفع شكواهم إليه ضد الموظفين، وبهذا الصدد أرسل مقداد مدحت بدرخان عريضة (عرضحال) (أو ما تسمى بالرسائل المفتوحة فيما بعد) مفتوحة الى السلطان من خلال جريدته (كردستان)، تبدأ هذه العريضة بالشكوى من التعميم الذي أصدرته وزارة الداخلية العثمانية حول منع دخول الجريدة الى الدولة العثمانية، وتشير العريضة فيما بعد الى ان الدولة العثمانية لم تهتم بنشر التعليم بين الكرد، وان غرضه من إصدار الجريدة هو تشويق الكرد على تحصيل العلوم والفنون، وفي ختام عريضته يطلب الاذن من السلطان العثماني بدخول الجريدة الى المناطق الكردية والمناطق التي يتواجد فيها الكرد [46].

ويبدو ان السلطان العثماني لم يستجب لطلب مقداد بدرخان لهذا وجه عريضة أخرى إليه، وباللغة التركية ذكر فيها ان إصدار الجريدة يأتي في سياق إصلاح وتقدم الكرد ويكرر في نهاية عريضته طلب إلغاء الحظر المفروض على جريدته وإزالة الظلم عن الكرد [47]

---

(44) جميل همه [illegible]، ص ١٣٣؛ پوپال. رۆژنامەی کوردستان ...، ل ١٤.

(45) ينظر ملا العدد الأول من الجريدة في (كوردستان)ى دايك.

(46) حول هذه العريضة ينظر جريدة كردستان، ع (٤)، ٣ حزيران ١٨٩٨، في: كوردستان يەكەمين رۆژنامەی کوردی ...، ل ٧٩ – ٨٠.

(47) ينظر جريدة كردستان، ع (٥)، ١٧ حزيران ١٨٩٨، في: كوردستان يەكەمين رۆژنامەی کوردی ...، ل ٨٣ – ٨٤.

في المرحلة الثانية من صدور الجريدة وبرئاسة عبد الرحمن بدرخان تابع المحرر الجديد اهتمامه بالمسائل التعليمية، ويشرح عبد الرحمن سبب معاودته إصدار الجريدة وخارج حدود الدولة العثمانية بقوله:((كان أخي حتى الان يصدر الجريدة ولكن السلطان لم يسمح له بالبقاء في مصر وعاد الى استنبول، ولم يتمكن من متابعة إصدار جريدته في استنبول لان الأشخاص الذين يقفون بجانب السلطان كثيرون، وهم أعداء الكرد.... ولاسيما المسمى (ابو الهدى)، وهو اشد أعداء عائلة بدرخان، وهو عدو لكل الكرد، ويبدو ان اسمه ليس (أبو الهدى) ل هو(ابو الضلالة)..)).[48]

استمر عبد الرحمن بدرخان ومن خلال جريدته على إرسال عرائض الى السلطان عبد الحميد حول الأوضاع الاجتماعية السيئة في كردستان ومحاربة الجريدة و الأسرة البدرخانية،[49] وعندما يئس عبد الرحمن كليا من السلطان بدأ يهاجم السلطان وحاشيته، ففي العدد(١١) من جريدة (كردستان) شن عبد الرحمن بدرخان هجوما عنيفا على شخص السلطان عبد الحميد ونظام حكمه،[50] وفي بعض مقالات الجريدة ظهر السلطان ((مجرما أصيلا)) وقد نعت بأنه ((تجسيد للفساد)).[51]

وجه عبد الرحمن بدرخان ومن خلال جريدة كردستان العديد من النداءات الى الكرد، يحثهم على الوقوف بوجه سياسة السلطان العثماني عبد الحميد الثاني، فكتب في إحدى نداءاته :ان عبد الحميد الثاني منذ ان حكم الدولة العثمانية وضع نصف مملكته بأيدي

---

(48) ينظر جريدة كردستان ع(٦) في ... ٢ (كوردستان)ى دايك، ... ر ٣٤

(49) ... ينظر كوردستان يەكەمين رۆژنامەى كوردى، ر ٨٧-٩٢ ؛ ... عبد الفتاح علي يحيى، صحيفة كردستان ... سياسة ... عبد الحميد ١٨٩٨ - ١٩٠٢، مجلة ... ع (١) العدد(٤)، ... ، (دهوك، ٢٠٠١)، ص ص ٣٢٩-٣٣٤؛ ... محمد ... خوانندك ... رۆژنامە كوردستانا ... گۆڤارا رۆژنامەڤاني، ژ(٥)، سالي دووەم، ٢٠٠٦، هەولێر، ر ١٧٢-١٧٥

(50) ينظر جريدة كردستان ع (١١) ١٠ شباط، ١٨٩٩، ص ص ١-٢ في، كوردستان)ى دايك، ر ٤٩ ، ٥٠

(51) ينظر ... ع (١٦) ... ١٨٩٩، ص ص ١-٢ كوردستان)ى دايك، ر ٦٥-٦٦

الأعداء، وكردستان اليوم كسائر الممالك العثمانية أصبحت مركزا للقتال، فلا اثر للامن و الأمان فيها.[٥٢]

وفي العدد(٢٧) نشر عبد الرحمن مقالا أشار فيه ان الكرد لا يفعلون شيئا سوى خدمة السلطان عبد الحميد الذي حرمهم من المعارف ونعمة الحرية واستغلهم لمقاصده غير المشروعة.[٥٣]

ومن الجدير بالذكر ان الدولة العثمانية خصصت مبالغ طائلة لإرغام عبد الرحمن بدرخان للتخلي عن اصدار جريدته ومهاجمة السلطان.[٥٤] وعندما فشلت محاولات الدولة بادرت الى تشكيل محكمة خاصة وأصدرت تلك المحكمة عام ١٩٠٠ حكما غيابيا بالسجن المؤبد على عبد الرحمن ومصادرة امواله وحرمانه من الإرث.[٥٥] و يبدو ان حكم المحكمة العثمانية لم يؤثر على عبد الرحمن بدرخان بل استمر في إصدار جريدته ومحاربته للسلطان والأشخاص القريبين له.

وهناك مسائل أخرى مهمة عرضتها الجريدة ينبغي الإشارة أليها باختصار ومنها:

١- احتوت الجريدة على عدد من الجوانب المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية في كردستان، و أعطت صور حية للفلاح الكردي وما يعاني من مشاكل اقتصادية، واعتبرت الجريدة ان الضرائب التي تؤخذ من الفلاح الكردي تخدم مصالح مؤسسات الدولة ومنها المحاكم والجيش والسجون، وحذرت الجريدة كذلك الفئات الكردية الأخرى بأنها قد يحل بها ما

---

[٥٢] كردستان، ع(٢٦)، ١٤ كانون الأول ١٩٠٠، ص ٢، في كوردستان ى دايك... ، ص ١٠٣

[٥٣] كردستان، ع(٢٧)، ٣ ... ١٩٠١، ص ٢، في كوردستان يەكەمين رۆژنامەی كوردی ... ، ص ١٢٦

[٥٤] حسين ... ، ص ٣٨

[٥٥] ... رقم ١٣١٨، ٤٨، ربيع الثاني ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) و ٢٥ تموز سنة ١٣١٦ر نقلا عن موقع www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document
كان السلطان عبد الحميد على علم باتقاد عبد الرحمن بدرخان له، ولهذا اعتبر وجوده خطر على ... السلطان عبد الحميد الثاني ... ١٨٩١ - ١٩٠٨، ترجمة ... ط ٢، (بيروت، ١٩٧٩)، ص ٣٣

[٥٦] حسين ... ، ص ص ٤٧ - ٤٨

حل بغيرها من التكيات، ودعت جميع الكرد الأثرياء والفقراء منهم ان يوحدوا صفوفهم من اجل الوقوف بوجه سياسة الدولة العثمانية التي قد تؤدي الى فقدان ممتلكاتهم واراضيهم.[51]

٢- كان موضوع العلاقات الكردية _ الأرمنية من جملة المواضيع الهامة التي طرحها عبد الرحمن بدرخان من خلال جريدته، ولعل سبب اهتمامه بهذا الموضوع كان نابعا من ادراكه التام باستغلال الدول الغربية لهذه العلاقة، بالاضافة الى علاقته الجيدة مع الشخصيات والمنظمات الأرمنية خارج الدولة العثمانية.[52] وحذر الكرد والأرمن من خلال صفحات جريدته من مؤامرات الدولة العثمانية الرامية الى الإيقاع بين الشعبين، علما ان نداءات عبد الرحمن هذه جاءت قبل المذبحة العثمانية للأرمن عام ١٩٠٥، ويشير عبد الرحمن ان افواج الفرسان الحميدية التي شكلها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني ما هي الا وسيلة لضرب اتحاد الشعبين.[53]

٣- وقف عبد الرحمن بدرخان بحماس الى جانب الاحرار العثمانيين وفي مقدمتهم مدحت باشا، وخصص صفحات عديدة من جريدته عن حياة ونشاط مدحت باشا.[54]

---

(٥٢) [illegible] عبد [illegible] علاقات مع [illegible] و[illegible] جريدة ([illegible] كتب [illegible] في [illegible] عامي ١٨٩٥-١٨٩٦ وكان يكتب مقالاته [illegible] العلاقات الكردية - الأرمنية [illegible] [illegible] ١٩٠٨ [illegible] الكردية...، ص ١٣؛ ماليساژ: رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان بەدرخان، وەرگێڕانی لە تورکییەوە: ئالام عەبد قەلاچۆیی، گۆڤاری رامان، ژ ١٧، تشرینی دووەم، ١٩٩٧، ر ١٣٣،

Naci Kutlay: Kurd û Ermenî, kovara nûdem h (8),(sweden.1993) ,r r 51-52

(٥٣) بعد ع(٢٦) من الجريدة في: کوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی [illegible] ١٢٤-١٢٥

(٥٤) جريدة كردستان، ع، (٢٥) ١ تشرين الأول ١٩٠٠ في: (کوردستان پێ دایك...، ر ٩٧-٩٨

٤- نشرت الجريدة مقتطفات عن الأمراء الذين حكموا امارة بوتان وقد نقلها عبد الرحمن بدرخان من كتاب الشرفنامه لشرف خان البدليسي،[٦٠] ونقلت الجريدة معلومات مفصلة عن حياة ونضال الأمير بدرخان.[٦١]

٥- استمرت الجريدة في عهد محررها عبد الرحمن بدرخان في نشر مواضيع أدبية، ومنها ملحمة(مم وزين) للشاعر الكردي المعروف احمد خاني (١٦٥٠-١٧٠٧م)، وأعطت الجريدة مكانا هاما للتراث القومي الكردي واهتمت كذلك بما يكتبه الكرد من فنون الأدب.[٦٢]

اما عن أسباب توقف الجريدة فتشير بعض المصادر الى انها توقفت بسبب ضغط الدولة العثمانية على محررها عبد الرحمن واجباره على إيقاف صدورها، ويعتقد آخرون انها توقفت بسبب الأمور المالية بحيث ان عبد الرحمن بدرخان لم يكن بمقدوره ايجاد من يمول صدور جريدته،[٦٣] وتقول مجلة (عناية) الأرمنية، ان جريدة كردستان توقفت عن الصدور مباشرة بعد المؤتمر الأول لجمعية تركيا الفتاة (باريس ١٩٠٢)، لان الجريدة كانت تطبع في مطابع تركيا الفتاة، لكن انقسام اعضاء هذه الجمعية عقب المؤتمر المذكور وسيطرة الليبراليين عليها اثر على مصير جريدة كردستان.[٦٤]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان أعضاء الأسرة البدرخانية مثل (مقداد مدحت بدرخان و عبد الرحمن بدرخان) قد لعبوا دورا مهما في أواخر القرن التاسع عشر في ايجاد صحيفة(كردستان) تلتقي فيها الفئة الكردية المثقفة والمناوئة للسلطة العثمانية وكانت تلك الجريدة الصحيفة الوحيدة والناطقة بلسان الأوساط الكردية، فضلا عن أنها كانت صلة الوصل للجهود المختلفة بين الكرد وعنوانا للوحدة.

---

(٦٠) جريدة كردستان، ع (٨-١١) في (كوردستان)ى دايك

(٦١) جريدة كردستان، ع(١٤)، ٧ نيسان ١٨٩٩، في كوردستان يه‌كه‌مين رۆژنامه‌ى كوردى ...، ص ٩٣-٩٥

(٦٢) بعض عدد جريدة كردستان، (٢-٣٠) في (كوردستان)ى دايك

(٦٣) د.كمال مه‌زهه‌ر ئه‌حمد: تێگه‌يشتنى راستى، شوێنى له رۆژنامه‌نووسى كورديدا، (بغداد، ١٩٧٨)، ص ٧١-٧٢؛ميكائيل جاد پولاد: دو ژماره‌ى ده‌ يتى رۆژنامه‌ى كوردستان (١٧و١٨) هاتن ديان، گۆڤارى مه‌تين، ژماره (٥١)، نيسان، ١٩٩٦، دهوك، ص ١٠

(٦٤) نقلاً عن لجنة الكرد ...، ص ٤٢

الفصـــــل الأول

الأسـرة البدرخانيـة ونشـاطها السياسي والثقافي
خلال المدة ١٩٠٠ - ١٩١٨

دخلت الحركة القومية الكردية في بداية القرن العشرين مرحلة متطورة من تاريخها[1]، عقب الأحداث التي شهدتها الدولة العثمانية، والتي تأثرت بها كردستان، ومنها ما حدث بعد انقلاب الاتحاد والترقي عام ١٩٠٨، فقد كان لهذا الانقلاب تأثيرا قويا على المثقفين والعناصر المدنية الكردية، والذين اصبحوا قادرين لأول مرة على التأثير في قيادة الحركة القومية الكردية[2]. وأعلنت حكومة الاتحاديين عقب وصولها الى الحكم انه يجب ضمان المساواة لكل الاقليات القومية، ولهذا وأسوة ببقية القوميات سارع الكرد الى تأسيس تنظيمات قومية

---

[1] للتفاصيل عن تطور مفهوم الوعي القومي ومراحله لدى الكرد ينظر: د. دلير اسماعيل حقي شاويس، نەتەوە و نەتەوایەتی هۆکارەکانی لاوازی هۆشیاری نەتەوایەتی لای کورد ودروست نەبوونی قەوارەیەکی سیاسی، گۆڤاری زانکۆ(گۆڤاری زانستی مرۆڤایەتی زانکۆی سەلاحەددین- هەولێر)سالی سێیەم، ژ ٧، (هەولێر، ١٩٩٩)، ل ٥-٢٠؛ سالح جاسم، پرۆسەیا پێشڤەچوونا هزرا نەتەوەیی یا کوردی، گۆڤارا هاڤیبوون، ژ ٢-٣، (بەرلین، ١٩٩٨)، ل ٣٨-٦٦

[2] ينظر: برهان بكر ياسين، الكرد دستنا في سياسة القوى العظمى ١٩٤١-١٩٤٧، ترجمة هورمز، (دهوك، ٢٠٠٢)، ص ٣٧

خاصة بهم، لكن هذا المناخ السياسي لم يدم طويلا، بحيث بدأت حكومة الاتحاديين، وخلافا لوعودها، بانتهاج سياسة التتريك.[3]

ولا يمكن إغفال دور العوامل الأخرى التي ساعدت على تطور الحركة القومية الكردية منها، تأثر الكرد بأحداث ثورتي ١٩٠٥ ١٩٠٧ الروسية[4] وثورة ١٩٠٥-١٩١١الدستورية في ايران[5]، واحتكاك المثقفين والعناصر المدنية الكردية مع العناصر ذوي الافكار الحرة، وتأثرهم بأفكار النزعة القومية التي حاربت الحكومات المستبدة.

كانت استنبول خلال الفترة (١٩٠٠-١٩١٨) مركزا سياسيا وفكريا للمثقفين الكرد، وكان من بينهم ابناء الأمراء الكرد وخاصة الذين ابعدوا من كردستان بعد القضاء على اماراتهم، وكان من بين هؤلاء المثقفين الكرد ايضا عسكريون وموظفون في الجهاز الإداري للدولة العثمانية، بالإضافة الى وجود عدد كبير من الطلاب الكرد والفلاحين القادمين الى المدينة الكبيرة من اجل العمل.[6]

كان من بين المثقفين الكرد المتواجدين في استنبول أعضاء الاسرة البدرخانية، حيث اجبرتهم السلطات العثمانية على الإقامة في استنبول بعد وفاة الامير بدرخان ليكونوا تحت مراقبتهم، ومنعتهم كذلك من الذهاب الى كردستان، و حاول السلطان عبد الحميد الثاني التقرب منهم لجعلهم أدوات مطيعة تخدم أجهزته الإدارية والعسكرية، ولهذا السبب ادخل عدد منهم الى المدارس[7]، وخدم قسم منهم الدولة العثمانية وقلدوا مناصب إدارية وعسكرية، لكن أكثرهم اختاروا طريق النضال التحرري واصبحوا القادة الأوائل للحركة القومية الكردية.[8]

---

(3) شيركوه: المصدر السابق، ص ص٦٧-٧١؛ ياسين: المصدر السابق، ص ٣٧

(4) د.عزيز شمزيني، جولانەوەی رزگاری نیشتمانیی کوردستان، وەرگێرانی فەرید ئەسەسەرد، چ ٣، (سلیمانی، ١٩٩٨)، ل ٨٩-٩٠

(5) يظر، ياسین خالد سەردەشتی: گەلی کورد و بزاڤی مەشرووتە خوازی لە ئیران ١٩٠٥-١٩١١، گۆڤار، زانکۆیا دهوك، م ٢، ژ ٣، (دهوك، ١٩٩٩)، ل٣٧٩-٤٠٨

(6) خليل: محنة الأكراد [illegible]، ص ص٢١-٢٢

(7) حول سياسة السلطان تجاه الأسرة البدرخانية ينظر التمهيد

(8) Musa Anter: Hatıralarım 1-2,(Istanbul,2000),birinci baskı ,s 83

المبحث الأول

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠ - ١٩٠٨

برزت في بداية القرن العشرين رموز وطنية من الأسرة البدرخانية، لعبت دورا مهما في إنماء الوعي القومي الكردي من خلال دعوتهم الى توحيد الصفوف، للحفاظ على الوحدة القومية، وكان من بين هولاء من برز في المجال السياسي، و آخرون عرفوا من خلال عملهم الدؤوب في المجال الثقافي، وبذلك يمكن القول بأنه لم يكن لأعضاء الأسرة البدرخانية دور سياسي فحسب، بل كانوا مثقفين يعملون على رفع المستوى الثقافي والتعليمي لدى الكرد

عمل امين عالي بدرخان بجد وبحماس في صفوف الحركة القومية الكردية خلال السنوات الأولى من القرن العشرين من اجل نيل الكرد مطامحهم في الحرية والاستقلال، ويشير نوتيل، انه كان من ابرز أعضاء الأسرة البدرخانية، ويملك نفوذا عظيماً وتأثيرا بالغ القوة بين الكرد،[٩] وحاول السلطان عبد الحميد الثاني استمالته من اجل كسب وده، واسند إليه منصب مفتش العدلية في عدد من المدن العثمانية (استنبول، انقرة، قونية، سيلانيك، أدنه، اسبارطه).[١٠] وذكر أحد الكتاب ان امين عالي بدرخان كان مختصا بعلم الحقوق،

[٩] بطر موانه. يادداشتەكاني مجمر نوئيل ، ،، ر ١٤

[١٠] حيمي، مصدر السابق، ص ٢٦؛

Zerdeşt Haco: Mîr Emin Alî Bedirxan (1851 - 1926) ki bû? La ser malpera www.celadet.du niviser.htm

وترأس المحكمة العليا في تركيا قبل الحرب العالمية الأولى [1] لكن رغم إسناد المناصب اليه، الا ان امين عالي بدرخان واصل العمل من اجل وحدة واستقلال كردستان.[2]

اما اخوه عبد الرحمن بدرخان فقد واصل هو الآخر نشاطه السياسي في مطلع القرن العشرين، ولاسيما خارج الدولة العثمانية. وبالإضافة إلى مواصلته جهوده في اصدار جريدة كردستان (١٨٩٨-١٩٠٤)، كان من قادة جمعية الاتحاد والترقي،[3] وهناك من يشير ان عبد الرحمن بدرخان كان يعمل داخل جمعية الاتحاد والترقي،[4] وكان يؤيد الجانب اللامركزي الذي يدعو الى اقامة دولة عثمانية فيدرالية لامركزية.[5]

ومثل عبد الرحمن بدرخان وحكمت بابان الكرد في المؤتمر الأول الذي عقدته (جمعية الاتحاد والترقي) في باريس سنة ١٩٠٢.[6]

---

(١) Aharon Cohen. Entellektuelekî herî girîngê kurd Mîr Dr Kamıran A Bedir-Xan, di Hazım KILIç Stêr Rojnama Mîr Dr Kamıran Alî Bedır-Xan (DANMARK, 1992) r 19

(٢) كوني رهش، الأمير جلادت بدرخان ... ص ٢٤؛

konê Reş. Mîr Celadet Alî Bedir-xan di navbera polîtîk û rojnamevaniy de (p1),kovara Nivis. h,11,12,li ser malpera.

Www amuda.de amude/kurdi/nivis/nivis11, 12/koneres.html

(٣) حسين حمه ... ص ٨٥؛ ونظرا لعلاقة عبد الرحمن بدرخان مع الاتحاد والترقي، وإصدار الأعداد(٦-١٩) و (٣٠-٣١) في جنيف وبمساعدة مطابع الاتحاد والترقي، يعتمد بوبال ان جريدة كردستان لسان حال الاتحاد والترقي، للتفاصيل عن هذه الآراء ومناقشتها ينظر: د. فرهاد پيربال. رۆژنامەگەریی کوردی بەرمانی فەرەنسی(ھەولیر، ١٩٩٨) ر ٢٢-٢٦؛فيصل دباغ: تەعبیر رۆژنامەی کوردستان(١٨٩٨-١٩٠٢)ئۆرگانی حزبی(ئیتیحاد و تەرەقی)نەبووە، گۆڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٨)، سالی دووەم ھەولیر، ٢٢ ئایار ٢٠٠٢، ر ٤٥-٥٠

(٤) ملسالز، العوامل الكردية...، ص ١٣

(٥) للتفاصيل عن العلاقة بين عبد الرحمن بدرخان وجمعية الاتحاد والترقي ينظر: ملمساند رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان ... ر ١٣١

(٦) David McDowall. op.cit,p 90; Burkay: A.G E,s 480.

كوجيرا المصدر السابق، ص ٢٨

اقام عبد الرحمن بدرخان علاقات مع الاحزاب والمنظمات التركية والأرمنية المعارضة للسلطات العثمانية في أوربا. كما كان يكتب في صحفهم و جرائدهم، فمثلا كان مساهما نشطا في جريدة (عثمانلي ١٨٩٧-١٩٠٤) لسان حال حرب الاتحاد والترقي في جنيف. كما كان لعبد الرحمن بدرخان علاقات وطيدة مع السياسيين الكرد والذين كانوا يعملون في صفوف حرب الاتحاد والترقي في أوربا، فمثلا ساعد عبد الله جودت (١٨٦٩-١٩٣٢) في اصدار بعض أعداد مجلة اجتهاد (١٩٠٤-١٩٣٢).[٢٧] كما اقام عبد الرحمن بدرخان علاقة جيدة مع اسحاق سكوتي، وعندما توفي سكوتي في سان ريمو عام ١٩٠٢ نشر عبد الرحمن بدرخان مقالا عنه في العدد (٣٠) من جريدة كردستان، وتحت عنوان(خسارة عظيمة).[٢٨]

كتب عبد الرحمن بدرخان مقالات وباللغة الكردية والتركية في جريدة (دروشاك) الأرمنية، واستخدم الاسم المستعار (كردي) في نشر المقالات، كما أرسل منشورات ومناشير الى كردستان بواسطة الأرمن، تتحدث اغلبها عن العلاقات الأرمنية الكردية.[٢٩]

تطرق عبد الرحمن بدرخان في أحد هذه المناشير والذي نشرتها جريدة (دروشاك) الى العلاقة بين الكرد والأرمن والتي توترت بتحريض من السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وموظفيه المستبدين، وأشار كذلك الى الأعمال التي ارتكبها عدد من رؤساء العشائر الكردية بحق الأرمن، وفي نهاية ندائه اكد على ضرورة التضامن مع الأرمن قائلا

((من اجل وضع نهاية للمظالم والاستبداد والضغوط من قبل السلطات العثمانية، فأن الأرمن هم مستعدون أيضا لمساعدتكم ومد يد العون إليكم...)).[٣٠]

---

(٢٧) حبيب محمد، قصة الأكراد ... ، ص٨٥؛

Dr M Şükrü Hanıoğlu Bır sıyasal düşünür olarak,Doktor Abdullah Cevdet ve Dönemı (ıstanbul 1981) s 218-219.

Dr Kemal Mazhar Ahmed. Bırıncı Dünya savaşı Yıllarında Kürdıstan Ve Ermenı söktürmı. Çevıren Müstafa Duzgun, (Stokholm, 1986) s 30

(٢٨) احمد قادر، المفكر الكردي عبد الله جودت، ترجمة عبد الفتاح علي، مجلة كاروان، ع(٤٦)، ١٩٨٦، ص ٤

(٢٩) ينظر، جريدة كردستان، ع(٣٠)، ١٩٠٢، في (كوردستان)

(٣٠) حبيب محمد، قصة الأكراد ... ، ص ٨٦؛ ماليساژ، رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان ... ، ل ١٣٣

ولابد من الإشارة الى انه كان لعبد الرحمن بدرخان علاقات مع المستشرقين والكتاب المختصين بشؤون الكرد، مثل مارتن هارتمان وهـ.ملكس، وقدم مساعدات لملكس الذي كان يقوم بتحضير واصدار مخطوطات من الثقافة الكردية حسبما ذكره ماكس بنفسه [٣١]

كما كان صالح بدرخان، [٣٢] من المثقفين الكرد الذين لعبوا دورا بارزا في الحياة الثقافية الكردية في بداية القرن العشرين، فقد اصدر صالح بدرخان جريدة (اوميد) باللغة التركية والعربية في مصر في عام ١٩٠٠، وكانت هذه الجريدة نصف شهرية. كتب في الصفحة الاولى من الجريدة ان هدفه من اصدارها خدمة الوطن والدين، وفي مقال (القول الحق) اشار الى هدفه قائلاً :

((اما وقد علم القراء الكرام ان غرضي خدمة الدين والملة والوطن العزيز فلسمعهم صدى النبي الذي سيرن في الآفاق رنين السيوف وسيدوي صداه دوي المدافع وسيعلم الـذين ظلموا اي منقلب ينقلبون)). [٣٣]

من خلال الأطلاع على جريدة (اوميد) يتبين ان الاتجاه العام للجريدة هو نقد سياسة السلطان عبد الحميد الثاني بإسلوب ديني وسياسي ففي افتتاحية العدد الاول إشارة واضحة الى ان السلطان العثماني عبد الحميد الثاني قد سيطر على الحكم في الدولة العثمانية بالخدع والدسائس، وذكر كاتب المقال كذلك ان السلطان عبد الحميد أصدر الدستور وأسس مجلس المبعوثان وأطلق الحريات ووعد بأعمار البلاد ومنح القوميات حقوقها، لكنه عاد الى ممارسة سياسة القمع والاستبداد. [٣٤]

---

(٣٠) لمزيد من التفاصيل عن هذا المقال ينظر، Garo Sasuni A G E, s124

(٣١) ينظر، حسين، [illegible] ص ٢٣٩ مالميسانژ، رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان [illegible]، ل ١٣٤

(٣٢) صالح بدرخان: هو صالح [illegible] عبد الله [illegible] ٨٧٤ [illegible] عام ١٩١٥ [illegible]

(٣٣) ينظر الصفحة الأولى من جريدة في الملحق رقم (٢)

(٣٤) جريدة اوميد، ع (١)، ص [illegible]

كان عبد الرزاق بدرخان[25] عضوا بارزا في هذه الاسرة، وعين في بداية التسعينات من القرن التاسع عشر موظفا في وزارة الخارجية العثمانية، حيث نقل الى السفارة العثمانية في بطرسبورغ، وعين سكرتيرا ثالثا فيها، وبسبب علاقات عبد الرزاق بدرخان في بطرسبورغ مع روسيا نقلته السلطات العثمانية بعد عام الى السفارة العثمانية في طهران بصفته سكرتيرا ثانيا، وظلت السلطات تراقبه حتى أعادته الى استنبول، وكتب عبد الرزاق عن ذلك قائلا:

((عندما كنت في طريقي للالتحاق بعملي في طهران، اختـــلقت لي تهمة سياسية، فصدرت إرادة مـن السـلطان عبد الحـميد تأمرني بالعودة من سامسون الى القسطنطينية)).[26]

وعلى ما يبدو ان عبد الرزاق بدرخان لم يذهب الى استنبول بل غير طريقه في ايلول عام ١٨٩٢، وذهب الى روسيا وبمساعدة موظفي السفارة الروسية في طهران، ومن هناك سافر الى تبليس، وعن سبب ذلك يقول هو بنفسه:

((عندما علمت بأن وضع عائلتنا في ظل الحـكم العثماني ... قد اصبح في خطـر كبير وبعمية الحافظة على حياتي غيرت طريقي الى تبليس منطلقا منها نحــو مدينة يوريفان القريبة من كوردستان...)).[27]

---

[25] عبد الرزاق بدرخان: ولد عبد الرزاق بن نجيب باشا بن بدرخان في استنبول عام ١٨٦٤، ودرس الآداب الشرقية والأوربية، ومنها الفرنسية التي ساعدته في التعرف على الأدب والتاريخ السياسي الفرنسي، [illegible] في معجم عبد الرزاق [illegible] A G E s 50 Alakom ،١٩٤٤ ،١٤٣ جليلي جليل، صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديلان دوسكي، ج (٢)، مجلة متين، ع (٩)، (دهوك، ١٩٩٩)، ص ص٨٧ - ١٨٨ [illegible] عبد الرزاق بدرخان [illegible] ص ١٢٧

[26] جليلي جليل، صفحات من نضال عبد الرزاق [illegible]، ج (٢)، ص ٨٨

[27] جليلي جليل، صفحات من نضال عبد الرزاق [illegible]، ج (٢)، ص ٨٨

ولد هروب عبد الرزاق بدرخان قلقاً لدى السلطان عبد الحميد الثاني، واستطاع من خلال الطرق الدبلوماسية إقناع روسيا لاخراج عبد الرزاق من أراضيها، وهكذا أبعدته الشرطة الروسية الى باطوم،[28] وذهب منها الى إنكلترا، حيث أقام هناك علاقات مع المنظمات المهاجرة والتي كانت تمثل حقوق الشعوب في الدولة العثمانية. كما كانت له علاقات مع المنظمات الارمنية في لندن [29] لكن السلطان عبد الحميد الثاني مارس ضغوطا على والده وتمكن بواسطته من اعادته واجباره على الاقامة في استنبول، ليكون تحت مراقبته وانظاره المستمرة، ولهذا السبب عينه السلطان نائب رئيس التشريفات لشؤون السفراء في قصره، وظل فيها محاطا بمكائد القصر التي هددت حياته اكثر من مرة بالإعدام.[30]

يظهر مما سبق ان عبد الرزاق بدرخان ظل يعاني من المراقبة السرية للشرطة العثمانية، ويشير لازاريف، ان عبد الرزاق المتعض من سياسة الحكومة العثمانية تجاه اسرته، دخل في ادار ١٩٠١ في محادثات سرية مع زينوفيف(سفير روسيا في استنبول آنذاك)، وطلب منه الحماية وفسح المجال له للذهاب الى روسيا، لكنه رفض هذا الاقتراح، خوفا من ان يكون ذلك سبباً في توتر العلاقات بين الدولتين. وفي نفس الوقت رجا زينوفيف من السلطان ان يكون رحيما تجاه عبد الرزاق. ووعد السلطان بذلك، الا انه لم يلتزم بهذا الوعد، كما سيظهر ذلك لاحقا.[31]

يعتبر مقتل رضوان باشا، والذي كان أحد أعضاء زمرة السلطان و يشغل منصب رئيس الشرطة العثمانية وأمين العاصمة، في استنبول في ٢٢ آذار عام ١٩٠٦،[32] حدثا هاما في تاريخ

---

(28) باطوم: مدينة في جمهورية جورجيا على ساحل البحر الأسود.

(29) جليلي جليل، نهضة الأكراد [illegible]، ص ١٤٥.

(30) جليلي [illegible] عبد الرزاق [illegible] ج(٢)، ص ٨٩.

(31) [illegible] مصدر سابق، ص ١١٨.

(32) يشير البعض بانه كان هناك عداء بين رضوان باشا وعبد الرزاق بدرخان [illegible] للتفاصيل [illegible] ص ٩٠.

O. Hesen. Ji devê kalekî 95 salî malbata Bedirxaniyan. Rojnama Azadiya Welat h.7 27Tîrmeh 1996

الاسرة البدرخانية، لان السلطان عبد الحميد الثاني استغل هذه الحادثة للتخلص من أعضاء الاسرة البدرخانية المقيمين في استنبول. ويشير لطفي الى ان اعضاء الاسرة البدرخانية في استنبول كانوا يثيرون الذعر في نفس السلطان، لهذا تم إبعادهم وتشتيتهم خارج استنبول ومستغلا بذلك هذه الحادثة[23] وتم اعتقال عبد الرزاق بدرخان وعلي شاميل بدرخان قائد منطقة اوسكودار (منطقة في استنبول آنذاك) وعدد آخرين من الكرد بتهمة قتل رضوان باشا، و ارسلهم تحت المراقبة الى مدينة طرابلس الليبية.[24] وتحدث عبد الرزاق عن اعتقاله قائلا

((قادوني من مكتب التشريفات في القصر والقوا بي في السجن المركزي من دون سؤال وجواب.وبعد ساعات نقلت الى الباخرة الحكومية المسماة(ازمكة) التي كانت قد احضرت الى الساحل خصيصا لهذه الغاية، وابحرت الباخرة بي وبالآخرين الى طرابلس حيث اودعونا السجن.وبأمر من السلطان وضعت القيود في رجلي ورموني في زنزانة ضيقة خالية من كل شئ.)) [25]

---

[23] نقلا عن جليل ، قصة الأكراد ... ، ص ١٤٨.

[24] ينظر:

F O(371) (614) (9928) (12142) (south Eastern Europe) (Confidntial) (Sir N O'Conor to Sir Edward Grey) (No 212) (const) (March 31 ,1906)

في د. محمد عثمان ابو بكر، كردستان في عهد السلام (بعد الحرب العالمية الاولى)، القسم السادس والعشرون، (السليمانية، ١٩٩٨)، ص ٣٠-٤٣؛ ويعد المصدر السابق، ص١٧٩؛ جليل و... الحركة الكردية ...، ص ١٥٧.

Burkay: A G E,s 4o3,

Celîle Celîl Du destnivîsên Ebdurrezaq Bedirxan: Dokumentên giranbuha ji dîroka rewşenbiriya Kurdan.Armanc h 141 Tebax 1993

[25] حميد، صفحات من نضال عبد الرزاق ...، ج (٢)، ص٨٩.

بالإضافة الى نفي عبد الرزاق وعلي شامل، اعتقلت الدولة العثمانية أعضاء آخرين من هذه الاسرة، ونفي الآخرون خارج استنبول.[36] وشمل النفي كذلك الاطفال الذين لم تتجاوز أعمارهم الثانية عشرة، أما النساء فقد تعرضن للحبس في بيوتهن.[37]

ومن الجدير بالذكر ان الحكومة العثمانية قد أرسلت وبعد مضي شهر لجنة خاصة الى طرابلس، للتحقيق مع المنفيين هناك بسبب حادثة مقتل رضوان باشا، وكانت اللجنة مؤلفة من كبار الشخصيات العثمانية واشخاص من وزارة العدل، وبعد اجراء التحقيقات وتزوير بعض الحقائق والتأثير على السلطات المحلية في طرابلس، تشكلت محكمة سرية فحكمت بالإعدام على عبد الرزاق وعلى ثلاثة من البدرخانيين، اما الباقون فحكم عليهم بالسجن المؤبد، لكن السلطان العثماني عبد الحميد الثاني وخشية من الاضطرابات بين الكرد، غير حكم الإعدام على عبد الرزاق وبقية البدرخانيين بالنفي مدى الحياة.[38]

ويشير البعض ان التحقيقات كانت تجري تحت التعذيب، وتسربت أخبار ذلك التعذيب الى الجرائد الروسية، ولكن يبدو ان التعذيب لم يؤثر على عبد الرزاق والمعتقلين الآخرين، بل

---

[36] وتشير المصادر التاريخية [illegible] (٣٠٠٠) شخص من الاسرة البدرخانية اعتقلوا ونفوا من استنبول، ينظر: Alakom [illegible] A.G.E.s 51,

حليل، صفحات من نضال عبد الرزاق [illegible] ح (٢)، ص ٨٥.

[illegible]

ص ص ٢٨-٣١؛ Sevgen A.G.E s131

ويذكر لطفي، ان عبد الرحمن بدرخان نفي الى مكة، [illegible]

١٩٠٧، خليل، قصة الأكراد...، ص [illegible]

[37] خليل، قصة الأكراد...، ص ١٤٨، [illegible] العديد من الشخصيات الكردية [illegible] ينظر، عبد الفتاح علي يحيى [illegible]، ص ١٢٨.

[38] خليل، قصة الأكراد...، ص ص ١٤٦-١٤٧.

راد من سخطهم على السلطان وسياسته المستبدة تجاه الكرد، بدليل الرسالة التي وجهها عبد الرزاق الى السلطان والتي اشار فيها الى اسفه لعدم قيامه شخصيا بقتل رضوان باشا، أما علي شاميل فلم يتحمل التعذيب والسخرية واقدم على خنق رئيس لجنة التحقيق (نجم الدين).[39]

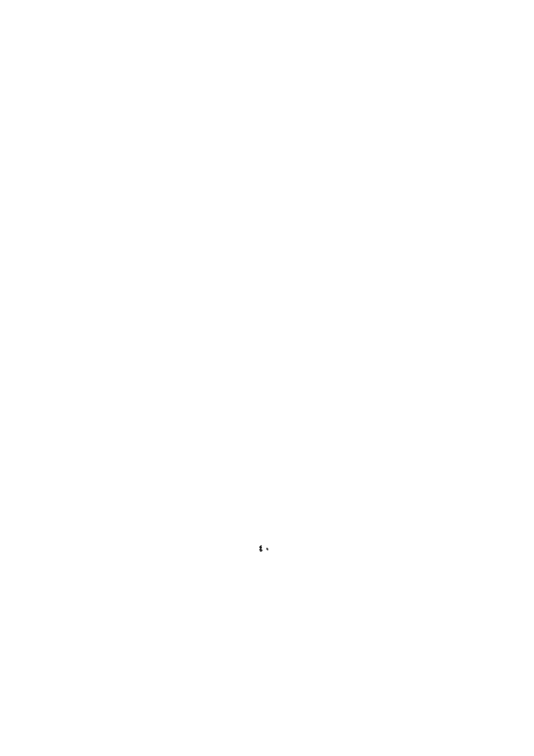
بقي عبد الرزاق بدرخان في المنفى حتى أواسط شباط عام ١٩١٠، ولعل العفو العام الذي صدر على اثر قيام انقلاب ١٩٠٨ باطلاق سراح المعتقلين السياسيين لم يشمل عبد الرزاق،[40] و علي شاميل الذي توفي في المنفى (طرابلس)، وتم دفنه في استنبول.[41]

---

(39) حسين، قضية الأكراد...، ص ١٤٦

(40) كرد تعاون وترقي غزته سي، ع (١٢)، ١٢ كانون الأول ١٩٠٨، ص ١١٩؛ خليل، قضية الأكراد...، ص١٤٩؛ محمد الفتاح علي يحيى، عبد الرزاق بدرخان، بوتاني...، ص١٢٨

(41) Sevgen، A. G.E.s.130؛ ملليـاتو البدرخانيون...، ص٤٧



المبحث الثاني

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة
١٩٠٨ - ١٩١٨

بدأت مرحلة جديدة من تاريخ الكرد عقب الأحداث التي شهدتها الدولة العثمانية اثر الانقلاب الذي قامت به جمعية الاتحاد والترقي في استنبول وذلك في ٢٣ تموز عام ١٩٠٨،[42] و أثرت الشعارات التي أطلقتها هذه الجمعية وهي(الحرية، المساواة والعدالة)، في انتعاش الفكرة القومية الكردية، ولاسيما بين المثقفين الكرد في استنبول،[43] بل ان الكثيرين منهم أيدوا النظام الجديد اعتقادا منهم بان قادة الانقلاب سيلبون المطالب القومية للكرد، وكان أمين عالي بدرخان من هؤلاء القوميين الذين أيدوا الانقلاب.[44]

انتهز الكرد الظروف الناتجة عن سيطرة جمعية الاتحاد والترقي على الحكم، والانفراج الذي حدث اثر الانقلاب الدستوري، وبدءوا بتوسيع جهودهم في إنشاء الجمعيات السياسية

---

(42) مرو [illegible]، المصدر السابق، ص ١١٩.

(43) عبد [illegible] طاهر شريف، الجمعيات والمنظمات والأحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨ (بغداد، ١٩٨٩)، ص ١٩؛ محمد [illegible] الجمعيات الكردية في تركيا [illegible] النشاط السياسي [illegible] الكردية منذ بدايتها حتى عام ١٩٤٣، رسالة دكتوراه [illegible] كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ١٩٩٤، ص ٣١.

(44) لازاريف، المصدر السابق، ص ٢١٦؛ [illegible] الحركة الكردية [illegible] ص ٦٦.

والثقافية.[45] وفي المراحل الأولى من حكم الاتحاديين اظهروا اهتماما بالكرد من اجل الحصول على التأييد من جانب المنظمات السياسية الكردية،[46] وتقربت كذلك من بعض الشخصيات الكردية وقلدتهم مناصب، حكومية فمثلا انتخب الشيخ عبد القادر الشمريني رئيسا لمجلس الأعيان في البرلمان العثماني، وانتخب إسماعيل حقي بابان وزيرا للمعارف.[47] وعندما أصدرت الحكومة الجديدة العفو العام وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، عاد اغلب أعضاء الاسرة البدرخانية من المنفى الى استنبول،[48] واشتركوا مع المثقفين الكرد الآخرين في الحياة الثقافية الكردية في استنبول.

في ٢٥ ايلول ١٩٠٨ تأسست في استنبول، وفي ظل الحكومة الجديدة، جمعية التعاون والتقدم الكردية (كرد تعاون وترقي جمعيتي) وهي أول جمعية سياسية كردية تعمل في استنبول بعد الانقلاب العثماني[49] وكان من مؤسسي هذه الجمعية أمين عالي بدرخان، الشيخ عبد القادر الشمريني، أحمد ذو الكفل، شريف باشا، ...وغيرهم. وانضم اليها فيما بعد العديد من الكرد الذين عادوا إلى استنبول بعد الانقلاب العثماني، ومنهم أعضاء الأسرة البدرخانية الذين عادوا من منافيهم، ولعبوا دورا في الحياة السياسية في استنبول بعد التطورات التي شهدتها الدولة العثمانية،[50] ويشيد العديد من الكتاب والمؤرخين بدور أمين عالي بدرخان في

---

(45) [illegible] المصدر السابق، ص ٣٢؛ [illegible] ١٩١٤-١٩٢٦ دراسة تاريخية سياسية وثقافية، [illegible] ص ٢٤.

(46) [illegible] المصدر السابق، ص ٢٩٦؛ [illegible] الحركة الكردية [illegible] ص ٦٦.

(47) محمد أمين زكي، مشاهير الكرد [illegible] ص ١١١؛ [illegible] المصدر السابق، ص ٢٦١٣؛ [illegible] الحركة الكردية [illegible] ص ٦٦.

(48) [illegible]

(49) [illegible] حزب القوى الكردستانية، ينظر، عبد الله محمد علي، المصدر السابق، ص ص ١٧٥-١٧٦.

(50) شيركوه، المصدر السابق، ص ٦٣؛ زكي بك، خلاصة تاريخ الكرد...، ص ١٣٣٦.

تأسيس جمعية التعاون والتقدم الكردية، الذي احتير فيما بعد نائبا لرئيس الجمعية (الشيخ عبد القادر الشمزيني).[49]

كان لوجود ممثلي الأسر الكردية في هذه الجمعية أهمية في توحيد النضال السياسي، وتجاوز الخلافات بينهم، وأشار أحد الباحثين، ان هذا التنظيم ساعد الى حد ما على توحيد ممثلي اكبر ثلاث اسر كردية متنافسة حتى ذلك الحين على زعامة الحركة الكردية (البدرخانيين والشمديناتيين والبابانيين) [50] فيما يكتب باحث آخر، ان تعاون أعضاء الأسرة البدرخانية مع الشيخ عبد القادر الشمزيني(ممثل الأسرة الشمدينانية)، قد أعطى زخما كبيرا للحركة القومية الكردية السياسية، لأنهم تجاوزوا الخلافات التي كانت قائمة بين العائلتين في بداية القرن العشرين[51]

Burkay A.G.E,s342, Alakom: A.G.E,ss 76-77, Malmısanıj Kürt Teavün ve Terakkı Cemıyetı ve Gazetesı , (Istanbul,1999) s 27

وأصدرت هذه الجمعية جريدة (كرد تعاون وترقي غزته سي) وسميت مختصرا جريده كرد، للمزيد عن جمعية التعاون والتقدم الكردية ونشاطها ينظر، جليل، نهضة الأكراد...، ص ص٦٢-٧٦.

Malmısanıj Kürt Teavün.

عبد الله محمد علي، المصدر السابق، ص ص ١٧٢-١٨٠ وينسب محمد أمين بور ارسلان كتاباً عن هذه الجريدة وكتب على الغلاف الأول بأنها مجلة وليست جريدة ينظر،

Kurd Teavun ve Terakkı Gazatası,Govara Kurdı Tırkı*Kurdçe-Turkçe Dergı 1908-1909 werger jı tıpéErebı bo tıpé Latını M.Emîn Bozarsalan (Uppsala,1998).

- وينظر كذلك جمال خزنەدار (كورد تعاون وترقى غزتەسى) گۆڤاری کۆمەڵی کورد بەناوی ڕۆژنامە بلاوکراوەتە، بەڵام لەراستیدا گۆڤارێکی هەفتەیی بووە. ئا، کۆڤارا مەتین، ژ(٩)، دهوك٢٠٠١، ل ٢٩-٤٨

[50] Alakom A.G.E,ss 76-77; Malmısanıj · Kürt Teavün. ,s27.

محمد صيغوب، الجمعية الكوردية للتعاون والتقدم، نشاطاتها ١٩٠٨-١٩٠٩، ترجمة د.هه ورر سوار، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح علي بوتاني، مجلة گولان العربي، ع (٣٣)، شباط ١٩٩٩، ص ٦٠

[51] جليل، نهضة الأكراد...، ص ٦٢

[52] ينظر عبد الله محمد علي ، المصدر السابق، ص ١٧٧

عندما أغلقت حكومة الاتحاد والترقي جمعية التعاون والتقدم الكردية عام ١٩٠٩ بادر زعماؤها الى تأسيس جمعية أدبية، فكرية، كردية تكون من مهامها العمل على نشر التعليم بين الكرد، لذلك أسس هؤلاء جمعية نشر المعارف الكردية(كرد نشر معرفي)، ومن أعضاء الأسرة البدرخانية الذين لعبوا دورا مهما في هذه الجمعية كل من أمين عالي بدرخان ومقداد مدحت بدرخان ويوسف كامل بدرخان،[54] ويعتبر خليل خيالي،[55] من اشهر مؤسسي هذه الجمعية،[56] ودعت الجمعية الى الاعتراف باللغة الكردية لغة رسمية في المناطق الكردية وافتتاح جامعة في كردستان وإصدار مجلات سياسة باللغة الكردية وتعيين ممثل دائم للكرد في المجلس العثماني، والاهتمام بالجانب الاقتصادي لكردستان،[57] ووفقت الجمعية بداية عام ١٩١٠ في فتح مدرسة كردية، من اجل تعليم أبناء الكرد في استنبول،[58] واعتبر البعض ان افتتاح هذه المدرسة كانت حادثة هامة في حياة الكرد في استنبول،[59] وسميت هذه المدرسة بالدستورية، وكان منهاجها كمنهاج مدارس الدولة العثمانية والتابعة لوزارة المعارف العثمانية في عهد الوزير إسماعيل حقي بابان، بالإضافة الى تلقي الطلاب كذلك في هذه المدرسة دروسا في الوطنية القومية والتربوية،[60] وأنيطت إدارة المدرسة بعبد الرحمن بدرخان الذي تبرع بثلاثين ليرة تركية في حفل افتتاح المدرسة [61] وكان يدرس فيها ثلاثون طالبا في البداية

---

[54] Alakom A G E,s98

[55] خليل خيالي: يسمى خليل خيالي ... [illegible] في ولاية بطليس ... في صغره على يد ملا سعيد كردي وتأثر بشخصيته، للتفاصيل عنه ينظر: ... في سبيل كردستان (مذكرات)، ترجمة: ... (بيروت ١٩٨٧) ص ص ١٩-٢١

[56] سلوى محمد ...، ص ٢

[57] كوه ييان ... كردهاي تركية ... [illegible] ١٣١٧ ... ؛ ... (طهران ١٣٧٤)، ص ١٥؛ جليل جليل، نهضة الأكراد ...، ص ٧٨

[58] شيركوه ... ، ص ٦٣؛ جليل جليل، نهضة الأكراد ...، ص ٧٩

[59] جليل جليل، نهضة الأكراد ...، ص ٧٩

[60] رمزي قزاز، بزوتنةوةى سياسى وروشنبيرى كورد لة كوتايى چەرخى نوزدەهەمەوە تا ناوەراستى چەرخى بيست، (سليماني، ١٩٧١)، ل ٧٠

[61] جليل جليل، نهضة الأكراد ...، ص ٧٨-٧٩؛ McDowall op.cit.p93
هناك من يقول ان أحمد رمزي كان هو مدير المدرسة، سلوى، المصدر السابق، ص ٢٢

ومن ثم ازداد عددهم بعد مدة [٦٢] وقام بالتدريس في هذه المدرسة كل من احمد رامز و سعيد كردي المشهور بسعيد النورسي. [٦٣] الا ان الاتحاديين أغلقوا هذه المدرسة بعد ان ادركوا تأثيرها في بث الروح القومية بين اطفال الكرد، وتوقفت كذلك جمعية نشر المعارف الكردية بعد عام من تأسيسها بسبب تعسف السلطات العثمانية [٦٤] تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان عبد الرحمن بدرخان قد واصل تشجيعه لنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، بل انه اسهم بالمال في فتح هذه المدرسة، وعين كذلك مديرا للمدرسة وذلك لدوره ونشاطه في خدمة الثقافة الكردية.

يبدو ان احمد ثريا بدرخان (١٨٨٢-١٩٣٨) [٦٥] هو الأخر عاد الى استنبول بعد الأحداث السالفة الذكر وانضم الى المثقفين الكرد وخدم الثقافة الكردية، وذلك بمواصلة إصدار جريدة كردستان خلال السنة ١٩٠٨-١٩٠٩، ونشر افتتاحية الدورة الثالثة من جريدة كردستان

---

(٦٢) خليل، محنة الاكراد...، ص ٧٨، A.G E,s103 Alakom

(٦٣) سعيد النورسي، ولد سعيد النورسي عام ١٨٧٦من أسرة كردية كادحة، اتجه في بداية حياته الى طلب العلم، وعمل في المجال السياسي في مطلع شبابه، كان عضواً في جمعية (اتحاد محمدي) التي أسست بدعم السلطان عبد الحميد ودعت الى تطبيق الشريعة في الحكم في الدولة العثمانية، ونشر العديد من المقالات في المجلات الكردية ومنها (شرق وكردستان)، (دين)، ومجلة (كرد)التي أصدرتها جمعية التعاون والترقي الكردي، ودعا فيها الكرد الى الحفاظ على الإسلام والإنسانية والقومية ومحاربة التنافر والشقاق التي تضعف المجتمع الكردي، للتفاصيل عنه ينظر، د.عبد الفتاح البوتاني صحيفه كورد تعاوون وپيشكه وتن نموذج لصحافة الكرد ديه لصحيفه ١٩٠٨-١٩٠٩، مجلة متين، ع(٧٥)، نيسان، دهوك ١٩٩٨، ص ص٩١-٩٢، حسن إبراهيم دوسكي، ژ رۆژنامەنڤیسی کورد پێش دەسپێکی سەعیدی نوورسی تێسلامگوازی کورد پەروەر، کوڤارا مەتین، ژ (٧٥)، نیسان، دهوك ١٩٩٨، ر ٦٤ -٦٨

(٦٤) McDowall op.cit,p 93

أبي العلاء. لمحات عن الجمعيات الكوردية في العهد العثماني وأثر الحرب الامبريالية العالمية الأولى، جريدة التآخي، ع (١٠١)، ١٠ ايلول ١٩٦٧

(٦٥) احمد ثريا بدرخان: ولد احمد ثريا بدرخان في استنبول عام ١٨٨٣، ونال شهادة المدرسة الزراعية في استنبول، وهناك من يقول بأنه نال إجازة في الحقوق، ثم اتهم احمد ثريا في عام ١٩٠٤ بالتآمر على الدولة العثمانية، فسجن ونفي سنتين و بعد حادثة مقتل رضوان باشا نفي الى طرابلس، ينظر، مالميسانژ، البدرخانيون...، ص ١٧٩؛ كونی رەش، الأمير جلادت بدرخان...، ص ص ٣٠-٣١، Aharon Cohen jëderë berê ,r 10

(١٩١٢-١٩١٨)، الى ان البدرخانيين وبعد ان خرجوا من السجن عقب إعلان الدستور، باشروا العمل مجددا لخدمة بلاد الكرد، فاصدر ثريا بدرخان جريدة كردستان والتي استمرت في الصدور حتى ١٣نيسان ١٩٠٩، وعندما استولى محمود شوكت باشا على استنبول بانقلاب عسكري، اتهم ثريا بدرخان بتهمة الرجعية وحكم عليه بالإعدام أيضا بتهمة قيامه بالتعاون مع جماعات تعد لانقلاب عسكري ضد الاتحاديين وصودرت جريدة كردستان كذلك.[٦٦] ومن الجدير بالذكر ان المعلومات عن هذه الجريدة قليلة جدا ولم يعثر حتى الآن على اية اعداد منها.

اثارت الأحداث السياسية داخل الدولة العثمانية، ان حكومة الاتحاديين عانت الكثير من المشاكل السياسية، لاسيما بعد هزيمتهم عام ١٩١١-١٩١٢ أمام إيطاليا في شمال أفريقيا، وأمام دول البلقان في الحرب مع بلغاريا واليونان وبلاد الصرب والجبل الأسود عام ١٩١٢-١٩١٣، ونتيجة لهذه المشاكل تفاقم الصراع بين حكومة الاتحاديين وحزب الحرية والائتلاف (القائم آنذاك والمعارض لحكومة الاتحاديين) مما اضطر الاتحاديين الى استصدار إرادة سلطانية لحل مجلس المبعوثان وإجراء انتخابات أخرى في أواخر كانون الثاني عام ١٩١٣،[٦٧] وجرت هذه الانتخابات تحت ضغط الاتحاديين ولهذا فازوا بأكثرية مقاعد المجلس،[٦٨] لكنهم سرعان ما واجهوا مشاكل اخرى مما افسح المجال أمام الائتلافيين بالوصول الى الحكم، الا ان الاتحاديين

[٦٦] يعتبر كلمة هيئة تحرير جريدة كردستان العدد الثالث في كوردستان يەكەمین رۆژنامەی كوردی، ص ٤٩-٥٠،
B Nikitin,Badrkhani Thurayya (1883-1938)and Djaladat (1893-1951),in The Encyclopedia of Islam,volume 1,Leiden and London,1960,p 871
[٦٧] ويشير نيكيتين ان السلطان العثماني اعفى عن احمد ثريا ثم نفي في عام ١٩١٠، لكنه عاد الى استنبول عام ١٩١٢ ونظم لجنة ثورية سرية، فاعتقل وحكم عليه بالإعدام، واستطاع الهرب من السجن وغادر الأراضي العثمانية عام ١٩١٣، B Nikitin Op Cit,p 871
[٦٧] توفيق علي برو، العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، (القاهرة، ١٩٦٠)، ص ص ٢٧٥-٢٧٦؛ عصمت برهان الدين عبد القادر، دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الآداب، جامعة الموصل ١٩٨٩، ص ص ٢٤٧-٢٤٨
[٦٨] Tarik Zafer Tunaya Türkiye'de siyasal partiler cilt II,2,Mütareke Donemi (1918-1922),Hürriyet vakfi yayinlari,Baski , (Istanbul,1986) cilt,2,S 6

استطاعوا الإطاحة بهم اثر انقلاب عسكري، وذلك في ٢٣ كانون الثاني عام ١٩١٣ وحكم بذلك الاتحاديون الدولة العثمانية حتى نهاية الحرب العالمية الأولى.[٦٩]

تشير المصادر التاريخية الى فوز حسن فوزي بدرخان (حسن بدرخان) وحسين كنعان بدرخان في انتخابات مجلس المبعوثان في كانون الثاني ١٩١٢ كممثلين عن سيرت، الا ان الاتحاديين رفضوا الاعتراف بفوز الأخوين وغيروا الممثلين، وأثار هذا استياءا كبيرا لدى السكان ولأجل تحاشي هذا الاستياء استدعت الحكومة عدة كتائب عسكرية الى سيرت.[٧٠]

وكتبت جريدة (النجاح) الموصلية ان يوسف كامل بدرخان (كمال بدرخان كما جاء في الجريدة) رشح نفسه لمجلس المبعوثان في انتخابات عام ١٩١٢ نيابة عن الموصل، كما دعت الجريدة المذكورة الى عدم انتخابه.[٧١]

وايد عدد من البدرخانيين الحزب المعارض للاتحاديين (حزب الحرية والائتلاف) ومنهم حسن وحسين كنعان بدرخان[٧٢] ومقداد مدحت بدرخان، الذي عين إداريا من قبل الائتلافيين على مقاطعة ديرسم بعد استلامهم الحكم.[٧٣]

وعندما استلم حزب الحرية والائتلاف الحكم في الدولة العثمانية في أيلول عام ١٩١٢تهيأت فرصة للكرد للعمل في المجال السياسي، وساهم الطلبة الكرد المقيمون في استنبول في هذا المناخ السياسي الجديد وأسسوا جمعية (هيفي)،[٧٤] أي الامل، وكان عمر جميل باشا رئيسا للجمعية وقدري جميل باشا سكرتيرا لها، وانضم عضوان من الاسرة البدرخانية الى هذه الجمعية،

---

(٦٩) إبراهيم خليل أحمد، ولاية الموصل، دراسة في تطوراتها السياسية ١٩٠٨-١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٧٥، ص ٧٨

(٧٠) كمال مظهر، مصدر سابق، ص ٢٩١؛ جليلي جليل، نهضة الأكراد ...، ص ١٩٣؛ ماليسانژ، بنەماڵەی بەدرخانییەکان، ص ١١٣

(٧١) جريدة النجاح، العدد(٦٣)، ٢٢ صفر ١٣٣٠هـ، ٢٨ كانون الثاني ١٣٢٨ رومية، (١٩١٢م)

(٧٢) كمال مظهر، مصدر سابق، ص ٢٩١؛ جليلي جليل، من تاريخ الحركة الكردية ...، ص٧٨

(٧٣) د.نوری دەرسیمی: دەرسیم لە مێژووی کوردستاندا، وەرگێڕانی، د.ئەحمەد فەتاح دزەیی، (هەولێر، ٢٠٠١)، ل ١٢٠

(٧٤) للتفاصيل عن هذه الجمعية ينظر، جليلي جليل، نهضة الأكراد ...، ص ص٩٧-١٩٨؛ عبد الله محمد علي العلياوي، مصدر سابق، ص ص ١٨٣-١٨٤

وهما واصف بدرخان وصالح بدرخان اللذان لعبا دورا فعالا فيها،[٧٥] ويشير ردار سلوبي الى مشاركة عضو آخر من هذه الاسرة وهو خليل بدرخان(خليل رامي بدرخان) عن ولاية (كمبج التي تقع غرب مدينة موش وشرق مدينة بدو) في المؤتمر الذي عقدته (هيفى) عام ١٩١٣.[٧٦]

كتب مقداد مدحت بدرخان مقالا (القوات الحكومية العامة)، في العدد الأول من مجلة (روز كرد) (أي شمس الكرد) التي أصدرتها جمعية (هيفى)، حيث جاء فيه ، ان موظفي الحكومة (المدنيين والعسكريين) هم القوات الحكومية العامة، وان الحكومة هي القوى الاجتماعية العليا التي تقود المجتمع، ويعتقد الكاتب ان للحكومة سلطتين تشريعية وتنفيذية وتقوم هاتان السلطتان بمساندة البلاد وتقرير مصيرها أثناء الحروب والقرارات الحاسمة، وان هناك فصل بين هاتين السلطتين، وعندما تجتمع في يد واحدة يظهر عندها الاستبداد.[٧٧] ربما يقصد الكاتب هنا الحكومة العثمانية التي جمعت بين السلطتين، وتحولت الى حكومة مستبدة.

ساهم مقداد مدحت بدرخان بمقال آخر في مجلة (روز كرد)، ونشر باسم (احترام الشباب) في العدد الرابع من المجلة نفسها، حيث يدعو شباب الكرد الى مراعاة العادات الاجتماعية الكردية في احترام الكبير والعطف على الصغير، وفي نهاية المقال يقول، يترتب على كل كردي غيور ووطني ان يساند شباب الكرد الذين عقدوا العزيمة على العيش بشرف وعزة.[٧٨]

كان صالح بدرخان من الذين كتبوا في مجلة (روز كرد)، ويذكر جليل، ان صالح بدرخان كان مراسل هذه الجريدة، والقي القبض عليه بتهمة نشر مقالات معادية للحكومة العثمانية.[٧٩] كرس صالح بدرخان مقالاته المنشورة في مجلة(روز كرد) على القضايا التنويرية والدعوة الى التعليم وتطوير ورفع المستوى الثقافي بين الكرد، ففي موضوعه عن (حروفنا

---

(٧٥) سلوبي، مصدر سابق، ص ٢٧؛ جليل، نهضة الأكراد، [illegible] ص ١٠١
(٧٦) [illegible]، مصدر سابق، ص ٤١
(٧٧) [illegible] ص ص ١٤١–١٤٣
(٧٨) [illegible] ص ١٤٤
(٧٩) جليل، نهضة الأكراد، [illegible] ص ٤ ١

وسهولة القراءة) اقترح أبجدية كردية جديدة، مشيرا الى ان هذه الابجدية هو الذي وضعها بنفسه وبعد جهود طويلة، وان هدفه من هذه الأبجدية إيجاد شكل بسيط للأبجدية الكردية وان الأبجدية التي اقترحها صالح بدرخان هي على أساس الكتابة العربية مع إضافة ثمانية أحرف جديدة على الأحرف العادية لأجل إظهار الأحرف الصوتية في اللغة الكردية، وقد أكد الكاتب بنفسه صعوبة هذه الأبجدية لهذا اقترح فتح باب صغير ودائم في المجلة لمناقشة هذه المسألة وطرح وتبادل الآراء الجديدة حول الأبجدية الكردية.[٨٠]

كما اهتم صالح بدرخان(م.س.نازيرى) ومن خلال مقالاته التي نشرها في (روز كرد) بالمواضيع ذات العلاقة بالقضايا القومية والثقافية، ففي مقاله (استيقظوا) والذي نشر في العدد الثاني من هذه المجلة، دعا المتعلمين وغير المتعلمين الى التكاتف والاتحاد من اجل سمو الكرد وإعلاء شأنهم بين الملل المجاورة، وعبر عن أسفه لان الأمم الأخرى لا تعترف بوجود الكرد، وسبب ذلك انهم ليسوا أصحاب علم ومعرفة.[٨١]

وكتب عن سياسة الحكومة تجاه المجلة قائلا:

> *((اجتمع شباب الكرد وأسسوا جمعية كردية، وبدءوا بإصدار مجلة تهتم بقضايا العلوم والمعرفة، ولا تستطيع ان تتحدث عن شئ آخر لان قوانين الدولة تفرض على من يصدر جريدة سياسية دفع تأمينات مبلغ (٥٠٠) قطعة نقدية ذهبية)).*[٨٢]

أما عن دور الصحافة في حياة الشعوب، فأشار الى ان هناك شعوب عدة تمتلك جرائد ومجلات، وهم يتحدثون فيها عن أوضاعهم ويشرحون عللهم، وأضاف ان الجريدة هي لسان حال الشعوب وبدون الجريدة لا تستطيع الشعوب التعرف على موقعها وحالها بين الشعوب الأخرى.[٨٣]

---

[٨٠] مجلة روز كرد، العدد (٢)، ص ١٢؛ في روزى كورد ١٩١٣، بلاوكردنه‌وه‌ى پيشه‌كى ولسەرنووسينى، جمال خزنه‌دار، (بغداد، ١٩٨١)، ص ٦٤-٦٥

[٨١] روز كرد، العدد (٢)، ص٢٣، في روزى كورد ١٩١٣ ...، ص ٧٥

[٨٢] روز كرد، العدد (٢)، ص ٢٤، في روزى كورد ١٩١٣ ...، ص ٧٦

[٨٣] روز كرد، العدد (٢)، ص٢٤، في روزى كورد ١٩١٣ ...، ص ٧٦

في العدد الثالث نشر صالح بدرخان مقالا بعنوان (القلم قبل السيف) أشار فيه الى أهمية العلم والمعرفة، و دعا الكرد الى التعرف على تاريخهم ومعرفة العلماء والكتاب والشعراء الكرد [84] وفي مقاله (اصل ونسل الكرد) والمنشور في العدد الرابع، اعتبر ان الكرد من الأقوام الآرية ثم اعتنقوا الإسلام وفي نهاية مقاله قارن بين الكرد والألمان الذين اعتبرهم كردا من حيث العرق ورأى ان الألمان تطوروا، في حين ان الكرد لم يستطيعوا مواكبتهم، لأنهم كانوا محرومين من العلم والمعرفة.[85]

كما نشر صالح بدرخان عدة مقالات باللغة التركية في مجلة (يكبون) أي (الاتحاد) التي اصدرتها جمعية (هيفى) في أيلول ١٩١٢واستمرت حتى بداية الحرب العالمية الأولى.[86] ، ومنها مقاله (مفكورة الكرد) المنشور في العدد الأول من المجلة، وفيها إشارة ان للكرد هدف واحد، وهو ان يكونوا عنصرا حيا وموجودا، وفي سبيل الحصول على هذه الامنية الغالية ان يبخلوا في بذل النفس والنفيس.وفي ختام مقاله يشير الى ان أولاد كردستان وطدوا العزم على رفع اثقال حياة الجهل والعطالة المنحطة عن كاهلهم.[87] وفي مقاله(العلة الاجتماعية لكردستان الكرد والأرمن)، دعا الكرد والأرمن الى الابتعاد عن الافتراءات والإشاعات المقصودة، ويضيف انه يجب للأخوين الكردي والأرمني الاستعداد التام لإطفاء نار العداء التي قد تشب لعرض ما،[88] أما مقاله (الى شباب الكرد)، فهو خطاب موجه الى شباب الكرد للاهتمام بالعلم والمعرفة وتعليم الآخرين القراءة والكتابة.[89]

يظهر ان الأخوين جلادت بدرخان وكاميران بدرخان قد بدءا بالكتابة في سن مبكرة، فمثلاً نشر جلادت بدرخان عدة مقالات في جريدة (سەربەستی) أي (الاستقلال)التي كان

---

(84) روژ كرد العدد (٣)، ص١١٢-١١٥ وعن ترجمة المقال كاملا ينظر، صالح بدرخان، المصدر السابق، ص ص٨١-٨٥

(85) حول هذا المقال ينظر: نەوشیروان مستەفا ئەمین، چەند لاپەرەیەك لە مێژووی ڕۆژنامەنووسی كوردی ١٨٩٨_١٩١٨، بەرگی یەكەم (سلێمانی، ٢٠٠١)، ص ١١٢-١١٣

(86) Malmisanıj,&Mahmoûd Lewendî: li Kurdistana Bakur û li Tirkiyê Rojnamegeriya Kurdî (1908-1992), (Ankara,1992), r 59

(87) عن مقال ينظر، صالح بدرخان، المصدر السابق، ص ص ٧٥-٧٧

(88) عن مقال ينظر، صالح بدرخان، المصدر السابق، ص ص ٨٦-٨٨

(89) عن مقال ينظر، صالح بدرخان، المصدر السابق، ص ص ٩٧-١٠١

يصدرها مولانا زادة رفعت خلال المدة ١٩٠٩-١٩١٢،[٩٠] ونشر كاميران بدرخان كذلك مقالا في جريدة (سربهستى) وفي العدد (٢٣٢٧) الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٢،[٩١] وقد نشر الأخوان كتابا بعنوان (حقيقة سقوط ادرنة) في عام ١٩١٣.[٩٢] ويعتقد انهما كانا في ادرنة أثناء محاصرتها من قبل قوات الصرب والبلغار. وبعد سقوط المدينة، أي بعد سبعة شهور من المحاصرة، عادا الى استنبول، وكتبا الكتاب، ثم نشراه في عام ١٩١٣ وكان محتوى الكتاب عن حصار المدينة والظروف التي عاشتها المدينة أثناء الحصار، وذكرا كذلك حجم التدمير والخراب الذي سببته الحرب.[٩٣] وجاء تعليق الدكتور عبد الله جودت عن الكتاب في الصفحات الثلاث الأخيرة، وكتب على الغلاف الأخير أسماء لكتب تحت الطبع، وهي كتب من تأليف او ترجمة الأخوين ثريا وجلادت وكاميران بدرخان.[٩٤]

تشير الأحداث التاريخية الى ان الكرد واصلوا النضال في سبيل حقوقهم القومية ولاسيما خلال فترة بقاء الائتلافيين في الحكم، ومن ثم نجاح الاتحاديين في الوصول الى الحكم ثانية في كانون الثاني عام ١٩١٣، حيث شكل مجموعة من الكرد، منظمة سرية في ارضروم باسم (إرشاد)، وكانت لها فروع في وان وديار بكر و اورفه، وعندما عقدت المنظمة اجتماعها في ربيع عام ١٩١٣ في شيروان ناقشوا مسألة تأسيس امارة كردية مستقلة وكذلك الموقف من روسيا وقرروا إرسال أحد أعضاء المنظمة الى روسيا لمعرفة الموقف الروسي من الكرد في حال

---

(٩٠) konê Reş Mir Celadet Alî Bedir-xan di navbera polîtîk û rojnamevaniy de
بينما يذكر حسين أحمد الجاف من بين الكثير من المصادر ان جلادت بدرخان عمل مساعداً لجريدة صفحات مشرقة من (سهربهستى)، وهذه المعلومة لا نجدها في المصادر الأخرى، حسين احمد الجاف تاريخ الاسرة البدرخانية، مجلة كاروان، ع ٣، كانون الاول، ... ١٩٨٢، ص ١٠٢

(٩١) مالميسانژ القومية الكردية...، ص ٥٠

(٩٢) Malmisanij, &Mahmoûd Lewendî li Kurdistana Bakur û li Tirkiyê r74

(٩٣) بالرغم من أن الأخوين كانا يدافعان في هذا الكتاب عن الوحدة والرابطة العثمانية الا ان موقفهما قد تغير فيما بعد، وهذا ما سنلاحظه في الصفحات اللاحقة

(٩٤) للتفاصيل عن هذا الكتاب والكتب الاخرى ينظر، مالميسانژ البدرخانيون ... ص ص١٧٨-١٨١

إعلان انتفاضة كردية، وفي عام ١٩١٣ وبموجب تعليمات التنظيم بدأت الانتفاضة الكردية (انتفاضة بدليس ١٩١٤) بقيادة كل من ملا سليم والشيخ شهاب الدين.[٩٥]

والحقيقة ان البدرخانيين اسهموا كثيرا في تشكيل منظمة(ارشاد) ومن ثم قيادة الانتفاضة، وكان حسن فوزي بدرخان وحسين كنعان بدرخان وسليمان بدرخان[٩٦] من ابرزهم، فيشير جليل، ان منظمة (الإرشاد) التي كانت تعاني من أزمة مالية قررت جمع الأموال من الكرد في سيرت والمناطق المجاورة وذلك لشراء الأسلحة، فكان سكان هذه المناطق يدفعون الضرائب الى حسن فوزي بدرخان وسليمان بدرخان [٩٧] ويكتب أحد الكتاب، ان حسن فوزي بدرخان وحسين كنعان بدرخان كانا العاملين المحركين في انتفاضة ١٩١٤.[٩٨]

يتضح من سياق الأحداث ان حسين كنعان بدرخان وحسن فوزي بدرخان، قد استطاعا في منتصف عام ١٩١٢ ان يشكلا مركزا للمقاومة في بوتان وطرابزون، ويحصلا على موافقة جميع قادة الكرد في بدليس وديار بكر للقيام بالانتفاضة (وعرفت في المصادر التاريخية فيما بعد بانتفاضة منطقة بدليس) بوجه الدولة العثمانية، للتعبير عن اضطهادهم القومي وتحقيق الحكم الذاتي أو اللامركزية، وتأسيس امارة كردية مستقلة، وبادر حسين كنعان بدرخان كذلك الى مناشدة الأرمن الانضمام الى الانتفاضة،[٩٩] وفي الوقت نفسه أقاما علاقات

---

[٩٥] للتفاصيل عن هذه المنظمة ينظر، حبيب، قضية الأكراد، ص ص١٩٢-١٩٧؛ حبيبي حبيب، انتفاضة الكرد في بدليس، ترجمة عبد [illegible] عبد الكريم، مجلة متين، عدد (٥٣)، (دهوك، ١٩٩٦)، القسم الأول، ص ص١٠٣-١٠٥.

[٩٦] سليمان بدرخان هو ابن [illegible] خان بدرخان، ولد في [illegible] الواقعة في جنوب [illegible] عام ١٨٤٩ وكان والده قائمقام فيها، [illegible] في [illegible] سلطانية في استنبول، قتله الجنود العثمانية أثناء انتفاضة بدليس في عام ١٩١٣، للتفاصيل ينظر، صالح بدرخان، المصدر السابق، ص ٤٢؛ Kedrican Silêman Beg Bedir/xan,kovara Hawar,H 3,15 hizêran (Şam,1932) r r 4 5

[٩٧] حبيب، قضية الأكراد، ص ١٩٥.

[٩٨] Mcdowall op.cit,p 100

[٩٩] Fo 371/1773.Sir G.Lowther to Sir Edward Grey Constantinople 16 May 1913

مع الشيخ محمود في السليمانية، وعرض الأخير عليهم خطة إقامة دولة كردية، [1] "وكان حسين كنعان بدرخان وحسن فوزي بدرخان يمتلكان قوة عسكرية كافية للاستفادة منها في إعلان الانتفاضة، وأكدا انهما لن يقوما بالانتفاضة دون اخذ الدعم من روسيا، فلذلك أرادوا مقابلة ممثلي الحكومة الروسية. وفي اجتماع منظمة (الإرشاد) الذي عقد في شيروان أرسل يوسف كامل بدرخان[٦٠] الى تبليس في جورجيا، لمعرفة موقف روسيا في حال الإعلان عن انتفاضة كردية في بدليس، وكلف يوسف كامل بدرخان ببحث عدة نقاط مع الروس منها: التأكد من دعم روسيا للكرد في محاولتهم إنشاء كيان خاص بهم، وتقديم الدعم والمساعدة للكرد في سيرت ودياربكر، والتأكد فيما إذا كان قادة الروس في القفقاس قد منحوا وعودا لعبد الرزاق بدرخان."[٦١] ويفهم هنا ان البدرخانيين لم يكونوا منسجمين فيما بينهم فقد وقف حسين كنعان بدرخان ويوسف كامل بدرخان ضد نشاط عبد الرزاق بدرخان في روسيا، ويشير لازاريف الى هذا الخلاف قائلا:

((وفي ديار بكر والولايات الأخرى في جنوب شرق الأناضول وقف معارضا ضد عبد الرزاق أيضا ابن عمه حسين بك (والمقصد حسين كنعان بدرخان) وان (حزب) عبد الرزاق اعتبر مواليا لروسيا، و(حزب) حسين مواليا

في د. وليد حمدي، الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، (لندن، ١٩٩١)، ص ٣٠٢ [illegible] مستشفى العراق في سنوات الانتداب البريطاني، ترجمة جاسم صالح العكري، (بغداد، ١٩٧٨)، ص ١٢٨؛ لمعرفة التفاصيل عن أسباب [illegible] ينظر: جليلي جليل، الكرد [illegible] ص ص ١٩٩-٢٠٢.

[٦٠] لا [illegible] المصدر السابق، ص ٣٠٥؛ حمدي، كردستان في سنوات الحرب [illegible] ص ٧-١٠؛ محمود ملا [illegible] كردستان [illegible] (لندن، ٢٠٠٢) ص ٨٥.

[٦١] يوسف كامل بدرخان هو ابن الأمير بدرخان بدأ تعليمه في [illegible] وأكمله في فرنسا ووقع [illegible] في خطأ تاريخي عندما قال ان يوسف كامل بدرخان ولد سنة ١٨٧٢ ينظر

Lewendi, Mala Bedirxaniyan

وكما [illegible] الأمير بدرخان توفي عام ١٨٦٩، فكيف يكون [illegible] بعد وفاته [illegible] قبل هذا التاريخ.

[٦٢] جليلي جليل، الكرد [illegible] ص ١٩٦؛

Celile celil 13rûpeên balkêsh ji dîroka gelêkurd, (vien,2002)rr 116-117

وسيتم التطرق الى النشاط السياسي والثقافي لعبد الرزاق بدرخان في المبحث الثالث.

للإنكليز.وتتيجة للعداء ما بين الزعيمين فانهما خلقا شرخا بالحركة الكردية.الا ان حسين وعبد الرزاق سرعان ما تصالحا في الواقع، ولكن ذلك لم يدم طويلا.)) [103]

يبدو ان الخلاف الموجود بين عبد الرزاق بدرخان وحسين كنعان بدرخان من جهة اخرى لم يكن بالمستوى الذى ذكره لازاريف، كما لا نجد ذكر لهذا الخلاف في المصادر التاريخية الاخرى، وباعتقادي لايمكن تسميته بـ(الخلاف)، بل كان مجرد اختلاف في الرأى، فكان عبد الرزاق يرى ان روسيا ستساعده في تحقيق اقامة دولة كردية، بينما كان حسين كنعان بدرخان يؤيد التعاون مع بريطانيا.

المهم هنا ذكره ان اعضاء الاسرة البدرخانية اسهموا بشكل كبير في التحضير لانتفاضة بدليس فمثلا يذكر لازاريف:

((لم تكن انتفاضة بيتليس (بدليس) عفوية، إذ انه قد اعد لها على مدى ثلاث سنين كل من عبد الرزاق و يوسف كامل وغيرهم من الزعماء الأكراد الذين هم بالدرجة الأولى من أقارب بدرخان.)) [104]

ويذكر احد الباحثين «ان يوسف كامل بدرخان وابن أخيه قد لعبا دورا هاما في التحضير لانتفاضة بدليس.» [105]

يفهم مما سبق ان أعضاء من الاسرة البدرخانية، وبشهادة العديد من الكتاب والباحثين، قد لعبوا دورا في التحضير لهذه الانتفاضة، وقاموا كذلك بجمع التأييد والمساندة لها [106]

وحاولت الدولة العثمانية الالتفاف على الانتفاضة من خلال إرسال مفوضين الى بوتان، للتفاوض مع حسين كنعان بدرخان، وعرضوا عليه منصب الولاية في سوريا مقابل التخلي

---

[103] لازاريف، المصدر السابق، ص ص ٣٠٣-٣٠٤

[104] لازاريف، المصدر السابق، ص ٣١٠

[105] ماليسانژ، البدرخانيون...، ص ١٢٦

[106] لازاريف، المصدر السابق، ص ٣٣٦؛ McDowall, op.cit,p100.

عيسى، المصدر السابق، ص ١١٣؛

Dr. EHMED FERİD: şûra tarîxê û peymana Lozanê. Kovara çira.h 15-16, Sweden 1998)

عن الانتفاضة، الا انه رفض هذا الطلب وبشكل قاطع، وزاره كذلك نائب القنصل البريطاني في استنبول، واخبره حسين كنعان بدرخان بأنه سيوقف انتفاضته مقابل منح الكرد ما وعدت به للعرب وبالتحديد تعيين موظفين كرد في المناطق الكردية ويكون النفقات من عائدات الضرائب التي تفرضها الدولة [١٠٧] غير ان السلطات البريطانية اكدت ومن خلال تقرير هوني Honey نائب القنصل البريطاني في الموصل انه لا يمكن ان يحدث تطور في حركة حسين كنعان بدرخان وعبد الرزاق بدرخان، ويقصد هنا انتفاضة بدليس.[١٠٨]

بعد وفاة حسين كنعان بدرخان، واصل البدرخانيون العمل في قيادة الانتفاضة، ففي ٢٠ نيسان ١٩١٣ كتب القنصل الروسي في بدليس الى سفيره في استنبول يقول، ان البدرخانيين يتهيئون لجعل ولاية بدليس و دياربكر والولايات الأخرى تحت حكمهم، وحتى ان يوسف كامل بدرخان استمر في طلب الدعم والمساعدة من الروس، وذلك من خلال إرسال ابن أخيه سليمان بدرخان الى السفير الروسي في استنبول يخبره بأن الكرد قرروا القيام بالانتفاضة، وانهم في انتظار دعم روسيا.[١٠٩]

تطورت انتفاضة منطقة بدليس فيما بعد وخاصة بعد ان استطاع الثوار الدخول الى مدينة بدليس في الثالث من نيسان ١٩١٤، الا ان وصول التعزيزات العسكرية العثمانية من موش والمناطق الأخرى الى بدليس في نفس مساء اليوم الذي سيطر الكرد على بدليس اجبر الكرد على مغادرة المدينة بسرعة.[١١٠] واستطاع ملا سليم وثلاثة من اتباعه الاحتماء في القنصلية الروسية في بدليس، وبقى في القنصلية الروسية حتى بداية الحرب العالمية الأولى واقتحم الجنود العثمانيون عندما أعلنت الدولة العثمانية الحرب على روسيا، مبنى القنصلية الروسية واختطفوا الملا سليم ورفاقه واعدموا على الفور [١١١] وانتقمت السلطات

---

(١٠٧) McDowall: op.cit,p100;
جليل، انتفاضة الكورد ....، ص ص ١٠٢-١٠٣

(١٠٨) India office Records 1/p 8/10/88 Summary of events Turkish Iraq April 1913 (No 2385).(بحوزة د.عبد الله محمد علي، جامعة صلاح الدين، كلية الآداب، قسم التاريخ)

(١٠٩) لازاريف، المصدر السابق، ص٣٠٣؛ مالميسانژ، البدرخانيون ...، ص ١٧٣؛
Burkay: A.G.E.,s373 ; celil: 13rûpeen balkêsh ,r 117

(١١٠) لازاريف، المصدر السابق، ص ص ٣١١-٣١٢

(١١١) شوكَره [illegible]، المصدر السابق، ص٦١؛ جليل، انتفاضة الأكراد [illegible]، ص ص ٢١٠-٢١٧

العثمانية بقسوة من المشاركين في انتفاضة بدليس وتم إلقاء القبض على غالبية زعماء الانتفاضة، وفي أيار ١٩١٤ اعدم كل من سعيد علي وشهاب الدين وتسعة آخرون من قادة الانتفاضة [٥٢] كما ألقى العثمانيون في بداية أيار عام ١٩١٤، القبض على يوسف كامل بدرخان ونفي الى بيروت، وخلال مروره في سوريا التقى بالقنصل الروسي في حلب (فون تسيمرمان) وطلب منه التوسط لدى القنصل الروسي في بيروت لتسفيره الى روسيا، [٥٣] وعندما بدأت أحداث الحرب العالمية الأولى هرب مع السفير الروسي في الشام شاخوفسكي الى روسيا. [٥٤]

يشير وليد حمدي وبالاستناد الى وثيقة بريطانية ان الجيش العثماني هاجم جزيرة بوتان والقى القبض على حسن بدرخان (حسن فوزي بدرخان) شقيق عبد الرزاق بدرخان، [٥٥] واصيب ابن شقيقه سليمان بك نتيجة إطلاق النار عليه من قبل القوات العثمانية.. [٥٦]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان انتفاضة منطقة بدليس بدأت بتنسيق من منظمة (الإرشاد)، وكان لأعضاء الاسرة البدرخانية دور مهم في تحضيرها، وبعد وفاة حسين كنعان بدرخان، ومقتل سليمان بدرخان، كان على الملا سليم والشيخ علي سعيد وشهاب الدين، ان يقودوا الانتفاضة مع بقاء دور يوسف كامل بدرخان في قيادة الانتفاضة، ولاسيما في مجال الحصول على المساعدات والدعم من روسيا

مارس يوسف كامل بدرخان نشاطه السياسي في روسيا وطلب من الحكومة الروسية مساندة الكرد في سبيل نيل الكرد حقوقهم المشروعة، وناشد الكرد أثناء الحرب العالمية الأولى

---

[٥٢] [illegible] المصدر السابق، ص ص ٣١١-٣١٢

[٥٣] celil, 13rüpeen balkêsh, r 133

[٥٤] Ahmad Osman Abu-baker: National Liberation movement Kurdish Pepole (1905-1925), PH.D adissertation, (Moscow, 1965), p 145;
كمال مظهر أحمد، كردستان في سنوات الحرب العالمية الأولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، ط٢ (بغداد، ١٩٨٤)، ص ١٥٤

[٥٥] في حين [illegible] بموضوع يشير الى ان حسن بدرخان هو عم عبد الرزاق بدرخان [illegible] عبد الرزاق [illegible] البدرخانيون ... ص ١٥٣، أما سليمان بدرخان [illegible] عام ١٩١٣، ينظر: Kedrîcan, jêdere berê, r r 3-4

[٥٦] FO 371/2140, Therapia,4 September 1914,No.584 To FO.London
في حمدي، المصدر السابق، ص ص ٣١٤-٣١٥

أمثال كور حسين ان يخرقوا خط القتال ويتوجهوا بأسلحتهم ضد القوات العثمانية، ويقال انه كان السبب بأستسلام خمسة أفواج من الفرسان الحميدية الى روسيا [٣٧]

بدل يوسف كامل بدرخان بعد وصوله الى تبليس جهودا كثيرا، وعمل على نشر وتوضيح القضية الكردية في روسيا. ففي عام ١٩١٦ التقى الدوق الكبير نيقولا نائب الإمبراطور في القفقاس وقائد القوات الروسية المرابطة آنذاك على الحدود العثمانية وقدم له خطة قيام دولة كردية، [٣٨] لكن الحكومة الروسية كانت مشغولة في ذلك الوقت بالمناقشات السرية التي كانت تجريها مع دول الحلفاء (بريطانيا وفرنسا) لعقد اتفاقية سايكس-بيكو سازانوف، ولهذا لم ترغب في الموافقة على الخطة المذكورة.[٣٩]

حاولت روسيا خلال المدة ١٩١٦ ١٩١٧ إقامة علاقات ودية مع عدد من الزعماء الكرد من اجل تحرير المواقع المحتلة في منطقة الأناضول وتوسيع النفوذ الروسي فيها، فاتصل شاخوفسكي(مدير منطقة باشقالا آنذاك) بيوسف كامل بدرخان والذي كان في تبليس آنذاك، ثم دخل في مباحثات معه على ان يقوم يوسف كامل بدرخان بتحضير انتفاضة كردية عامة في بوتان، ومن ثم يؤسس دولة كردية فيها وتحت حماية روسيا.ولكن عدم رغبة الحكومة الروسية عرقل قيام هذه الانتفاضة.[٤٠]

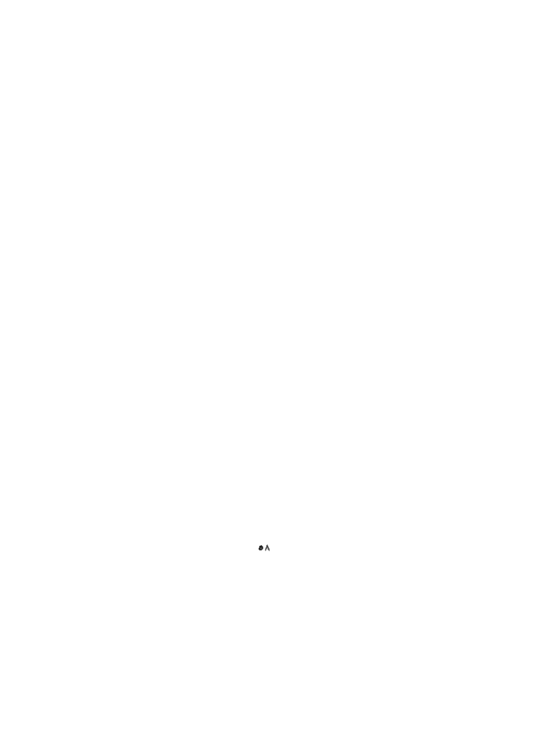
---

(٣٧) [illegible] المصدر السابق، ص ٤٣٦

(٣٨) باسيلي نيكتين، الكرد، [illegible] نقله [illegible] من الفرنسية وعلق عليه [illegible] (بيروت، [illegible])، ص [illegible] ; jedee bere FERİD

(٣٩) [illegible] اتفاقية [illegible] الكردية [illegible] اتفاقية [illegible] پاليولوگ [illegible] الاتفاقية [illegible] كردستان [illegible] العمادية وصولا الى مرگوَر على الحدود [illegible] كوردستان له پهيماني سايكس بيكو و سازانوف-پاليولوگ دا، گوفاري روزي كوردستان، ژ (٨) مايس ١٩٧٢؛صابر، المصدر السابق، ص ص ٦٨-٧٣

(٤٠) لازاريف، المصدر السابق، ص ص ٤٨٩-٤٩٠



المبحث الثالث

نشاط عبد الرزاق بدرخان السياسي والثقافي
خلال المدة ١٩١٠ - ١٩١٨

عاد عبد الرزاق بدرخان من منفاه في طرابلس الى استمبول في أواسط شباط عام ١٩١٠ كما ذكرنا،[١٣٦] لكنه عانى ثانية من المعاملة العدائية تجاه أسرته من قبل الاتحاديين، وقد أشار هو بنفسه الى هذه المعاملة عندما أكد ان الحكومة الجديدة تعامل الكرد ولاسيما أسرته معاملة عدائية، لهذا اتصل بـ(چيريكوف) سفير روسيا في استنبول آنذاك، والذي ساعده في الدخول الى الأراضي الروسية، وفي ٩كانون الاول ١٩١٠ وصل عبد الرزاق بدرخان مدينة تبليس ونظرا لعلاقته الطيبة مع الروس، فقد استقبل بحفاوة في اليوم الأول من وصوله من قبل عدد من الشخصيات الروسية.[١٣٧]

عرف عبد الرزاق بدرخان بتعاونه مع الروس في سبيل تحقيق أماني الكرد، ويرد كثيرا اسمه في هذا المجال، وهناك من سعوا للتعاون مع الروس ونذكر على سبيل المثال يزدين شير والشيخ عبيد الله النهري والشيخ عبد السلام البارزاني وسمكو الشكاك.وكانت روسيا من

---

(١٣٦) ينظر: المبحث الأول من هذا الفصل، ص ٤٤

(١٣٧) جليلي جليل، الكرد، ص ص ١٤٩ - ١٥٠

جانبها تحاول الاستفادة منهم واقامة علاقات معهم ، ومع اقتراب الحرب العالمية الأول ازداد هذا الاهتمام بعدما اتسع نفوذ الألمان داخل الدولة العثمانية، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف أرسلت روسيا العديد من الدبلوماسيين الى كردستان لاقامة العلاقات مع الزعماء الكرد.[133]

يحاول العديد من الكتاب والمؤرخين البحث في اسباب توجه عدد من الزعماء الكرد بصورة عامة والبدرخانيين بصورة خاصة الى الروس، علما ان جريدة كردستان والشاعر الكردي المعروف حاجي قادر كويي (١٨١٥-١٨٩٧ م) حذرا الكرد من التعاون مع الروس بالذات.[134] ويعلل نوئيل اسباب توجه البدرخانيين الى الروس،انه لم يكن باستطاعتهم تحقيق امانيهم دون المساعدة الخارجية، لهذا اتجهوا الى روسيا طالبين منها العون والمساعدة.[135] ويشير البعض ان سياسة العثمانيين تجاه الكرد، ومساعدة روسيا لشعوب البلقان للتحرر من السيطرة العثمانية، دفع الكرد الى التعاون مع روسيا.[136]

كان اختيار عبد الرزاق بدرخان روسيا في طلب المساعدة والعون لتحقيق طموحه في تأسيس دولة كردية يرجع الى الصراع بين روسيا والدولة العثمانية، وحاول استغلال تلك العلاقة المتوترة لصالحه وذلك بالتعاون مع روسيا، ويعزو أحد الباحثين ان عدم توجه عبد الرزاق ن الى دول اوربية أخرى لأنه لم يثق بامكانية مساعدتها للكرد بحكم بعدها عن كردستان.[137] وربما يكون تأييد بريطانيا للدولة العثمانية، قد دفع عبد الرزاق بدرخان الى عدم طلب المساعدة منها.

كان عبد الرزاق بدرخان يعمل بنشاط خلال المدة ١٩١٠-١٩١٦،[138] من اجل إقامة كردستان ذات حكم ذاتي وتحت إشراف روسيا.[139] وعرض عبد الرزاق بدرخان هذه الأفكار عندما كان

---

(133) كمال مظهر احمد، كردستان في سنوات الحرب ...، ص ص ٢٦، ٢٧، ٥٧.

(134) عز الدين مصطفى رسول، مصدر سابق، ص ٢٦.

(135) نوئيل، زيندوى بدرخان، ص ١٩٤.

(136) حسين قهمه، الاكرد ...، ص ص ١٣٧-١٣٨؛ كمال مظهر احمد، كردستان في سنوات الحرب ...، ص ٩٤.

(137) يحيى ...، مصدر سابق، ص ١٣.

(138) كان عبد الرزاق بدرخان في هذه المدة يتنقل بين مدن [illegible] ... وقام في هذه المدة علاقات مع عدد من الشخصيات و ... الروس و ... كذلك مع الزعماء

يلتقي موظفي القنصليات الروسية في تركيا وإيران، ففي نيسان ١٩١١ التقى عبد الرزاق بدرخان نائب القنصل الروسي (اولفيريف) في وان واخبره بأنه يعمل من اجل تحرير الكرد من ظلم الأتراك، وبناء كردستان تتمتع بالحكم الذاتي تحت السلطة الروسية. غير ان الأوساط القيادية في روسيا اعلنت عن عدم رغبتها في الارتباط بالحركة الكردية في تركيا، وعبرت عن موقفها السلبي تجاه فكرة قيام حكم ذاتي لكردستان او قيام دولة كردية مستقلة.[٣٥]

على ما يبدو ان عبد الرزاق بدرخان انتهى في عام ١٩١٢ من وضع خطة لثورة كردية تنطلق عملياتها العسكرية من الحدود الايرانية التركية وبمساعدة المتنفذين الكرد في هذه المناطق الحدودية امثال سيد طه النهري وسمكو الشكاك للعمل على طرد القوات العثمانية من هذه المناطق،[٣٦] ويقود هو بنفسه قوة عسكرية لتحرير بوتان، فيما يقود سيد طه

[illegible] الكرد من الشيخ عبد السلام البارزاني وسمكو الشكاك وسيد طه النهري، وفي تشرين الأول عام ١٩١٢ [illegible] السلطات العثمانية القبض عليه وعلى سيد طه النهري في مدينة خوي [illegible] سمكو الشكاك [illegible] من خلال [illegible] عبد الرزاق خلال هذه المدة ينظر، حليل صحصاب من [illegible] عبد [illegible] ج(٣ ٤) وعن علاقته مع زعماء الكرد ينظر، كمال علي: كورتيه‌ك له خه‌باتي عه‌بدوره‌زاق به‌درخان، گوڤاري چوار چرا، ژ(٣)، سال(١)، (سويد، ١٩٨٦)، ل ٤٩.

[٣٥] McDowall, op cit, p 98.

[٣٦] [illegible] فتح الله [illegible] الكرد، تاريخ سياسي ١٩[illegible]-١٩٢٥ [illegible] ج(٢) ص ٧٣، كمال علي: ژيده‌ري به‌ري، ل ٥١-٥٢؛

Can kurd, Serhildana qehremanê kurd Simko(1921 - 1930), li ser malpera www.kurdayeti.net/simko-1.htm

[٣٧] لازاريف: المصدر السابق، ص ص ٣٣٧-٣٣٨.

[٣٨] لازاريف: المصدر السابق، ص ٢٤١، بالإضافة الى علاقة عبد [illegible] ق بدرخان مع سمكو [illegible] وسيد طه النهري فقد كانت له علاقات مع الشيخ عبد السلام [illegible] يذكر عبد [illegible] جيركوف (القنصل الروسي في خوي) كان على اطلاع بعلاقاتي مع الشيخ عبد السلام البار[illegible] وعندما سألته وزارة الخارجية الروسية عن عبد السلام البارزاني اجاب [illegible] الشيخ [illegible] [illegible] من نضال عبد الرزاق [illegible] ج(٤)، ص ص ٦٠-٦١.

ويشير البعض الى انتفاضة بارزان بقيادة الشيخ عبد السلام البارزاني كانت جزءا من انتفاضة بدليس ١٩١٣ ودعمها كل من عبد الرزاق بدرخان و سمكو الشكاك موالين لروسيا، لذلك حاولت

الهري حملة عسكرية لتحرير باشقالا ويقود سمكو حملة عسكرية الى سراي، وكان من المقرر ان يشترك كل من الشيخ عبد السلام البارزاني ومارشمعون وحسين كنعان بدرخان وعدد من زعماء الايزيدية في هذه الثورة.[32] ولكن خطته لم تنتقل الى حيز الوجود ولم تقم هذه الثورة، وهناك عدة أسباب لعدم قيام هذه الثورة وفي مقدمتها، ان الحكومة الروسية رفضت هذه الفكرة (الثورة) ولم تكن ترغب أيضا التدخل في شؤون الدولة العثمانية، خوفا من ان ذلك التدخل يؤدي الى تأزم العلاقة بين الدولتين ومن شأنه ان يأتي بنتائج سلبية على روسيا، التي تدرك تماما ان المسؤولين في الدولة العثمانية وإيران والمانيا يقاومون هذا المشروع بكل وسيلة.[33]

بعد رفض الحكومة الروسية لمشروع عبد الرزاق بدرخان للعمل على تنظيم انتفاضة كردية في كردستان العثمانية، طلب من السلطات الروسية، ومن خلال محادثاته مع المسؤولين الروس على العمل في داخل كردستان إيران.[34] وتشير بعض المصادر الى ان عبد الرزاق بدرخان التقى في نهاية عام ١٩١٣ في بطرسبورغ مع سازانوف وزير خارجية روسيا، وفي تبليس مع فورونتسوف داشكوف النائب القيصري في القفقاس، ومع كليم رئيس قسم الشرق الأوسط وطلب منهم ان يساندوه في تعيينه رئيسا إداريا لمناطق كردستان إيران، وان يجعل من كردستان إيران قاعدة رئيسية للحركة الكردية المشتركة.[35] ولكن على ما يبدو ان هذا

[illegible] العثمانية [illegible] بكل قوة، [illegible] عثمان علي [illegible] كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي [illegible] ١٩١٨ [illegible]

[32] McDowall op cit,p99

[33] [illegible] كردستان في سنوات الحرب [illegible] ص ٣٥

[illegible]

[34] [illegible]

[35] [illegible] ص ٣٣٧–٣٣٨ [illegible] ص ١٨٤–١٨٥

الطلب لم يلق التأييد لدى الحكومة الروسية، واعتبرت الحكومة ان تأييد هذه الخطة قد لا يجلب لروسيا الا المصاعب.[36] ويبدو ان مساعي عبد الرزاق بدرخان للحصول على منصب اداري في كردستان ايران وبمساعدة الحكومة الروسية لم يكتب لها النجاح ايضا، لان الحكومة الإيرانية ما كانت ستمضي لتقبل بهذه الخطوة، بسبب الخوف من تدهور العلاقات مع كل من تركيا وروسيا، وكذلك بسبب ان يؤدى ذلك الى عرقلة تخطيط الحدود الإيرانية التركية.[37]

ادرك عبد الرزاق بدرخان جيدا نوايا الروس، وبالرغم من انه هدد الروس عندما التقى نائب القيصر في القفقاس وأوضح له في حالة عدم تلبية مطالبه من الممكن ان يتوجه الى الحكومة الألمانية،[38] الا ان الحكومة الروسية قررت ان يتوجه عبد الرزاق من تبليس الى تبريز للعمل على نشر الدعاية الروسية بين الأرمن والكرد هناك.ويعطي لازاريف،[39] صورة واضحة للدور الذي افردته الحكومة الروسية لعبد الرزاق بدرخان، مشيرا ان دوره كان متواضعا بما فيه الكفاية ومحددا من حيث الجوهر بوظائف دعائية، وخاصة على الارجح لمهمات سياسية (ارمنية) اكثر منها (كردية)

رغم محاولات الحكومة الروسية تحديد حركة عبد الرزاق بدرخان، الا انه استطاع ان يكثف من نشاطه وان يقوى من مركزه بين الكرد، واقام علاقات مع القوى المعارضة للدولة العثمانية ومنهم الأرمن، وعمل مع العديد من الزعماء الكرد مثل سيد طه النهري والشخصية الكردية القوية سمكو الشكاك الذي دعم بصورة مطلقة البرنامج الذي قدمه عبد الرزاق بدرخان للنضال ضد الدولة العثمانية.[40]

---

(36) لازاريف، المصدر السابق، ص ص ٣٣٧ ٣٣٨
(37) جليل [illegible] الكرد [illegible]، ص١٨٦
(38) لازاريف، المصدر السابق، ص ٣٣٧؛ جليل [illegible] الكرد [illegible]، ص ١٨٤
(39) لازاريف، المصدر السابق، ص ٣٣٩
(40) إسماعيل حقي شاوەیس، پیاوه مەزنەکانی گەلی کورد میر عبد الرزاق بدرخان، گۆڤاری ڕۆژی نوێ، ج(٧)، سال (١١) تشرینی یەکەم، ١٩٦٠، ل ٥١؛ المصدر [illegible]، ص ١٣٦ وتشير الوثائق التركية [illegible] عبد الرزاق بدرخان كان هو الآخر يطلب العفو للعودة الى [illegible]

حاولت السلطات العثمانية وبطرق شتى الحد من نفوذ وتحركات عبد الرزاق بدرخان، وان أول عمل قامت به هو الإساءة الى سمعته، وأعلنوا انه ينفذ على الحدود التركية الإيرانية مهمة خاصة كلفته بها السلطات العثمانية، ليشك الروس في وفائه لهم، وعندما فشلت هذه الخطة لجأت الى محاولة اعتقاله في اورمية، وبمساعدة السلطات الإيرانية، الا ان عبد الرزاق تمكن من التخلص وإنقاذ نفسه، وحاولت السلطات العثمانية التأثير عليه للعودة الى استنبول، ومن خلال السفير التركي في طهران، ولكن المحاولة فشلت كذلك.[٤١] وعندما فشلت مساعي عاصم بك وزير خارجية الدولة العثمانية بالضغط على روسيا لتسليمها عبد الرزاق أرسلت الحكومة العثمانية عددا من المتطوعين لقتله، لكنهم فشلوا بسبب الحماية التي وفرتها له الحكومة الروسية.[٤٢] وكلفت السلطات العثمانية في كانون الأول ١٩١٣ فخري بك نقيب الأركان العامة بمهمة معرفة مكان عبد الرزاق لكنه التقى بسمكو الشكاك، ففرع فخري بك والتجأ وهرب الى اقرب نقطة عثمانية على الحدود [٤٣] ومع بداية الحرب العالمية الأولى هاجمت صحف السلطات العثمانية عبد الرزاق بدرخان واتهمته بالخيانة والارتداد عن الإسلام، وكتبت تلك الصحف ان عبد الرزاق عقد اتفاقا مع الروس وتسلم منهم اربعين بندقية مع الأموال الكثيرة، وانه ينوي تأسيس دولة كردية تحت حماية روسيا، وناشدت هذه الصحف الكرد والترك باسم الدين الإسلامي على عدم السكوت عن تصرفات عبد الرزاق، واعتبرت ان البدرخانيين والشمرينيين والدرسيميين المتعاونين مع عبد الرزاق خونة للإسلام والترك.[٤٤]

قدم عبد الرزاق بدرخان خدمات للحكومة الروسية خلال الحرب العالمية الأولى، فعندما كان في ماكو أثناء الحرب، قام على الفور بنشاط كبير بين الكرد للحصول على دعمهم ضد

T C BAŞBA KANLIK Devlet ArŞivleri Genel Müdurlüğü Osmanalı ArŞivı Daire BaŞkanlıgı ayın Nu: 11 Musul Kerkük ile ılgli ArŞıv Belgeleri 1525-1919,(Ankara-1993),P 374

(٤١) جليل جليلة، الكرد [illegible]، ص ص ١٥٣-١٥٥؛ جليل [illegible] عبد الرزاق [illegible] ج(٣)، ص ص ٢-١٥

(٤٢) [illegible] المصدر السابق، ص [illegible]

(٤٣) جليل جليلة، الكرد [illegible]، ص ص ١٥٨-١٥٩

(٤٤) celil 13rûpeên balkêsh. ..r122, [illegible] المصدر السابق، ص [illegible]

الدولـة العثمانيـة، ورافـق الجيش الروسـي في تشـرين الثاني عـام ١٩١٤في هـذه الحـرب، وكلف كذلك مـن قـبل الـروس باحـتلال (ابـاخ)، واستطاع فيمـا بعـد ان يجمع (٢٠٠) فارس من كرد حيدرانلي وبعـض مـن عشيرة مـلان (عشيرة المللي) ويسيطر على عدة قرى ومواقع داخل الاراضـي التركيـة، وقـدمت القـوات الكرديـة الـتي كانـت تحـت قيـادة عبـد الـرزاق مسـاعدات هامـة للقوات الروسية في اطراف مدينة وان وتبريز واورمية.[٤٥]

بالاضـافة الى مشـاركة عـبد الـرزاق بـدرخان في العمليات العسكرية مـع القـوات الروسـية، كـان يحـث الكـرد مـن خـلال نشـر البـيانات بيـنهم علـى عـدم المشـاركة مـع القـوات العثمانيـة في حـربها ضـد الـروس او الوقـوف علـى الحـياد، واوضـح ان هدفـه مـن التحـالف مـع الـروس هـو توجـيه مـدافعهم وبـنادقهم الى صـدور العثمانـيين، كمـا طلـب مـن الكـرد عـدم التعـاون مـع الالمان واعتبر ان اي تعاون مع الالمان مخالفة للشريعة الاسلامية.[٤٦]

بدات الحكومـة الروسـية تحـد مـن نشـاط عـبد الـرزاق بـدرخان عقـب تـراجع القـوات الروسـية مـن شمـال غـرب ايـران في كانـون الثانـي عـام ١٩١٥، [٤٧] واعتـبرت روسـيا هـذا الـتراجع سـببا في انتقال الكرد الى جانب الدولة العثمانية وبمساهمة عبد الرزاق بدرخان، وظهرت بعض الآراء داخـل روسـيا تـؤيد ابعـاد عـبد الـرزاق مـن كردسـتان ايـران، الا ان تغـير مسـار الحـرب في شمـال غـرب ايـران لصـالح روسـيا في نهايـة عـام ١٩١٥، جعلـت الحكومـة الروسـية تفكـر باعـادة علاقاتهـا مع الزعماء الكرد.[٤٨]

عـندما تقـدمت القـوات الروسـية نحـو مديـنتي ارضـروم وبـدليس في عـام ١٩١٦، حـاول عـبد الـرزاق الاتصـال بهـم ثانيـة لغـرض تعـاون الكـرد معهـم مقابـل تقديـم الدعـم الروسـي والمساعدة في تحقيق استقلالهم.[٤٩]

---

(٤٥) جليل جليل (وآخرون)، [illegible] عبد الرزاق [illegible] ج (٤)، (٥)، ص ص ١١٣، ١١٤، ٣ [illegible] ١١
(٤٦) جليل جليل (وآخرون)، [illegible] عبد الرزاق [illegible] ج (٦)، ص ص [illegible] ١١ ١١١
(٤٧) جليل جليل، الكرد [illegible]، ص ١٨٨
(٤٨) لازاريف، المصدر السابق، ص ص ٤٦٤ ٤٦٦
(٤٩) FO 371 40219 PERSIA 1944 Research Department. Foreign Office, (The Kurdish problem)

حاول المسؤولون البريطانيون وبعد ثورة أكتوبر ١٩١٧ الاتصال مع عبد الرزاق بدرخان الموالي للروس، وأكدوا له بأن الكرد سوف يتحررون من النير التركي بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى.[150] غير ان المصادر التاريخية لاتشير الى تفاصيل ونتائج تلك الاتصالات.

مارس عبد الرزاق بدرخان نشاطاً ثقافياً الى جانب نشاطه السياسي، واعتبر ان نشر الثقافة بين الكرد من المقومات الاساسية لتحرير كردستان، لهذا عمل على وضع المشاريع المهمة لرفع المستوى الثقافي بين الكرد، وتتلخص هذه المشاريع بتأسيس جمعية ثقافية كردية، واصدار مجلة كردية تهتم بنشر افكاره التنويرية.[151] ومن الجدير بالذكر ان طموحاته الثقافية هذه قد لقت تأييداً كاملاً من جانب سمكو الشكاك و(جيركوف) القنصل الروسي في مدينة خوى.[152]

تمكن عبد الرزاق بدرخان وبفضل دعم سمكو والقنصل الروسي في خوى من اصدار مجلة شهرية باسم كردستان في مدينة اورمية عام ١٩١٣،[153] واستمر صدورها حتى قيام الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤.[154]

أسس عبد الرزاق بدرخان جمعية التعليم (جيهانداني) في مدينة خوى في بداية ١٩١٣،[155] وانتسب الى الجمعية الكثير من الرعماء والأغنياء الكرد وأصحاب النفوذ الذين

---

(150) لازاريف، المسألة الكردية ١٩١٧-١٩٢٣، ترجمة د. عبدي حاجي، (بيروت، ١٩٩١) ص ٣٧

(151) يحيى، مصدر سابق، ص ١٣٤

(152) جليل، انتفاضة الأكراد...، ص ١٧٢

(153) هناك من يعتقد ان العدد الخامس من اصدار المبشرين الالمان في مهاباد عام ١٩١٤، ينظر: كمال مظهر احمد، بيگيشتني راستي، ص ٧٨

(154) فاروق علي عمر، الصحافة الكردية في العراق بداياتها ١٩١٤-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، قدمت الى مجلس كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩، ص ٤؛ وينظر كذلك:
Martin van Bruinessen: Kurdish Tribes and the State of Iran ,The Case of Simko s Revolt from.
http: //www.humanrights.de/ -kurdweb/keo english/history/articles-bis/bis-articles-01.html

(155) جليل، انتفاضة الأكراد...، ص ١٧٢؛ احمد: كردستان في سنوات الحرب، ١٠٢؛ المصدر السابق، ص ١٥٤؛ ملا celil 13rûpeen balkêsh ,r78;

ساعدوا حتى في تنظيم الجمعية، ومنهم سيد طه النهري وسعيد بك وموسى بك رئيس عشيرة كورجيكان وشكر آغا كراڤي،[156] في حين عبرت شخصيات كردية أخرى عن تأييدها لفتح هذه الجمعية ومنهم الشيخ عبد السلام البارزاني ومرتضى قولي خان سرداري ماكويي.[157] وعلى ما يبدو ان انضمام وتأييد الزعماء الكرد قد اعطى زخما كبيرا لهذه الجمعية.

طلب عبد الرزاق بدرخان من الحكومة الروسية ومن خلال القنصل الروسي في خوى، ان تضع الجمعية تحت حمايتها، وكان يدعو كذلك الى التقارب بين الكرد والروس، وفي هذا الاتجاه طلب من الروس عام ١٩١٣ إرسال (ي.أ.اوربيلي)[158] الى كردستان لوضع قواعد اللغة الكردية ولتأليف قاموس كردي وترجمة النتاجات الادبية الروسية الى الكردية [159]

وعرضت الجمعية اهدافها التي تمثلت بفتح المدارس العامة والمهنية الزراعية، وكان في نية الجمعية كذلك تأسيس مطبعة لطبع الجرائد والمجلات، والعمل على إرسال الشباب الكرد الى روسيا للتعليم.[160] وكلف سمكو من قبل الجمعية بجمع التبرعات من السكان لتمويل برنامج الجمعية.[161]

وكانت الخطوة الثقافية المهمة لهذه الجمعية هي فتح مدرسة في مدينة خوى في بداية عام ١٩١٣، حيث تم فتحها رسميا وباحتفال كبير في ٢٢ تشرين الأول عام ١٩١٣ وبحضور عدد

Iosin reşid: AKAEMIK HOVSÊP ORBELÎ, kovara Hêvî ,H (6) payîz, 1987,r 50

(156) علي تمر توفيق، ژيانا سياسي ل كوردستاني ١٩٠٨-١٩٢٧، (دهوك، ٢٠٠٢)، ر ١١٤، ١١٥

(157) حبيب، صفحات [illegible] ج (٤)، ص [illegible]

(158) [illegible] أوربيلي: المستشرق الروسي المعروف يوسف ابكاروفيچ اوربيلي (١٨٧٨ - ١٩٦١)، هو احد العلماء المهتمين بالكرد [illegible] القسم الكردي في معهد الاستشراق في بطرسبورغ [illegible] وتأثر من عبد [illegible] الرزاق بدرخان [illegible] كردستان في سنوات الحرب [illegible] ص ٣ [illegible] كوفي [illegible] عبد [illegible] الرزاق بدرخان ١٨٦٤-١٩١٨، مجلة [illegible] (٤٩)، ١٩٩٦، ص ص ٤ [illegible]

(159) [illegible] كردستان في سنوات الحرب...، ص ١٠٤؛ celîl ، ٧ r 97-98. rûpeen balkêsh.

(160) حبيب، [illegible] الكرد [illegible] ص ١٧٢؛ كوفي رمضان عبد [illegible] الرزاق بدرخان [illegible] ص ٤ [illegible]

(161) Can kurd: jêderê berê

من الشخصيات الروسية ورؤساء العشائر الكردية والذين قدموا المساعدات في تنظيم جمعية التعليم. والقى كل من شيخ المدرسة وعبد الرزاق بدرخان وسمكو الشكاك كلمة بمناسبة فتح المدرسة، وأشار عبد الرزاق الى الأشياء الضرورية للمدرسة، أما سمكو فقد شكر ومدح القيصر الروسي لمساعدته في بناء المدرسة.[162]

كان عدد طلاب المدرسة (٢٩) طالبا عند افتتاحها، أما لغة الدراسة فكانت بالكردية وبأبجدية خاصة وضعت لهم، وبالاستناد على الأبجدية الروسية، وضمت مواد الدراسة التاريخ والجغرافية والرياضيات التي وضعت على النمط الروسي ومهدت الى تعليم الطلاب المهن، وخصصت مادة أخرى هي اللغة الروسية لتعليم الطلاب اللغة والأدب الروسي كما فتحت ورش للنجارة والخراطة والخياطة والحدادة ومجهزه بكافة الأدوات اللازمة.واحتوت المدرسة كذلك على مستوصف وصيدلية تشرف عليها ممرضة روسية تتقن اللغة الكردية.[163]

بعد نجاح هذه المدرسة عرض (جيركوف) على موظفي السلطات الروسية في القفقاس ووزارة الخارجية فتح مدارس جديدة في المناطق الكردية الأخرى، وناقش معهم مسالة فتح معهد إعداد المعلمين في بريفان بحيث ينتمي اليها الشباب الكرد.[164]

استاءت الدولتان العثمانية والإيرانية من نجاح عبد الرزاق بدرخان في تأسيس جمعية ثقافية كردية وفتح مدرسة حديثة في مدينة خوى، لهذا اتبعت الدولتان خطوات عدة للتقليل من تأثير هذه الجمعية والمدرسة على الكرد فأعلنت الدولة العثمانية أنها تخصص مبالغ كبيرة لفتح مدارس كردية في المناطق القريبة من وان، وحاولت كذلك نشر دعايات قوية وعن طريق عدد من رجال الدين مفادها ان عبد الرزاق بدرخان وسمكو يحاولان

---

[162] جليل، قصة الكرد، ص ص ١٧٧-١٧٩؛ محمد، كردستان في سنوات الحرب، ص ١٠٢؛ [illegible] ص ١٣٥، ومن الجدير بالذكر ان مؤسسي هذه المدرسة [illegible] رسالة شكر [illegible] القيصر الروسي، وتحتوي على [illegible] وزير الخارجية الروسي الى [illegible] الروسي في طهران رسالة عبر فيها امتنان القيصر لهم، ينظر، جليل، قصة الكرد، ص ص ١٧٨-١٧٩.

[163] جليل، قصة الكرد، ص ص ١٧٨-١٧٩؛ [illegible] كردستان في سنوات الحرب، ص ١٠٢؛ كوي رهش، عبد الرزاق بدرخان، ص [illegible]

[164] جليل، قصة الكرد، ص ١٨

إدخال الكرد في الدين المسيحي، ونشرت صحف الاتحاديين مقالات أيدت هذه الادعاءات وفسرت الأمور بشكل مختلف.[٦٥]

أيدت عدد من الدول الأوربية الدولة العثمانية في محاربتها لخطط عبد الرزاق بدرخان الثقافية، ومنها ألمانيا وبلجيكا، فقد أعلن القنصل الألماني في الموصل (گولد شتين) عن تأييد حكومته لاهتمام الدولة العثمانية بمسألة التعليم في المناطق الكردية،[٦٦] أما بلجيكا فقد وقفت ومن خلال بعثاتها التبشيرية في المنطقة موقفا عدائيا تجاه تأسيس الجمعية وفتح المدرسة الكردية، وحثت هذه الجمعيات التبشيرية الكرد على عدم دفع التبرعات، أو إقناعهم بأن يعلنوا ان التبرعات تؤخذ منهم بالقوة.[٦٧]

على ما يبدو ان الوعود العثمانية الألمانية لم تكن صادقة في دعمها للنشاط الثقافي بين الكرد، إذ لم تتخذ أية خطوات إيجابية بهذا الشأن.[٦٨]

كان الخلاف الذي نشب بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو وظروف الحرب العالمية الأولى من الأسباب التي أدت الى نهاية الجمعية والمدرسة الكردية في خوى. فالخلاف بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو كان حول المهام الأساسية في نشاط الجمعية، فعبد الرزاق كان يريد الاستفادة من الموارد المالية للجمعية في تشكيل فصائل كردية للقيام بانتفاضة عامة ضد الدولة العثمانية مستغلا بذلك ظروف الحرب العالمية الأولى المشجعة وضعف العثمانيين، بينما كان سمكو يرى ان الأموال التي جمعت هي لأجل الصرف على بناء المدارس في المناطق الكردية، الا ان عبد الرزاق استغل منصبه كرئيس للجمعية، وخصص قسماً من أموال الجمعية لتجهيز

---

٦٥ حول نشاط العثمانية ومن خلال عدد من الاستخبار جمع المعلومات عن الجمعية والمدرسة الكردية في خوى، ينظر، أرشيف الباب العالي-نظارة الداخلية، DH KMS 2-1/36، 29 Ca 1332، نقلا عن موقع: www.alayislam/archives.dir/kurds-in-ottoman-document ؛ جليل جليل، الكرد ...، ص١٧٦؛ يحيى محمد، مصدر سابق، ص١٣٥؛ Can kurd jedere berê.

٦٦ لازاريف، مصدر سابق، ص ص ٣٢٥، ٣٢٦.

٦٧ جليل جليل، الكرد ...، ص١٧٦.

٦٨ يحيى محمد، مصدر سابق، ص١٣٦.

فصائل كردية مسلحة في ولايتي (ارضروم و وان)، وبالتالي أدت هذه الأعمال الى ظهور فتور مؤقت بين عبد الرزاق بدرخان وسمكو.[29]

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول ان هذه الجمعية والمدرسة الكردية في خوى كانت من الإنجازات الثقافية لعبد الرزاق بدرخان بالتعاون الكامل مع سمكو، كما ان جمعية التعليم وبالرغم من قصر عمرها أدت دورها المميز في نشر الثقافة والتعليم بين الكرد في كردستان الشرقية.

توجه عبد الرزاق الى بطرسبورغ وطلب من السلطات الروسية دعمه في تحقيق برنامجه السياسي، الا ان السلطات الروسية وخوفا من علاقاتها مع الدولة العثمانية رفضت دعمه، وبقي عبد الرزاق بدرخان الى بداية الحرب العالمية الأولى في بطرسبورغ،[30] حيث التقى مع المستشرقين الروس ومنهم (ن.ي.مار) و (اوربيلي) وتداول معهم سبل تطوير العلاقات الثقافية بين الكرد والروس،[31] وبناءا على اقتراحه فتح الروس لاحقا في بطرسبورغ معهدا لتدريس اللغة الكردية وآدابها[32]، وعلق عبد الرزاق بدرخان آمالا كبيرة على المعهد الذي سيتم فتحه في جامعة بطرسبورغ، وأشار الى ان هذا المعهد سيكون بمثابة مركز لتعليم الكرد الذين يدعون الى تعزيز العلاقة بين الكرد والروس.[33]

واصل عبد الرزاق بدرخان نشاطه الثقافي بعد غلق جمعية جيهاندني والمدرسة الكردية في خوى، ففي ٢٥ شباط عام ١٩١٥ قدم اقتراحين (باللغة الروسية) للسلطات الروسية، كان الاقتراح الأول حول فتح قسم اللغة الكردية في بطرسبورغ، والدعوة عبد الرزاق بدرخان لوضع أبجدية كردية على أساس الحروف الروسية، وأشار ان الكتابة بالحروف الروسية

---

(29) حسين [illegible] الكرد [illegible]، ص ص ١٨١-١٨٣.

(30) حسين [illegible]، ج(٤)، ص ص ١٠٨-١٠٩.

(31) ن. أ. كوردوييف، دراسات الكردية، في مجموعة من المستشرقين السوفيت، تاريخ الاستشراق والدراسات العربية والكردية في المتحف الآسيوي ومعهد الدراسات الشرقية في بطرسبورغ ١٨٠٨-١٩٨٦، ترجمة [illegible] (بغداد، ١٩٨٨)، ص ٢٤.

(32) فتح هذا المعهد لاحقا في عام ١٩٥٩، [illegible] (اوربيلي) مدير المعهد [illegible] ينظر المصدر نفسه، ص ص ٢٤٦-٢٤٧.

(33) حسين [illegible]، ج (٤)، ص ١٠٩.

ستساعد الطلاب الكرد على تعلم اللغة الروسية، والتعرف على الثقافة الروسية.والاقتراح الثاني كان حول إيفاد اوربيلي الى كردستان من اجل وضع أبجدية كردية على أساس الحروف الروسية، ولتأليف قاموس كردي وترجمة النتاجات الأدبية الروسية الى الكردية، وكتب عبد الرزاق الاقتراحين في تبليس، وأرسلهما الى السلطات الروسية [١٧٤] علما ان عبد الرزاق قد قدم مثل هذين الاقتراحين في عام ١٩١٣ الى الحكومة الروسية ومن خلال القنصل الروسي (چيركوف) في مدينة خوي.[١٧٥]

واخيرا تمكنت مخابرات الحكومة العثمانية التي كانت تراقب نشاط وتحركات عبد الرزاق بدرخان، ان تلقي القبض عليه في عام ١٩١٨ وفي حدود مدينة رواندوز، وسلمته أسيرا الى علي إحسان باشا قائد الفيلق السادس للجيش العثماني في جبهة العراق، وحكم عليه بالإعدام ونفذ الحكم سرا في الموصل دون محاكمة.[١٧٦]

---

(١٧٤) للتفاصيل ينظر، Celîlê Celîl Du destnivîsên

(١٧٥) ينظر الصفحة ( ) من هذا الفصل

(١٧٦) سوري، المصدر السابق، ص١٠٢-١١؛ Alakom, Can kurd, A.G.E.,s 50; berê jedee.



الفصل الثاني

النشاط السياسي والثقافي للأسرة البدرخانية خلال المدة ١٩١٨-١٩٣٧

تعتبر نهاية الحرب العالمية الأولى بداية لمرحلة اخرى في تاريخ الحركة الكردية، فقد نشط السياسيون والمثقفون الوطنيين الكرد في المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي في الحرية والاستقلال[١]، وجاءت التصريحات التي أطلقها الحلفاء أثناء وبعد الحرب لتعزز من المشاعر القومية والاستقلالية في نفوس شريحة واسعة من الكرد وتدفعهم نحو الالتزام للمطالبة بحق تقرير المصير، ومنها ما جاء في بنود الرئيس الأمريكي ويلسن الأربعة عشر

[١] ياسين، المصدر السابق، ص [illegible]؛ د. خليل علي مراد، الجمعية الكردية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٥، في: د. خليل علي مراد وآخرون، الجمعية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار، (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، [illegible] ص [illegible]

التي وردت في رسالته الى الكونكرس الأمريكي في ٨كانون الثاني ١٩١٨،[1] والبيان الانكلو الفرنسي في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨.[2]

أصبحت مدينة استنبول في نهاية الحرب العالمية الأولى مكانا مناسبا لنشاط النخبة الكردية المثقفة، وان أغلب المثقفين الكرد المتواجدين في استنبول كانوا ينتمون الى الأسر الكردية العريقة من أمراء ومتنفذين كرد، وكان من بينهم أعضاء من الاسرة البدرخانية، والذين شغلوا مواقع مهمة في الحياة السياسية الكردية بعد الحرب العالمية الأولى، اما بدورهم في تأسيس وتنشيط الجمعيات والأحزاب الكردية والمشاركة والمساهمة في اصدارات هذه الجمعيات، او بمشاركتهم في الثورات والحركات الكردية التي حدثت منذ عام ١٩١٨.

اشارت العديد من الوثائق والمصادر التاريخية الى الدور السياسي للأسرة البدرخانية واعضائها خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧، وذهبت الوثائق البريطانية الى إمكانية تأسيس دولة كردية تكون تحت حكم احد أعضاء هذه الأسرة.[3] فيما رأت بعض الشخصيات السياسية البريطانية ان يتسلم أمين عالي بدرخان مسؤولية حكم ولاية ديار بكر.[4] وأشارت وثيقة أخرى الى ان

---

(1) أصدر بيانه [illegible] عشر من بنود رئيس الأمريكي [illegible] الشعوب [illegible] عن الدولة العثمانية [illegible] كبير [illegible] في [illegible] الاستقلال [illegible] عن هذه البنود [illegible] على قضايا [illegible] في الشرق الأوسط (بغداد، ١٩٧٨)، ص ص ٦٦-٦٧.

(2) جاء في هذا البيان [illegible] الشرق الأوسط من الاستعباد [illegible] حكومات [illegible] وطنية فيها، [illegible] بلاد [illegible] ترجمة فؤاد جميل، (بغداد، ١٩٧١)، ج (٢)، ص ٣٤٣؛ عبد [illegible] الكبرى، (بيروت، ١٩٨٢)، ص ص ٩٢-٩٣.

(3) F O(371) (5069) (E 10033) (India Office) (No p 6099) (Aug. 17th 1920) (Letter Form Suleiman Agha). نقلا عن: د. أحمد عثمان أبو بكر، كردستان ...، ق(٢٧)، ص ١٢٦.

(4) Ingiliz Belgerinde Aatatürk (1919-1939)cilt (1),Nisan1919-Mart 1920,Hazırlayan Bilal N Simsir,(Ankara,1973),s119;

Documents on British Foreign Policy First Series,VOL. VIII 1920 London 1956. (Sanremo. April 19 1920 No. (5).

في د. أحمد عثمان أبو بكر، كردستان ...، ق(٥)، ص ٤.

الاسرة البدرخانية، هم اعضاء كثيرون في استنبول، ولهم صلات مع الشخصيات الكردية الأخرى في استنبول و يطالبون باستقلال كردستان.[٦]

الى جانب الدور السياسي لامين عالي بدرخان وابنائه الثلاثة (احمد ثريا، جلادت، كاميران) بعد الحرب العالمية الأولى، فقد كان لأعضاء آخرين من هذه الأسرة ايضا نشاطهم السياسي ودورهم في الحركات الكردية التي اندلعت منذ عام ١٩١٨، فقاد خليل رامي بدرخان حركة ملاطية ١٩١٩.[٧] وكان يوسف كامل بدرخان هو الآخر يمارس نشاطه السياسي بعد ان التجأ الى تفليس اثناء الحرب العالمية الاولى.[٨] وقدم خطة في كانون الثاني عام ١٩١٨ الى الحكومة البريطانية حول تأسيس دولة كردية، وحسب الخطة تنطلق ثورة كردية في جميع انحاء كردستان، وتبدأ من كردستان إيران وحتى ديار بكر.[٩]

F O(608) (95) (6869) (X 5741) (TO D M I) (Secret) (10 April, 1919).

في د. احمد عثمان ابو بكر، كردستان [illegible] ق(٣٥)، ص ٣٦ [illegible] [illegible]
[illegible] محمود [illegible] رئيس
[illegible] الأسرة البدرخانية [illegible]
اسرته، واضاف ان اسرته حديثا أصبحت ذات نفوذ اكبر.

PRO FO (14677) (91479) (4568) (Turkey and Me) (Kurdish National Movement) (7th July,191919).

ل د. احمد عثمان ابو بكر، كردستان .... ق(١٧)، ص ٦٦. وحول ابرز أعضاء هذه الأسرة ومكانتها بين الأسر الكردية الأخرى ينظر الفصل الأول [illegible]

[illegible] في هذا الموضوع [illegible]

[illegible] ينظر [illegible] ص ص١٢٦-١٢٧

[illegible] البدرخانيون [illegible] ص١٢٦

المبحث الاول

نشاط البدرخانيين السياسي في الأحزاب وفي الجمعيات الكردية خلال المدة ١٩١٨ - ١٩٢٧

عقب انتهاء الحرب العالمية الأولى وهزيمة الدولة العثمانية وانتصار الحلفاء، تهيأت الظروف المناسبة للعمل السياسي الكرد مرة أخرى ونشط المثقفون والسياسيون الكرد في المطالبة بالحقوق القومية للشعب الكردي، وبرزت جمعيات وأحزاب كردية جديدة، فيما استأنفت جمعيات كردية أخرى نشاطها مجددا في استنبول بقياداتها السابقة، بعد ان توقفت بسبب ظروف الحرب، ولكن ببرامج اكثر وضوحا من الناحية السياسية، واوضحت هذه الجمعيات اوجه المسألة الكردية عن طريق رفع المذكرات وإصدار الصحف والبيانات.

ويتبين من خلال عرض نشاط هذه الجمعيات، دور أعضاء من الاسرة البدرخانية الذين ساهموا في تأسيس عدد من هذه الجمعيات وتنشيط دورها في رفع المطالب القومية الكردية الى دول الحلفاء، وكان لكل من أمين عالي بدرخان وابنه احمد ثريا بدرخان الدور الواضح في هذا المجال.

ومـن الجمعيات الكـردية الـتي ظهـرت في هـذه الفـترة (جمعية تعالي كردستان) الـتي تأسست في استنبول في كانـون الاول عـام ١٩١٨.[10] وكـان مـن ابـرز مؤسسي الجمعيـة السـيد عبد القادر الشمريني الـذي عـين رئيسا للجمعية فيما عـين أمـين عالي بـدرخان النائب الأول للجمعيـة،[11] وشـارك أعضـاء آخـرون مـن الأسـرة البدرخانيـة في تأسـيس هـذه الجمعيـة،[12] وهـم، خليل رامـي بـدرخان[13] الـذي عـين سكرتيرا للجمعيـة،[14] حسـن فـوري بدرخان، مراد رمزي بدرخان،[15] محمد علي بدرخان،[16] وكاميران بدرخان.[17]

نشطت جمعية تعالي كردستان في مجال عـرض المطالب الكردية، وإيصال صوت الشعب الكردي الى المحافل الدولية وإجراء الاتصالات مع ممثلي دول الحلفاء في استنبول.[18] وقد

(10) للتفاصيل عن الجمعية ونشاطها ينظر Tunaya, A.G.E.ss.186-215.
إصابر، المصدر السابق، ص ص١٧٠-١٨٠؛ علي تتر توفيق (ينجهري بيري، ر ١١٩-١٣١؛
Nesimi Fıratlı Resmi Ideolojının sunduğu gercekler kürt ulusal demokratık hareketleri Deng dergısı,sayı (12),Mayıs(Istanbul,1991) ss 36-37

(11) عبدولعەزیز یاموڵکی، کوردستان وڕابەرەیەکانی کورد، وەرگێران شێرزاد کەریم، ئامادەکردنی سدیق ساڵح، (سلێمانی، ١٩٩٩)، ل ٦٤

(12) شیرکۆ: المصدر السابق، ص ٦٤

(13) Evin Aydar Çiçek Koçgırı ulusal Kurtuluş Hareketı (Stokholm,1999) s,36

(14) FO (608) (95) (11/1289) (January,5,1919)
في د أحمد عثمان ابوبكر [illegible] (١٥)، ص ٣٨

(15) مراد رمزي بدرخان [illegible] بدرخان [illegible] أيديتا الى سنة ولادته، عمل في [illegible] الدولة العثمانية وبسبب نشاطه نفي اكثر من مرة، توفي عام ١٩٤١، للتفاصيل ينظر [illegible] ص ١١٧ Anter A G E,ss 68-82 مالـيـانژ البدرخانيون [illegible] ١٥١ [illegible]

(16) محمد علي بدرخان [illegible] عام ١٨٧٨ في دمشق، تولى منصب قيادة الدرك [illegible] عام ١٩٠٦، للتفاصيل عنه ينظر مالـيـانژ البدرخانيون [illegible] ص ١٤٦

(17) كاميران [illegible] كاميران أمين عالي بدرخان في استنبول عام ١٨٩٥، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، سيتم الحديث عن نشاطه السياسي والثقافي في الصفحات اللاحقة

(18) (د.ك.و)، ملف تشكيل دولة كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٢٦، تقرير الاستخبارات الخارجية [illegible] في ١١ كانون الأول ١٩٢٤، ص ١٢ (نقلا عن د عبد الفتاح علي [illegible] كلية [illegible])

شارك عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية في هذا المجال، واتصلوا مع ممثلي دول الحلفاء، وعرضوا عليهم المطالب الكردية، ومنهم أمين عالي بدرخان الذي اتصل بالمسؤولين البريطانيين وحاول كسب تأييدهم ودعمهم.[١٩]

زار وفد من جمعية تعالي كردستان المندوب السامي البريطاني في استنبول الاميرال كالثورب في الثاني من كانون الثاني عام ١٩١٩، واستقبل الوفد من قبل ريان سكرتير المندوب السامي، وأكد الوفد خلال المناقشات على غلبة الكرد عدديا في المناطق التركية الشرقية، وعبروا عن قلقهم من احتمال تجاهل مطالبهم الخاصة، وأكدوا بشدة على العلاقات الطيبة التي تربط الكرد بالأرمن من جهة، و الكرد والنساطرة من جهة أخرى،[٢٠] وقدموا كذلك مذكرة الى المندوب السامي، ومما جاء فيها، انه للمرة الاولى يتهيأ للكرد عبر ممثليهم المعترف بهم الاتصال بصورة رسمية بالحكومة البريطانية، وتضيف المذكرة كذلك: ((ان هناك ما لا يقل من خمسة ملايين من السكان الكرد يعبرون عن الأمل في مساعدة الحكومة البريطانية في مجال تقدم ورقي بلادهم، وضم وفد الجمعية أمين عالي بدرخان، وخليل رامي بدرخان والذي كان احد الموقعين على المذكرة المذكورة.))[٢١]

على ما يبدو ان نشاط الجمعية واتصال أعضائها بممثلي دول الحلفاء في استنبول، قد أثارت خشية الدولة العثمانية، وحاولت كسب ود عدد من أعضاء تعالي كردستان، واستدعت وفدا كرديا في تموز ١٩١٩ وضم هذا الوفد عضويين من الأسرة البدرخانية، وهما أمين عالي بدرخان ومراد رمزي بدرخان[٢٢]، وشكلت الدولة العثمانية في الوقت نفسه هيئة وزارية لدراسة المسألة الكردية تألفت من شيخ الإسلام السابق إبراهيم حيدر وأحمد عابوق باشا

[illegible] ص ٣٣؛ [illegible] عن الجمعيات الكردية في [illegible]
[illegible]، [illegible] ١٩٢٧
(٢٠) [illegible]
(٢١) PRO (Fo) (608) (95) (748) (Peace Congress) (Political Turkey) (Aspirations of Kurds) كردستان ...، ق(١٥)، ص ص٦٥-٦٦ ؛ ق د أحمد عثمان أبو بكر
(٢٢) [illegible] ص ص ٦٧-٦٨
(٢٣) [illegible] تعالي كردستان [illegible] وأمين عالي بدرخان
ومراد رمزي [illegible]
Document on British Foreign Policy,1919-1939,First Series, No 616,pp 922-923 كردستان ...، ق(٤)، ص ص٤٩، ؛ ق د. أحمد عثمان أبو بكر

وزير الأشغال وعوني باشا وزير الحربية، واستقبلت الهيئة المذكورة الوفد الكردي، وعقدوا معهم عدة جلسات تقرر خلالها منح الاستقلال الذاتي لكردستان مع بقاء الكرد في الجامعة العثمانية واتخاذ التدابير اللازمة لاعلان ذلك الاستقلال والشروع بتنفيذه [٣٣] وكان هذا الموقف من جانب الدولة العثمانية مناورة سياسية أملتها

ظروف البلاد يومئذ. وفيما بعد تجاهلت الدولة العثمانية هذا القرار ولم ينفذ منه شيئ.[٣٤]

كان الميجر نوئيل قد زار مقر جمعية تعالي كردستان في استنبول في أواخر تموز ١٩١٩ والتقى بأعضائها،[٣٥] وتم فيما بعد تشكيل لجنة من عدد من أعضاء الجمعية لمرافقة نوئيل في رحلة له في مناطق كردستان، وكان كل من جلادت بدرخان[٣٦] وكاميران بدرخان من الاسرة البدرخانية من اعضاء اللجنة، وضمت اللجنة أعضاء آخرين وهم اكرم جميل باشا وعبد الرحيم افندي[٣٧]وفائق توفيق، [٣٨] والتقى هولاء بنوئيل في ١٩ آب ١٩١٩ في مدينة حلب، ثم باشروا بالرحلة من حلب الى عنتاب. واستمرت رحلته الى أيلول، وتعرض نوئيل

---

(٣٣) Documents on British Foreign Policy,1919-1939,First Series,No 616,pp 922-923

في د. محمد عثمان بو بكر. كردستان ... ق(٤) ص ص ٤٩ ... شيطوة المصدر السابق، ص ص ٨ ... ٨٦ [illegible] ... وفد جمعية [illegible] ... بطاش اليسانيق [illegible] ... ص ص ٤ ... ١٠٢

(٣٤) شيركوه، مصدر سابق، ص ١٨١؛ كوجيرا، مصدر سابق، ص ٣٥

(٣٥) [illegible] في كردستان خلال ... عام ١٩١٩ ... [illegible] محمد عثمان بو بكر ... في كتابه الكرد ... الكبير بعد الحرب العالمية الأولى، مجلة شمس كردستان، ع(٦١)، ... ١٩٨١، ص ص ٢٤-٢٥

(٣٦) جلادت بدرخان ... جلادت من ... بدرخان في استنبول عام ١٨٩٤، ... [illegible] ... في ... في جبهة ... كوبي رهش، الأمير جلادت بدرخان ... ص ص ٤-٥

(٣٧) نوئيل، زندەرى بەرى، ر ١٢-١٥

(٣٨) كوبي رهش، الأمير جلادت بدرخان، ... ص ٥

ومرافقوه الى مضايقات الكماليين فقرروا الرجوع وعلى اثر هذه المضايقات اجتمعت جمعية تعالي كردستان، وأصدرت قرارا استنكرت فيها الادعاءات الموجهة الى الجمعية من قبل قائد قوات الأناضول وما قاموا به من مضايقات لنوئيل ومرافقيه.[٢٩]

كان أمين عالي بدرخان باعتباره نائب رئيس جمعية تعالي كردستان من الموقعين على البرقية المرسلة الى البرلمان البريطاني في ٢٥ آذار ١٩١٩، من قبل الجمعيات والمنظمات والأحزاب الكردية،[٣٠] بمناسبة تصريح لويد جورج رئيس الوزراء البريطاني في ٢٥ شباط عام١٩١٩ في اجتماع لمجلس العموم البريطاني، والذي أكد فيه على ضرورة تحرير الشعب الكردي،وعبر ممثلو تلك الجمعيات والمنظمات عن شكرهم وامتنانهم نيابة عن الكرد لهذا التصريح.[٣١]

ظهرت خلافات بين اعضاء جمعية تعالي كردستان وأدت تلك الخلافات الى ظهور تيارين داخل الجمعية، التيار الأول وهو (تيار معتدل) برعامة السيد عبد القادر الشمزيني الذي كان يطالب بحكم ذاتي للكرد تحت سلطة الدولة العثمانية[٣٢]، أما التيار الثاني وهو (تيار راديكالي) فكان يمثله أمين عالي بدرخان، وكانوا هؤلاء يتطلعون الى الاستقلال التام لكردستان.[٣٣]

تشير المصادر التاريخية انه كان للأحداث التي برزت فيما بعد دور في زيادة الخلافات بين التيارين، ومنها عندما بدأت أحداث انتفاضة ملاطية في أيلول عام ١٩١٩ دعا عدد من

---

(٢٩) ترتيل زيندهي بموري، ر ٧٩؛ FO 371/4192 October,13,1919
في حمدي، مصدر السابق، ص ٣٣٢؛ ستيفن لونكريك، أربعة قرون من تاريخ العراق الحديث، ترجمة جعفر خياط (بغداد، ١٩٧١)، ص ٢٩٨ نسب بعض المصادر الى اعضاء جمعية تعالي كردستان ومرافقي نوئيل كانوا وراء انتفاضة ملاطية عام ١٩١٩، سيتم البحث في هذا الموضوع لاحقا.

(٣٠) بالاضافة الى أمين عالي بدرخان، فقد وقع على تلك البرقية كل من ممدوح سليم سكرتير عام حزب الاستقلال الكردي، وحمدي بك رئيس منظمة الطلاب الكردية، ووالي رئيس جمعية نشر المعارف الكردية، وكمال فوزي عن الصحافة الكردية. حمدي، مصدر السابق، ص ٣٤.

(٣١) FO (371) (5086) (E 2607 11/44) (March,1920)
د. احمد عثمان ابو بكر، كردستان...، ق(٤)، ص ص ٦١-٦٢.

(٣٢) يعود سبب موقفه المعتدل الى انه كان ناجحاً عن كونه رئيساً ثانياً لمجلس الأعيان العثماني وعضواً في حزب الحرية والائتلاف الذي يدعو الى اعطاء بعض الحقوق للقوميات غير التركية. أبو العلاء، المصدر السابق.

(٣٣) كوجيرا، المصدر السابق، ص ٣٨.

أعضاء جمعية تعالي كردستان، ومنهم البدرخانيون العشائر الكردية في ملاطية الى اللجوء الى الكفاح المسلح لتحقيق أمانيهم الوطنية.وفي الوقت نفسه وقف السيد عبد القادر الشمزيني ضد هذا الموقف [٢٤] وكذلك عندما صرح أمين عالي بدرخان في مقابلة لصحيفة (بسفور)، ان هناك العديد من الكرد في الدولة العثمانية يطالبون بالاستقلال عن الدولة العثمانية، أما الذين يطالبون بحكم ذاتي ضمن إطار الدولة العثمانية فعددهم قليل جدا [٢٥] وكان لتصريح رئيس الجمعية السيد عبد القادر لجريدة الاقدام في ٢٧ شباط ١٩٢٠ دور في الخلاف المذكور، وصرح الشمزيني للجريدة المذكورة :ان الكرد هم اخوة للترك، وقلل كذلك في تصريحه من اهمية اتفاق المصالحة الكردية الأرمنية المعلنة في ٢٠ تشرين الثاني عام ١٩١٩، والذي وقعه شريف باشا مع الأرمن، وجاءت تصريحات السيد عبد القادر في الوقت الذي عارضت الدولة العثمانية تلك المصالحة واتهمت الكرد بالعمل ضد السلطان العثماني والأتراك.[٢٦]

وعقب تصريحات السيد عبد القادر اتهمه عدد من أعضاء الجمعية ومنهم البدرخانيون، بتراجعه عن دعمه للقضية الكردية وإعلانه القبول بحكم ذاتي بسيط للكرد تحت السلطة العثمانية، فيما عبر عبد القادر عن رغبته في وحدة كردستان والحكم الذاتي الحر عن الدولة العثمانية، مشيرا الى انه يحترم الخلافة العثمانية في الوقت نفسه، وأضاف انه لا يهتم كثيرا بالاستقلال التام لكردستان، وأكد انه يبحث عن مساعدة بريطانيا في حال إذا رغبت هي بمساندة الكرد في حال الإعلان عن قيام الكيان المستقل لكردستان.[٢٧]

كان أمين عالي بدرخان يرأس الكتلة المعارضة لسياسة وأهداف رئيس الجمعية السيد عبد القادر، ويدعو الى الاستقلال التـــام لكردستان والاستفادة من بنود الرئيس الأمريكي

---

(٢٤) كوجيرا، مصدر السابق، ص ٤٢
(٢٥) كوجيرا، مصدر سابق، ص ص ٤١-٤٢

(٢٦) FO (371) 5068) (May 3,1920)

؛ حمدي، مصدر سابق، ص ٣-٤٢؛ كوجيرا، مصدر سابق، ص ٤٢
(٢٧) ينظر، محمد عثمان بو بكر، كردستان ... ق(٢٤)، ص ٩٨

ولسن[38] وازداد هذا الخلاف بعد الانتخابات التي جرت في مايس ١٩٢٠ والتي فاز فيها السيد عبد القادر.[39]

وتأسيسا على ما سبق يمكن القول ان الخلاف بين التيارين كان حول ماهية استقلال كردستان فالشمريني يتطلع الى الحكم الذاتي والحر عن الدولة العثمانية، بينما كان أمين عالي بدرخان يدعو الى الاستقلال السياسي الكامل لكردستان وبمساعدة بريطانيا، وتبين ان التيار الأول كان الأقوى بدليل فوزهم في الانتخابات المذكور، وعقب ذلك أعلن المعارضون ومنهم البدرخانيون عن تأسيس جمعية جديدة باسم ((جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردستانية)).[40]

يمكن القول ان للبدرخانيين الدور الواضح في تأسيس جمعية التشكيلات الاجتماعية، وبالإضافة الى دور أمين عالي بدرخان، كان كل من جلادت بدرخان[41] وخليل رامي بدرخان وفريد بك بدرخان[42] من أعضاء تلك الجمعية[43] واسهم البدرخانيون كذلك في نشاط الجمعية وعرض المطالب الكردية على ممثلي دول الحلفاء في استنبول[44] وحينها أرسلت

---

[38] كوجيرا: المصدر السابق، ص٤٢

[39] FO (371) (5069) (E 6088/11/44) 20rd.May 1920)

د. محمد عثمان بو بكر: كردستان ... ق(٢٢)، ص ٥٩

[40] FO (371) (5069) (E 6088 /11/44) 20rd. May 1920)

د. محمد عثمان بو بكر: كردستان ... ق(٣١)، [illegible] في علاء [illegible] ق(٢)، وأطلقت [illegible] البريطانية على جمعية التشكيلات الاجتماعية اسم الجمعية الكردية الاجتماعية و [illegible] الكردية او عصبة الكرد الاجتماعيين [illegible] ملف [illegible] كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٢٦، تقرير الاستخبارات الخارجية البريطانية في العراق، رقم ١/٤، في ١١ كانون الأول ١٩٢٤، ص ٢؛ FO (371) (5069) (June,28,1920؛

د. محمد عثمان بو بكر: كردستان ... ق(٢٦)، ص ص ٦٠-٦١ بينما ذكرها رفيق حلمي في مذكراته بـ(جمعية الرابطة الكردية)، ينظر: سلوبي: المصدر السابق، ص ٦٩

[41] شيركوه: المصدر السابق، ص٥٠

[42] يعتبر آخرون انه ابن طاهر بدرخان ينظر، لطفي: المصدر السابق، ص ٢٩، فيما يقول محمود لويندي انه ابن الأمير بدرخان، ينظر: Lewendi: Mala Bedırxanıyan ... Nıv dewletek...

[43] سلوبي: المصدر السابق، ص ٦٩

[44] كان من ضمن نشاط هذه الجمعية أنها وضعت علما لكردستان، للتفاصيل عن هذا العلم ينظر، Mahmûd Lewendi: ALAY A KURDÎ, Armanc, hejmara 141.

الجمعية وفدا الى العراق بهدف المرور عبر كردستان الجنوبية الى كردستان الشمالية، بمساعدة الحكومة اليونانية، للقيام بثورة مشتركة ضد مصطفى كمال،[٤٥] وكان احد أعضاء الوفد من الاسرة البدرخانية وهو خليل رامي بدرخان.[٤٦]

وتشير احدى الوثائق البريطانية ان لأمين عالي بدرخان علاقات مع السفارة اليونانية في استنبول، ففي بداية عام ١٩٢١ طلب من الحكومة اليونانية ان تتعامل مع أسرى الدولة العثمانية وخاصة الكرد معاملة جيدة، وان تفصلهم عن الاسرى العثمانيين، من اجل الاستفادة منهم لاحقا لاغراض دعائية في الاناضول، وسافر أمين عالي بدرخان وعبد الرحمن بدرخان الى مصر في تشرين الأول عام ١٩٢١، من اجل صياغة منشور، ومن ثم نشره عن طريق الطائرات فوق مناطق تواجد القوات العثمانية،[٤٧] غير ان المصادر لا تشير فيما بعد الى تنفيذ تلك العملية من قبل امين عالي وعبد الرحمن بدرخان.

عاود أمين عالي بدرخان الاتصال ببريطانيا ثانية، ففي ٢٥ أيار عام ١٩٢١ زار ريان سكرتير المندوب السامي البريطاني في استنبول مصحوبا بابنه جلادت بدرخان، وشرح له ان الجمعية أجرت اتصالات مع ممثل اليونان في القسطنطينية ورحب هو بتنظيم حركة كردية ضد الكماليين لمصلحة الطرفين الكردي واليوناني، وطلب أمين عالي بدرخان من ريان

---

(٤٥) كان وفد الجمعية مؤلفاً من مصطفى باشا يامولكي، خليل رامي بدرخان، كمال فوزي، ومولاي زاده ... وصل الوفد الى البصرة فسمحت بريطانيا لمصطفى باشا يامولكي بمواصلة السفر فوصل الى السليمانية، بينما منعت الآخرين. ينظر: آلاء محمد صابر ...

FO (0371) (6347) (28 October 1921)

في حين ... ص ٤٢؛ آلاء محمد صابر سلوى، المصدر السابق، ص ٦٩

(٤٧) ٣٧١/٦٣٤٩ وەزارەتی دەرەوە، ڕێکەوتی ١١ی تشرینی دووەمی ١٩٢١، ڕاپۆرتی موخبیراتی ئوستەنبیە بۆ وەزارەتی دەرەوە لە: ڕۆبەرت ئولسن، ڕاپەڕینی شێخ سەعیدی پیران (کوردستان ١٨٨٠–١٩٢٥)، وەرگێڕانی ئەبوبەکر خۆشناو، (سلێمانی، ١٩٩٩)، ل ١٠٦–١٠٧ وبحسب نص الوثيقة، ان تيلي جميد بدرخان كان مع أمين عالي بدرخان في اتصالاته مع الحكومة اليونانية، للتفاصيل عن تيلي جميد ينظر مالميسانژ، البدرخانيون ... ص ص ١٧٤-١٧٥، ويفهم من هذه الوثيقة أيضا، ان عبد الرحمن بدرخان كان في استنبول عام ١٩٢١

بالسماح لـه ولاولاده بالسفر الى الموصل، غير ان ريان لم يشجع هذه الفكرة واوضح انـه سيسمح للبدرخانيين بالسفر كمسافرين عاديين.[48]

يعتبر حزب الاستقلال الكردي،[49] الذي تأسس في عام ١٩١٨ في القاهرة، من ابرز الاحزاب الكردية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى، حيث كان لاحمد ثريا بدرخان والذي شغل منصب الأمين العام للحزب الدور الواضح والفعال فيه.[50] ونشط احمد ثريا بدرخان في أجراء الاتصالات مع ممثلي دول الحلفاء في القاهرة، وقدم مذكرات باسم الحزب الى الحكومة البريطانية طالب فيها بتأسيس دولة كردية مستقلة.[51]

من الجدير بالذكر ان هذا الحزب قدم مذكرة باللغة الفرنسية في ١٦ كانون الاول عام ١٩١٨، وبتوقيع احمد ثريا بدرخان ووزعت تلك المذكرة على ممثليات الدول الأجنبية في القاهرة بينت المسألة الكردية، واحتجت على المطامع الأجنبية وتقسيم كردستان.[52]

---

[48] [illegible] ٦٢١٥ ٤٣ ٩٣ [illegible] ٥٢١، الشرقية (تركيا)، ٣١ أيار ١٩٢١، في د.عزيز الحاج، القضية الكردية في العشرينات، (بغداد، ١٩٨٥)، ط (٢)، ص ص ١٤٦-١٤٧.

[49] وسمي هذا الحزب(حزب الاستقلال الكردي) بأسماء مختلفة منها، لجنة استقلال كردستان في مصر، [illegible] جمعية كردستان في مصر، [illegible] وجاء في بعض المصادر أنها تأسست في أثناء الحرب العالمية الأولى [illegible] ١٩١٨، وهناك من يقول [illegible] في [illegible] عام ١٩١٨، للتفاصيل [illegible] وعن هذا الحزب ينظر، مالميسانژ، البدرخانيون [illegible] ص ٨٥؛ [illegible] ١٩٨٢؛ [illegible] المصدر السابق، ص ص ١٦٣-١٦٤.

[50] وجاء في مجلة (ژين) [illegible] جمعية التشكيلات الاجتماعية(العدد٣٣، الصادر في ٩ آذار ١٩٢٠، ان عارف باشا الماردي [illegible] بدرخان الأمين العام للحزب ويدير شؤون وأعمال الحزب.

[51] FO (371) (5068) (E2127) (14 th,March 1920) (From Sureya Bedir Khan) (Cairo)

في د. أحمد عثمان أبو بكر، كردستان [illegible] ق(٢٤)، ص ١٩٦؛ كاوه بيات، المصدر السابق، ص [illegible].

[52] FO (608) (95) (E434) (December,16,1918).

في د. أحمد عثمان أبو بكر، كردستان [illegible] ق(٢٣)، ص ص ٥٨-٥٩.

وفي ٢٦ آذار ١٩١٩ أرسل احمد ثريا بدرخان رسالة باسم حزب الاستقلال الكردي من القاهرة الى الجنرال شريف باشا، مشيرا ان الحزب يصر على عدم تسليم استقلال كردستان لإيران أو غيرها في حال حصول ذلك، وأكد على تمسكه بالكيان الذاتي لكردستان في سبع ولايات عثمانية.[٤٣]

وتشير إحدى الوثائق البريطانية ان وفدا من حزب الاستقلال الكردي زار الكولونيل هرينج(رئيس المكتب السياسي الإنكليزي للقوات المصرية) في القاهرة في ٥ آب ١٩١٩ وضم الوفد كل من عارف باشا المارد يني واحمد ثريا بدرخان وكامل باشا (يعتقد هرينج انه من الاسرة البدرخانية، وإذا كان قصده يوسف كامل بدرخان، فكان الاخير في جورجيا آنذاك)، وطلب عارف باشا من هرينج ان يبلغ الحكومة البريطانية بأن الحزب يلتمس من بريطانيا مساعدة الكرد اداريا لتكوين كيان حر، وصرحوا كذلك بأنهم يقبلون الانتداب البريطاني، وطلب احمد ثريا بدرخان من الحكومة البريطانية بتسهيل سفره الى استنبول.[٤٤]

يشير بلەج شيركوه ان ماك اندرو قائد القوات البريطانية في كردستان قد نشر منشورا باللغة الكردية، جاء فيه ((ان الكرد سيحصلون على جميع حقوقهم القومية في مؤتمر السلام، وعليهم ان يثقوا بعدالة إنكلترا))، لكن عندما أراد احمد ثريا بدرخان الذي كان في حلب آنذاك نشر معلومات باللغة الكردية تهدف الى فضح أعمال مصطفى كمال، منعه بيل (مسؤول الاستخبارات الإنكليزية في حلب) وطلب منه الاخلاد الى الهدوء والسكينة[٤٥] وكان تبرير بيل هو ان اي تحرك سيزعج الدول الأوربية.[٤٦]

---

(٤٣) FO (608) (95) (8853) (May,Ist , 1919)

في د. احمد عثمان ابو بكر، كردستان ... ق(١٥)، ص ٧٦

(٤٤) FO (608) (95) (E5615) (August,5 , 1919)

في د. احمد عثمان ابو بكر، كردستان ... ق(١٦)، ص ... ٥٧

(٤٥) شيركوه، المصدر السابق، ص ص ٨٦ - ٨٧

(٤٦) [illegible]

ومن الاحزاب الاخرى التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى الحزب الديمقراطي الكردي، وأسس هذا الحزب في استنبول عام ١٩١٩، من قبل مجموعة من السياسيين والمثقفين الكرد المنشقين عن جمعية تعالي كردستان والمعارضين لسياسة السيد عبد القادر الشمزيني، وقدم الحزب مذكرتين الى الحكومة البريطانية وطالب فيها بضمان استقلال الكرد وحمايتهم من سياسة العنف التي تمارسها الحكومة العثمانية [٥٧] وتشير الوثائق البريطانية الى عوني بدرخان والذي كان أحد أعضاء الحزب المذكور قد عارض سياسة بعض الدول الأوروبية أزاء القضية الكردية.[٥٨]

الى جانب دور الرجال من الأسرة البدرخانية في الجمعيات والاحزاب الكردية التي تأسست في استنبول والقاهرة بعد الحرب العالمية الأولى فقد ورد اسم دلبقر خانم زوجة يوسف كامل بدرخان في تأسيس وتنشيط جمعية تعالي نساء كردستان التي تأسست في استنبول عام ١٩١٨.[٥٩]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان البدرخانيين اسهموا في تنشيط الحياة السياسية الكردية في استنبول والقاهرة للمدة ١٩١٨-١٩٢٢ من خلال عملهم الدؤوب داخل الجمعيات والأحزاب الكردية التي تأسست خلال المدة المذكورة، وان العديد من أعضاء هذه الاسرة لعبوا دورا واضحا في عرض المطالب الكردية من خلال اتصالاتهم مع ممثلي دول الحلفاء في استنبول والقاهرة.

---

(٥٧) FO {608} {95} {E6642} {October 19 1919}.

في د. أحمد عثمان أبو بكر، كردستان...، ق١٩ (٢٠)، ص ص ٩٠-٩٣

FO {608} {95} {E6648} {September,18.1919}

في د. أحمد عثمان أبو بكر، كردستان ... ق١٩ (٢١)، ص ص٣٩-٤٠

(٥٨) G.R Driver: Kurdistan and the Kurd; Printed by the G. S. I- Mount Carmel,1919,p81 في: د. أحمد عثمان أبو بكر، كردستان ... ق(٢٤)، ص ١

(٥٩) Alakom A.G.E.s 135.

وحول جمعية تعالي نساء كردستان ينظر: عبد الستار طاهر شريف، المصدر السابق، ص ٤٦

بالإضافة الى ما سبق، فقد كانت لهم جمعية عائلية سرية باسم جمعية العائلة البدرخانية، والتي تأسست في أيار عام ١٩٢٠ في استنبول باقتراح من أمين عالي بدرخان، واستمرت هذه الجمعية الى تشرين الأول عام ١٩٢٠، أعيد احياء الجمعية ثانية من قبل نساء هذه الأسرة وذلك في ١ آذار ١٩٢٢ [٦٠] وعقدت هذه الجمعية خلال المدة أيار _تشرين الأول عام ١٩٢٠، ثمانية عشر اجتماعا، بمشاركة العديد من أفراد هذه الأسرة مع نساء شاركن في عدة اجتماعات للجمعية [٦١] جاءت أهمية تلك الاجتماعات في المواضيع التي نوقشت، فبالإضافة الى المواضيع العائلية ناقشوا مسائل سياسية تخص المسألة الكردية.وطالبوا من الحكومة البريطانية إدخال احد افراد هذه الأسرة في إدارة كردستان في حال قيام ادارة كردية مستقلة وتحت الحماية البريطانية.ففي الاجتماع الاول والثاني ناقشوا بنود معاهدة سيفر وتم إرسال مذكرة احتجاج الى السفارة البريطانية في استنبول حول عدم ضم جزيرة بوتان الى الحكومة الكردية التي كان من المزمع إقامتها بعد سنة.[٦٢]

ويتضح من خلال مناقشات هذه الجمعية ان أعضاء الأسرة البدرخانية اتصلوا بدول الحلفاء وكتبوا مذكرات الى ممثليهم طالبوا فيها إقامة دولة كردية.فمثلاً كان عبد الرحمن بدرخان وجلادت بدرخان وكاميران بدرخان يكتبون رسائل الاحتجاج ويقدمونها الى ممثلي الدول الأجنبية، وأجرى كل من أمين عالي بدرخان وعبد الرحمن بدرخان ومراد رمزي بدرخان وكاميران بدرخان عدة لقاءات مع ممثلي دول الحلفاء وعرضوا عليهم مطالبهم القومية، وقام عبد الرحمن كذلك بزيارة الى بيروت لمقابلة الفرنسيين وناقش معهم موضوع المنطقة التي ينشد الكرد إقامة دولة كردية فيها.[٦٣]

---

[٦٠] ماليسانژ، البدرخانيون...، ص ص ١٢-١٣

[٦١] ماليسانژ، البدرخانيون...، ص ص ١٢-١٣؛ من النساء اللاتي شاركن في هذه الاجتماعات عدويه [illegible] ونازلي خانم. ماليسانژ، البدرخانيون...، ص ٤٠

[٦٢] ينظر نص بنود الاجتماع الأول والثاني والثالث في الملحق رقم (٣)

[٦٣] تولس، زينهوي بوري، ر ١٠٨؛ ماليسانژ، البدرخانيون...، ص ١٨

تشير المصادر التاريخية الى انه بعد دخول مصطفى كمال استنبول في تشرين الأول عام ١٩٢٢، اصدروا حكما ينص على قتل ونفي الكرد ومنهم البدرخانيون، بدعوى خطورتهم على امن الدولة،[٦٤] وكان من بين الاسماء التي شملها حكم الإعدام أمين عالي بدرخان واولاده الثلاثة (احمد ثريا وجلادت وكاميران)، حينذاك غادر كل من أمين عالي وولديه جلادت وكاميران استنبول والتحق أمين عالي بولده احمد ثريا الذي كان في مصر،[٦٥] أما جلادت وكاميران فقد ذهبا الى المانيا عبر سوريا خوفا من بطش الكماليين وهناك تابعوا تحصيلهما العلمي.[٦٦]

ومن الجدير بالذكر ان مصطفى كمال غير لقب أعضاء الاسرة البدرخانية الذين بقوا في استنبول من لقب (بدرخان) الى صنار (أي شجرة الدلب) لان الاسرة البدرخانية متفرعة كشجرة الدلب،[٦٧] في حين اصبح لقب البعض الأخر كوتاي، بينما اصبح لقب الذين بقوا في مصر والي، ومن بين أعضاء الاسرة البدرخانية الذين برزوا في مصر للمخرج السينمائي المعروف احمد بدرخان (١٩٠٩-١٩٧٠)، حيث أخرج العديد من الأعمال السينمائية المعروفة في

---

(٦٤) كوبي رهش، الأمير جلادت بدرخان...، ص٢٩

(٦٥) بقي أمين عالي في مصر الى ان توفي فيها عام ١٩٢٦ كوبي رهش الأمير جلادت بدرخان...، ص٢٩

(٦٦) zerdeşt Haco Mîr Emin Alî Bedirxan (1851-1926) kî bû? Ji ser malpera www.celadet.de/Nivîser.htm

درس جلادت وكاميران بدرخان الحقوق في المانيا، فحصل جلادت على درجة البكالوريوس في الحقوق، أما كاميران فقد حصل على درجة الدكتوراه في الحقوق، ينظر كوبي رهش الأمير جلادت بدرخان...، ص٥١؛

Megaleyek li ser Mîr Dr Kamiran A Bedir-Xan, di: Hazim KILIç Stêr Rojnama Mîr Dr Kamiran Alî Bedir-Xan (DANMARK,1992) r 19

وحول تفاصيل حياة جلادت بدرخان وكاميران بدرخان في المانيا خلال المدة ١٩٢٢-١٩٢٤ ينظر ما كتبه جلادت في

Bedirxan,Celadet Ali Kürt sorunu u zerine Celadet Ali Beddirxan, Günlük notlar 1922-1925 (Istanbul,1997)

(٦٧) Alakom A.G.E,s137 ، Anter A.G.E,s 83.

مالميسانژ البدرخانيون...، ص١٧٤

مصر.[٦٠] وقد ترك أحمد بدرخان بصمات واضحة على السينما المصرية من خلال الأعمال الفنية التي قدمها والمواضيع التي عالجها في افلامه آنذاك.

بعد ان اجبر مصطفى كمال اتاتورك الأعضاء البارزين من الاسرة البدرخانية على ترك استنبول، لم نجد لهم مشاركة في الجمعيات الكردية السرية التي تأسست داخل الدولة العثمانية ومنها جمعية جفاتا خووسەربا كورد (جمعية الاستقلال الكردي) التي تاسست في ارضروم في نهاية عام ١٩٢٢، والتي قادت الانتفاضة الكردية لعام ١٩٢٥.[٦١]

---

(٦٠) من افلامه المعروفة: [illegible] من لا شيء (١٩٣٨-١٩٣٩)، [illegible] انتصار الشباب، [illegible] مصطفى كامل [illegible] من مخرجين مشهورين في مصر [illegible] ص٧٥.

(٦١) [illegible]

المبحث الثاني

دور البدرخانيين في الحركات والانتفاضات الوطنية الكردية خلال المدة ١٩١٨ - ١٩٢٧

ادرك عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية، أهمية الحركات المسلحة لتحقيق مطالب الشعب الكردي في الحرية، وتأسيس كيان كردي مستقل عن السلطات المركزية التي حاولت وبطرق شتى الوقوف أمام تحقيق هذه الطموحات المشروعة. وقاد أعضاء من هذه الأسرة إحدى هذه الحركات، بينما شارك آخرون في أحداث حركات وانتفاضات كردية أخرى.

كانت حركة ملاطية عام ١٩١٩، إحدى الحركات الكردية التي قادها خليل رامي بدرخان، والذي كان متصرف ملاطية آنذاك، ويشير نوئيل ((انه شخصية قوية ووطنية ويمتلك حسا قوميا، فضلا عن انه كان من الأعضاء البارزين في الأسرة البدرخانية)) [٢٠]

---

(٢٠) نوئيل، المصدر السابق، [illegible]

Documents On British Foreign Policy 1919-1939,First Series,Vol,XIII (London,1963)pp. 922-923

[illegible] ق(٤)، ص ٤٤

يعتبر العديد من الباحثين والكتاب ان حركة ملاطية كانت من تدبير جمعية تعالي كردستان،[71] أو ربما كان للإنكليز وحكومة استنبول دور في إشعالها، بسبب خشيتهم من تنامي قوة الكماليين في الأناضول.[72]

غير اننا لو امعنا النظر في الأوضاع العامة في منطقة ملاطية لتوضح لنا ان هناك أسباب اخرى ادت الى قيام هذه الحركة المسلحة تجاه الأتراك. منها الدوافع القومية لدى الكرد في هذه المنطقة نتيجة قوانين الحكومة العثمانية والتي استخدمت كأداة للجريمة والظلم ضد الكرد وقد اشار نوئيل الى هذه الحالة عندما ذكر ان الكرد من عشاير الى ملاطية متشبعون بالمبادئ القومية وانهم كانوا ضد الأتراك.[73]

على اية حال، دعا خليل رامي بدرخان عددا من الشخصيات وممثلي العشائر الكردية الى ملاطية من اجل عقد مؤتمر يتدارسون فيه قيام حركة كردية، وعلى ما يبدو ان العشائر الكردية في المنطقة الواقعة بين سيواس وملاطية كانوا مهيئين لمثل هذه الحركة بسبب ما عانوه من سياسة الحكومة العثمانية،[74] وفي الوقت نفسه وصل علي غالب بك والي حربوت الى ملاطية بصحبة ملاحقة قطاع الطرق الذين هاجموا النقل البريدي.[75]

---

[71] گيسارۆف، م ا و ازا رگۆوشين. مصطلەی كورد لە توركيا، سەرەتای بروتنەوەی كەمالیيەكانەوە هەتا كۆمگرەی لۆزان، وەرگێرانی جەلال تەقی، سلێمانی، (٢٠٠١)، ل ٢٧؛م.أ. هستريان، القضايا القومية في تركيا، ترجمة سيامند سيرتي (بيروت، ١٩٩١)ص١١٧؛حنا عزو بهنان التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣، [illegible] جامعة بغداد، ١٩٨٩، ص [illegible]

[72] طرح رئيس الوزراء العثماني الداماد فريد باشا على الإنكليز فكرة استخدام الكرد ضد الكماليين ينظر البرقية المرسلة من روبيك المندوب السامي البريطاني في استنبول الى وزير الخارجية البريطاني اللورد كرزون في ١٧ نيسان، ٢٨تموز ١٩٢٠ في

Documents On British Foreign Policy 1919-1939,First Series,Vol,XIII (London,1963)pp 65-66.108.

[73] نوئيل، المصدر السابق، ص ١٩

[74] م.أ. هسرتيان، كردستان تركيا بين الحربين، ترجمة د.سعد الدين ملا وباقي نازي (بيروت، ١٩٨٧)، ص ٢٤؛ گيسارۆف، م.ا و ازا رگۆوشين، [illegible] ل ٢٨

[75] لازاريف، المصدر السابق، ص ١٢٩

انعقد المؤتمر فيما بعد في قرية شيرو القريبة من ملاطية، وأعلن فيها خليل رامي بدرخان حاكما على كردستان، ومن ثم أعلن حاكم كردستان باسم (لجنة الدفاع عن حقوق الكرد) أهم مبادئ كردستان المستقلة، التي تمت صياغتها على شكل رسائل وأرسلت الى الزعماء الكرد الآخرين الذين لم يتسن لهم المشاركة في المؤتمر المذكور وجاء في هذه المبادئ :

((ان الكرد المحكومين بالحياة الذليلة نتيجة العسف من جانب الحكومة التركية في كردستان،يرحبون أروع ترحيب بقدوم ساعة التحرر القومي ولن يعرف سكان كردستان منذ اليوم قيود العبودية.)).[٣٦]

واشارت هذه المبادئ ايضا :ان القوانين العثمانية هي وسائل للجريمة والظلم،واكدت ان هدف المؤتمر هو تحقيق الرفاه الاجتماعي والاقتصادي للشعب الكردي.[٣٧]

اتخذ المؤتمر كذلك جملة من القرارات الى حين تأسيس مجلس تشريعي، وجاء فيها:

١ تؤدي المحاكم وظائفها في شكلها الحالي.

٢ تظل الشرطة والجيش تحت إمرة حاكم كردستان العلى (خليل رامي بدرخان)

٣ تكون الأسلحة والعتاد الحربي والتي أرسلتها الحكومة العثمانية للمساعدة لإخماد الحركة في ملاطية تحت إمرة حاكم كردستان.

٤ إعلان العفو العام.

٥ إزالة صور طلعت وأنور وجمال باشا وكذلك طغراء السلطان، المعلقة في الابنية العامة والمدارس.

٦ إغلاق المدارس لحين أيجاد واستقدام المعلمين الكرد.[٣٨]

على ما يبدو ان مصطفى كمال كان على علم بتحضير الكرد للقيام بحركتهم، فأوعز الى قائد الفيلق الثالث عشر في ديار بكر في بداية تموز ١٩١٩ بترصد الشخصيات و رؤساء العشائر

---

(٣٦) همرتيان. كردستان تركيا ...، ص ٢٥

(٣٧) همرتيان. القضايا القومية ...، ص١١٨؛ گ.ب آكوپف و م ا حصارف. كردان گوران ومسأله كرد در تركيه از آغازجنبش كماليان تا كنفرانس لوزان، ت سيروس ايزدي، (تهران، ١٣٧٩)، ص ١١٠

(٣٨) همرتيان. كردستان تركيا ...، ص ص ٢٥_٢٦، گيـاروف م.ا و ارا ر گوشين. ژيندهوى بهوى، و ٤٠

الكردية القادمة الى ملاطية، واعتقالهم لدى الوصول، دون اثارة ضجة [٧٩] وعندما فشلت السلطات المحلية في اعتقال الزعماء الكرد الذين وصلوا الى ملاطية، أرسل مصطفى كمال كل من الياس بك قائد الفوج الخامس عشر في حربوت مع كتيبتين من سلاح الفرسان، وكتيبة خيالة سيفيرك، وقوات أخرى من سيواس الى ملاطية وفي الوقت نفسه اتصل مصطفى كمال بخالد بك الذي كان وقتها في منطقة فينا، وعلى اتصال بمقاطعة العزيز ودرسيم للتغلب على حركة ملاطية.[٨٠]

لجأت القوات الكردية من ملاطية الى منطقة (كياخت) القريبة منها للاستفادة منها كقاعدة للانطلاق، بعد ان علمت بتوجه القوات العثمانية الى ملاطية.[٨١] لكن الكولونيل بيل رئيس الاستخبارات الإنكليزية في حلب حضر الى ملاطية، واخبر قادة الحركة عن طريق البيجر نوئيل بوجوب تفريق القوة، وان أية محاولة مسلحة سوف تعرض المسألة الكردية الى خطر، ووعد بيل قادة الكرد بأن الحلفاء سيأخذون المسألة الكردية بنظر الاعتبار [٨٢]

اتخذ مصطفى كمال عدة إجراءات أخرى من اجل حرمان الحركة من اية مساعدة ، فقد امر في ١٠ ايلول ١٩١٩، بملاحقة زعماء الحركة في كياخت، وعين توفيق بك آمر الجندرمة (الجيش) متصرفا لملاطية، وعين أحد أعوانه واليا على (العزيز)،[٨٣] ووضع جميع القوات العثمانية في ملاطية والعزيز تحت قيادتهم.[٨٤] وفي الوقت نفسه اصدر مصطفي كمال امرا الى محافظ سيواس رشيد باشا، ان يأتي إليه بالقياديين الكرد في درسيم الذين قاموا بالدعاية

---

[٧٩] Kemal Atatürk: Nutuk 1919-1927,bugünkü dille yayma hazırlayan Dr Zeynep Korkmaz , (Istanbul,1995) s. 81 ؛ هسرتيان : القضايا القومية ...، ص١٩

[٨٠] ينظر Kemal Atatürk s. 84-85 , Nutuk 1919-1927 ؛ هسرتيان، كردستان تركيا ...، ص ٢٦

[٨١] شوكوه: المصدر السابق، ص ٨٧؛ هسرتيان : كردستان تركيا ...، ص ٢٦

[٨٢] شوكوه: المصدر السابق، ص ٧٨

[٨٣] [illegible]

[٨٤] ينظر Kemal Atatürk s. 85-86, Nutuk 1919-1927 ؛ هسرتيان، القضايا القومية ...، ص ص ١٩-١٢٠

لصالح حكومة كردية، وكان هدف مصطفى كمال من هذا إقناعهم بعدم الانضمام الى حركة ملاطية [85]

شددت القوات العثمانية على زعماء الحركة الذين تجمعوا فيما بعد في منطقة راكا القريبة من ملاطية، واضطروا الى تشتيت قواتهم نتيجة عدم حصولهم على المساعدة والمساندة من الكرد المجاورين، فترك علي غالب المنطقة والتجأ الى اورفه،[86] أما خليل رامي بدرخان الذي لعب دورا مهماً في هذه الحركة، فقد التجأ هو الآخر الى بيروت.[87] بينما لجأ الآخرون الى مناطق مختلفة.[88] وبذلك فشلت هذه الحركة والتي اعتبرت أول حركة كردية تقف بوجه الكماليين في كردستان الشمالية (كردستان تركيا).

وعلى الرغم من هذا، فأن الكرد في عدد من المناطق الأخرى ساندوا الكماليين في حرب الاستقلال التركية، ولاسيما في مناطق ارضروم وقارص وبدليس ووان وموش، وكان الكرد يأملون من وراء هذه المساندة تحقيق أمانيهم القومية، وقد قدم الكرد دعما سياسيا للحركة الكمالية وحكومة أنقرة بعد ان شاركوا مشاركة فعلية في المعارك التي انتهت بالنصر النهائي لحرب الاستقلال التركية، لكن مع نهاية حرب الاستقلال وترسيخ أقدام الكماليين في السلطة تنصلوا من الوعود التي أعطيت لهم من قبل مصطفى كمال، ولم يكتفوا بذلك بل اتخذوا مواقف متشددة من القضية الكردية.[89] وتغيرت سياستهم بعد إعلان الجمهورية التركية واتجهت نحو الشوفينية والتعصب، ومن ناحية أخرى تجاهلت الحكومة التركية القضية الكردية في معاهدة لوزان التي عقدت مع دول الحلفاء في ٢٣ تموز ١٩٢٣،[90] والتي حلت محل

---

(85) هسرتيان، كردستان تركيا ...، ص ٣٨

(86) هسرتيان، القضايا القومية ...، ص ٢؛ هسرتيان، كردستان تركيا ...، ص ٣٩

(87) كوني رش، جمعية خويبون ١٩٢٧ ... وقائع ... ١٩٣٠، تقديم ومراجعة د. عبد الفتاح بوتاني، (أربيل، ... ٢)، ص ٥٥

(88) هسرتيان، كردستان تركيا ...، ص ٣٩

(89) كي نت، خلاصة تاريخ الكرد ...، ص ٢٧

Kendal Nazan The Kurds Under The Ottoman Empire) in People without A Country, The Kurds and Kurdistan (London, 1980), pp. 55-56

(90) حول تجاهل الحكومة التركية القضية الكردية في معاهدة لوزان ينظر، هسرتيان، كردستان تركيا ...، ص ص ٥٥-٥٦

معاهدة سيفر، واستهجت سياسة قائمة على التعصب القومي التركي وتحت شعار ((أنه لا مكان لشعب غير الشعب التركي))، ويجب تتريك كل القوميات الأخرى، وصهرها في المجتمع التركي. ورفضوا الاعتراف بوجود شعب آخر غير الأتراك، وأطلقوا على الكرد اسم " أتراك الجبال". وألغوا اللغة الكردية في المدارس، وحرموا التحدث بها في الشوارع والمجالس، فضلا عن تحريمها في المصالح الحكومية وأمام المحاكم.[٩٠]

سعى الكرد، من جانبهم، إلى إظهار رفضهم لعدم الاعتراف بحقوقهم من جانب الحكومة التركية. فبادر الفريق خالد بك الجبرانلي وضباط كرد آخرون، إلى تأسيس جمعية سياسية كردية في ارضروم باسم (جفاتا ئزادى كورد) السرية والتي أصبحت تعرف فيما بعد بـ(جفاتا خووسمريا كورد) (وعرفت اختصارا آزادى).[٩١] وأرسلت الجمعية مندوبين عنها إلى العديد من المناطق الكردية في كردستان الشمالية، لإنشاء فروع وتشكيلات عامة لها.[٩٢]

كان استقلال كردستان وإنقاذ الكرد من اضطهاد الحكومة التركية ومنحهم الحرية والحقوق القومية وتطوير كردستان والحصول على المساعدة لتطوير بلادهم ولاسيما من بريطانيا من أهم أهداف هذه الجمعية [٩٣] وأقامت الجمعية أيضا اتصالات مع الشيوخ ورؤساء العشائر الكردية، وخاصة التي تتمتع بنفوذ كبير داخل كردستان الشمالية ومنهم الشيخ

---

[٩٠] شيركوه، المصدر السابق، ص ٩٣؛ Kendal, Op Cit pp 60-61؛ عيسى، المصدر السابق، ص ص ٩٣-١٩٤

[٩١] بصير البعض ... جمعية ... جمعية تعالي كردستان ...
Hamza Eroglu: Türk Inkılapı Tarihi Milli Egitim Basımevi, (Istanbul,1982) ,ss 287-288
... جمعية ... ، نولس زيندمرى بمرى، ر ٧٢-٧٣؛ شاوميس زيندمرى بمرى، ر٥٥ ؛ عملي تمر زيندمرى بمرى، رر١٩١-٢٠٧

[٩٢] شيركوه، المصدر السابق، ص ص ٩٣-١٩٤؛ مرميسى زيندمرى بمرى، ر ٢٠٢-٢٠٣

[٩٣] نولس زيندمرى بمرى، ر ١٧٦؛ كاوه بيات، المصدر السابق، ص ص ١٩-٢٠؛ د. خليل علي مراد، القضية الكردية في تركيا ....، ص ٢٢

سعيد بيران (الشيخ سعيد النقشبندي)، وكان لانضمامه دور كبير في انضمام العديد من اتباعه الى جانب الجمعية. [95]

تشير المصادر التاريخية ان جمعية (جفاتا حووصمريا كورد) عقدت مؤتمرا سريا في الأول من شباط عام ١٩٢٥، وتقرر فيه القيام بانتفاضة كردية والإعلان عن الاستقلال التام لكردستان، وحدد يوم ٢١ آدار ١٩٢٥ ساعة صفر لبدء الانتفاضة.وكانت الحكومة التركية على علم بنشاطات الجمعية وتحركاتها للقيام بانتفاضة كردية. وتمكنت من القبض على العضويين البارزين في قيادة (جفاتا حووصمريا كورد)، وهما يوسف ضياء وخالد جبرانلي، ولهذا وقع عبء قيادة ثورة ١٩٢٥ على كاهل الشيخ سعيد النقشبندي. [96]

على أية حال اندلعت الانتفاضة الكردية في ١٣ شباط عام ١٩٢٥أي قبل موعدها، وكان سبب ذلك هو حدوث مصادمات بين قوات الشيخ سعيد والقوات التركية في بيران، وتطورت الأحداث فيما بعد، لتندلع الانتفاضة قبل موعدها.وانتشرت الانتفاضة بسرعة وسيطر الكرد على مناطق واسعة من ولايات درسيم وموش وبدليس وخربوت وكنج وخنس وماردين وسيرت واورفة وسيفرك. [97]

أشار العديد من الكتاب والباحثين، الى ان جلادت بدرخان رجع من ألمانيا بعد ان فر إليها عقب سيطرة الكماليين على الحكم في تركيا، واشترك في أحداث الانتفاضة الكردية لعام ١٩٢٥، [98] يشير كونيّ رهش ان جلادت بدرخان عندما كان في ألمانيا تدرب حركة الفدائيين الألمان لكي يكون متمننا في أساليب حرب العصابات، [99] حيث كان يقوم وبالاشتراك مع أخيه

---

(95) Hesen Hishyar Ditin û Birhanên min 1907-1985,çermê yekem (Beyrût,2000) r r 251-152

(96) شيركوه المصدر السابق، ص ٩٤؛ ممريات، كردستان تركيا، ص ص ٦٧ - ٧١

(97) Geoffrey Lewis: Modern Turkey, (London, third edition, 1965), .p 88

(98) جمال خزندار، رابەری رۆژنامە گەری ی کوردی، (بغداد، ١٩٧٣)، ل ١٥٣؛ د.صديق صفي زاده بورەكيي، تاريخ كرد و كردستان...، ص ١٣١؛ كونيّ رهش، الأمير جلادت بدرخان...، ص ٥١؛ كونێ رەش، مير جەلادەت بەدرخان، سەرنجيب مەنسوري لە گۆڤارا ((كزەل گول)) عەلمزاوتیە ولنبە سەر لی رێنلیسی، گۆڤارا سروە، ژ ٦٨، اورميه، ١٣٧٠، ل ٧٢

(99) كونيّ رەش، الأمير جلادت بدرخان...، ص ٥١

كاميران بدرخان وعدد من زملائه في تنظيم وتدريب الكرد على الحركات العسكرية داخل القرى الكردية.[100]

اتخذت الحكومة التركية على اثر زيادة رقعة الانتفاضة العديد من الإجراءات، وارسلت قوات كبيرة الى منطقة الانتفاضة. وبعد سلسلة من المعارك، استطاعت القوات التركية اعادة سيطرتها على جميع مناطق الانتفاضة. وتمكنت من القبض على الشيخ سعيد في ١٥ نيسان ١٩٢٥، وقدم الشيخ مع رفاقه الى محاكم عسكرية عرفت باسم محاكم الاستقلال.[101] وحكمت هذه المحكمة بالإعدام على الشيخ سعيد وفي ٢٩ حزيران عام ١٩٢٥ نفذ الحكم فيه مع (٤٨) من القادة والزعماء الكرد.[102]

على ما يبدو ان جلادت بدرخان تمكن من الهرب الى خارج تركيا ووصل الى المانيا ثانية بعد فشل الانتفاضة الكردية، حيث اكمل دراسته في الحقوق وحاز على شهادة البكالوريوس فيها. ثم عاد الى مصر لكنه غادرها بعد وفاة والده أمين عالي بدرخان عام ١٩٢٦، واستقر به المقام في بيروت، عند عمه خليل رامي بدرخان.[103]

---

(100) [illegible] المصدر السابق، المجلد الثاني، المجلد الثالث، ص ٥٢٨؛ عيسى، المصدر السابق، ص [illegible]؛ [illegible] باباني، تيشكيك به سهر خه باتي بهدرخانيه كاندا، گوڤاري بهيان، ژ ١٠ [illegible] ١٩٧٣ ز، ٥.

(101) [illegible] المصدر السابق، ص ص [illegible].

(102) [illegible] المصدر السابق، ص [illegible]؛ Hişyar، ص ص 294-296؛ Dîtin û Bîrhatinên min.

(103) كوبي رەش، [illegible] جلادت بدرخان، ص ص [illegible].

المبحث الثالث

البدرخـــانيون ودورهـم الثقافي خلال المدة ١٩١٨ - ١٩٢٧

على غرار النشاط الثقافي للمثقفين الكرد، وكرد فعل للاتجاهات القومية المتعصبة التي مارستها الحكومة العثمانية، ومن بعدها الحكومة التركية، بادر عدد من البدرخانيين الى مواصلة وممارسة نشاطهم الثقافي بعد الحرب العالمية الأولى، والعمل على نشر وأحياء الثقافة الكردية، أما عن طريق نشر الصحف أو المساهمة في الجرائد أو المجلات التي أصدرها المثقفون الكرد خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧.

عرف احمد ثريا بدرخان بنشاطه الثقافي الى جانب نشاطه السياسي، وبعد ان استقر في مصر أقام علاقات مع المثقفين الكرد المقيمين في مصر أو المنفيين فيها، والذين كانوا أسرى لدى الإنكليز في الحرب العالمية الأولى، ومن جهة أخرى كان احمد ثريا بدرخان يمارس نشاطه الثقافي في مصر من اجل تنمية الوعي الثقافي الكردي، وتعريف القضية الكردية لممثليات دول الحلفاء الموجودين فيها من أجل تأمين الدعم الخارجي لها [١٠٤]

كما ذكرنا سابقا ان احمد ثريا بدرخان وبعد ان جرى أبعاده عن الأراضي العثمانية عام ١٩١٣، استقر في مصر واصدر جريدة كردستان (١٩١٧-١٩١٨)، تحت اسم مستعار وهو

مالميسانژ، البدرخانيون ...، ص ٨

(عزيـزي أحمـد)، واصدر أحد عشر عـددا مـن هـذه الجريدة، وكانـت بصف شهرية وتنشر مقالاتها باللغـتين الكـردية (اللهجـة البوتانـية) والتركـية، وكـان كـل عـدد يـتألف مـن أربـع صـفحات، صـدر العـدد الأول في ١٣أيلـول عـام ١٩١٧ والعـدد الأخـير أي العـدد(١١) في ٢٨ كانـون الثاني ١٩١٨.[١٠٠]

تحدث المقال الافتتاحي وهـو بعنـوان (الى قرائنا)، وهو باسم هيئة تحرير الجريدة، عن أسباب وهدف صدور جريدة كردستان مشيرا الى ان الحرب العالمية الاولى أوشكت على الانتهاء، وان الوقت مناسب لكي نـرفع اصـواتنا ونعلـن انـنا طـلاب سـلام، ونناضـل مـن اجـل تثبيـت حقوقـنا، واصـدرنا الجـريدة لتسـير الطـريق الـتي ارشـدنا الـيه الامـير بـدرخان وأبـناؤه ولـيحقق الكرد حقوقهم واستقلالهم.[١٠١]

اهـتمت جـريدة (كردسـتان)بنشر المواضـيع السياسـية والتاريخـية والـتي تـتعلق بالكـرد، فالمواضـيع السياسـية كانـت مـتعلقة باللامـركـزية ومشـكلة الإدارة الذاتيـة، ونشـرت الجـريدة في العـدد الأول مقـالا بعـنوان (عـدم مركـزيتي و مختـاريت ادارهـى) أي (اللامـركـزية والإدارة الذاتـية)، تحـدث عـن سياسـة حكومـة الاتحـاديين تجـاه الكـرد، وأشـار الى انـه منـذ ان سيطر الاتحاديـون على الحكـم يحاولـون وبكل الطـرق تتريـك الكـرد. [١٠٢] وفي الاعـداد(٢-١٠) يشرح بشكل علمـي وموسـع مصطلح (اللامركزية، الإدارة الذاتية) من الناحية السياسية والقانونية ويستشهد بأمـثلة من بعض الدول الأوربية والتي تطبق اللامركزية، الإدارة الذاتية في الحكم، وفي العدد (١٠) من الجريدة يقول :

---

[١٠٠] ينظر: كوردستان، يەكەمین رۆژنامەی کوردی دەوری سێیەم ١٩١٧ - ١٩١٨، کۆکردنەوە پێشەکی د. کەمال فوئاد، (سلێمانی، ١٩٩٨)، يعتبر البعض ان هذه الجريدة هي ضمن الدورة الثالثة، [illegible] جريدة كردستان التي أصدرها مقداد مدحت بدرخان ١٨٩٨-١٩٠٢، هي الدورة الأولى، و [illegible] جريدة كردستان التي [illegible] خلال المدة ١٩٠٨-١٩٠٩هي الدورة الثانية

[١٠١] [illegible] ينظر العدد الأول من الجريدة الصادر في ١٥ ذي القعدة ١٣٣٥/١٢ أيلول عام ١٩١٧، في كوردستان يەکەمین رۆژنامەی کوردی، دەوری سێیەم ١٩١٧ -١٩١٨، [illegible] ص ١

[١٠٢] ينظر العدد الأول، في كوردستان يەکەمین رۆژنامەی کوردی،دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨، ص ٢

((ان الدولة التي ينتمي شعبها الى قومية واحدة ودين واحد يكفيها فقط الحكم اللامركزي لادارة شؤونها، اما الدول التي ينتمي شعبها الى قوميات وديانات متعددة لا تكفيها اللامركزية لادارة شؤونها بل يجب ان تمنح حكما ذاتيا.)) [١٠٨]

ويشير ايضا،انما لا نطالب باللامركزية فحسب، بل نسعى الى اكثر من ذلك، وان اللامركزية سوف تساعد حكومة الاتحاديين في التدخل في شؤوننا الداخلية، ويضيف كذلك ، ان المسؤولين العثمانيين يخشون من لامركزية الحكم في كردستان، لانها قد تدفع الكرد للمطالبة بالاستقلال التام عن الدولة العثمانية.ويشير المقال ايضا، اذا رفضت الحكومة العثمانية الاعتراف بحقوق الكرد في الادارة الذاتية، عندها سنناضل حتى تحقيق الاستقلال التام لكردستان.[١٠٩]

وكما اشرنا فان الجريدة اهتمت ايضا بالمواضيع التاريخية، ففي العدد الاول نشرت مقال باسم (خبركى دو) اي (المدخل/التمهيد)، جاء فيها :لم يكتب لحد الآن عن الكرد وتاريخهم، وان ظروف الحرب كانت السبب في عدم تعرف الأمم الأخرى على الكرد من خلال كتابة تاريخهم، ويضيف ان هناك كتاب حول الكرد وكتب باللغة الفارسية.(ويقصد كتاب الشرفنامه لشرف خان البدليسي)، ووعدت الجريدة القراء بنشر مواضيع من كتاب الشرفنامه على شكل حلقات، [١١٠] وتم نشرها باللغة الكردية في الأعداد (١-٢) وكذلك باللغة التركية في الأعداد (٣-١٠) من الجريدة.

نشرت جريدة كردستان أخبار معارك جبهات الحرب العالمية الأولى، حيث نشرتها باللغة الكردية في الأعداد (٣١)، وفيما بعد نشرتها باللغة التركية، وذكرت فيها ايضا للمعارك التي

---

[١٠٨] ينظر: العدد العاشر، في كوردستان يەكەمین رۆژنامەی كوردی،دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨ ل ١ [illegible]

[١٠٩] ينظر: العدد العاشر [illegible] ١٣٣٦ [illegible] ١٩١٨، في كوردستان یەكەمین رۆژنامەی كوردی، دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨ ل ٣٧

[١١٠] ينظر مقال في العدد الاول، في كوردستان یەكەمین رۆژنامەی كوردی دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨ ل ٢٠

حسرها الجيش العثماني، ورأت ان سبب خسارة الجيش العثماني يرجع الى ضعف قادة حكومة الاتحاديين.[1]

من الجدير بالذكر ان جريدة كردستان توقفت قبل ان تنتهي أحداث الحرب العالمية الأولى، وان أسباب توقفها غير معروفة لحد الآن.وربما عدم وجود المساعدة لها سواء من الكرد او من جهة اخرى هو السبب الرئيسي لتوقفها عن الصدور ولكن من خلال الاطلاع على هذه الجريدة يتبين مدى وسعة ثقافة محررها احمد ثريا بدرخان، فضلاً انه كان يحرر جميع المقالات المنشورة فيها، ما عدا الرسائل التي كانت ترسل الى الجريدة من قبل بعض المثقفين الكرد، علما ان جميع هذه الرسائل تدعو الى الاهتمام بنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، فمثلاً اشارت رسالة (ملا ا كامى من جامعة الازهر) الى ان الجريدة (أي كردستان) تعمل من اجل سمو ورفعة شأن الكرد بين الامم الاخرى،[2] كما ذكر كل من (عبد الستار الكردي و ملا كرمانج كامل في رسالتهما المرسلة الى الجريدة أهمية فتح المدارس ونشر الثقافة والتعليم في المناطق الكردية.[3]

ظهر اسم كاميران بدرخان بين المثقفين الكرد الذين ساهموا في الحياة الثقافية الكردية في استنبول بعد الحرب العالمية، فبالإضافة الى مساهمته في جريدة (سەربەستی)[4] كان يكتب في مجلة اجتهاد التي كان يصدرها عبد الله جودت، ومجلة (ژین)والتي كانت تصدر من جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية، ويشير ماليسانژ ان كاميران بدرخان نشر بعض مقالاته وباللغة التركية في مجلة الاجتهاد، ومنها:الكرد دراسات تاريخية واجتماعية، العدد، ١٣٠، الصادر في ١٤تشرين الثاني عام ١٩١٨،[5] وفي هذا المقال عرض كاميران بدرخان كتاب

[1] نەوشیروان مستەفا ئەمین، ژیتەری بەری، ل ١٩٤
[2] ينظر العدد (٣)من الجريده ‌کوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی، دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨، ، ل ٩
[3] ينظر العدد (٤، ٦)من الجريده في کوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی، دەوری سێیەم ١٩١٧-١٩١٨،...، ل١٣، ٢١
[4] كوبى رەش ، في الذكرى مئوية ميلاد الذكتور كاميران علي بدرخان، مجلة متين، العدد(٤٢)، كانون الأول، (دهوك، ١٩٩٥)، ص ٩٢
[5] ماليسانژ ، موميه بكرديه ، ص ٢ ١ ، ... كاميران بدرخان مقالاً في مجلة الاجتهاد العدد(٥١) والتي صدرت في ٢٤ كانون الثاني عام ١٩١٣

(الكرد دراسات تاريخية واجتماعية) للمؤلف الدكتور فريش(فيما يعتقد ماليسانژ ان كاتب الكتاب هو باجي إسماعيل بليستر الارناؤوطي الأصل)، والذي نشرته المديرية العامة للعشائر والمهاجرين. وقد اشار كاميران في هذا العرض الى الدراسات التي كتبها الباحثون والكتاب الأوربيون حول الكرد وكردستان، ويرى كاميران في هذا المقال (العرض) ان المكتبة الكردية لم تكن مصدرا للدراسات العلمية التي أجريت حول الكرد وكردستان، لان الحكومة العثمانية لم تهتم بدراسة الجوانب الاجتماعية والتاريخية للكرد أو الشعوب الأخرى،[36] ويعتقد كاميران في نهاية مقاله الإدارة العثمانية التي لا تعتمد وبحسب رأيه الأسس العلمية، ويرى في الأخير:

((ان البلاد بحاجة ماسة الى ادارة حكومية مبنية على اسس علمية ودراسات منطقية.))[37]

نشر كاميران بدرخان مقالا أخر في العدد(١٣٣) من مجلة الاجتهاد والصادر في ٥ كانون الأول عام ١٩١٨، تحت عنوان: ((ثروات كردستان الطبيعية))، أما المقال الأخر فقد نشر في العدد(١٣٧)، الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٩، وبعنوان ((الى تمثال الكرد)) [38] ساهم كاميران بدرخان كذلك في نشر المقالات في مجلة (ژين)، ففي موضوع (Kürdistan içi) أي (داخل كردستان)، التي نشرها في العدد الثالث والصادر في تشرين الثاني عام ١٩١٨ أكد على البنود الأربعة عشر التي وردت في رسالة الرئيس الأمريكي السابق (ويلسن) الى الكونكرس الامريكي في 8كانون الثاني ١٩١٨، وقال: ان كل القوميات ومن خلال هذه البنود سيحصلون على حقوقهم السياسية.[39] وفي مقاله الثاني (الكرد و كردستان) والمنشور في العدد التاسع الصادر في كانون الثاني عام ١٩١٩، أشار ثانية الى ان حب الإنسانية جعل رئيس الولايات الأمريكية (ويلسن) ينتقل من كرسي رئاسة الجامعة الى كرسي الرئاسة، وأضاف كذلك ان هذه كانت

---

[36] حول ترجمة مقال، ينظر ماليسانژ، [illegible]، ص ص ١٨٤ - ١٨٦

[37] ماليسانژ، البدرخانيون...، ص ١٨٦

[38] ماليسانژ، القومية الكردية...، ص ١٠٢

[39] JîN kovareka Kurdî Tırkî 1918-1919,cild 1,wergêr jı tîpên Erebî Tîpên Latînî M.Emi Bozarselan,jı weşanên Kombenda Kawa, (Hewlêr,2001) r31

حقيقة عادلة وسامية وكانت وليدة فكره ورصيت بها الدول الأوربية، وسوف تنتصر هذه الافكار في النهاية على جميع الافكار والميول الباطلة [٢٢٠] تطرق كاميران في هذا المقال كذلك الى موضوع الارمن ومحاولتهم تأسيس دولة لهم في المناطق الكردية، فيذكر ليس بوسع الأرمن، وبما يمتلكون من قوة تأسيس دولة لهم، من اجل اخضاع الكرد، لان الكرد وبخلاف الإحصائيات التركية، هم الأغلبية الساحقة في المناطق التي ينوي الأرمن تشكيل دولتهم، وان معظم الرحالة والجغرافيين والقنصليات الأوربية ذات الصلة بالأمور الاقتصادية يدركون تماما هذه الحقيقة ويتقبلونها.[٢٢١]

كان محمد عثمان بدرخان[٢٢٢] من الذين كتبوا في مجلة كردستان التي صدرت للمدة ١٩١٩-١٩٢٠،[٢٢٣] فكتب في العدد (٥) مقالا بعنوان (محاولات خيالية)، جاء المقال كرد لما نشرته الصحف الأرمنية في المطالبة بضم مدينة وان وبدليس وغيرها من المناطق الى الأراضي الأرمنية، وذكر ايضا بأن هذه الصحف تمتلئ يوميا بالاحصائيات والبيانات الكاذبة والخرائط المختلقة، وهم مقتنعون تماما ان هذه الادعاءات بعيدة كل البعد عن الحقيقة، ويضيف محمد عثمان بدرخان كذلك ان محكمة العدل الدولية التي باشرت العمل ستوافق على منح الحقوق المغتصبة لاية قومية (ويقصد هنا بالطبع حقوق الكرد).[٢٢٤] أما مقاله (ما هو مصير الكرد المهجرين) والمنشور في العدد (٦) من نفس المجلة، فيتحدث عن سياسة الأتراك تجاه الكرد، والتي تمثلت بتدمير القرى وشنق وتهجير آلاف من الكرد، فيصف محمد عثمان بدرخان الحكام الأتراك قائلاً:

---

[٢٢٠] JiN kovareka Kurdî-Tırkî 1918-1919 r32

[٢٢١] JiN kovareka Kurdî-Tırkî 1918-1919 .r34.

[٢٢٢] محمد عثمان بدرخان: تبدو المعلومات قليلة جدا عن حياة وشخصية محمد عثمان بدرخان، وفقط نعلم بأنه توفي عام ١٩٢٠، ينظر، ماليسانژ: البدرخانيون...، ص ١٤٦

[٢٢٣] حول هذه المجلة ينظر، گوڤاری کوردستان ١٩١٩-١٩٢٠، ئەستەنبول، کۆکردنەوە و لە سەرنووسین، د.فەرهاد پیربال، (هەولێر، ١٩٩٨)

[٢٢٤] حول ترجمة المقال باللغة العربية ينظر، ماليسانژ: البدرخانيون...، ص ١٤٧

((انهم مجرمون لا يتأثرون، ولا يترددون عن ظلم الناس وارتكاب الجرائم بكل أنواعها من اجل تقوية العصابة المتمين اليها ومن اجل تحقيق مصالحهم الدنيئة التي لا علاقة لها بالصفات الإنسانية.))[125]

اهتم محمد عثمان بدرخان في مقاله المعنون بـ(الكردية واحياء كردستان) والمنشور في العدد(٨) من مجلة كردستان بمسألة نشر التعليم بين الكرد، وأشار الى ان استمرار وتقدم حياة الكرد وكردستان مرتبطة بالتعليم، وفي نهاية مقاله يدعو المثقفين والشباب الكرد الى إقامة عمل مشترك لإنشاء مدارس كردية.[126]

يتبين فيما سبق ان محمد عثمان بدرخان كمثقف كردي، قد عبر عن رأيه من خلال ما كتب في مجلة كردستان، تجاه المسائل المطروحة في كردستان آنذاك، ومنها تصديه للمطالبة الأرمنية بالمناطق الكردية وسياسة التهجير التي كانت تمارسها الحكومة العثمانية تجاه الكرد، بالإضافة الى تطرقه الى حالة التخلف التي يعانيها التعليم في المناطق الكردية بسبب عدم اهتمام الحكومة العثمانية بها

لاشك ان هناك أعضاء آخرون من الاسرة البدرخانية لعبوا دورا مهما في انماء الحياة الثقافية الكردية، لكننا لسنا على اطلاع على الأعمال الثقافية للبعض منهم، ويرجع السبب في ذلك الى عدم توفر مصادر بين أيدينا تتحدث بالتفصيل عن هذه الأعمال، فمثلاً يتحدث أحد الكتاب ان لكامل بدرخان دورا فعالاً في الحياة الثقافية الكردية في جورجيا (والذي كان فيها آنذاك) دون ذكر التفاصيل عن هذا الدور.[127]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان أعضاء من الأسرة البدرخانية قد برزوا خلال المدة ١٩١٨-١٩٢٧ وقدموا خدمات للثقافة الكردية، وكان كل من جلادت بدرخان، كاميران بدرخان واحمد ثريا بدرخان ومحمد عثمان بدرخان من بين الأسماء التي برزت خلال المدة المذكورة والتي أسهمت بشكل أو بآخر في تطوير الصحافة الكردية ونشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد

---

(125) [illegible] مالميساژ [illegible] ص ١٤٨

(126) [illegible] مالميساژ [illegible] ص ١٤٩

(127) مالميساژ، البدرخانيون [illegible] ص ١٢٧

الفصـــل الثالث

البدرخانيون ونشاطهم السياسي والثقافي
خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٤٣

على الرغم من المحاولات التي بذلت للحد من نشاط أعضاء من الأسرة البدرخانية، وإبعادهم عن الحياة السياسية والثقافية الكردية، الا انهم واصلوا جهودهم ونشاطهم السياسي والثقافي وعملوا بجد ونشاط الى جانب الزعماء والمثقفين الكرد الآخرين.

شارك أعضاء من الأسرة البدرخانية في الأحداث السياسية التي شهدتها الساحة السياسية الكردية خلال المدة ١٩٢٧-١٩٤٣، ومنها إسهام العديد منهم في تأسيس جمعية خويبون عام ١٩٢٧، ويعتبر البعض ان هذه الجمعية، والتي استمرت في النشاط حتى عام ١٩٤٦، من أهم التنظيمات السياسية الكردية مقارنة بالتنظيمات التي ظهرت خلال هذه المرحلة والمرحلة السابقة أيضاً[1] وكانت هذه الجمعية من ابرز الجمعيات الكردية التي طرحت مفهوم القومية الكردية خلال مدة بقائها[2] وبتأثير عدد من أعضائها، سعت الجمعية عمليا من اجل انشاء

---

[1] روهات آلاكوم، خويبون وبوره آكري، ترجمة بأشراف رابطة كاوا للثقافة الكردية، مراجعة شكو مصطفى (اربيل، ١٩٩٩)، ص ص ٥-٦.

[2] PRO AIR 23.413.5088,The Khoybun society A.I.(a).Baghdad,11-5-1928

دولة كردية مستقلة في جبال آرارات (آگرى)، وعين عدد من أعضائها لإدارة شؤون هذه الدولة الكردية المرتقبة.وقد نجحت جمعية خويبون في تأسيس تنظيم واحد يضم عددا من الجمعيات التي شارفت على غلق أبوابها لأسباب عدة، وتمكنت أيضا من إيصال صوت الشعب الكردي الى الولايات المتحدة والدول الأوربية ونشطت في المجال الثقافي من خلال نشر عدة منشورات باللغة الكردية والإنكليزية والتركية والعربية.[3]

كما كان لأعضاء من الأسرة البدرخانية دور في الحياة الثقافية الكردية خلال المدة ١٩٢٧-١٩٤٢، ونخص بالذكر ثريا جلادت وكاميران بدرخان، وقد انصرف كل من جلادت وكاميران بدرخان الى العمل الثقافي في عام ١٩٣٢، بعد ان أديا دورا سياسيا وهاما وفعالا داخل جمعية خويبون، وقدما من خلال عملهما الثقافي خدمات جلية للثقافة الكردية في مجال نشر الوعي القومي الكردي، واستطاع جلادت بدرخان ان يجمع السياسيين والمثقفين الكرد الذين لجئوا الى سوريا عقب نهاية المقاومة والانتفاضة الكردية في آرارات حول مجلته (هاوار) أي النجدة والتي أصدر العدد الأول منها في ١٥ أيار عام ١٩٣٢، ويقول أحد الباحثين ان جلادت استطاع ان يجعل من مجلته منبرا ثقافيا ولسان حال للمثقفين الكرد في سوريا، وتمكن جلادت بدرخان وبفعل كفاءته الثقافية ان يثير اهتمام المنافسين له ولاسرته، ومنها أسرة آل جميل باشا التي كان يرأسها كل من قدري جميل باشا وأكرم جميل باشا.[4] غير ان الخلاف لم يكن بالمستوى الذي ذكره أحد الكتاب عندما قال بان الخلاف ملفت للنظر،[5] ونجد في الوقت نفسه ان قدري جميل باشا (والذي لقب نفسه فيما بعد زنار سلوبي) نشر مقالات أدبية

---

[3] لازكوه، مصدر سابق، ص ص ٥-٦.

[4] أسرة جميل باشا: أسرة معروفة في كردستان، [illegible] في مدينة ديار بكر، ولايعرف تاريخ استقرارها في مدينة [illegible] الأسرة [illegible] دور بارز في الحركة الوطنية الكردية ومنهم قدري جميل باشا (١٨٩٢-١٩٧٣) و[illegible] أكرم جميل باشا (١٨٩٥-١٩٧٥). كوني رهش، جمعية خويبون ١٩٢٧، [illegible] ص ص ٢١-٢٣.

[5] Dr.M. Nuri Dersimi, Dersim ve Kurt Milli Mücadelesine Dair Hatıratım,(Yayina,1998),s.198

وبالحروف اللاتينية في مجلة هاوار وعاد كذلك وبعد سنوات واثنى على أعمال جلادت بدرحان الثقافية وقال:

((لقد كان جلادت بك شخصا محترما، واستحق الاحترام والتقدير لجهوده الكبيرة وخدماته الجليلة في دراسة وتعميم اللغة الكردية، وله فضل كبير على كل كردي))[1]

يبدو ان الخلافات بين الأسر الكردية كانت ظاهرة موجودة في التاريخ الكردي، قد اثرت على الحركة الوطنية الكردية وحرمتها من القيادة الموحدة، وحاولت أطراف عديدة زيادة هذه الخلافات من اجل شق صفوف الوطنيين الكرد، وكان السبب الرئيسي للصراع هو التنافس على زعامة الحركة التحررية الكردية

---

[1] سوري، المصدر السابق، ص ١٩٩

المبحث الأول

نشاطهم السياسي والثقافي الأدبي خلال المدة ١٩٢٧ - ١٩٣٢

مارست الحكومة التركية، لاسيما بعد إخماد انتفاضة الكرد لعام ١٩٢٥، سياستها المعروفة تجاه الكرد والقائمة على التنكيل الوحشي وتدمير قراهم،[٧] وسارعت في الوقت نفسه الى ملاحقة أعضاء الجمعيات والمنظمات السياسية الكردية، وبالأخص أعضاء جمعية (جفاتا حووتسمريا كورد) التي قادت انتفاضة ١٩٢٥، والذين استطاعوا التخلص من محاكم الاستقلال التي أنشئت من قبل الحكومة التركية لتنفيذ أحكام الإعدام على أعضاء الجمعية المذكورة [٨] فيما لجأ آخرون من أعضاء الجمعية الى العراق وسوريا والدول الأوربية هربا من سياسة

H C Armstrong Grey wolf Mustafa Kemal An Intimate study of a Dictator,(New York 1972)p 265

[٨] للمزيد ينظر، شوكَوه: المصدر السابق، ص ص ١٠٣-١١٠٤؛ تحليل و جروب ... حركة الكردية ص ص ٤٧ — ١٤٩

الحكومة التركية، وعلى الرغم من وجود بعض المقاومة في عدة مناطق كردية، [9] الا انه لم يكن هناك ثمة تنظيم سياسي يوحد صفوفهم وينسق عملياتهم العسكرية [10]

ما هو جدير بالذكر ان الزعماء والمثقفين الكرد والذين التجأوا الى العراق وسوريا بدءوا بالتحرك من اجل جمع شمل قيادات الجمعيات والمنظمات السياسية السابقة لقيادة النضال الكردي من جديد، والعمل على اعادة العلاقات بين الشخصيات الكردية الموجودة في العراق وسوريا، وذلك لمناقشة فكرة تأسيس تنظيم سياسي كردي، وبرز اسم ممدوح سليم في هذا المجال واستطاع ممدوح سليم من خلال علاقاته مع الزمن من اجراء اتصالات معهم من اجل تأمين الدعم المالي والمعنوي للتنظيم السياسي الكردي الجديد المزمع تأسيسه [11]

تكللت اتصالات وجهود الزعماء والمثقفين الكرد بالنجاح في عقد اجتماع موسع تقرر خلاله التحضير لعقد مؤتمر تأسيسي لتنظيم كردي جديد، وتم الاتفاق فيما بعد على تحديد زمان ومكان عقد ذلك المؤتمر والذي تمخض عنه تأسيس جمعية خويبون [12]

عقد مؤتمر تأسيس جمعية خويبون في ٥ تشرين الأول عام ١٩٢٧ وفي بلدة بحمدون في لبنان، [13] استمر المؤتمر زهاء شهر ونصف وشارك فيه عدد من الشخصيات الاجتماعية

---

(9) جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ٣٠١٥، ٢٣ آب ١٩٣٠؛ شيرطوه، المصدر السابق، ص ٧-١١؛ عيسى، المصدر السابق، ص ٢٩٠.

(10) محمد صالح حبيب صادق خويبون [illegible] ١٩٢٧-١٩٣٠، مجلة جامعة دهوك، [illegible] المجلد (٢)، العدد (٢)، [illegible] ص ٨٨.

(11) لازكوه، المصدر السابق، ص ١١.

(12) مصطلح كلمة خويبون في اللغة الكردية تعني الاستقلال او الذاتية، للتفاصيل عن ذلك ينظر: لازكوه، المصدر السابق، ص [illegible]؛ [illegible] الحركة الكردية في تركيا (١٩٢٧-١٩٣٨)، [illegible] د. خليل علي مراد [illegible] المصدر السابق، ص ٤٦.

(13) عبد [illegible] شريف، المصدر السابق، ص ٤٦٤، تذكر المصادر أن هذا الاجتماع عقد في بداية الأمر في منزل بابازيان أحد أعضاء حزب الطاشناق [illegible] وهناك اختلاف في المصادر حول [illegible] ومكان عقد ذلك المؤتمر، للتفاصيل ينظر: لازكوه، المصدر السابق، ص ص ١٢-١٣.

والسياسية الكردية.[14] وكان من بينهم أحد أعضاء الاسرة البدرخانية وهو جلادت بدرخان، ويقال بأنه قاد الاتجاه القومي الحديث داخل الاجتماع الأول التأسيسي [15]

كان من النقاط التي اتفق عليها المجتمعون في بحمدون هي حل جميع الجمعيات والمنظمات الكردية السياسية وتشكيل التنظيم الجديد (خويبون)،[16] وتم إضافة هذا البند الى منهاج الجمعية مع قرارات أخرى، وجاءت فيها :

١ *حل الجمعيات الكردية الموجودة تمهيدا لتأسيس جمعية كردية موحدة تضم جميع أعضاء الجمعيات القديمة وأعضاء جددا*

٢ *تدريب المقاتلين الكرد على الحرب الحديثة وتنظيم القوات وفق أساليب عسكرية متطورة وانشاء مركز عام للقيادة العليا للثورة في جبال كردستان.*

٣ *إقامة علاقات أخوية وقوية مع الحكومات الإيرانية والعراقية والسورية.*[17]

اتفق المجتمعون في المؤتمر الأول على ان يكون مقر الجمعية في مدينة دمشق.[18] ويبدو انها لم تكن مناسبة لنشاطها فانتقلت الى حلب التي اتخذت مقرا لها حتى احتلت عام ١٩٢٨ عندما تحولت الجمعية الى النشاط السري جراء ملاحقة السلطات الفرنسية لها [19]

نشطت جمعية خويبون في المجال السياسي والعسكري والثقافي فأعلنت استقلال كردستان في ٢٨ تشرين الأول عام ١٩٢٧وتم اختيار قرية كردقا في جبال آرارات عاصمة مؤقتة لكردستان، وأقامت الجمعية عدة فروع لها داخل كردستان وخارجها [20]

---

[14] حسين و خروب، الحركة الكردية ...، ص ١٦٤

[15] سيتم البحث عن دوره في الجمعية لاحقا

[16] من الجمعيات والمنظمات التي تم حلها في عقد المؤتمر: جمعية تعالي كردستان، جمعية الاستقلال الكردي، جمعية التشكيلات الاجتماعية الكردية، منظمة الأمة الكردية، فرقة الشعبية الكردية، عبد الستار طاهر شريف، مصدر سابق، ص ٦٤؛ حسين و خروب، الحركة الكردية ...، ص ١٦٤؛ لازاريف، مصدر سابق، ص ١١.

[17] شيركوه، مصدر سابق، ص ص ٨ - ٩

[18] ملا علي محمد ملا احمد، مصدر سابق، ص ٤٨

[19] عبد الستار طاهر شريف، مصدر سابق، ص ٦٥؛ لازاريف، مصدر سابق، ص ٤٩

وجاء في إحدى الوثائق البريطانية بأنه تم تأسيس فرع للجمعية في مدينة السليمانية ضم العديد من مثقفي المدينة. كما وأجريت اتصالات مع شخصيات سياسية واجتماعية في كردستان العراق ومنهم الشيخ محمود الحفيد والشيخ احمد البارزاني وإسماعيل بگ الايزيدي.[31]

قادت جمعية خويبون في المجال العسكري انتفاضة آرارات ١٩٢٧-١٩٣٠. وعينت احسان نوري باشا قائدا عسكريا عاما للانتفاضة، وأرسلت اليه العلم الكردي ليرفع في المنطقة المحررة، حيث كان العلم يتألف من مستطيل مقسم طولا الى ثلاثة اقسام متساوية بالاحمر والأبيض والأخضر في الأسفل تتوسطها شمس ساطعة[32] كما أرسلت شعار خويبون ليعلقه المقاتلون الكرد على صدورهم.[33] ونظمت خويبون الإدارة في المنطقة المحررة بتعيينها واليا وقائمقاما ومدير الناحية للمنطقة[34] وكانت خويبون قد اعدت قوة مؤلفة من أعضاء خويبيون المتواجدين في سوريا لمساندة الانتفاضة الكردية في آرارات بعد النداء الذي وجهه إحسان نوري باشا قائد الانتفاضة للجمعية لتقديم المساعدة وتم تشكيل أربع جبهات لضرب القوات التركية من الجنوب لمشاغلتهم وتخفيف الضغط على المنتفضين في آرارات.[35] غير ان هذه

---

(٣٠) Emir Soureya Ali Bedir Khan The Case of Kurdistan Against Turky,By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Governement, (Philadephia,1938).p 55, شوگوه [illegible] مصدر السابق، ص ١٠٩

(٣١) د. كمال مەزهەر. چەند لاپەڕەیەك لە مێژووی گەلی كورد، ئامادەكردنی عەبدوڵڵا زەنگەنە، بەرگی دووەم، (هەولێر، ٢٠٠١)، ل ٣١٣؛ كۆمەڵەی خویبوون ١٩٢٧ [illegible] ص ص ٤٤-٤٥

(٣٢) جرجيس [illegible] احسان نوري باشا، انتفاضة آگري ١٩٢٦-١٩٣٠، [illegible] ترجمة صلاح برواري، (بيروت، ١٩٩٩)، ص ص ٥٣-٥٤ [illegible] عزيز عبد الاحمد بادي (اربيل، ١٩٩٨)، ص ص ٤٩ [illegible] كۆمەڵەی خویبوون ١٩٢٧ [illegible] ص ص ٤٧

(٣٣) [illegible] المصدر السابق، ص ص ٥٣-٥٤؛ كۆمەڵەی خویبوون ١٩٢٧ [illegible] ص ص ٥٦-٥٧

(٣٤) عين إبراهيم هسكي تيلي والياً على آرارات [illegible] علي [illegible] كوردخان وملا حسن أفندي مديراً لناحية بوطي وإبراهيم آغا مدير ناحية [illegible] وموسى بركلي آغا مدير ناحية [illegible] المصدر السابق، ص ١٤٨

(٣٥) سموني المصدر السابق، ص ١٥٢؛ محمد ملا احمد، المصدر السابق، ص ص ٥٦-٥٧

القوات لم تستطع ان تحقق أي نجاح يذكر، فواجهت الانتفاضة ثقل القوات التركية وبدعم ومساندة القوات الإيرانية، وتمكنت القوتان من إخماد الانتفاضة واضطر إحسان نوري باشا وعدد من الثوار الى اللجوء الى إيران.[٣٦]

كان لجمعية خويبون نشاط ثقافي واضح، فقد أصدرت العديد من البيانات والتي ركزت على تاريخ الكرد النضالي في سبيل الاستقلال، كما كشفت هذه البيانات سياسة الحكومة التركية التي استهدفت صهر الشعب الكردي، ومن تلك البيانات:

١- *النداء الموجه للكرد المقيمين في الولايات المتحدة في ٢٠ حزيران عام ١٩٢٨.*

٢- *كتاب القضية الكردية للدكتور بلهج شيركوه عام ١٩٣٠*[٣٧].

٣- *النشرة الثامنة (الكرد إزاء العفو التركي) في ٢٩ تشرين الأول عام ١٩٣٣.*[٣٨]

وعلى ما يبدو ان جمعية خويبون بقيت كتنظيم الى عام ١٩٤٦، غير انها لم تظهر على المستوى السياسي بعد القضاء على انتفاضة آرارت وظهور خلافات بين أعضاء الجمعية [٣٩]

من خلال الاطلاع على نشاط جمعية خويبون ولاسيما للمدة ١٩٢٧-١٩٣٣، يتبين دور أفراد من الاسرة البدرخانية في تنظيم وقيادة الجمعية وإدارة عدد من فروعها، ويظهر أسماء عدد من البدرخانيين من بين المؤسسين لهذه الجمعية ومنهم :جلادت بدرخان، خليل رامي بدرخان، احمد ثريا بدرخان، وكاميران بدرخان،ففي القائمة التي نشرها أحمد عبد الرحمن آغا [٤٠] وأحد الباحثين يظهر فقط اسم جلادت بدرخان[٤١] ، بينما القائمة التي نشرتها إحدى الوثائق البريطانية، يظهر أسماء كل من جلادت بدرخان وخليل رامي بدرخان مير خان (ربما يكون احمد ثريا بدرخان)،[٤٢] ويشير كوجيرا الى ان كل من احمد ثريا بدرخان

---

(٣٦) محمد ملا احمد، مصدر سابق، ص ص ٣٣-٣٧؛ كوني رهش، جمعية خويبون ١٩٢٧...، ص د صادق، مصدر سابق، ص ٢٦.

(٣٧) [illegible]

(٣٨) [illegible]، مصدر سابق، ص ٣٦.

(٣٩) ينظر، محمد ملا احمد، مصدر سابق، ص ٨٤.

(٤٠) مصدر نفسه، ص ٤٤.

(٤١) نقلا عن [illegible] المصدر السابق، ص ١٩.

(٤٢) Air 23-413-5088 Secret.ADVANCE ABDSTRACT OF INTELLIGENCE No 20 dated 19th May 1928

وكاميران بدرخان شاركا في المؤتمر التأسيسي في بحمدون وفي الوقت نفسه لم يشر كوجيرا الى استحابهما في اللجنة المركزية.[33] أما القائمة التي نشرها (كوفي رةش) فيظهر أسم كاميران بدرخان بالإضافة الى اسم كل من جلادت بدرخان وخليل رامي بدرخان واحمد ثريا بدرخان بين أسماء الأعضاء المؤسسين لهذه الجمعية.[34]

مما سبق يمكن القول ان جلادت بدرخان كان من المؤسسين لجمعية خويبون،[35] وكان يتزعم التيار القومي الكردي الحديث داخل الاجتماع الاول لجمعية خويبون. وكان يسانده المثقفون الكرد الآخرون، ويبدو ان عدم مشاركة بعض المنادين للأفكار المعتدلة في المؤتمر الأول جعل التيار القومي يبرز ويسيطر على جلسات المؤتمر ويجعله يتخذ منهجا قوميا حديثا.[36]

كان من بين المنادين للأفكار المعتدلة[37] سيد علي رضا ابن الشيخ سعيد قائد انتفاضة ١٩٢٥، وكان آنذاك في العراق ولم تسمح له السلطات البريطانية في بغداد بالمشاركة في المؤتمر المذكور.[38] ويبرر هذا الموقف السلبي الذي اتخذته السلطات البريطانية تجاه هذه الجمعية.

كان جلادت بدرخان أيضا من بين الأسماء التي وقعت على الميثاق (المصالحة) الموقع في عام ١٩٢٧ بين جمعية خويبون وحزب طاشناق الأرمني.[39]

من الجدير بالقول، ان جلادت بدرخان قد تولى رئاسة الجمعية منذ عام ١٩٢٨،[40] حيث كان مقرها آنذاك في مدينة حلب.[41] وبالإضافة إلى دوره السياسي والتنظيمي داخل الجمعية،

---

(33) كوجيرا، مصدر السابق، ص ١١٥

(34) كوفي رةش، جمعية خويبون ١٩٢٧ ... ص ص ٤١-٤٢

(35) دةرسيمي، زيَدةرى ثيَشوو، ٢٨٩

(36) صادق، مصدر السابق، ص ٩

(37) في السنين [illegible] الثاني والذي كان جمعه جلادت بدرخان [illegible] بالاستقلال التام لكردستان

(38) بهور، محمد ملا احمد، مصدر سابق، هامش ص ٤٤

(39) حول [illegible] بين خويبون والأرمن [illegible] محمد ملا احمد، مصدر سابق، ص ص ٤١-١٤٨، ١٤١-١٤٩؛ [illegible] مصدر سابق، ص ٧٧ وما بعدها

فأنه شارك في العمليات العسكرية التي بدأت بها جمعية خويبون من الحدود التركية السورية لمساندة انتفاضة آرارات بعد النداء الذي وجهه إحسان نوري باشا قائد الانتفاضة للجمعية لتقديم المساعدة، واستنادا الى هذا النداء، بدأ قادة خويبون من داخل الأراضي السورية بتنظيم هجوم عسكري، ونفذ الهجوم المذكور ليلة ٣/٤ من آب عام ١٩٣٠ في المنطقة الممتدة بين نهري الفرات عند (جرابلس) ودجلة (عند قرية عين ديوار)، وتم تشكيل أربع جبهات لضرب القوات التركية من الجنوب لمشاغلتهم وتخفيف الضغط على المنتفضين في آرارات.[٤٣] وكان جلادت بدرخان مع الجبهة الأولى التي كانت بقيادة حاجو آغا (رئيس عشيرة هفيركا الكردية) وعدد من رؤساء العشائر في الجزيرة، وفي خطة موضوعة ومتزامنة مع الجبهات الأخرى، اجتازت هذه القوات الحدود التركية في الأول من آب ١٩٣٠، وهي تحاول السيطرة على مدينة ماردين وسيبيبي ومديات وجزيرة بوطان وشرناخ، الا أنها عادت دون ان تحقق شيئا يذكر نتيجة قوة الجيش التركي.[٤٤]

عندما فشلت محاولة جلادت بدرخان في مساندة المنتفضين في آرارات، بقي مدة من الزمن عند حاجو آغا، ومن ثم غادر سوريا واستطاع الالتحاق بانتفاضة آرارات، وبعد ان سحقت الانتفاضة بقسوة من قبل القوات التركية عام ١٩٣٠، لجأ زعماء الانتفاضة ومنهم إحسان نوري باشا الى إيران، ولم يتمكن جلادت بدرخان البقاء داخل الأراضي التركية فالتجأ هو الآخر الى إيران، والتقى فيها مع الشاه رضا البهلوي وطلب منه مساعدة الكرد لكن الشاه لم يستجب له، وعرض عليه الشاه ان يمثل إيران كسفير مفوض في إحدى الدول الأوروبية لكن

---

(٤١) AIR 23-413 5088 The Khoybon Society A I.(a) Baghdad 11-5-1928; FO 371 40219 Research Department, Foreign Office, (The Kurdish problem) , PERSIA, 1944, Nikitine: Op Cit p 871 ,McDonnell: Op Cit pp 203,468

علاء الدين سجادي (ئينقلابي كورد) ، ١٩٥٢، ... ص ٢٤

(٤٢) عبد الستار طاهر شريف، المصدر السابق، ص ٦٥

(٤٣) محمد ملا أحمد، ... السابق، ص ص ٦٥-٦٧

(٤٤) كوبي روش ... ١٩٢٧ ... ص ٤٩

جلادت رفض ذلك[٤٤]، لهذا أبعده الى خارج إيران، فوصل الى العراق، ويتحدث جلادت بنفسه عن ذلك قائلا:

((عندما رفضت مطالب الشاه البهلوي عام ١٩٣٠، أبعدني من طهران الى العراق.))[٤٥]

بعد ان وصل الى العراق، راقبته السلطات البريطانية الموجودة في العراق، وحتى ان الكرد الموجودين في العراق لم يتجرؤوا على التقرب منه خوفا من السلطات البريطانية، وتحت ملاحقة البريطانيين له غادر العراق متوجها الى سوريا، بعد ان تحسنت العلاقة بين تركيا والسلطات الفرنسية الموجودة في سوريا على حساب جمعية خويبون، وسكن جلادت بدرخان في دمشق ومع الكرد الذين أبعدتهم السلطات الفرنسية من المناطق الحدودية بين تركيا وسوريا، ووضعتهم تحت الإقامة الجبرية في دمشق.[٤٦]

على ما يبدو ان جلادت بدرخان ترك المجال السياسي داخل جمعية خويبون عام ١٩٣٢، وانصرف الى المجال الثقافي،[٤٧] ويذكر أحد المعاصرين لجمعية خويبون ان أسباب ترك جلادت بدرخان الجمعية يرجع الى الخلاف الموجود بين أخيه كاميران والجمعية، وعندما ابعد كاميران من الجمعية في احدى اجتماعاتها عام ١٩٣٢، ترك جلادت بدرخان كذلك الجمعية.[٤٨] فيما يشير الاكوم ان جلادت بدرخان ترك العمل السياسي وتفرغ للأعمال الثقافية

---

(٤٤) كوبي رهش، الأمير جلادت بدرخان ، ص ص ٥٣-٥٤؛ Husen Hebeş, Raperina çanda Kurdi di kovara Hawarê de, (Bonn,1996), r 43-44

(٤٥) Herekol Azizan: Kurdên Ecemistanê û halê wan,kovara Hawar ,H(35),12 çiriya paşin.(sham 1941) R 11, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdi, (Hewler 2001) r 855

(فيما بعد Hawar)

(٤٦) جريدة الاخبار (بيروت)، العدد ٣ ، ٢٣ آب ١٩٣٠؛ كوبي رهش، الأمير جلادت بدرخان ، ص ٥٤

(٤٧) الاكوم، مصدر سابق، ص ٧٣

(٤٨) سندي، مصدر سابق، ص ١٩٩

(ويقصد بها إصداره لمجلة هاوار و روناهي) وكانت هذه الأعمال ضمن مسار جمعية خويبون.[49]

لاشك ان احمد ثريا بدرخان كان هو الآخر من الأسماء البارزة في صفوف تنظيم جمعية خويبون، ولعب دورا هاما في مجال الدعاية للقضية الكردية في أوربا وأمريكا، وكرس جهودا كبيرا في تفعيل العلاقات بين الكرد والارمن. وبحسب عدد من المصادر فان احمد ثريا بدرخان كان من المؤسسين لجمعية خويبون وورد اسمه من بين أعضاء اللجنة المركزية للجمعية.[50] وعمل ممثلاً للجمعية في باريس، وقد اوفدت الجمعية احمد ثريا الى الولايات المتحدة من اجل الترويج للقضية الكردية، وفضح السياسات التعسفية التركية تجاه الكرد، وقبل وصوله الى الولايات المتحدة تلقى دعوة من الزعيم الإيطالي موسوليني لزيارة إيطاليا، ورحب احمد ثريا بهذه الدعوة وحل ضيفا على الحكومة الإيطالية لمدة خمسة عشر يوما، وفي اللقاء الذي جمع بين احمد ثريا و موسوليني، أبدى الاخير استعداده لمساعدة الكرد.[51]

وصل احمد ثريا بدرخان برفقة (گريگور وارتيميان) من حزب طاشناق الارمني الولايات المتحدة في منتصف تشرين الأول من عام ١٩٢٨، وغادرها في نيسان من عام ١٩٢٩، ومن خلال زيارته للولايات المتحدة كان له نشاط واضح في شرح القضية الكردية وجمع الدعم المالي والتنظيمي لجمعية خويبون، فقد التقى مع الكرد المقيمين في الولايات المتحدة ومع الأرمن المتعاطفين مع القضية الكردية، وأصدر في مدينة فلادلفيا كتابه الموسوم بـ (The Case of Kurdistan against Turkey)، لإطلاع الشعب الأمريكي على واقع الشعب الكردي ومأساته.[52] وأشار تقرير (جون كاميرون) القنصل البريطاني في مدينة ديترويت الأمريكية، والمؤرخ في ١٨ نيسان ١٩٢٩، بأن احمد ثريا بدرخان زار المدينة المذكورة وغادرها في اليوم التالي الى فرنسا مع زميله وارتيتيان، وكان هدف الزيارة كما ورد في تقرير القنصل البريطاني مناشدة مساعدة إحدى القوى الكبرى آنذاك لمناصرة القضية الكردية،

---

[49] ذكره: محمد ... السابق، ص ٧٣

[50] جمعية خويبون ١٩٢٧ ... ص ٥٥؛ كوبي رهش: Nikitin, Op.Cit.p.871;

[51] FO 371 13827 British Consulate Detroit, Michigan 1929,No. 21 To FO في حمدي، المصدر السابق، ص ص ٣٦٧-٣٦٨

[52] كوبي رهش: جمعية خويبون ١٩٢٧ ... ص ٤٤

ودعم الانتفاضة الكردية في آرارات.وجمع احمد ثريا التبرعات من الكرد المقيمين في الولايات المتحدة ومن الأرمن المتعاطفين مع القضية الكردية، وبلغت هذه التبرعات (٥٠-٦٠) ألف دولار سنويا، وفي الوقت نفسه تمكن احمد ثريا بدرخان ضم العديد من الكرد الى تنظيم خويبون وتشير التقارير البريطانية أيضا ان احمد ثريا بدرخان وقبل ان يتوجه من نيويورك الى باريس تلقى طلبا من الممثل الروسي في الولايات المتحدة وتلقى كذلك دعوة من (ايلفيريوس فنريلوس) وزير الخارجية اليونانية لزيارة أثينا.[٥٣] غير ان المصادر المتعلقة بهذا الموضوع لا تشير الى انه هل تمت مقابلة بين احمد ثريا بدرخان والممثل الروسي؟، أو هل زار احمد ثريا اثينا ؟.

على ما يبدو ان احمد ثريا وصل الى بيروت بعد انتهاء زيارته للولايات المتحدة وباريس ولندن، وحاول مع وارتينيان الذهاب الى بغداد ومنها الى إيران والهند، غير ان وزارة المستعمرات البريطانية كانت ترفض بشدة زيارته للعراق، وأرسلت بيانا سريا الى المندوب البريطاني في بغداد (گلبرت كلايتون) تدعوه فيه الى عدم السماح لاحمد ثريا ووارتينيان بالذهاب الى العراق، فأجاب المندوب البريطاني على بيان وزير المستعمرات في ٢١ مايس عام ١٩٢٩، طالبا من السفارات والقنصليات البريطانية عدم مساعدة احمد ثريا في الذهاب أو السفر الى العراق،[٥٤] وفي ٨ تموز من عام ١٩٢٩، طلب احمد ثريا بدرخان من القنصل البريطاني في بيروت السماح له بالذهاب الى العراق، وفي الوقت نفسه قدم رسالة إليه باللغة الفرنسية، كان قد كتبها في ٣٠ حزيران من عام ١٩٢٩، يشرح فيها باختصار القضية الكردية وتأسيس جمعية

---

[٥٣] FO 171/13827 British Consulate. Detroit, Michigan 1929, No. 21 To FO
في حمدي، المصدر السابق، ص ص ٣٦٧-٣٦٨

[٥٤] PRO Air 23/415 X/m 04583 Kurdish Nationalist Movement Telegram from High Commissioner, Baghdad, To: Secretary of State for Colonies, London No 204, 21 May 1929
ل. مزهر چند لاپرەیەك لە میژووی گەلی کورد ، ل ٢٨٣-٢٨٤

خويبون، ويطلب المساعدة البريطانية للتخلص من السياسة التركية الجائرة.غير ان السلطات البريطانية لم توافق على طلب احمد ثريا للذهاب الى العراق.[55]

استقر احمد ثريا في بيروت عام ١٩٣٠ لكن السلطات الفرنسية اصدرت أمرا بأبعاده من بيروت، خوفاً من ان يؤثر أو ينشر دعايات سلبية بين الكرد، فاضطر اللجوء الى القاهرة.[56] وشارك هناك في اصدار الكتاب المعروف بـ(القضية الكردية ماضي الكرد و حاضرهم (جمعية خويبون الكردية الوطنية) –النشرة الخامسة). وهناك اعتقاد بين عدد من الكتاب ان هذا الكتاب هو من تأليف جلادت بدرخان،[57] وذكر احد الكتاب ان بلەج شيرطوة هو الاسم المستعار لمحمد علي عوني[58] واشار اخر ان الكتاب المذكور هو من تأليف جلادت بدرخان وكان بالفرنسية، وترجمه الى العربية جلادت بدرخان ومحمد علي عوني،[59] ويقول صادق بهاء الدين الكتاب من تأليف احمد ثريا بدرخان وترجمه محمد علي عوني الى العربية،[60] وايد كاتب آخر صادق بهاء الدين عندما أشار الى ان جلادت بدرخان استقى معلومات في احدى مقالاته المنشورة في مجلة هاوار من بلەج شيرگوه، فكيف يستقي جلادت معلومات عن نفسه، وبذلك يكون بلەج شيرگوه هو احمد ثريا بدرخان.[61] وفي كتاب القضية

[55] PRO Air 23/415 X m 04583 Kurdish Nationalist Movement 18.4.1929-13-12-1929 Copy No 1040/c3/29,Personal and Confidential, To Sir Gilbert Clayton From H.E Satow, Beyrouth, July 8th, 1929; PRO Air 23/415 X m 04583 Kurdish Nationalist Movement 18.4.1929-13-12-1929, Personal and Confidential. No S.O 1427,the Residency, Baghdad, 17th July 1929. جفند لايەرەيەك لە ميزووى گەلى كورد...، ل ٢٨٣–٢٨٨ :مرهمر : ق

[56] جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ١٤٩٤، ١٣ اب ١٩٣٠؛ جريدة الأحرار (بيروت)، العدد ٣ ،١٥ ٢٣ اب ١٩٣

[57] بابا مردوخ روحاني. المصدر السابق، بخش دوم، ص ٣١٧

[58] نقلا عن مالميسانژ. البدرخانيون...، ص ٨٢

[59] كمال مەزهەر ئەحمەد. ميژوو كورتە باسيكى رانستى ميژوو وكورد وميژوو، (بغداد، ١٩٨٣)، ل ١٨٩

[60] صادق بهاء الدين ئاميدى. جەلادەت بەدرخان، گوڤارى رابارى كورد–عيراق، ژ (٧)، (بغداد، ١٩٨٠)، ل ٢٥٥

[61] كوبي رەش، الأمير جلادت بدرخان...، ص ٣٢

الكردية أيضا نجد ان الكاتب يشير الى ان احمد ثريا بدرخان أراد اصدار منشور هدفه كشف سياسة مصطفى كمال اتاتورك تجاه الكرد.[٦٢]

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان كتاب (القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم) هو ترجمة للكتاب الذي أصدره أحمد ثريا في فلادلفيا والمعنون (The Case of Kurdistan against Turkey)، وعلى ما يبدو ان محمد علي عوني قد ترجمه الى العربية وبمساعدة مؤلف الكتاب والذي كان أنذاك في مصر كما سبق ذكره، ولهذا ذكر اسم ثريا في احدى صفحات كتاب (القضية الكردية ماضي الكرد وحاضرهم)، وربما قد أضاف أو لخص المترجم بعض المعلومات عند ترجمته للكتاب المذكور، وما هو جدير بالقول ان ثريا كان أكثر اهتماما من جلادت بدرخان بالجوانب الاعلامية للقضية الكردية داخل جمعية خويبون.

قدم احمد ثريا بدرخان في القاهرة خدمات أخرى للثقافة الكردية عندما نشر مع فرج الله زكي الكردي كتاب الشرفنامه للمؤرخ شرف خان البدليسي،[٦٣] ويشير محمد علي عوني في مقدمة ترجمته للشرفنامة الى العربية الى وجود نسخة خطية للشرفنامه بحوزة احمد ثريا بدرخان.[٦٤]

انضم كاميران بدرخان هو الآخر الى تنظيم جمعية خويبون، ويشير عدد من المصادر انه كان من المؤسسين لهذه الجمعية،[٦٥] وهناك من ذكر انه كان المسؤول المالي للجمعية،[٦٦] وذكر سلوبي ان كاميران كان مستشار الجمعية [٦٧] وكلف كاميران كذلك بادارة شؤون ممثلية خويبون في لبنان،[٦٨] وقد انفصل كاميران من تنظيم خويبون في عام ١٩٣٢، بعد ان اتحدت في

---

[٦٢] بلەچ شیرگوە المصدر السابق، ص ٨٧

[٦٣] عبد الرقیب یوسف تابلۆ هونەریەکانی (شەرفنامە)ی دەستخەتی شەرەفخانی، گۆڤاری رۆشنبیری نوێ، (١١٥، بغداد، ١٩٨٧)، ل ٢٦١.

[٦٤] ينظر مقدمة محمد علي عوني في الأمير شرف خان البدليسي شرفنامه، ترجمة محمد جميل بندي الروژبياني، ط ٢، (اربيل، ٢٠٠١)، ص ٦٧.على ما يبدو ان هذه النسخة لم تنشر فيما بعد.

[٦٥] دەرسیمی زێدەرێ بەرێ، ل ٢٩١؛ آلاكوم المصدر السابق، ص ص ٢١، ٤٤؛كوني رەش، جمعية خويبون ١٩٢٧ ...، ص ٥٧

[٦٦] آلاكوم، المصدر السابق، ص ٢١

[٦٧] سلوبي، المصدر السابق، ص ١٩٩

[٦٨] آلاكوم، المصدر السابق، ص ٤٤

احدى المؤتمرات قرارا بأبعاده عن التنظيم، بسبب الخلاف الموجود بين الجمعية وكاميران.[69] وعلى أثر القرار المذكور ترك جلادت كذلك الجمعية كما بينا ذلك سابقا [70] واشترك كاميران بدرخان مع أخيه جلادت بدرخان في جهوده الثقافية من اجل نشر المعرفة بين الكرد.[71]

كان خليل رامي بدرخان، والذي استقر في بيروت بعد فشل الحركة التي قادها ضد الكماليين في ملاطية، عضوا في تنظيم خويبون و ورد اسمه من بين الأعضاء المؤسسين لهذا التنظيم.[72]

مما سبق يمكن القول ان أعضاء من الأسرة البدرخانية كان لهم الدور الواضح والفعال في تأسيس وتنشيط فعاليات الجمعية سواء منها التنظيمية او الإعلامية.

بذل يوسف كامل بدرخان خلال المدة ١٩٢٨-١٩٣٤، جهدا كبيرا في نشر الثقافة واللغة الكردية في منطقة تفليس في جورجيا،[73] ويشير احد الكتاب ان المسؤولين في جورجيا قد وعدوا بفتح المدارس الكردية في القرى الكردية عام ١٩٢٨، ولم يتمكنوا من أيجاد مدرسين للغة الكردية وأحضروا يوسف كامل بدرخان محاضر القسم التركي في جامعة ترانس قفقاس.[74] وفي عام ١٩٢٩، فتح يوسف كامل بدرخان مدرسة كردية في تفليس لتعليم الكرد المتواجدين هناك اللغة الكردية بالحروف اللاتينية، وكان يدرس اللغة والأدب الكرديين في هذه المدرسة، ويذكر ان يوسف كامل بدرخان قد نشر كتابا في عام ١٩٢٩، حول الأبجدية الكردية وباللغة الروسية .[75]

---

[69] يذكر جكرخوين ان سبب الخلاف هو ان كاميران بدرخان كان مسؤولا ماليا للجمعية واختلس بعض الأموال من خزينة الجمعية. جكرخوين، سيرة حياتي، (ستوكهولم ١٩٨٣)، ترجمة جوان أبو و ديلان شوقي، (د.م، ٢٠٠٠)، ص٢٢٢

[70] [illegible] المصدر السابق، ص ١٩٩

[71] سيمان عثمان في الذكرى المئوية لميلاد الدكتور كاميران [illegible]، ص ٩٨

[72] Air 23-413-5088 Secret.ADVANCE ABDSTRACT OF INTELLIGENCE No 20 dated 19th May 1928

[73] Hesen Mizgin: Serpêhatiya gora Kamil Bedirxan Begê Aziz, Armanc,h 12, 1991.

[74] مزوري، مصدر سابق، ص ٩

[75] نقلاً عن ملليــاز البدرخانيون [illegible]، ص ١٢٨

المبحث الثاني

نشاطهم السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٣٢ - ١٩٤٣

من خلال الاطلاع على تاريخ الاسرة البدرخانية خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣، نجد ان ابرز اعضاء هذه الاسرة وهم كل من احمد ثريا وجلادت وكاميران بدرخان يتوجهون وبشكل جدي نحو العمل الثقافي ونشر الوعي القومي بين الكرد، ولاسيما بعد ان أدركوا ان الكفاح المسلح وعن طريق الحركات والانتفاضات الكردية لا يمكن ان يحقق النتائج المرجوة، وذلك نتيجة قوة الدول التي تسيطر على كردستان آنذاك والوضع المزري الذي تعيشه كردستان في ذلك الوقت.و لا يعني هذا ان هؤلاء قد تركوا العمل السياسي ايضا بل مارسوه وضمن إطار عملهم الثقافي،فقد كتب البعض منهم كتباً ومقالات وتحدثوا فيها عن سياسة الحكومة التركية و عن القوانين التي أصدرتها بحق الكرد المتواجدين في تركيا أو خارجها.

تكاد تكون المعلومات قليلة جدا عن النشاط الثقافي لاحمد ثريا بدرخان للمدة ١٩٣٢-١٩٣٨، ويبدو انه ترك القاهرة واستقر في باريس، وانشغل بالنشاط الثقافي، وهناك إشارات بسيطة الى انه كتب كتيبات وبحوثا ومقالات ونشرت بلغات أوربية متعددة،[٣٢] وأقام احمد ثريا بدرخان في باريس علاقات مع الكردلوجيين والمثقفين الأوربيين، واشترك في المؤتمر الأنثروبولوجي الدولي المنعقد في برن وكمل عام ١٩٣٥، وقدم مناشير (تقارير) قصيرة باللغة الفرنسية تحت عناوين، الأدب الكردي الشعبي الكلاسيكي، والمرأة الكردية ودورها

Nikitine: Op.Cit,p.871

الاجتماعي، ونشر احمد ثريا هذه المناشير فيما بعد وبالفرنسية وبنفس العناوين السابقة [77] وكان لاحمد ثريا بدرخان كتاب مترجم من الفرنسية بعنوان الوظائف الاجتماعية للمرأة للكاتبة (مدام انّا لامبيرير) (Madam Anna Lamperber'in)، وله ايضا كتابان آخران، الأول بعنوان مجرمو السيارة في محاكمة سان باريس، والثاني بعنوان حكومة عريري الكردية بالاشتراك مع كاميران بدرخان، ويبدو ان احمد ثريا لم ينشر هذين الكتابين، وبقي احمد ثريا في باريس الى ان توفي فيها عام ١٩٣٨.[78]

اسهم جلادت بدرخان خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٢، بشكل جدي وملحوظ في تطوير ونشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد، وكان نشاطه الثقافي خلال هذه المدة ينحصر في ثلاثة جوانب مهمة وهي:

- *اولا: إعداد الفباء كردية بالحروف اللاتينية.*
- *ثانيا: اصدار مجلة هاوار (١٩٣٢-١٩٤٣).*
- *ثالثا: نشر العديد من الكتب ذات المواضيع السياسية واللغوية الأدبية.*

اولا: إعداد الفباء كردية بالحروف اللاتينية

تعتبر الألفباء اللاتينية التي أوجدها جلادت بدرخان، من أهم أعماله الثقافية، ويرجع السبب في اختياره الحرف اللاتيني الى اعتقاده ان هذا الحرف هو الأكثر سهولة وملائمة من الحرف العربي والذي كان سائدا آنذاك بين الكرد بكون اللغة الكردية تنتمي الى اللغات (الهندو- أوربية)، وتوجد فيها بعض الأصوات قد لانجدها في اللغة العربية [79] ولعل معرفة جلادت بدرخان بلغات أخرى غير الكردية والعربية ساعدته في ايجاد هذه الألفباء [80]

---

[77] ماليسانژ، البير خابيوب ...، ص ص ٨١-٨٢.

[78] ماليسانژ، البير خابيوب ...، ص ص ٨١-٨٢. لم نتمكن من الاطلاع على الكتابين وبحوثه المنشورة.

[79] كوبى رەش، ئەمیر جلادت بدرخان...، ص ٤١-٨؛ محمد بەکر، هاوار دەنگی زانین وخوەی ناسینى، گوڤارا روژناماني (؟)، سالي دووەم (هەولێر، ٢٠٠٦)، ر ٣٦١.

[80] يعرف من كتب ... جلادت بدرخان لغات غير الكردية والعربية هي التركية، الفارسية، الروسية، اليونانية، الالمانية، الفرنسية، والانكليزية بطلاقة، كوبى رەش، الأمير جلادت بدرخان...، ص ٤.

يبدو ان الألفباء التي أوجدها جلادت بدرخان والتي نشرها في عام ١٩٣٢، كانت ثمرة جهد طويل ومتواصل امتدت ثلاثة عشر عاماً، وتحدث جلادت بدرخان بنفسه عن المراحل التي مرت بها ألفباؤه الى ان أكملها وصاغها بالشكل الذي نجده الآن، واشار الى الحادث الذي دفعه الى اختياره الحروف اللاتينية في ألفبائه، عندما ذكر انه كان يرافق الميجر نوئيل في رحلته الى المناطق الكردية عام ١٩١٩، والذي كان يدون بعض مفردات اللغة الكردية وباللهجة الشمالية، بينما كان جلادت يدون القصص والأقاويل والحكايات الشعبية الكردية، والغريب ان نوئيل كان يتلو المفردات وأصواتها التي جمعها بسهولة، في حين كان جلادت يجد صعوبة في لفظ بعض الكلمات، وتبين لجلادت ان نوئيل كان يستخدم الحرف اللاتيني، فيما كان هو يستخدم الحرف العربي، وعلى ما يبدو ان جلادت طور هذه الألفباء فيما بعد، وتم تطبيقها في السنوات اللاحقة، واضاف عليها بعض الحروف الأخرى وألغى البعض منها، وخاصة بعد ان نشر الأتراك ألفبائهم في عام ١٩٢٨، حيث أجرى بعض التعديلات بعد ان تبين ان بعض الحروف قريبة من الألفباء التركية.[٨١]

لاشك ان جلادت بدرخان قد لاقى صعوبات في إعداد الألفباء التي تصلح للكرد على تعدد لهجاتهم الرئيسية وهي الكرمانجية والسورانية واللورية.[٨٢]

عندما كان جلادت بدرخان منشغلاً في إعداد ألفبائه توصل الى ان الحروف الكردية هي (٣١) حرفاً أساسيا تستوعب وتصلح للهجات الكردية الرئيسية، يقول جلادت في هذه المناسبة : (ان هذه الأحرف الاحدى والثلاثين صالحة لاستيعاب الأصوات الرئيسية بكاملها في اللهجات الكردية الثلاث، إذ صارت الألفباء الكردية معروفة بها تلك الحروف..)[٨٣]

نشر جلادت ألفبائه في العدد الأول من مجلة هاوار، وأشار ان الحروف الكردية والتي استخدمها في ألفبائه هي إحدى وثلاثون حرفاً هي :

Celadet Ali Bedırxan Pêsgotınek,Hawar ,h(13),14 çilya Berê,sam, 1932,r 2,

كوبى رهش، الأمير جلادت بدرخان ، ص١٠٣

[٨٢] كوبى رهش، الأمير جلادت بدرخان ، ص١٠٣

[٨٣] Hawar, h (1), r2

A-B-C-E-Ç-D-I-G-H-X-Ê-J-Î-K-Q-U-L-M-N-O-P-
R-S-Ş-T-Û-F-V-W-Y-Z

واضاف ان ثمانية من هذه الحروف صوتية والأخرى صامتة، وان الحرف الصوتي في اللغة الكردية لا يكون احيانا قصيرا واحيانا ممدودا إنما يكون إما قصيرا واما ممدودا بصورة مطردة وتوجد في اللغة الكردية ثمانية احرف صوتية، وهي بدورها تنقسم الى، أحرف قصيرة وطويلة، فالأحرف الصوتية القصيرة هي:

e : تقابل الفتحة في اللغة العربية، كالفتحة من كلمة:

(بل bel) - (قمر qer) - (سفر ser).

i : تقابل الكسرة في اللغة العربية، كالكسرة في من كلمة:

(من min) - (بن bin) - (قن qin).

u : لا يصلح مقابلة هذا الحرف بالضمة تماما، فهو يقرب الضمة بلفظة

(كرد kurd) - (كر kur) - (كفاستن kuvastin)

والأحرف الصوتية الممدودة فهي:

a : هي ما تقابل الألف الممدودة

(ئاس as) - (ئاڤ av) - (ئاوا awa)

é : هي ما تقابل الياء المستعملة في الكلام العامي ككلمة (خێر) و لا يوجد هذا الحرف في اللغة العربية الصحيحة (نێر nér) - (زێر zér) - (دێر dér)

î : هي ما يقابل الياء الممدودة بلفظها العربي الحقيقي:

(جديد cedîd) - (شين şîn) - (زين zîn).

û : هي ما تقابل الواو الممدودة بلفظها العربي الحقيقي:

(نور nûr) - (قوونتار qûntar) - (رووت rût) - (دوور dûr)

o : لا يوجد لها مقابل في اللغة العربية وهي تقابل الـ (O) الفرنسية وتلفظ دوما ممدودة ولا توجد بحالة قصيرة.

أما الأحرف الصامتة والتي ذكرها جلادت بدرخان في مقاله المنشور في مجلة هاوار فهي:

b, c, ç, d, g, h, x, j, k, q, l, m, n, p, r, s, ş, t, f, w, y, z

الحرف الصامت في ألفباء جلادت	اللفظ الكردي بالحرف العربي
B	ب
C	ج
Ç	چ
D	د
G	گ
H	هـ
X	خ
J	ژ
K	ك
Q	ق
L	ل
M	م
N	ن
P	پ
R	ر
S	س
Ş	ش
T	ت
F	ف
V	ڤ
W	و
Y	ي
Z	ز

واشار جلادت بدرخان كذلك بما انه لا يوجد بعض الحروف في اللغة الكردية ومنها (ص، ض، ط، ظ، ث، ذ) والتي أخذها الكرد من الكلمات العربية، فيلفظها الكرد بالشكل التالي:

الحروف التي أخذها الكرد من العربية	اللفظ الكردي
ض	د
ص، ث	س
ط	ت
ظ، ذ	ز

وذكر جلادت كذلك ان الحرفين غ، ح رانا على اللغة الكردية في بعض المناطق الكردية، وقد دخلا من اللغات الأجنبية، ودرجهما بالشكل التالي:

ح – ĥ   حال : ĥal

غ x   غار : xar[81]

وهناك اصوات اخرى لم يذكرها جلادت بدرخان مثل : c', k', p', t'، في الفبائه المنشور في مجلة هاوار، ويعتقد أحد الكتاب ان جلادت كان على دراية بهذه الأصوات، وكان يرى بأن طلاب المدارس الكردية سيتمكنون أثناء التعليم من التمييز بين هذه الأصوات بسهولة تماما مثل المواطن العربي الذي يقرأ ويكتب من دون صعوبة تذكر، وأبعد جلادت هذه الأصوات لكي يسهل من الفبائه لا ليعقدها.[82]

من المعروف ان جلادت بدرخان قد أصدر مجلة هاوار و روناهي ونشر العديد من كتبه بالألفباء اللاتينية، أي انه لم يكتف فقط باعداد الألفباء بل نشر إسهاماته الثقافية بهذه الألفباء.

---

(81) Mır Heregol Azizan Rêzana alfabêya Kurdî,çapxana Tereki, (Şam,1932).r r 11-12

(82) كوى رهش، الأمير جلادت بدرخان ...، ص١١٧

ثانياً: اصدار مجلة هاوار (النجدة) (١٩٣٢-١٩٤٣)

ادرك جلادت بدرخان اهمية الصحافة في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد، لهذا ساهم كغيره من أعضاء الاسرة البدرخانية في هذا المجال، وبادر الى تقديم طلب الى وزارة الداخلية في الحكومة السورية للحصول في الموافقة في اصدار مجلة هاوار، ووافقت الوزارة المذكورة على طلبه في ١٠/٢٦/ ١٩٣١.[٨٦]

اصدر جلادت بدرخان في ١٥ أيار عام ١٩٣٢، العدد الأول من مجلة هاوار في مدينة دمشق، اما العدد الأخير (٥٧) فقد صدر في ١٥ آب ١٩٤٣، بالرغم من ان جلادت لم يذكر سبب توقف المجلة الا انه يمكن القول ان ضغط الحكومة السورية، والضيق المالي الذي كان يعانيه جلادت بدرخان كان وراء إيقاف المجلة.[٨٧] كانت المجلة في البداية نصف شهريه غير انها لم تصدر فيما بعد كل ١٥ يوما، والى العدد (٢٤) صدرت نصف شهرية وشهرية، ثم تأخرت في الصدور فيما بعد فمثلاً صدر العدد (٢٤) في الأول من نيسان عام ١٩٣٤، والعدد (٢٥) صدر في التاسع عشر من آب عام ١٩٣٤، فيما صدر العدد (٢٦) في الثامن عشر من اب عام ١٩٣٥، وبعد العدد (٢٧) يصدر في الخامس عشر من نيسان عام ١٩٤١، أي انها توقفت ست سنوات، وكانت المجلة باللغة الكردية(وباللهجتين الكرمانجية الشمالية والجنوبية) والفرنسية، وضم القسم الكردي عشرين صفحة تقريبا، فيما كان عدد صفحات القسم الفرنسي يتراوح بين صفحتين وأربع صفحات.كان القسم الكردي في الأعداد (١-٢٣) يصدر بالألفباء اللاتينية والعربية، بينما اصدر جلادت من العدد (٢٤) الى العدد الأخير بالألفباء اللاتينية فقط. (كان جلادت بدرخان يستخدم الحرف (k) للصوت (ق) والحرف (q) للصوت (ك)، من العدد (١) الى العدد (٢٣) غير انه استبدلها فيما بعد واستخدم الحرف (k̂) للصوت (ك) والحرف (q) للصوت (ق)، بعد ان تلقى رسالة اقتراح من علي سيدو الطوراني باستبدال الحرفين.[٨٨]

---

[٨٦] ينظر نص أمر الموافقة في دولة سوريه، وزارة الداخلية، الديوان رقم ٢٢٢٤، ٢٦ تشرين الأول ١٩٣١) (ينظر الملحق رقم (٤))

[٨٧] للتفاصيل ينظر، كونى رەش، [illegible] ص ١٣٨-١٤١

[٨٨] علي سيدو الكوراني، القاموس الكردي الحديث، ط٢، (كردي- عربي)، عمان، ١٩٨٥، ص٤١٧؛ د.نور الدين زازا: هاوار وچاپدا كوردى، گوڤارا روژنامەڤانى، ژ(٥)، سالى دووەم (هەولير، ٢٠٠١)، ص ٢٥٢

يبدو ان جلادت بدرخان أراد ان يسمي مجلته بـ(هاوار) أي النجدة لكي يجعلها نجدة وصرخة الكرد نحو العلم والمعرفة، لهذا نجده يكتب في الصفحة الأولى من العدد الأول من مجلته:هاوار صوت العلم. والعلم يعني المعرفة، وبالمعرفة يمكننا التحرر، فهي تفتح طريق الخلاص والسعادة. ...، وهذه المجلة قبل كل شيء، ستثبت لنا وجود لغتنا وتعرف الآخرين بها.[٨٩]

من الملفت للنظر ان جلادت بدرخان قد وضع هدفا لمجلته، يتضمن عدة مبادئ أساسية وذكرها في العدد الأول من مجلته وبالكردية (بالأبجدية اللاتينية والعربية) واللغة العربية والفرنسية وهذه المبادئ هي :

1. *نشر الأبجدية الكردية الحديثة (اللاتينية) بين الكرد، والاهتمام باللغة الكردية وقواعدها وإملائها، وموقع وعلاقة هذه اللغة مع اللغات الأخرى.*
2. *جمع النتاجات العلمية والأدبية للكرد ونشرها في المجلة مع دراسة تراجم رجال العلم والأدب الكردي*
3. *دراسة الأوضاع الاجتماعية والسياسية والتاريخية للكرد، والوقوف على أهم عادات المجتمع الكردي ومناطق تواجد الكرد.*
4. *الاهتمام بالفن الكردي والبحث في مميزات الموسيقى والرقص الكردي.*
5. *دراسة جغرافية كردستان وتوزيع العشائر الكردية في المناطق الكردية.*[٩٠]

أسهم العديد من الكتاب والمثقفين الكرد البارزين في كتابة المقالات والنتاجات الادبية في القسم الكردي من المجلة، فبالإضافة الى جلادت بدرخان وزوجته روشن بدرخان[٩١] وكاميران

[٨٩] Hawar h (1) 15 Gulan 1932. r1

[٩٠] Hawar, h (1), r 4-5

[٩١] ولدت روشن صالح بدرخان في عام ١٩٠٩ في مدينة قيصري التركية، تخرجت من دار المعلمات [illegible] في عام ١٩٢٥ في مدينة [illegible] سوريا [illegible] مدارسها، وانضمت الى [illegible] عام ١٩٣٤ [illegible] في القاهرة عام ١٩٤٤، تزوجت عام ١٩٣٥ من جلادت بدرخان [illegible] في جهوده الثقافية، برزت روشن بدرخان فيما بعد في مجال ترجمة الكتب من اللغة التركية والكردية [illegible] وألفت كذلك كتبا باللغة العربية، توفيت عام ١٩٩٢ في مدينة بانياس السورية،

بدرخان، نجد أسماء العديد منهم ولاسيما الذين استقروا في سورية بعد ان تركوا تركيا عقب فشل الحركات والانتفاضات الكردية والسياسة التي مارستها الحكومة التركية تجاه الكرد ومنهم :عثمان صبري (١٩٠٥-١٩٩٣)، قدري جميل، جگرخوين، نور الدين يوسف الملقب بنور الدين زازا (١٩١٩-١٩٨٨)،[٩٢]

مصطفى احمد بوطي، احمد نامي، حسن هشيار (١٩٠٧-١٩٨٥)، رشيد كورد وجميل حاجو. ..الخ.ومن المثقفين الكرد المتواجدين في العراق والمناطق الكردية في العراق الذين ساهموا في الكتابة لمجلة هاوار هم :، صالح اليوسفي، الشيخ ممدوح البريفكاني، گوران، توفيق وهبي، عبد الخالق نقسيري، شاكر فتاح، فائق بێكەس، هەڤندێ صوري، لاويكى كورد، علي سيدو الگوراني، و پيرەمێرد.

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان جلادت بدرخان استطاع من خلال هذه المجلة ان يستقطب العديد من الكرد حول مجلته، وكان هؤلاء الكرد ينتمون الى مختلف فئات المجتمع الكردي من الكتاب والمثقفين والاغوات ورجال الدين والفلاحين والعمال.[٩٣] ولا نبالغ إذ قلنا ان هذه المجلة كانت بمثابة المدرسة المتنقلة بحيث استطاع البعض من خلال هذه المجلة ان يتعلم اللغة الكردية لغة وكتابة، بينما أصبحت الألفباء الكردية التي أعدها جلادت والتي نشرت في صفحات هذه المجلة مواد تدرس على الطلاب والفلاحين من الكرد في عدد من المناطق الكردية في العراق.[٩٤]

تفاصيل ينظر، ماميساته البدرخانيون ، ص ص١٥٤-١٥٥؛كوبي رەش، الأمير جلادت بدرخان ، ص ص٨٧-٨٩.

Perwin izol Rewsen Bedırxan, Armanc, h(140) ,Tırmeh ,(Stockhlim,1993).

(٩٢) حول تفاصيل إسهام ودور هؤلاء المثقفين الكرد في مجلة هاوار ينظر

Husên Hebeş raperina çanda kurdî dı kovara hawarê de, (Bonn, 1996), r 45-51

(٩٣) د.عليا فوكارو كوردێن سوریێ دەمێ کا رێکخستنا بەتەوەی ل ژێر دەستەلاداریا فرەنسی، كوڤار مەتين، ژ(٢-٣)، (برلين، ١٩٩٨)، ر ٩٠.

(٩٤) كنت قد أعددت موضوعاً عن النشاط السياسي لأعضاء جمعية هيوا (١٩٣٩-١٩٤٥) في مدينة دهوك ، كدو جميعا ان مجلة هاوار كانت تصل إليهم ، كو يدرسونها على الطلبة والفلاحين في المنطقة. ينظر صلاح هروري، ده لقداسين هيوا ژيركرينه، رۆژناما برايەتی، ژ (٢٣٨٩)، ٣/١٠/١٩٩٧، ژ (٢٣٩٠)، ١٩٩٧/٣/١١.

اما القسم الفرنسي من المجلة، فقد كان جلادت بدرخان يكتب أغلب مواضيع هذا القسم ويساعده فيها كذلك كاميران بدرخان، وكتب عدد من الكتاب الفرنسيين في هذا القسم امثال، روجر ليسكو R Lescot (١٩١٤-١٩٧٥)،[٤٥] وميشاليان Pr G Michaelian. واهتم القسم الفرنسي بالمواضيع الآتية،

١- *الألفباء و القواعد الكردية.*

٢- *الفلكلور الكردي.*

٣- *قصة (ممىَ ئالان) الفلكلورية*

٤- *نشر قصص واغاني وحكايات كردية متنوعة.*

٥- *مواضيع عن الحياة الاجتماعية الكردية.*[٤٦]

كانت اعداد مجلة هاوار تصل من دمشق الى العديد من المناطق الكردية وغير الكردية فوصلت اعدادها الى بغداد، البصرة، الديوانية، طهران، لبنان، الحجاز، مصر، فلسطين و امريكا، وتشهد على انتشار وشعبية المجلة في المناطق الكردية المقالات التي وصلت الى المجلة من قبل الكتاب والمثقفين الكرد،[٤٧] فضلا عن اشتراك العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الكردية في شراء المجلة عن طريق المراسلة، ونذكر من بين المشتركين: ملا مصطفى البارزاني والشيخ أحمد البارزاني من بارزان، توفيق وهبي، سعيد قزاز، فؤاد عارف، معروف جياووك، بشير مشير بك وصادق بهاء الدين ئاميدي من بغداد، رفيق حلمي ومحمد أمين بك الرواندوزي من كركوك، يوسف عوني من راخو، فتاح رشيد بك، صالح بك ميران وگيوى موكرياني من هوليَر، وحاجي توفيق بك (پيرەميَرد) حامد فرج بك،

---

(٤٥) [illegible] Hebeş [illegible] r 51-52 Jêderê berê

(٤٦) كوي رش [illegible] ص ص ١٣٤-١٣٥، حول أحدى المواضيع الاجتماعية في [illegible] گولاب [illegible] (٢)، ٢٥ [illegible] (١٩٩٨)، [illegible]

(٤٧) [illegible] (١٤) والذي [illegible] في ٣١ [illegible] ١٩٣٢ [illegible] الداخلية في [illegible] له ميَژووى گەى كورد [illegible] ص ٣١٣.

ـوري صـاحب مكتـبة (المعـارف) مـن السـليمانية، والشـيخ ممـدوح البريفكاني وآخـرون مـن دهـوك، وكانـت لـبعض المؤسسات والـتنظمات السياسـية والثقافيـة والاجتماعيـة اشـتراك مع هذه المجلة.[98]

خصص جلادت بـدرخان صـفحات عديـدة مـن مجلـة هـاوار للحـديث عـن اللغة الكردية، وأشار في العدد الأول من المجلة ان اللغة شرط أساسي لوجود الأمة. وأعطى أهمية لنشر الألفباء الكردية والتي أعدها عام ١٩٣٢، ونشـر منها خمسـة عشر قسما في الأعداد (١، ١٢، ١٧، ١٨، ٢٣)، حيث نشر القسم الأول باللغـة الكـردية (بالألفباء اللاتينية والعـربية) والعـربية والتركـية والفارسـية والفرنسـية. وذكر جلادت في العدد (٣٧) من مجلة هاوار الجهود التي بذلها من أجل وضع الفباء كـردية مستقلة خاصة بالكرد،[99] .ثم أشار الى انه وضع الألفباء الكردية ونشرها في هاوار ومـن ثـم سيبدأ بنشـر قواعد اللغة الكردية، تلك القواعد التي كان قد بدأ بها في مدينـة الحسكة عـام ١٩٢٩، وأضـاف الى ان قبل صـدور مجلـة هـاوار كانت اللغة الكردية تكتب بشكل عشوائي وانه وضع القواعد لكي يتمكن الكرد من الكتابة بلغتهم بشكل سليم ومفهوم،[100] وخصص جلادت (٣٢) عددا من مجلة هاوار للحديث عن أصول قواعد اللغة الكردية، هذه الأعداد هي:

(٢٧، ٥٤، ٥٣، ٥١، ٥٠، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٥، ٤٤، ٤٣، ٤٢، ٤٠، ٣٧، ٣٥، ٣٤، ٣٣، ٣٢، ٣١، ٢٩، ٢٨)

كما نشر عدة كتب حول اللغة الكردية وسنأتي على ذكرها لاحقا

أعطى جلادت بـدرخان أهمية للقاموس الكردي، حيث بدأ من العدد الأول بنشر قاموس صغير يضم الكلمات الصعبة التي ستستخدم في كتابة مقالات المجلة، وفسر تلك الكلمات بكلمات كردية أخرى أو كلمات عربية، واستخدم جلادت في نشر هذا القاموس عدة أسماء له، بالإضافة الى اسمه الصريح (جلادت) منها (هەرمكول ئاريران، هاوار، هەرهەمنگڤان) [101]

---

[98] للمزيد ينظر دلاوەری زەنگی بعشداران وتايبەكاني گوڤاری (هاوار)، گوڤارا رۆژنامەڤانی (٥)، سالی دوومم (هەولێر، ٢٠٠١)، ر ٣٣٠-٣٣٨

[99] Xwdiye Haware: Sê Tarixên Hawarê,15 Gulna 1932, 18 tebax 1935, 15 nîsan ,941 Hawar,h (27), 15 nîsan, şam, 1941 r r 4-5

Xwdiyê Hawarê: Sê Tarixên

[100] حول هذا القاموس ينظر Hawar, h (2) ,(3) ,(4), (6), (7), (8) ,(20) ,(27), (28), (30)

اهـتمت المجلـة بنشـر المواضـيع الـتي تـتعلق باللغـة الكـردية وتوحـيدها، فذكـر (Nıvisanoka Hawarê) (الاسم المستعار لجلادت بدرخان) ان مجلة هاوار وضعت أساس اللغة الكردية، وان هذه اللغة هي عنصر من عناصر وجود الكرد، وبدون هذه اللغة لا يمكن لهم العيش بفخر واعتزاز بين الأقوام والأمم الأخرى.[١٠١] ويذكر (ثيروت) كذلك، اعتقد ان من وظيفة المثقفين الكرد إيجاد لغة كردية موحدة، وتستطيع مجلة هاوار ان تقدم المساعدة في هذا المجال. ويضيف كذلك، نتمنى من مجلة هاوار الغراء ان تسعى في هذا الطريق من اجل وضع لغة كردية مشتركة، وتكون لغة تفاهم بين الكرد، دون اللجوء الى اللغة الاجنبية للتفاهم فيما بينهم.[١٠٢] واقترح علي سيدو الگوراني إيجاد لغة كردية مشتركة تضم جميع اللهجات الكردية المستعملة من قبل الكرد.[١٠٣] ورأى هەڤندێ صوری في مقالە (صيحيتی لە بو يكيتيا زمانێ كردی) أي (صيحة لوحدة اللغة الكردية) ان هدف هذه المجلة توحيد وتقريب اللهجات الكردية، وعن طريق توحيد اللغة تتوحد الأقوام والأمم.[١٠٤] ودعا لاوێکی کورد الى جمع الكلمات الكردية من اللهجتين الشمالية والجنوبية في قاموس كردي موحد مع إبعاد الكلمات الأجنبية الدخيلة على اللغة الكردية.[١٠٥] وأشار كاميران بدرخان في مقالە (د دورا هەڤ حستنا زمانی دە) أي (في مجال وحدة اللغة) الى انه على الكرد إحياء اللغة الكردية، وعدم إدخال الكلمات غير الكردية الى اللغة الكردية، وذكر في نهاية مقالە :ان اللغة الكردية هي لغة عريقة وغنية وواسعة، غير اننا نجهل الكثير عنها، وقبل كل شيء علينا ان نتعلم لغتنا من اجل ان نعرفها ونعرفها للآخرين.[١٠٦]

---

(١٠١) Hawar, h (20), 8 Gulan 1933, r2-3

(١٠٢) Hawar 23 çirya Bere 1932 h(10),r3

(١٠٣) Hawar 1 Tirmeh 1933,h(22),r1

(١٠٤) Hawar 15 Sıbat 1933,h(16),r7

Hawar,5 Hızêran 1933,h(21),r1

(١٠٦) Hawar,15 HêRAN 1932,h(3),r2-4

وللتفاصيل عن اهتمام هاوار باللغة الكردية ينظر : Hebes Jêderê berê ,r 91-98.

محمد نوري. جلادت ئالى بەدرخان وخەباتی وی بێن ل سەر زمان، گوڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٥)، سالى دووەم (هەولیر، ٢٠٠٦)، ر ٢٩١-٢٩٥

وقد وجدت المواضيع السياسية والتاريخية والادبية والاجتماعية مكانها بين صفحات مجلة هاوار، وبالرغم من ان جلادت ذكر في العدد الاول ان مجلته مجلة علمية وأدبية محضة، ولن تتطرق الى الشؤون السياسية مطلقا، الا ان هاوار نشرت على صفحاتها العديد من المقالات التي عبرت عن ما كان يحدث في الساحة السياسية الكردية آنذاك، ومنها ما كتبه صاحب المجلة في العدد التاسع حيث تحدث عن الوطن والوطنية والعلم في مقاله (وەلات، وەلاتيى ونال) أي (الوطن، الوطنية، والعلم)، أشار فيه انه علينا ان نضحي بالغالي والنفيس من اجل هذا الوطن وتخليصه من دنس الأعداء، وان الأمم التي ناضلت وتخلصت من السيطرة الأجنبية تعيش الآن في نعيم وسلام. وأشار أيضا الى ان، العلم هو شرف وكرامة الامم، ومن اجل هذا العلم تضحي الأمم بأبنائها [108] وكتب (أحمد حمدي اسكندر بك زاده) موضوعا عن استقلال الكرد ودعا الكرد الى الاتحاد

والتكاتف من اجل الوصول الى الاستقلال التام.[109] أما عن دور الشيوخ و الأغوات في الحركة التحررية الكردية، فقد نشر حاجو رئيس عشيرة هەڤيركا، موضوعا تحت عنوان (شێخ وآغا ومەمورەن) أي (الشيخ والأغا والمأمورين)، وعبر عن رأيه في المثقفين الكرد مشيرا الى انهم غير راضين عن الشيوخ والاغوات، ثم يذهب الى القول الى ان العديد من الثورات والحركات الكردية قد اندلعت على أيدي الشيوخ والاغوات، وان المثقفين والشباب الكرد لم يفعلوا شيئا مقارنة بما فعل هؤلاء الشيوخ والاغوات، بل انهم هاجروا من كردستان واستقروا في المدن الكبيرة ليتنعموا بالرفاهية فيها، ويضيف حاجو أيضا ان التحرر القومي لكردستان لا يمكن ان يتحقق بهؤلاء الشيوخ والاغوات وحدهم، وان من يكافح من اجل وطنه وقومه أيا كان، يعلو مرتبة الى المرتبة العليا المقدسة[110] غير ان نعڤين جيوطك، انتقد حاجو في وجهة نظره وذكر ان الكرد قد لحقهم اكثر من غيرهم من الضرر والمآسي، وان كردستان كانت ضحية الشيوخ والاغوات لهذا سمى رسالته ب (رسالة الموتى) [111]

(108) Hawar 30 İlon 1932 h (9),r1-2

(109) Hawar,ç irya Bwrê 1932,h (14),r6.

(110) Hawar,ç irya Pasê1933,h (15),r1-2

(111) Hawar.6 Adar 1933 h (17),r1-2

اهتمت مجلة هاوار بإبراز التاريخ البطولي للكرد وذلك من خلال نشر العديد من المقالات التي تتحدث عن جوانب عديدة من تاريخ الكرد، وجاء اهتمام المجلة وكتابها الذين كتبوا المواضيع المتعلقة بتاريخ الكرد، باعتبار ان الذين تناولوا التاريخ الكردي حاولوا تقديم وجهة نظره مختلفة عن الكرد، وتذهب احيانا الى حد نفي وجود الكرد. حاول صاحب المجلة وبعض كتابها جمع ما كتب عن الكرد ومن ثم تقييمها وتقديمها للقارئ، فقدم هەرمكول ناريران (جلادت بدرخان) ترجمة لما كتبه زينفون عن حملة العشرة آلاف وخاصة عند مرور هذه الحملة بمنطقة الكاردوخيين وعن الكاردوخيين ووطنهم يشير هەرمكول :وطن الكاردوخيين هو وطننا، وهناك من يطلق على الكرد الكاردوخيين، وهذا يعني ان الكرد عاشوا في هذه المنطقة قبل سنة ٤٠٠ ق.م. ويعتقد هەرمكول ان المنطقة الجبلية التي عاش فيها الكاردوخ والتي مر بها الجيش اليوناني أثناء انسحابه هي جبال بوتان.[١٠٢] وفي موضوع (الكرد وكردستان في نظر الأجانب)، والذي نشره جلادت بدرخان في الأعداد (١٩، ٢٢، ٢٤)، ويذكر في القسم الأول من هذا الموضوع الى ان العديد من الكتاب والرحالة الأجانب درسوا عن كثب حياة الكرد، وامعنوا النظر في العديد من جوانب الحياة الكردية وكانت معلوماتهم مفيدة بلا شك غير ان ما كتبوا لا يزال يحتاج الى توضيح وتدقيق وتحقيق لانهم كتبوا ما شاهدوه وان هناك أشياء في المجتمع الكردي لا ترى بالعين المجردة. وتطرق جلادت الى ما كتبه هارتمان والمارشال فون مولتكه، ونقل هەرمكول ناريران (كتب جلادت القسم الثاني من هذا الموضوع باسم هەرمكول ناريران) عن مولتكه قوله :ان الكرد لهم إرادة قوية، ولا يوجد على الأرض أمة تمسكوا بإراداتهم مثل الكرد.[١٠٣] وكتب عثمان صبري مقالاً حول كتاب (خلاصة تاريخ الكرد وكردستان) لمؤلفه محمد أمين زكي، وأشار في بداية مقاله الى ان عدم وجود مصادر علمية حول تاريخ الكرد تبدو مشكلة كبيرة، لأنه لحد الآن لا يعرف الكثيرون من الكرد من أين جاءوا ؟وان المؤرخين العرب اعتقدوا ان هناك صلة واحدة بين الكرد والعرب.ويشير الكاتب الى ان كتاب خلاصة تاريخ الكرد وكردستان جدير بالتقدير والثناء، وجاء الكتاب بطريقة علمية، وهذا لا يعني ان الكتاب بعيد عن بعض الأخطاء، لان الكتاب وكما ذكر الكاتب (محمد أمين زكي) قد اعتمد كثيرا على عدد من المصادر الأجنبية والتي لا

---

[١٠٢] Hawar,3 Tirmeh 1932, h (32),(4).

[١٠٣] Hawar,25 Tirmeh 1933 h (23),r2

تخلو هي الاخرى من الأخطاء التاريخية حول الكرد [٢٤] ويدعو كاتب المقال الكتاب والباحثين الكرد الى مواصلة مناقشة ما جاء في هذا الكتاب القيم للوصول الى اظهار الحقيقة في بعض الامور المتعلقة بتاريخ الكرد. ولهذا نجد الكاتب يناقش وينتقد بعض المواضيع المطروحة في الكتاب مثل حدود كردستان ولاسيما الخط الذي يقع داخل الأراضي التركية،[٢٥] وموضوع عدد سكان الكرد [٢٦] ونشرت المجلة مقالا لـ(هەڤسەنگ صوری) بعنوان (هاواری بێگانەییکی) اي (هاوار الأجانب)، أشار فيه الكاتب الى ما كتبه الميجر (هي) حول الكرد في كتابه (سنتان في كردستان)، ونقل الكاتب عن (Hay) قوله :في اليوم الذي يحس الكرد بقوميتهم ووحدتهم، تصبح جميع محاولات الترك والعجم في مهب الريح.[٢٧]

لعبت المجلة دورا هاما في التعريف بالتاريخ البطولي لعدد من الشخصيات السياسية والعسكرية الكردية، فكتب جلادت بدرخان مقالا عن صلاح الدين الايوبي وجاء فيه: صلاح الدين كان من عظماء الكرد، تعلو مكانة الامم بعظمة رجالها وعظمائها، واشاد جلادت كذلك بدور صلاح الدين في تأسيس الدولة الايوبية التي امتدت حدودها من كردستان الى تونس.[٢٨] كما نجد في المجلة نبذة عن حياة عدد من الشخصيات الكردية ومنهم سليمان بدرخان،[٢٩] والشيخ عبد الرحمن كارسي[٣٠] و خليل رامي بدرخان[٣١] وأحمد بيرقدار [٣٢]

---

(٢٤) Hawar 15 Gulan 1941, h (28),r1-2

(٢٥) Hawar 10 Hizêran 1941 h (29),r6-7

(٢٦) Hawar,Tîrmeh 1941,h(30),r9-10.

(٢٧) Hawar h(17),r1

وحول ما كتبه (Hay) ينظر

W R Hay- Two years in Kurdistan,Experinces of a Political Officer 1918-1920,(London,1921) p 36

ومما هو جدير بالذكر ان النص المذكور غير موجود في النسخة المترجمة الى العربية والتي ترجمها فؤاد جميل، في جزئين، وطبع في بغداد ١٩٧٣

(٢٨) Hawar, 14 çirya Berê 1932,h(13),r1-2

(٢٩) Hawar,h(3),r4

(٣٠) Hawar,10 çirya Paşê 1932,h(11)r1-2

(٣١) Hawar,h(11),r6

(٣٢) Hawar, h (11), r7-8

كانت المواضيع ذات العلاقة بجغرافية كردستان وتوزيع العشائر الكردية ومناطق تواجدها، من المواضيع التي نشرتها المجلة، ومن بين هذه المواضيع:

- هشيار: كوردستانا باكور (كردستان الشمالية)، العدد ٢٧، ص ٧.
- هشيار، ناڤين كورد و كوردمانج و جهێن كوردستانێ (الأسماء الكردية والكرمانجية واماكن كردستان)، العدد ٢٨، ص ١١.
- هەرەكول ئازيزان: ژ ئەشيرێن بوتان (من عشائر بوتان)، العدد ٣٤، ص٤-١٢.
- هەرەكول ئازيزان: كوردێن ئەجەمستانێ و حالێ وان (الكرد في عجمستان -ايران- واحوالهم)، العدد ٣٥، ص ١٠-١٢.
- هەرەكول ئازيزان: چيايێن سليڤان (جبال سليڤان)، العدد ٣٩، ص ٨-٩.

اهتمت مجلة هاوار بالمسألة التعليمية والثقافية وذلك لإدراكها ان هذه المسألة تحتل مكانة بارزة في تطور المجتمعات، ودعت هاوار الكرد الى الاهتمام بالعلم والانفتاح نحوه، ونشر جلادت بدرخان موضوعا باللغة الفرنسية عن اهتمام الكرد بالعلم ومظاهر الفكر، فقال: يعتقد العديد ان كردستان وطن لبدويين رحل ونهاب غارقين في البربرية، لكن الحقيقة هي بخلاف ذلك، ويخبرنا التاريخ ان عواصم الإمارات الكردية الصغيرة (والتي بقيت حتى عام ١٨١٠)[٣٣] كانت عواصم للفكر إضافة الى كونها مراكز اقتصادية وسياسية للمناطق المجاورة، فقد كان سخاء الأمراء وجودهم يجذب الأساتذة والطلاب معا [٣٤] وكتب (جەگەر خوين) مقالا باللغة الكردية وتحت عنوان باللغة العربية (قولوا الحق ولو على أنفسكم)، حيث خاطب علماء الدين (الملالي) والشيوخ وحثهم على الاتحاد ونشر اللغة الكردية والعلم والمعرفة بين الكرد.[٣٥] وفي مقال (خوە بناس) أي (اعرف نفسك) لجلادت بدرخان، دعوة صريحة للشباب الكرد للاهتمام بالعلم وخدمة الكرد والعمل من اجل التخلص من كافة المشاكل التي تعيق تقدمه [٣٦]

(٣٣) [illegible] كردية وهي [illegible] بابان [illegible] عام ١٨٥١ [illegible] عام ١٨١[illegible]

(٣٤) يعتبر جلادت بدرخان [illegible] جامعية في كردستان، [illegible] عن الفرنسية، [illegible] مجلة [illegible] العدد ٧٥ [illegible] ١٩٩٨، ص ٩٧.

(٣٥) Hawar,23 çirya Berê 1932,h(10),r5-6.

(٣٦) Hawar 27 Adar 1933 15 Nisan 1941,h(18),r1-6

عالجت المجلة على صفحاتها القضايا الاجتماعية المهمة والمتعلقة بالمجتمع الكردي ومنها دور المرأة والشباب في تطوير المجتمع، كما تطرقت المجلة الى مشاكل المجتمع الكردي ومنها الجهل والفقر المتفشي في المجتمع، فدعت روشن بدرخان في مقالها (ستوونا كابانيان ،كهباني و ماموستا) (عمود العائلة الزوجة والمعلم) المرأة الكردية الى ممارسة وظيفتها الثانية خارج البيت وهي ان تعلم نفسها القراءة والكتابة من اجل مواكبة التطورات التي يشهدها العالم.[٣٧]

ونشرت المجلة مواضيع اجتماعية أخرى، ويبدو أنها ركزت على أهم القضايا الاجتماعية والسائدة في المجتمع الكردي، ومن جملة ما نرى من المواضيع الاجتماعية في المجلة نذكر على سبيل المثال لا الحصر ،

- لاوێ فندي، دەردێ نەزانینێ (داء الجهل) العدد ١٤، ص ٢.
- يەكی فەهاندی، دوو سەر سال، (بدهة سنتين) العدد ١٥، ص ١.

اولت مجلة هاوار اهتماما كبيرا بالأدب الكردي، وكما ذكر جلادت في برنامج المجلة والذي نشره في العدد الأول من المجلة، وجاء في إحدى هذه النقاط: جمع وإحصاء الآثار العلمية والأدبية ونشرها ودرس آثار وتراجم رجال العلم والأدب من الكرد، ونشرت المجلة ثلاث مقالات لـ (هەڤسەنگ صورى) عن الأدب الكردي.[٣٨] واهتمت المجلة بالعديد من الكلاسيكيين الكرد من الشعراء من خلال نشر قصائدهم وقصصهم وإبداعاتهم الأدبية، فنشرت المجلة ديوان الشاعر (مەلایێ جزیری) باسم (دیوانا مەلێ) في الأعداد (٢٥-٥٧) وكان هذا الديوان من إعداد قدري جميل باشا، كما اعد هەرمكول ئاريران (جلادت بدرخان) ملحمة (مەم وزین) لـ (أحمەدێ خانی) ونشرها في الأعداد (٤٥-٥٧) (ما عدا العدد ٥٢، حيث لم ينشرها جلادت فيها).

أعتادت المجلة على نشر نماذج عديدة للشعر ومن إنتاج الشعراء الكرد، من أمثال:

- جەگەر خوین، شعر (گوتنا وەلات) (قول الوطن) العدد ٤، ص ٦؛و (وەلاتێ من) (وطني) العدد ٢٦، ص٤.
- نەسیری، شعر (وەلاتي كوردان) (وطن الكرد) العدد ٥، ص ٢

[٣٧] Hawar,h (27),r7

[٣٨] Hawar,h (5),(7),(8)

- كاميران بدرخان، شعر(يەكبون ويەكيتيا كوردى) (الاتحاد والاتحاد الكردي) العدد ٤، ص١؛و (وەلاتى كوردان) العدد ٦، ص ٥.
- الكردي الواني، شعر (حب الوطن من الإيمان) العدد ١٣، ص٤

ونجد ان القصائد الشعرية والمنشورة في المجلة تمتاز بالروح القومية لدعم النضال الوطني والقومي، كما دعت بعض القصائد الى الاخذ بأسباب العلم والتقدم الحضاري.

ونشرت عدة مواضيع ادبية اخرى منها الدراسات الأدبية وأدب الأطفال والأدب الفلكلوري والأغنية الكردية والأمثال الشعبية ومواضيع اخرى ومنها ترجمة مساهمات الأدباء والكتاب الأوربيين الى الكردية وكذلك ترجمة المواضيع الادبية واللغوية والفلكلورية الكردية والجوانب المتعلقة بالمجتمع الكردي ترجمها الى اللغات الأخرى وبالاخص الى الفرنسية من اجل تعريف الكرد للعالم الأوربي.[129]

ومن الجدير بالذكر ان كاميران بدرخان ترجم آيات من القرآن الكريم الى اللغة الكردية ونشرتها المجلة في الاعداد (٢٧-٥٧)، عدا العدد (٥٢)، كما ترجم عدد من الأحاديث النبوية ونشرها في الأعداد (٢٧-٤٧).

عرضت المجلة أخبار تتعلق بالوضع الدولي وعلى الصعيد السياسي والمستجدات الدولية واليومية. واعتبارا من العدد (٣٠) ولغاية العدد (٥١) فتح جلادت بابا جديدا في مجلة هاوار وتحت عنوان (Rewşa Dınyaye) (الوضع الدولي) حيث نشر الأخبار المتعلقة بالحرب العالمية الثانية، كما اعطى صورة واضحة عما كان يجري في العالم، وعبرها كان يستقطب القراء الذين كانوا يتابعون عبر مجلة هاوار ما كان يحدث في العالم وبالتحديد في كردستان.[130]

يفهم مما سبق ان مجلة هاوار قد أصبحت منبرا ثقافيا بعد انتهاء أحداث ثورة آرارات يلتقي فيها السياسيون والمثقفون الكرد للتعبير عن آمالهم وطموحاتهم القومية،[131] كما انها

---

[129] عبد الحميد سلام ... رەنگدانەوەی ئەدەب لە گۆڤاری هاوار دا ١٩٣٢-١٩٤٣ (هەولێر ٢٠٠٢)، ل ٧٧ وما بعدها.

[130] كوری رەش، ... جلادت بدرخان، ... ص ١٣٦

[131] ... مصدر سابق، ص ٧٣

أدت دورها المتميز في مجال التعبير عن طموحات الكرد وأفكارهم، كما أنها أسهمت في بلورة وتعميق بعض الأفكار والمفاهيم المتعلقة بنشر الوعي القومي بين الكرد، وليس من شك في ان وراء هذا الجهد كان يقف كرد مخلصون اخذوا على عاتقهم تطوير وترسيخ المبادئ الأساسية لنهضة المجتمع الكردي.وكان في مقدمة هؤلاء صاحب المجلة جلادت بدرخان.[٣٣١]

ثالثاً: نشر الكتب السياسية واللغوية الأدبية

اسس جلادت بدرخان الى جانب عمله في اصدار مجلة هاوار مكتبة كردية باسم (مكتبة هاوار) في مدينة دمشق، اهتمت هذه المكتبة بنشر نتاج المبدعين والكتاب المثقفين الكرد وذلك لتشجيع الحركة الثقافية الكردية بين الكرد، ومن الكتب التي ألفها جلادت خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣ ونشرت ضمن سلسلة مكتبة هاوار او التي ساهم فيها بكتابة مقدمتها هي:

- قواعد الألفباء الكردية، Rêzana alfabeya Kurdî، كانت من ضمن الكتب المنشورة في مكتبة هاوار وتحت الرقم (١) عام ١٩٣٢، ونشر جلادت هذا الكتاب باسمه المستعار (هيرهگول ئازيزان)، كان الكتاب عبارة عن ما كتبه جلادت في العدد الأول من مجلة هاوار عن الألفباء الكردية وباللغات الكردية (الألفباء الكردية واللاتينية) والعربية والفارسية والفرنسية، وأعطى أمثلة إضافية عن طريقة استخدام تلك الألفباء اللاتينية في الكتاب المذكور.[٣٣٢]
- صفحات من الألفباء Rûpelınne alfabê، طبع ضمن سلسلة مكتبة هاوار وتحت الرقم (٢) عام ١٩٣٢.
- القواعد الكردية أعدها ونشرها باللغة الفرنسية

---

(٣٣١) يذكر كوبي رهش ان جلادت كان يعيد قراءة المواد ويصححها بمفرده، وفي بعض الأحيان يحول المقالات المكتوبة بالحروف العربية الى الحروف اللاتينية ويضيف حروف معينة في [illegible] وكانت زوجته (روشن بدرخان) تساعده لاسيما في الأعداد الأخيرة من المجلة. كوبي رهش، الأمير جلادت بدرخان، [illegible] ص ٦١.

(٣٣٢) للتفاصيل ينظر الكتاب المذكور

Mır Heregol Azizan: Rêzana alfabêya Kurdî,çapxana Tereki,(Şam,1932)

- القواعد الكردية، أعدها جلادت مع روجر ليسكوت، وطبع الأخير هذا الكتاب عام ١٩٧٠، وترجمها دلاور زنكي الى العربية عام ١٩٩٠.
- القاموس الكردي – الفرنسي مخطوط لم يطبع بعد، وكان كاميران قد أعده ثانية ووسع أبوابه
- اعرف نفسك (خوه بناس...)، وعد جلادت القراء في مجلة هاوار بنشر هذا الكتاب في العدد (١٨)، لكن على ما يبدو لم ينشره.[29]

ونشر جلادت بدرخان كتابين عن سياسة تركيا تجاه الكرد وهما:

١- رسالة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الغازي مصطفى كمال باشا، ألفه جلادت بالتركية، طبعها في مكتبة هاوار وتحت الرقم (٦) في عام ١٩٣٣.كتب جلادت هذا الكتاب للحديث عن العفو الذي أعلنته واصدرته حكومة مصطفى كمال أتاتورك بمناسبة العيد العاشر لأعلان الجمهورية التركية، وجدير بالذكر ان العفو المذكور شمل الكرد أيضا غير انه لم يطبق كما اشار إليه جلادت في كتابه المشار إليه تحدث جلادت في بداية كتابه عن أسباب وماهية واهداف العفو الذي أصدرته حكومة أتاتورك،[30] وأشار جلادت في هذا الكتاب الى تاريخ القضية الكردية التي استمرت نتيجة السياسة التي مارستها الحكومات التركية المتعاقبة تجاه الكرد، فقال في هذه الرسالة الموجهة الى أتاتورك:

> *((حسبتم ان القضية (الكردية) انتهت بانتهاء حادثة المرحوم الشيخ سعيد وما لحق ذلك من تقتيل وتهجير وحرق... لم يكن الأمر كذلك، لان القضية اخذت تسير بخطوات جبارة وسريعة.))*[31]

يشير جلادت في هذه الرسالة كذلك الى محاولات حكومة أتاتورك تتريك كافة الجوانب المتعلقة بحياة الكرد، ومنها تتريك الثقافة والادب الكردي، ولهذا خصص جلادت عدة صفحات للحديث عن تاريخ ومراحل وتطور اللغة الكردية وقواعدها ووجود للمصطلحات والكلمات

---

(29) كوبي رض، أمو جلادت بدرخان، ...، ص ص ١٤٩-١٥٠.
(30) أمو جلادت بدرخان، رسالة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الغازي مصطفى كمال باشا، ترجمة [illegible] بدرخان، [illegible] (بيروت، ١٩٩٩)، ص ص [illegible].
(31) جلادت بدرخان، رسالة الى ...، ص ٢٢.

العربية والفارسية والتركية في اللغة الكردية، وكتب جلادت عن سياسة التتريك التي مارستها الحكومات التركية بحق الكرد قائلا،

((مازال نظام التتريك جاريا ومازالت حملات الجرائم والأذى على شعب بأكمله مستمرا تترك في قلوب ذلك الشعب بصمــت عميقة وأليمة.))[37]

٢ حـول المسألة الكردية، ألفه جلادت بالفرنسية، نشـر في مكتبة هاوار عـام ١٩٣٤، تحت الرقم (٨). وتمت ترجمة هذا الكتيب الى اللغة العربية من قبل دلاور زنكي في عام ١٩٩٩ .كان كتاب (حـول المسألة الكردية، قانـون إبعـاد وتشتيت الأكراد)عبارة عن دراسة لتحليل ونشر قانـون النفـي الصـادر في ايـار عـام ١٩٣٢ بحق الكرد مـن قـبل الحكومة التركية، وقد تحدث جلادت في البداية وبايجاز عن التطور التاريخي للقضية الكردية، وأشار الى ان القضية الكردية ليست حديثة العهد أبدا، فهي لم تبدأ من أمس أو من بضع سنوات بل موجودة منذ قرون ولكن دون ان تجد حلا.[38] ثم يشير جلادت الى تفاصيل هذا القانون والذي أقرته الحكومة التركية في ٣١ حزيران من عام ١٩٣٢، حيث كلفت الحكومة وزيـر الداخلية بأعـداد طريقة او بـرنامج لصهر وتـرحيل الأقليات القومية في تـركيا، وطبقا للخريطة التي قدمها وزير الداخلية ستكون في تركيا أربعة مناطق:

الأولى تضم المناطق التي يريدون ان يزيدوا فيها السكان الذين لهم ثقافة تركية.

الثانية تضم المناطق التي يريدون ان يقيموا فيها السكان الذين عليهم ان يندمجوا بالثقافة التركية

الثالثة تضـم الأراضي التي يمكن ان يقيم فيها المهاجرون ذوو الثقافة التركية بحرية ودون مساعدة السلطات.

الرابعة تضـم المـناطق الـتي يجب إخلاءها لأسـباب اقتصـادية وصحية وثقافية وسياسية وعسكرية وكذلك لحفظ النظام، ويمـنع مـنعا باتـا التنقل او السكن فيها ونظرا لان الكرد

---

(37) جلادت بدرخان، رسالة ... ، ص ٥٥

(38) أمير جلادت بدرخان، حول المسألة الكردية، قانون إبعاد وتشتيت الأكراد، ترجمة دلاور زنكي، (أربيل، ١٩٩٩)، ص ٣

كانوا يعيشون في هذه المنطقة فقد أصبحت مسألة تهجيرهم أمرا مفروغا منه [39] وأشار جلادت في نهاية الكتاب الى ان ((قانون الإبعاد ليس ألا حجة جديدة تشكل وسائل جديدة لسؤولي أنقره لاضطهاد الأمة الكردية)) [40] ويفهم مما سبق ان جلادت أراد ان يحلل بنود القانون الخاص والمتعلق بتهجير الكرد من المناطق الكردية، ويبين كذلك ان الحكومة التركية استمرت في تطبيق سياسة التتريك تجاه الأقليات القومية في تركيا ولاسيما تجاه الكرد من اجل ان لا يتمكنوا من النهوض من جديد للنضال في سبيل الاستقلال.

كان لجلادت كتب ومساهمات اخرى (دواوين شعر، مسرحيات، مؤلفات أخرى) غير انها لم تطبع.اما الكتب التي شارك جلادت في كتابة مقدمتها، كتاب المولد النبوي لعثمان افندي، صلوات الايزديين وكتب أخرى). [41]

مارس جلادت بدرخان خلال المدة ١٩٣٢-١٩٤٣، أعمالا ثقافية واجتماعية أخرى الى جانب إصداره لمجلة هاوار، [42] منها دوره في (الجمعية الخيرية للكرد المشردين) التي تأسست في مدينة الحسكة عام ١٩٣٢، وكان هدفها مد يد المساعدة للمبعدين والمهجرين الكرد من كردستان تركيا بعد فشل الحركات الكردية فيها، [43] وكانت للجمعية فروعا في عامودا، قامشلي، درباسية، تل شعير، عين ديوار، تربه سبيه وقرمانه، ونشر جلادت مقتطفات من النظام الداخلي لهذه الجمعية في مجلة هاوار، [44] كما كتب على الغلاف الأخير من الكتاب الأول الذي صدر في مكتبة هاوار ما نصه:

---

(39) جلادت بدرخان، حول المسألة الكردية، ص ص ١٣-١٧؛ [illegible] ص ص ٧٧-٧٨؛ [illegible] كردستان تركيا، [illegible] ص ص ١٥٦-١٦٣.

(40) جلادت بدرخان، حول مسألة الكردية، ص ٤٤.

(41) [illegible] كوني رش، الأمير جلادت بدرخان، ص ص ١٤٩-١٥٤.

(42) يبين كوني رش أن جلادت بدرخان عرض على [illegible] ولكن عرضه أهمل فيما بعد. كوني رش، الأمير جلادت بدرخان، ص ٦٣.

(43) Dilawer Zengî Destpêka avakrina komele û bizavên rewşenbîrî yên Kurd li sûriye, li ser malpera:
ww.amude.de amuda kurdi nivis nivis15 dilawer htm.

(44) Hawar,h(2),r1-2

((الجمعية الخيرية للكرد المشردين تهيب بكل كـــردي مساعدتها حتى تستطيع بدورها مساعدة المشردين من الكرد. مقر الجمعية في مدينة الحسكة وممثلها في مـــدينة دمشق الدكتور أحمد نافذ بك.)).[45]

كان لجلادت بـدرخان دورا في تأسـيس نـادي كردستان الثقافي الرياضـي، والـذي تأسـس في دمشـق عـام ١٩٢٨، حـيث كـان إحـد نقـاط بـرامجه الاهـتمام باللغـة الكـردية وبالالفـباء اللاتينية.[46] كما كان جلادت يحث المثقفين والمدرسين الكرد في سوريا على نقل عملهم الى المناطق الكردية من اجل نشر الثقافية الكردية فيها.[47]

اما كـاميران بـدرخان فتـبدو المعلـومات عـن نشـاطه السياسـي والـثقافي خـلال المـدة ١٩٣٢-١٩٤٣ قلـيلة جـدا، وتكتفي فقط بالإشارة الى انه ساهم الى جانب اخيه جلادت في جهوده الثقافية المتمثلة بنشر الألفباء اللاتينية واصدار مجلة هاوار،[48] كما قام كاميران في عام ١٩٣٢ بتعليم الالفباء اللاتينية في بيروت وعلى شكل دروس مسائية بين العمال والشغيلة الكرد في بـيروت.[49] ومـن الجديـر بالذكـر ان كـاميران بـدرخان ساهم بالكتابة في مجلـة هـاوار ونشر العديـد مـن المقالات الثقافية والاجتماعية والأدبـية فيها ومن هذه المقالات نذكر على سبيل المثال :

- هەر وەکی هاتی گوتن، ژ دەفتەرا شێخ سەعید، العدد(٢٣) ص ٤-٢.
- ل بەر تربا شێخ سەعید، العدد (٢٧)ص ٤٣.

---

[45] ينظر الغلاف الأخير للكتاب Azîzan Rêzana alfabêya

[46] عز الدين علي ملا، حي الأكراد في مدينة دمشق، بين عامي ١٢٥٠-١٩٧٩، دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية، (دمشق، ١٩٩٨)، ص ٥٥١

[47] جواد ملا، المصدر السابق، ص ٧٨

[48] çapxana Jîna nû: Jiyana Kamûran Alî Bedirxan di - Roja nû (1943-1946), Xwedî û Gerînedde Mîr Dr Kamûran Alî Bedirxan, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî (Hewlêr,2001), r 8.

[49] بيير روندو، كرد سورية، ترجمة باقي الأث، مجلة الحوار، العدد (٥، ٦)، (دمشق، ١٩٩٤)، ص ٥٠

- يموبانستان جهوان بسهرخوه بوويه، العدد (٢٤)، ص ٦
- لهيلانا راستيي، العدد (١٠) ص ١ ٢.
- ونشر رباعيات الخيام من العدد (٧)وإلى العدد (٣٦) من المجلة.كما نشر العديد من القصائد على صفحات المجلة

اما الكتب التي الفها كاميران بدرخان خلال المدة ١٩٢٢ ١٩٤٢ والتي طبعت في مكتبة هاوار فهي:

- قلب ولدي (Dılé kuré mın)، شعر، دمشق، ١٩٣٢ كتبه كاميران باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- الألفباء الكردية (Elfabeya Kurdî)، دمشق ١٩٣٢، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- القراءة الكردية (Xwendına Kurdî)، دمشق، ١٩٣٨، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- ألفبائي (Elfabéya mın)، دمشق، ١٩٣٨، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- دروس في الشريعة (Dersén Şerîetî) دمشق، ١٩٣٨، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- رباعيات الخيام (çarînén Xeyam) دمشق، ١٩٣٩، كتبه باللغة الكردية وبالألفباء اللاتينية.
- الأمثال الكردية (Proverbs Kurdes)، بالاشتراك مع لوسي بول مارگريت، باريس ١٩٣٧، كتب باللغة الفرنسية
- ملك كردستان (Le roî du Kurdıstan)، بالاشتراك مع ادلف فيلگردل، باريس، ١٩٣٧، كتب باللغة الفرنسية
- ثلوج النور (Der schnee Des Lıchtes)، بالاشتراك مع الدكتور كورت ويدريج، برلين ١٩٣٧، كتب باللغة الألمانية.

- نسر كردستان (Der Adler von Kurdestan)، بالاشتراك مع هربرت ارتال، برلين ١٩٣٧، كتب باللغة الألمانية.[١٥٠]

قدم كاميران بدرخان في ٩ آذار ١٩٤٠ مذكرة الى المفوض السامي الفرنسي في سوريا (الكونت جان دي اوتكلت)، حيث اطلعه على الدعايات التي تبثها روسيا البلشفية من خلال الصحف والمذياع وإرسال العديد من المبعوثين الى المناطق الكردية المختلفة، وذلك للتأثير على الكرد وإقناعهم بالتحرر من النير الأجنبي، ولم تكتف روسيا بذلك بل عملت على جعل مائة الف كردي مقيم في الاتحاد السوفيتي يعتقدون انهم سيحظون قريبا بالعمل من اجل إقامة كردستان مستقلة. ويشير كاميران في هذه المذكرة الى وجود قطبين يعملان على جذب الكرد الأول في الشمال يعمل عبر البلاشفة والآخر في الجنوب وهو مخلص لفرنسا، ويعتقد كاميران بأن الكرد قد وضعوا املهم بفرنسا. ومن اجل الوقوف أمام الدعايات السوفيتية يقترح كاميران ما يلي ويقول:

((فالمرحلة الأولى لنشاطنا يجب ان يتضمن على اصدار جريدة يومية باللغة الكردية وبث برامج عبر المذياع (الراديو) بنفس اللغة وبشكل يعمل على تثقيف وقيادة الرأي العام للكرد، وعلى ان يقام ذلك خارج الحدود السورية.))[١٥١]

ويعطي كاميران أهمية لفتح مدرسة لشباب الكرد من اجل الوقوف أمام الدعايات السوفيتية مشيرا الى ان «الغرض من تشكيل مدرسة للشباب الكرد هو ترسيخ المناحي الفكرية والتوجيهية، كما ستكون هذه المدرسة ثقلا موازيا للمبعوثين السوفيت.[١٥٢]

---

(١٥٠) ينظر كوني رةش. الأمير جلادت بدرخان ...، ص ص ١٥٢-١٥٣؛

Çapxana Jîn nû Jîyana Kamûran Alî Bedirxan r 8

(١٥١) Jordi Tejel Die ((Kommunistische Bedrohung ((unk Kamuran Bedir-khan-Brief an Monsieur le Comte Jean de Hautecloque ,Beauftragter des Haukommissars in Syrien,Damaskus, 9.marz 1940 ,Kurdische Studien, 1 Jahrgang 2001 Heft, Editorial 3 (Berlin,2001) p. 134

(١٥٢) Tejel Die ((Kommunistische Bedrohung p 135

ويتحدث كاميران في نهاية مذكرته عن المشاكل التي قد تواجه عملية الوقوف امام الدعاية السوفيتية، غير انه يؤكد :

((بامكاننا تذليلها ولو قبل الاوان كما سمسعد الارضية تجاه السكان الكرد القيمين في تركيا وايران، موضحين لهم خداع وبطلان الدعاية الروسية ونجعلهم وبجهد مرص في حالة تميز ووقاية ضد التأثيرات السيئة للمقاصد والنوايا البلشفية.)) [١٥٣]

على مايبدو ان فرنسا لم تهتم بالمذكرة التي قدمها كاميران بدرخان الى المفوض السامي الفرنسي في سوريا، وباعتقادي ان السبب في ذلك يرجع الى انشغال فرنسا بأحداث الحرب العالمية الثانية، كما ان المذكرة قدمت قبل شهرين من سقوط باريس بأيدي القوات الالمانية والتي دخلت باريس في حزيران ١٩٤٠ وعلى اثرها انقسمت السلطة الفرنسية الى حكومتين، حكومة فيتشي التي هيمنت على سوريا وحكومة فرنسا الحرة في لندن في المنفى.[١٥٤] كما لم اجد في المصادر المتعلقة بالموضوع رد للحكومة الفرنسية (حكومة فيشي، والحكومة التي شكلت في المنفى، اي حكومة فرنسا الحرة) للتقرير الذي قدمه كاميران بدرخان.

---

[١٥٣] Tejel Die ((Kommunistische Bedrohung. p 135

[١٥٤] بيير رونوفن، تاريخ القرن العشرين، ترجمة [illegible] (بيروت، ١٩٦٥)، ص ص ٤٣٣ – ٤٣٧؛ [illegible] الحرب العالمية الثانية، [illegible] ترجمة [illegible] عبد الرحيم [illegible] (بغداد، ١٩٨٧)، ص ١١٦

الفصـــــل الرابع

النشـاط الثقافي والسياسي للأسرة البدرخــانية
خلال المدة ١٩٤٣-١٩٥٠

تركت أحداث وتطورات الحرب العالمية الثانية ١٩٣٩-١٩٤٥ آثارها على الكرد، فقد لعبت دعايات الدول المشاركة في هذه الحرب، والسياسات التي اتبعتها الدول المسيطرة على كردستان، والأحوال المعيشية السيئة التي كان الكرد يعانون منها جراء الأزمة الاقتصادية التي أصابت كردستان في سنوات الحرب، دورها في تصعيد النشاطات السياسية والثقافية الكردية للمطالبة بحقوقهم القومية.

كان الكرد ولاسيما الوطنيون والمثقفون منهم، وكغيرهم من شعوب الشرق الأوسط يعيشون في غمرة تطورات وأحداث الحرب العالمية الثانية، فضلاً عن انهم كانوا يراقبون تطورات هذه الحرب عن كثب فبادر بعض الوطنيين والقوميين الكرد الى التقرب والبحث عن قوة أو جهة دولية لكي تساندهم في نضالهم القومي والتحرري، واقترب لفيف من الوطنيين الكرد من بريطانيا، وكانوا يطمحون من ذلك الى نيل الدعم البريطاني من اجل الوصول الى الاستقلال التام لكردستان.

كانت بريطانيا في هذه الآونة هي الأخرى قد حاولت الاقتراب من الكرد من أجل اقامة علاقات معهم، وكانت لها مصالح سياسية وراء هذا الاقتراب، وساعد هذا الكرد أيضا للاندفاع

نحو إقامة علاقات معهم.وكان جلادت بدرخان من الذين اقتربوا من السلطات البريطانية الموجودة في دمشق وذلك للاستفادة منهم في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد وعن طريق مجلتي هاواروروناهي، بحيث كان جلادت بدرخان يستفيد من الدعم الذي كانت تقدمه بريطانيا له في طبع المجلتين (هاوار وروناهي).[1]

ولهذا السبب نجد ان جلادت يكثر من نشر الأخبار والصور والمواضيع المتعلقة بجبهة بريطانيا والحلفاء ضد جبهة المحور في أحداث الحرب العالمية الثانية.

اصدر كاميران بدرخان جريدة (روزا نوو ١٩٤٢-١٩٤٦) (أي اليوم الجديد) في بيروت، وكانت تصدر باللغة الكردية (الحروف اللاتينية) والفرنسية، وصدر منها (٧٣) عددا، كما اصدر كاميران ملحقاً لجريدة (روزا نوو) باسم (ستير ١٩٤٢-١٩٤٥) (أي النجمة)، وصدر منها ثلاثة اعداد.ونجد في الجريدتين الكثير من المواضيع المتعلقة بفرنسا وتاريخها وشخصياتها وأخبار جيشها،[2] الذي شارك إلى جانب الحلفاء في مواجهة دول المحور وعلى رأسها ألمانيا التي سيطرت على معظم أراضي فرنسا ومنها عاصمتها باريس،[3] ويفهم مما سبق ان كاميران كان مهتما بفرنسا، وكانت فرنسا تساعده ماليا في نشر الثقافة والوعي القومي بين الكرد [4]

---

(1) ينظر

çapxana Jina nû- Lıı ser kovar û xwedîyê wê(Celadet Bedır-xan, dı Ronahi 1942-1945, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî (Hewler,2001), r 4

(2) ينظر الصفحات اللاحقة

(3) بيير رونوفان، تاريخ [illegible]، (بيروت، [illegible])، ص ص ٤٣٣-٤٣٧؛ بي.اتش.ليدل [illegible] عبد الرحيم [illegible]، (بغداد، ١٩٨٧)، ص ١١٦

(4) بروانه رۆژنامەی کوردی ...، ر ٥٨

المبحث الأول

الجهود الثقافية والسياسية لجلادت بدرخان
خلال المدة ١٩٤٢ - ١٩٥١

كان جلادت بدرخان يؤمن بان الصحافة هي الوسيلة المناسبة لنشر الثقافة والتعليم بين الكرد، ولهذا سخر الكثير من وقته في هذا المجال، وأصدر الى جانب مجلة هاوار مجلة ثانية باسم (روناهي ١٩٤٢-١٩٤٥) أي النور.

أصدر جلادت بدرخان العدد الأول من مجلة روناهي الشهرية باللغة الكردية (اللهجة الشمالية وبالحروف اللاتينية) في مدينة دمشق،[1] في الأول من نيسان عام ١٩٤٢، وتوقفت عن الصدور عند العدد (٢٨) في آذار ١٩٤٥، وكتب تحت عنوان المجلة باللغة الفرنسية أنها بمثابة ملحق لمجلة هاوار، وأنها ستكون مصورة وصدر العدد الأول حتى العدد الثاني والعشرين في بداية كل شهر، غير ان العدد الثالث والعشرين منها تأخر لمدة شهرين فصدر في شباط وآذار من عام ١٩٤٤، فيما صدر العددان (٢٤، ٢٥) في بداية الشهر نفسه، بينما تأخر العدد (٢٦) وصدر في شهري حزيران وتموز من عام ١٩٤٤، والعدد (٢٧) في آب وأيلول من عام ١٩٤٤، وتأخر العدد الأخير أي (٢٨) ستة شهور وصدر في آذار من عام ١٩٤٥، ولا يذكر جلادت بدرخان أسباب التأخر وتوقف المجلة، غير انه يمكن القول ان هناك أسبابا دفعته الى عدم إصدار مجلته،

[1] طبع العدد الأول وحتى العدد الثاني عشر في مطبعة (سطايي [illegible])، بينما طبع الأعداد (١٣ - ٢٨) في مطبعة ترقي.

ومنها ما يتعلق بموقف السلطات البريطانية حيث غيرت سياستها تجاه الكرد بصورة عامة، وتجاه جلادت بصورة خاصة ومن ثم توقفت عن دعم المجلة ماديا، وكذلك عدم مساعدة الكرد في دعم هذه المجلة كان أحد أسباب توقف المجلة ويشير حسن هشيار الى هذه الناحية مشيرا الى ان الكرد يشترون المجلات الأجنبية بأسعار بالغة في حين لا يدفعون قليلا من اجل شراء مجلتي هاوار وروناهي.[٦]

كان من ابرز كتاب المجلة، عثمان صبري، حسن هشيار، قدري جان، حەسەن مستی، سمايل سەرحەدی، جەميل تاجدو، حەسەن ئەمين پەريخان، بشارێ سەگمان، قادر قەرمان، نيحسان نوری پاشا، عبد الرحمن علی يونس، عبد الرحمن روژکی، خليل جەنگو، سليمان هەرهو، عبد الكريم مەسادق وئاخرون.

اصدر جلادت بدرخان مجلة روناهي مع اشتداد أحداث الحرب العالمية الثانية، لهذا تابعت المجلة وباهتمام بالغ تطورات ومجريات جبهات الحرب، وخصصت المجلة الأعداد الأربع الاولى للحديث عن الأخبار والأحداث المتعلقة بالحرب مع نشر موضوعين، الأول اشبه بقصة حول فلاح كردي باسم (عرفات ابراهيم) حيث كان يقرأ مجلة هاوار أثناء عمله في الحقل، يدعو جلادت الكرد في هذا الموضوع وبالأخص الأمراء والأغاوات الى أخذ العبرة من هذا الفلاح الذي يهتم بتعليم نفسه أثناء العمل.[٧]، والثاني حول شاب كردي يهرب من بيته ويذهب الى مدينة عامودا من اجل ان يتعلم القراءة والكتابة[٨]، واهتمت المجلة حتى العدد الحادي عشر بنشر المواضيع المتعلقة بالحرب مع نشر قصة و أغنية فلكلورية كردية واحدة في كل عدد من المجلة، ومن الجدير بالقول ان أخبار الحرب تقلصت حتى العدد الأخير (أي العدد ٢٨) وخصص فيما بعد زاوية باسم (Hındık Rındık) أي ما قل ودل، لنشر أخبار وتطورات جبهات الحرب. ويمكن القول ان ابرز المواضيع والأحداث المتعلقة بالحرب العالمية الثانية والتي وجدت صداها بين صفحات مجلة روناهي هي:

---

(٦) Ronahî (1942-1945), Weşanên Kombenda Kawa bo çand Kurdî, (Hewler, 2001)
وفيما بعد: Ronahî, h (13), 1 Nîsan 1943,r.10.

(٧) Ronahî, h (3), 1 Tebax 1942,r 7

(٨) Ronahî,h(7),1 çırya pêsın 1942,r 7

١ اخبار أحداث جبهات الحرب العالمية الثانية ولاسيما تلك المتعلقة بجبهة الحلفاء، ففي موضوع (د نهميا نورس ده) أي (في جبهة روسيا)، يشير الى محاولات ألمانيا في حربها مع روسيا والتي كانت على علم بمحاولات ألمانيا في تلك الجبهة، وجاء في الموضوع أيضا ان بريطانيا وامريكا تحاولان مساعدة حليفتهما روسيا في مواجهة القوات الالمانية المهاجمة.[9] ونجد ان المجلة تحاول نقل احداث الحرب الى القراء اما عن طريق نقلها من الجرائد الاوربية او من الإذاعات الموجودة آنذاك.فمثلا نقل أحداث معركة (ستالينگراد) من إحدى الجرائد السوفيتية.[10]، ونقل جلادت عن إذاعة لندن موضوعا بعنوان (هيتلر ب ج ناوابى دحواره ل دنيايێ حوكم بكه) اي (بأي شكل يود هتلر ليحكم العالم) وجاء فيه : يسعى هتلر الى اقامة نظام في اوربا من اجل ان يسيطر على العالم[11] واعد جلادت موضوعا من جريدة نيويورك تايمس عن هتلر وبعنوان (هيتلر نكاره قى شمرى كار بكه) اي (لم يستطع هتلر ان يفعل شيئا في هذه الحرب) وأشار الموضوع الى ان القوات الألمانية حققت في بداية الحرب انتصارا هاما، غير انها في الأونة الاخيرة لم تستطع تحقيق اي نصر يذكر [12] وعلق جلادت بدرخان كذلك على احداث دخول جيوش الحلفاء في ٣ ايلول عام ١٩٤٣ الى ايطاليا، والتي نقلتها من إحدى الاذاعات، وأشار جلادت في هذا المقال الى ان القوات الإيطالية سلمت ايطاليا لدول الحلفاء بدون قيد أو شرط، وان الناس يتساءلون كيف حدث هذا مع وجود عدد كبير من القوات الألمانية في ايطاليا.[13]، وعبر جلادت عن بعض أحداث الحرب كذلك عن طريق

---

[9] Ronahî, h (1), 1 Nisan 1942,r 4

وعن هذا الموضوع ينظر: بيار، المصدر السابق، ص ص ٢٠٧-وما بعدها

[10] Ronahî,h(10),1 Kanûna paşîn 1943,r 12

وعن معركة (ستالينگراد) ينظر: بيار، المصدر السابق، ص ص ٣٠٩-٣١٢

[11] Ronahî,h(6),1 Ilon 1942,r 9

[12] Ronahî,h(6),1 Ilon 1942,r 10

[13] Ronahî,h(19),1 1 çirya pêşîn 1943,r 20.

وعن استسلام ايطاليا في الحرب ينظر: بيار، المصدر السابق، ص ص٣٣٤-٣٣٧

نشر الصورة المتعلقة بجبهات الحرب، (وهناك أمثلة كثيرة نجدها في المجلة) ويمكن الإشارة الى ان جلادت كان يقوم بنفسه بنقل وترجمة وأعداد هذه الأخبار غير اننا نرى في الأعداد الأخيرة من المجلة، ان هناك كتاباً آخرين يقومون بأعداد وترجمة هذه الأحداث من الجرائد الأوربية. ويبدو ان سبب أعداد هذه الأخبار، وعدم نقلها من واقع الأحدث يرجع الى عدم وجود مراسلي المجلة في مواقع الاحداث. ومن المواضيع الاخرى والمتعلقة بأحداث الحرب العالمية الثانية التى نشرت في المجلة ونذكر منها:

- شەر و زاد، اي الحرب والطعام، عدد (١)، ص ٥-٧، يتحدث هذا الموضوع عن الحصار البريطاني والفرنسي المفروض على ألمانيا.
- بەسەرهاتیا سێ بالەفرێن ئەمریکانی، اي روايات ثلاثة طيارين امريكيين، العدد (٣) ص ٨.
- ئەلمان رۆ دە چ حالی دە نە ؟ اي كيف حال المانيا ؟، العدد (١٤)، ص ١٠، بقلم خليل جەنگو
- بەسەرهاتیا بۆقلوتقەکە بریتانی، اي ذكريات غواصة بريطانية، العدد (١٨)، ص ٦-٧، بقلم جميلێ تاجدو.

٢- تابعت المجلة أخبار رؤساء الدول والشخصيات السياسية والقادة المشاركين في أحداث الحرب، ففي العدد الأول تتحدث المجلة عن الملكة اليزابيث (ملكة بريطانيا) وتقول عنها المجلة : انها تعمل في كافة الجوانب من اجل نصرة دولتها،[٣] وفي نفس العدد ينشر جلادت موضوعا عن شارل دى گول ودوره في تأسيس حكومة فرنسا الحرة والتي كان مقرها في لندن.[٤] واهتمت المجلة بعدد من القادة العسكريين الذين شاركوا في الحرب، ففي العدد الثاني نشر موضوعاً عن الجنرال كولى (General Kolé) ويشير جلادت الى ان الناس في سوريا يلقبون (الجنرال كولى)بفاتح سوريا.[٥]

---

٣ Ronahi, h (1), 1 Nisan 1942,r 1
٤ Ronahi, h (1), 1 Nisan 1942,r 10-11
٥ Ronahi, h (2), 1 Gulan 1942,r 10-11

٣ اولت مجلة روناهي اهتماما بالغا بالاسلحة والوسائل المستخدمة في الحرب العالمية الثانية، كما نشرت صورا للعديد منها، فنشرت موضوعا في العدد الثالث عن فرنسا الحرة واسطولها، وجاء فيه:فرنسا الحرة مقولة جذابة ولاسيما لدى الكرد واضاف انه على الفرنسيين الاحرار ان يعملوا جاهدين في سبيل تخليص فرنسا من السيطرة والظلم،[٣] ونشرت المجلة عدة مواضيع عن الاسلحة الحديثة والقنابل والوسائل المستخدمة في نقلها، ومن هذه المواضيع نذكر على سبيل المثال:

- فابؤور نەهەميتا ڤابوران، اي السفن الحربية واهميتها، العدد(٣)، ص ١٢
- پەترۆل و بارووت، اي النفط والبارود، العدد(٣)، ص ١٤.
- چەکێن نوو، اي الأسلحة الحديثة، العدد (٤)، ص ١٨+(٦)، ص ٧.
- R.A.F Royal Air Force، القوة الجوية الملكية، العدد (١٣)، ص ٨، بقلم هـ. مستر.

٤ استطاع جلادت بدرخان ومن خلال هذه المجلة ان يقدم معلومات مفيدة للقارئ عن المناطق التي جرت عليها أحداث الحرب أو المناطق التي تنافست عليها الدول الاستعمارية والتي أصبحت فيما بعد ضمن مستعمراتها، وتحدث خلال هذه المواضيع عن الموقع الجغرافي ومساحة هذه المناطق، كما ذكر عدد سكانها، ومعلومات مختصرة عن تاريخها، وتنافس الدول الاستعمارية عليها،ومن المناطق والمستعمرات التي اهتمت بها المجلة هي:

- طوكيو، العدد (٢)، ص ٧.
- مالطا، العدد (٥)، ص ١٤.
- سێ بازارێن باکورێ رۆژئاڤا قەفقاسێ، اي ثلاث مدن في شمال غرب القفقاس، العدد (٦)، ص ١٣.
- ليبريە جمهوريەتا رەشێکێن ئازاکارى، أي ليبيريا، جمهورية السود الاحرار، العدد (٨) ، ص ٦.
- فاس وتونس والجزائر، العدد (٩)، ص ٧-٦

(٣) Ronahi,h(3),1 Tebax 1942,r 10

- بهرا سپی دیروکا وێ و شهرێن کو تێ دە چێبوونە، أي البحر الأبيض، تاريخها والمعارك التي حدثت فيها، العدد (٩)، ص ٨.

٥ كرست مجلة روناهي عددا من صفحاتها للحديث عن المواضيع التاريخية والمتعلقة بتاريخ اوربا وابرز الشخصيات السياسية والاجتماعية الاوربية، فنشرت موضوعا عن احداث سقوط الباستيل في ١٤تموز من عام ١٧٨٩ في العدد الخامس من المجلة، وجاء في هذا الموضوع :١٤ تموز عيد الفرنسيين وعيد لخلاصهم وتحريرهم،وقارن كاتب الموضوع هذه الحادثة المهمة بالكرد قائلا:ايها الكرد لديكم أيضا باستيل، ورأيتم ماذا فعل الناس في فرنسا للباستيل، وماذا كان طلبهم من الباستيل ....[18]ونشرت المجلة موضوعا عن (ريجارد كَيْسي) بعنوان (ريجارد كَيْسي التاجر، الرسام، الضابط، الطيار)، ويشير الموضوع الى ان (ريجارد كَيْسي) هو من اصل استرالي ويخدم الدولة البريطانية في مصر وحاليا من الشخصيات البريطانية المهمة في مصر حسب تعبير المجلة [19] وكتب هةركول ناريران (وهو لقب جلادت بدرخان كما مر سابقا)مقالا مطولا عن مخترع الطباعة (يوهانس گوتنبرگ).[20] وتحت عنوان (يێن کو خزمەتا نیمسانیەتی کرینە: یوهانس گوتنبرگ، اي من الذين خدموا الانسانية -٣- يوهانس گوتنبرگ)، ويعني هذا ان هذا الموضوع هو امتداد لما كتبه هةركول ناريران في العددين (٥٥-٥٦) من مجلة هاوار، وكان القسم الأول من هذا الموضوع مخصصاً للحديث عن لويس پاستر ونشر في العدد (٥٥) من مجلة هاوار بينما القسم الثاني عن سير جيمس يونگ سمپسون (١٨١١- ١٨٧٠) ونشر هذا الموضوع في العدد (٥٦) من مجلة هاوار.كما أعد عثمان صبري موضوعا عن تاريخ حياة نابليون بونابرت ونشر في الأعداد (٢٧-٢٨) من المجلة

٦ اهتم كتاب مجلة روناهي بنشر الدراسات والمقالات المتعلقة بالقضايا العلمية، ومن هذه المواضيع العلمية التي نشرت في المجلة نذكر منها :

---

[18] Ronahi, h (5) 1 Tebax 1942,r 10

[19] Ronahi, h (5) 1Ilone 1942,r 6

[20] Ronahi,h(17),1 Tebax 1943,r 6-8

- مەژی، أي الدماغ، العدد (١٣).
- المواد التي تستخرج من البحر، العدد (١٤) ص ٥.
- زێرێن كو ژ بن بەحرێ دەرئێخستینە، أي الذهب الذي تستخرج من البحر، العدد (١٩)، ص ٨

٧ خصصت مجلة روناهي عددا من صفحاتها لنشر بعض المقالات المتعلقة بالمجتمع الاوربي في ظل أحداث الحرب العالمية الثانية ومنها،

- ژيان ژێرزەمینێن لوبندێ دە، اي الحياة في ملاجئ لندن، العدد (٦)، ص ١٢.
- د ڤی شەرێ دە، خەباتا ژنێن سۆڤییێتستانێ، اي نضال المرأة السوفيتية في ظل هذه الحرب، العدد (٢٢)، ص ٢، المقال بقلم عبد الرحمن سلطانوف.

تأسيسا على ما سبق يمكن القول ان مجلة روناهي اهتمت في الأعداد العشرة الأولى بنشر المواضيع المتعلقة بأخبار وأحداث الحرب العالمية الثانية مع دعمها بالصور الدالة للتعبير عن بعض الأحداث الأخرى، وكما تبين أيضا أن المجلة وقفت الى جانب دول الحلفاء في مواجهة دول المحور ونشرت أخبار جبهاتهم ولاسيما تلك المتعلقة ببريطانيا وفرنسا وجبهات روسيا، واضافت إليها الصور للتعبير عن أخبار الجبهات الأخرى، غير أنه ومنذ العدد الثاني عشر بدأت المجلة تهتم أكثر بالقصص والأغاني والشعر والدراسات والمقالات المتعلقة بالكرد.وبعد أن توقفت مجلة هاوار في العدد (٥٧) في آب ١٩٤٣، انصب جل اهتمام جلادت بدرخان بمجلة روناهي، ومن الجدير بالقول أن مجلة روناهي أولت اهتماما واعتبارا من العدد الثاني عشر بالعديد من الجوانب المتعلقة بالكرد ومنها السياسية والاجتماعية والتعليمية والثقافية والادبية.

بالرغم من أن مجلة روناهي لم تكن مجلة سياسية إلا أنها تناولت عددا من المواضيع السياسية التي دعت الى الوحدة والتكاتف من اجل خدمة الأمة الكردية، ففي مقال (بانگی كوردان)، أي (نداء الكرد) والذي كتبه (حسن هشيار) دعوة صريحة للكرد لأقامة وحدة كردية، وأكد كاتب المقال أيضا ، يجب على الكرد ان يكونوا موحدين أمام عدوهم، وفي نهاية مقاله يدعو الكرد الى الاهتمام بتعليم أنفسهم والعمل من اجل خدمة

أمتهم [31] وأشار دلكول دوسكي (هو الاسم المستعار لمحمد سعيد دوسكي (١٩٢٧-١٩٩٢) [32] في مقاله عن الحرية، الى أن طريق الحرية طريق غير سهل ويحتاج الى التضحية بالنفس والمال، ويختم الكاتب بقوله أن الأمم المستعمرة والتي تريد الحرية يجب عليها ان تساعد الحلفاء من اجل كسر شوكة النازيين والذين هم أعداء الحرية [33] ونشر إحسان نوري (احسان نوري باشا القائد العسكري لانتفاضة آرارات ١٩٢٧-١٩٣٠) مقالا بعنوان (ژ لاوان ره) أي (الى الشباب)مشيرا الى انه يتمنى اليوم الذي يأتي ويكون للكرد كباقي جيرانهم وطن موحد، كما يؤكد ان الوحدة والأخوة والاهتمام بالتعليم وإبعاد أعداء الكرد من أهم أركان قيام التكاتف الكردي المنشودة.[34]

وساهمت المجلة في توجيه القراء نحو العلم والاهتمام بالتعليم،ويكتب جلادت عن شخص من لندن اسمه (البرت آرثر لويس) وعمره ٥٧ عاما، حيث جلس على مقعد الدراسة في جامعة لندن، وفي هذا المقال يدعو جلادت الكرد الى اخذ العبرة من هذا الشخص والاهتمام

[31] Ronahî, h (13), 1 Nîsan 1943,r 10

[32] ولد محمد سعيد دوسكي في قرية گرمكا القريبة من مدينة دهوك أكمل دراسته الابتدائية في دهوك والثانوية في مدينة الموصل، انضم الى جمعية هيوا، وأرسل من قبل الحكومة العراقية عام ١٩٤٧ ضمن بعثة دراسية الى الولايات المتحدة وحصل على شهادة بكالوريوس في علوم زراعية وأمراض النبات من جامعة مشيگان الأمريكية، حصل على ماجستير في العلاقات الدولية في أمريكا، وبعد عودته للعراق تقلد مناصب دبلوماسية في العديد من الدول [illegible] (١٩٥٨-١٩٦٠)، والولايات المتحدة الأمريكية (١٩٦٠-١٩٦٤)ودول اخرى، سافر عام ١٩٧١ الى الولايات المتحدة بناء على طلب الحزب الديمقراطي [illegible] مكتب الحزب وأقام علاقات مع العديد من الشخصيات السياسية والهيئات الاجتماعية والأكاديمية من اجل كسب الدعم للقضية الكردية. [illegible] محمد سعيد دوسكي في ذكرى [illegible] محمد سعيد الدوسكي ٢١ [illegible] ١٩٢٧ - ٩ شباط ١٩٩٢، مجلة [illegible] العدد ١٢١، [illegible] (دهوك، ٢٠٠٢)، ص ص ٧١-٧٣

[33] Ronahî, h (26), Hizran-Tîrmeh 1944,r 23

[34] Ronahî, h (28), Adar 1945,r 17-18

بالكتابة والتعليم وقبل ان يصلوا الى عمر البرت آرثر لويس [35] وكما أشرنا الى ان جلادت نشر قصتين حقيقيتين لتشجيع الكرد نحو الاهتمام بالعلم.[36]

احتلت الألفباء التي أوجدها جلادت بدرخان في ١٩٣٢ حيزا كبيرا في مجلة روناهى ودعا الكتاب الذين كتبوا في هذا الموضوع الى الاهتمام بهذه الألفباء، وفي مقابلة أجراها م.ارمغاني مع (مه لا أنور المايي) (١٩١٣-١٩٦٣)[37] وجوابا على احدى أسئلة ارمغاني يشير المايي الى ان الألفباء اللاتينية والتي أوجدها جلادت بدرخان فيقول:أرى ان الحروف اللاتينية أكثر ملائمة من الحروف العربية في كتابة اللغة الكردية، ثم يضيف المايي ويدعو شباب الكرد الى الكتابة بالأحرف اللاتينية، لانه لا يمكن قراءة اللغة الكردية بالاحرف العربية وبسهولة تامة.[38] ويكتب هـ.هشيار (حسن هشيار) عن اهمية الألفباء الكردية قائلا :

---

[35] Ronahi, h (4), 1 Tirmeh 1942,r 2

[36] ينظر الصفحة (١٤١)من هذا الفصل

[37] ولد أنور المايي في عام ١٩١٣ في قرية مايي التابعة لناحية برواري بالا من قضاء العمادية في محافظة دهوك، درس [illegible] في مدينة باطرى، ثم درس [illegible] حتى أكملها على يد العالم [illegible] شكري [illegible] في عام ١٩٣٦ [illegible] العربية في المدارس الثانوية بعد [illegible] العراقية عام ١٩٣٨، [illegible] عام ١٩٣٩ في [illegible] في العديد من [illegible] الحكومية، [illegible] في خدمة القضية الكردية، [illegible] ١٩٣٩-١٩٤٥، [illegible] كتب عديد من المقالات [illegible] ونشرها في [illegible] يجري [illegible] الكردي من جريدة [illegible] مع [illegible] خلال عدد ٧ د ١٩ ١٩٦، استشهد [illegible] في ٢٢ [illegible] عام ١٩٦٣ في منطقة باديناك عندما كان يؤدي مهامه [illegible] عن نشاطه السياسي والثقافي ينظر، عبد الفتاح علي [illegible] جريدة عربية كوردية في مدينة موصل، دراسة وتوثيق، (دهوك ١٩٩٨)، ص ص٣٤-٤٢ ؛ ينظر مقدمة الطبعة الثانية لكتاب الاكراد في بهدينان والتي كتبها معصوم أنور المايي في أنور المايي، الاكراد في بهدينان، ط(٢)، (دهوك، ١٩٩٩)، ص ص١٤-٢٨

[38] Ronahi, h (12), 1Adar 1943,r.10-11

((ان النقص الكبير لدى الشاب الكردي هو عدم معرفته بالأحرف الكردية، وان تعليم الأحرف الكردية يجب ان يحسب كشرط اساسي للكردايتي،ولا توجد اليوم أمة ليس لها أحرفها والفبائها الخاصة بها)).[٢٩]

ويشكو عثمان صبري في مقاله (جمعد گاريـده) أي (عدة شكاوي) من الكرد الذين يكتبون نتاجاتهم باللغات الأخرى كالعربية والتركية، وفي بداية مقاله يشير الى ان ، للكرد الفباء خاص بهم ويكتبون بها، هذه الألفباء قد أوجدها صاحب مجلة هاوار (ويقصد هنا بالطبع جلادت بدرخان) ويذكر كذلك ان عددا من الكتاب الكرد البارزين ومع الأسف يكتبون بلغات اخرى غير الكردية،وفي نهاية مقالة يقول،علينا جميعا ان نعمل من اجل تطوير اللغة الكردية وابعاد الكلمات غير الكردية منها وذلك خدمة لامتنا الكردية.[٣٠] ونشر جلادت بدرخان موضوعا عن لهجة الجزيرة(جزيرة بوتان) حيث ذكر فيه اللهجات الكردية وتفرعاتها واشار الى وجود فرق كبير بين هذه اللهجات التي لا يمكن حصرها.[٣١]

كانت المواضيع الاجتماعية من المواضيع التي وجدت صداها بين صفحات هذه المجلة، فبالاضافة الى المواضيع الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع الأوربي نجد ان المجلة عرضت عددا من المسائل الاجتماعية المتعلقة بالمجتمع الكردي أيضا، ولاسيما تلك المتعلقة بالعشائر الكردية ومناطق تواجدها، فكتب جلادت بدرخان تحت اسم (هەرهكول ئازيزان) موضوعا طويلا بعنوان (مل و رل بر و نهساسێن تهشيرێن كوردان) أي (مل وزل أساس العشائر الكردية)، وبدا بمقدمة حيث تحدث فيها عن عشيرة ئازيزان والتي تنتمي الأسرة البدرخانية اليها، وذكر ان هذه العشيرة تحسب على العشيرة الحيدرانية، وتمتاز عشيرة ئازيزان بكثرة عدد افرادها ولها ارض مستقلة يقال لها ارض ئازيزان.وفي معرض حديثه عن مل وزل يقول ان جميع العشائر الكردية تتألف من قسمين مل و رل، أي ان العشائر الكردية اما ينتهي اساسها الى مل او الى رل، ويشير هەرهكول ئازيزان انه لم يتوصل الى أية معلومات حول من هم مل و رل، وانه طرح هذا الموضوع لكي يناقش من بعده عسى ان يظهر معلومات أكيدة حول

---

[٢٩] Ronahî, h (12), 1Adar 1943,r 10-11

[٣٠] Ronahî,h(20),1 çirya pê in 1943,r.5-6

[٣١] Ronahî,h(20),1 çirya pê in 1943,r 14-15

حقيقة مل و رل.[٣٢] والحقيقة ان عشيرتي مل ورل هما ميلان وريلان وكانتا معروفتين، وقد زار مارك سايكس ابراهيم الملي رئيس عشيرة في بداية القرن العشرين ومن خلال المناقشات التي دارت بينهما، يظهر واضحا ان الشعب الكردي وحسب رأي ابراهيم باشا ينقسم الى فريقين ، ميلان وريلان.[٣٣] وكتب حسن هشيار موضوعا عن عشيرة رركان الكردية والتي تسكن كردستان الشمالية في منطقة سرحد في أرضروم، وتطرق الكاتب الى فروعها وعاداتها وجغرافية اراضيها [٣٤]ونشرت المجلة مواضيع اجتماعية أخرى تتعلق بنفسية وعادات المجتمع الكردي ونذكر منها:

- نێچیر، الصيد، القسم الأول، العدد (١٧)، بقلم عثمان صبري، ر ١٢-١٨، القسم الثاني، العدد (١٨)، ص ١١-١٤.
- بنێچیرا هرچ و بەرگۆڤیان، اي صيد الدب والماعز البري، العدد (٣٦)، بقلم عبد الرحمن علي يونس، ص ٦-٨.
- بێزاربوون، أي الاكتئاب، العدد (٣٦)، بقلم بكر عمر يحيى، كتب باللهجة السورانية، ص ٢٠

اهتمت مجلة روناهى بسيرة صلاح الدين الأيوبي وذلك من خلال ترجمة الكتاب الذي ألفه الكاتب المصري (احمد بيلي) (Ehmed BeLî) باللغة العربية، وجاءت الترجمة من قبل عثمان صبري، ونشرت في المجلة على شكل حلقات، حيث نشر منها خمس حلقات. نشر في العدد (٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨ من المجلة) وأشار المترجم في مقدمة ترجمته انه أراد منذ مدة طويلة ان يكتب عن سيرة صلاح الدين الأيوبي غير ان عدم وجود المعلومات الكافية حال دون ذلك، إلا انه وبعد أن رأى كتاب (حياة صلاح الدين الايوبي) لمؤلفه المصري (احمد بيلي) عقد العزم على ترجمته الى الكردية، كما يشير في المقدمة نفسها الى ان العرب قد اهتموا وكتبوا

---

[٣٢] Ronahi, h (12), 1Adar 1943,r 12-14

[٣٣] للتفاصيل ينظر مارك سايكس، القبائل الكردية في الإمبراطورية العثمانية، ترجمة عن الإنكليزية د.خورشيد [illegible]، مراجعة وتعليق د.عبد الفتاح علي بوتاني، (دهوك، ٢٠٠٢) ص ٦٦ د.أحمد عثمان ابو بكر، كرد ملي و ابراهيم باشا، (بغداد، ١٩٧٣)، ص ٤٤

[٣٤] Ronahi,h(17),1 Tebax 1943,r 19-20.

عن تاريخ سلاطينهم ولاسيما الذين حكموا دولتهم، غير انه يجد ان الكرد لم يهتموا بتدوين سيرة وتاريخ الشخصيات الكردية وخاصة الشخصيات التي ظهرت في العصور الإسلامية [٣٥]

وكتب عثمان صبري موضوعا في ثلاثة اقسام عن الايزديين وديانتهم، في الأعداد (١٩، ٢٠، ٢١) من المجلة، وتطرق فيه الى طبقاتهم الدينية وأماكنهم المقدسة وعاداتهم وتقاليدهم الإجتماعية وأهم عشائرهم، وفي بداية موضوعه يقول:لقد أخفيت الحقيقة ولأسباب عدة من قبل الذين كتبوا عن حقيقة الأيزديين.ويعتقد عثمان صبري ان السبب الحقيقي في ذلك ان الأيزديين انفسهم لم يكونوا يريدون ان يكتب عنهم.[٣٦]

نشرت مجلة روناهى عددا من المقالات المتعلقة بجغرافية كردستان وذلك لإطلاع القارئ الكردي على جغرافية المناطق الكردية والظواهر الجغرافية التي تحدث من حولها، ونقل جلادت بدرخان موضوعا عن كردستان العراق عن مجلة أخبار الحرب (كانت تصدر من قبل بريطانيا في مصر وباللغة العربية أثناء الحرب العالمية الثانية) وتطرق هذا الموضوع الى طبيعة جغرافية كردستان العراق وأهم المدن الموجودة فيها [٣٧] ونشرت المجلة موضوعين جغرافيين هما:

- تشتێن بكێر أي الأشياء المفيدة العدد (٢)، بقلم (رملدار R emildar) ص ٤.
- سولاڤ وئامێدیێ، (أي سولاف والعمادية) العدد (١٥) بقلم صالح رشيد ئامێدیێ، ص١٦.

وفيما يتعلق بأهتمام روناهى بالأدب، فيمكن القول ان ذلك تم من خلال نشر نتاج المبدعين الكرد الوطنيين، كما نشرت المجلة القصص والأغاني الفلكلورية والقصائد التي تعبر عن الواقع السياسي والتخلف والتجزئة الموجودة في كردستان، ونشرت روناهى أيضا عددا من القصائد التي أكدت على المطالب الوطنية وطالبت كذلك الأخذ بأسباب العلم والتقدم الحضاري.ومن القصائد التي نشرتها روناهى نذكر منها :

---

[٣٥] Ronahi, h (23),Sibat -Adar 1944,r 12-13

[٣٦] Ronahi.h(19),1 çirya pê in 1943,r 13

[٣٧] Ronahi, h (23),Sibat -Adar 1944,r 16

- سەربەستی، (الحرية) مەلا ئەنوەر، العدد (١٢) ص ٩
- خەبات، (النضال) مەلا ئەنوەر مایی، العدد (١٥) ص ٢٠
- هەی کورد، (أيها الكردي) جەگەر خوین، العدد (١٨)، ص ٤.

وكما ذكرنا سابقا ان جلادت بدرخان نشر وابتداءا من العدد الخامس قصة كردية واغية فلكلورية.كما نشر في العدد الثالث والعشرين قصة (مەمێ ئالان) الكردية الفلكلورية والتي ارسلها الى المجلة عبد المسيح وربر، وفي مقدمة القصة هناك كلمة لجلادت بدرخان يشر الى ان الكرد يمتلكون فلكلورا واسعا وكبيرا ونفتخر بهذا الفلكلور أمام الجميع.[٢٨] ونقلت المجلة احداثا من واقع المجتمع الكردي وعلى شكل قصص، ومنها:

- بەراز و بەرازی،العدد (٢١)، من اعداد عثمان صبري، ص ١١.
- شیخێ بارزان جەوان فرانلن؟!...، العدد (١٧)، من أعداد عثمان صبري، ص ٢٢-٢٤

:ويتحدث عثمان صبري عن الشيخ محمد البارزاني بقوله : كان الشيخ محمد البارزاني رحيما تجاه قومه لهذا كان محبوبا لدى الجميع من حوله.

- مز وخانە، العدد (١٧) من أعداد عثمان صبري، ص ٥.

واقتبس كذلك قصصا من ادبيات الأمم الأخرى وتذكر منها:

- شێرباری، مقتبس من مجلة فرنسية، العدد (١٦)، ص ١٧-١٩
- ژن ومێر و چیروکا مێرەکی فێرس، مقتبس من مجلة أمريكية، العدد (٢٠) ص ٧

ونشرت المجلة كذلك قصصا تاريخية منها:

- چیروکا تاریخی،جەوهەرین بەتلیموسی، العدد (٣)، من أعداد بشارێ سەگمان، ص ١١-١٤
- چیروکا تاریخی:Rahbe، العدد (١٨) من أعداد بشارێ سەگمان، ص ٨-١٠
- چیروکا تاریخی،کەجا کلیوپترێ:العدد (٢١) من أعداد بشارێ سەگمان، ص ١٣-١٤

---

[٢٨] Ronahi, h (23),Sibat -Adar 1944,r 8

تابعت المجلة وبأهتمام أيضا الحركة الثقافية للكرد في العراق، ونشرت خبر تأسيس نادي الارتقاء الكردي في بغداد في الاول من نيسان عام ١٩٤٢،[39] واصلفت المجلة الى ان النادي اختار هيئة ادارية تتألف من محمد امين ركي بك رئيسا ومعروف جياووك معتمدا وعلي كمال بك محاسبا وسيد ركي بك سكرتير الهيئة الإدارية.[40] ويدعو جلادت بدرخان في العدد الخامس من المجلة الكرد ولاسيما كرد العراق الى تقديم يد المساعدة لمجلة (گلاويژ)،[41] بعد ان نشرت المجلة (گلاويژ) دعوة الى القراء لدفع اشتراكاتهم.ونقل عن مجلة گلاويژ موضوعا يطرح فيه عن الألفباء اللاتينية وملائمتها للغة الكردية، وجاء في الموضوع بلا شك ان الحروف اللاتينية هي اكثر ملائمة من

الحروف الأخرى في كتابة اللغة الكردية، وهناك من يشك في ان تكون الحروف اللاتينية صالحة في كتابة اللغة الكردية لهذا نسأل هل يمكن ان تكتب اللغة الكردية بغير الحروف اللاتينية.[42] ونشر جلادت في مجلة روناهي خبر صدور مجلة (دەنگی گیتی تازە)[43] والتي وصل اليها العدد الثالث عن طريق المراسلة، واشار مع الخبر الى المواضيع التي نشرتها المجلة (دەنگی گیتی تازە) مع كتابها.[44] كما نشرت المجلة خبر صدور مجلة نيشتمان في مدينة

---

(39) تأسس النادي في ٣٠ ايار عام ١٩٣٠ بموافقة وزارة الداخلية العراقية لكنه اغلق فيما بعد وتم افتتاحه في الأول من نيسان عام ١٩٤٢. للتفاصيل ينظر عزيز حسن البارزاني، الحركة القومية الكردية التحررية في كردستان العراق ١٩٣٩–١٩٤٥، (دهوك، ٢٠٠٢)، ص ص ٨٥–٨٦.

(40) Ronahi, h (4), 1 Tirmeh 1942 r 16

(41) گلاويژ: مجلة ادبية ثقافية شهرية كانت تصدر في بغداد، صاحبها ومديرها المسؤول ابراهيم احمد ومدير ادارتها علاء الدين سجادي، اصدر العدد الأول في كانون الأول عام ١٩٣٩، بينما صدر العدد الأخير في آب عام ١٩٤٩. للتفاصيل عن هذه المجلة ينظر: عبد الجبار محمد جباري، ميژووی رۆژنامەگەری كوردی (سلیمانی ١٩٧٠)، ل ٩٢–٩٤

(42) حول هذا الموضوع ينظر Ronahi h (5), Ilonê 1942 r 17

(43) مجلة عامة شهرية، صدرت عن لجنة العلاقات العامة في السفارة البريطانية في بغداد، صدر العدد الأول في نيسان ١٩٤٣، واستمرت في الصدور حتى عام ١٩٤٧. للتفاصيل ينظر جباري، ميژووی رۆژنامەگەری كوردی...، ل ٩٨–٩٩

(44) Ronahi, h (23), Sibat Adar 1944, r 15

لاهيجان[45] في كردستان إيران، حيث كانت المجلة تنشر مقالاتها باللغة الكردية (بلهجة منطقة موكريان) وبالحروف العربية ونشرت روناهي مع الخبر المواضيع التي نشرتها مجلة نيشتمان.[46]

من الجدير بالقول ان جلادت بدرخان خصص في الأعداد (١٧-١٨-١٩-٢٤-٢٨) من المجلة بابا بعنوان (هنك ژ هنك Henck jı Hınck) أي (بعض من بعض) وذلك لنشر الطرائف والنكت، واستخدم جلادت في نشر هذه الطرائف اسم ياريكمر (أي اللاعب).

تشير بعض الرسائل المتبادلة بين جلادت بدرخان والشخصيات الأوربية المهتمة بالكرد والثقافة الكردية، الى انه كان على اتصال وثيق معهم وكان يناقش من خلال هذه الرسائل المسائل الثقافية المتعلقة بالكرد.[47]

تكاد تكون المعلومات قليلة جدا عن نشاط وحياة جلادت بدرخان خلال المدة ١٩٤٢-١٩٥١، الا ان هناك ما يشير الى انه مارس النشاط السياسي الى جانب أصداره لمجلة روناهي، ففكر في اقامة منطقة كردية محررة في كردستان العربية (كردستان سوريا)، وعندما أدركت السلطات الفرنسية ذلك ضغطت على سوريا لفرض الأقامة الجبرية عليه، وهذه الاقامة الجبرية امتدت به من عام ١٩٤٣ حتى عام ١٩٤٦.[48]

ويشير أحد الكتاب الى أن جلادت بدرخان رشح نفسه عام ١٩٤٧في البرلمان السوري كممثل عن كرد الجزيرة، وسمحت له الحكومة السورية بذلك في البداية، غير أنه عندما كان يقوم بالدعاية بين كرد الجزيرة قبض عليه، ومن ثم شطب أسمه من قائمة المرشحين، ومن ثم وضع تحت الأقامة الجبرية ثانية. وقدم جلادت كذلك عرض الى الحكومة السورية لتشكيل

---

[45] مجلة أدبية سياسية شهرية كانت تصدر في مهاباد وليس في لاهيجان، وكانت تصدر من قبل جمعية ژيانەوەی كورد (ژ.ك)صدر العدد الأول في حزيران عام ١٩٤٣، اما العدد الأخير فقد صدر في العدد (٩) في أيلول عام ١٩٤٥، ينظر جەباری مێژووی رۆژنامەگەری كوردی....، ر ١٤١.

[46] Ronahi,h(19),1 çırya pêın 1943,r 24

[47] ينظر الرسالتين اللتين أرسلهما كل من E.B.MAYNE,C.B.E في ١٦ تموز عام ١٩٤٨، وEUGEN F PANTZER في ١٦ حزيران عام ١٩٥٠، الى جلادت بدرخان في الملحق رقم (٥). (بحوزة السيد كوني رەش. سو...)

[48] كوني رەش، أمير جلادت بدرخان...، ص ٦٣

قوة عسكرية كردية لمساعدة سوريا في صد أي هجوم خارجي، الا ان طلبه هذا قوبل بالرفض لأسباب سياسية وخوفاً من ان تؤدي الى خلق المشاكل مع الدول المجاورة.[٤٩]

يبدو ان جلادت تعرض لضغط شديد من جانب الحكومة السورية ولم يستطع ممارسة نشاطه السياسي والثقافي ولهذا انشغل في الأعوام الأخيرة من حياته بممارسة الزراعة بعد ان ساءت ظروفه المعاشية، وبينما كان يتابع زراعته في قرية الهيجانة في كردستان سوريا في ١٥ تموز من عام ١٩٥١انهار البئر المحفور لغرض الزراعة عليه وعلى اثرها توفي جلادت بدرخان في اليوم الثاني اي ١٦ تموز عام ١٩٥١.[٥٠] ووري جثمانه في مقبرة الشيخ خالد النقشبندي في (حي الأكراد) في مدينة دمشق، ودفنوه في قبر جده الامير بدرخان نزولا عند رغبته.وما هو جدير بالذكر انه كان لجلادت بدرخان ابنة اسمها سينم خان وولد أسمه جمشيد. ونشر كل من منصور شليطا ويوسف مالك بمعاونة عدد من أصدقاء جلادت بدرخان في ١٥ تموز عام ١٩٥٢كتيبا تحت عنوان (ذكرى الأمير جلادت بدرخان ١٨٩٧-١٩٥١) وتعرف بالذكرى الأولى.[٥١] ثم نشرت روشن بدرخان في ١٥ تموز عام ١٩٥٣ كتيبا أخر بعنوان (ذكرى الأمير جلادت بدرخان الثانية) حيث جمعت الكلمات التي القيت في حفل التأبين الثانية التي اقيم في دمشق احياءا لذكرى رحيل جلادت بدرخان.[٥٢]

---

(٤٩) كوني رەش، الأمير جلادت بدرخان ...، ص ص ٦٣ - ٦٤.

(٥٠) يبدو أن جلادت بدرخان قد اعتقل من قبل الحكومة السورية [illegible] علاقته مع حسني الزعيم [illegible] انقلاب ١٩٤٩، [illegible] مع جلادت [illegible] في كردستان سوريا، [illegible] ص ٧٨.

(٥١) كوني رەش، الأمير جلادت بدرخان ...، ص ٦٣.

(٥٢) روشن بدرخان، ذكرى الأمير جلادت بدرخان الثانية ١٨٩٧ - ١٩٥١، (دمشق، ١٩٥٣).

المبحث الثاني

كاميران بدرخان ونشاطه الثقافي والسياسي
خلال المدة ١٩٤٢-١٩٥٠

قدم كاميران بدرخان خدمات جلية للقضية الكردية خلال المدة (١٩٤٢-١٩٥٠) ولاسيما في مجال نشر الوعي القومي بين الكرد، وكان هدفه من إصدار جريدة (روژا نوو ١٩٤٢-١٩٤٦) و(ستێر ١٩٤٣-١٩٤٥) نشر الثقافة واللغة الكردية بين الكرد، بالإضافة الى ذلك فان كاميران بدرخان سخر خلال المدة المذكورة جهوده في تعريف كردستان والقضية الكردية للرأي العام العالمي، وكان كاميران يهدف من وراء عمله السياسي والثقافي للمطالبة بحق الكرد في الحرية والاستقلال.

صدر العدد الأول من جريدة (روژا نوو) في بيروت وباللغة الكردية (بالالفباء اللاتينية) والفرنسية في ٣ أيار من عام ١٩٤٣، وتوقفت عن الصدور في العدد ٧٣ في ٢٧ أيار من عام ١٩٤٦، ولم يذكر كاميران سبب توقف جريدته، ويبدو ان ان الضيق المالي وعدم تقديم المساعدة لكاميران بدرخان هي الأسباب التي أدت الى عدم صدور الجريدة. على الرغم من ان كاميران ثم يكتب ان الجريدة ستكون أسبوعية الا انها صدرت في يوم الاثنين من كل أسبوع،[٥٥] وجاء تحت أسم الجريدة ان صاحب ومسؤول الجريدة كاميران عالي بدرخان، وكتب في أعلى الجهة

---

(٥٥) تأخرت بعض الأعداد ولم تصدر بانتظام مثل الأعداد (٣٠)، (٣٨)، (٤٠)، (٤٥)، حيث تأخرت أسبوعين، كما تأخرت الأعداد (٥٥)، (٦١)، (٦٢)، (٦٤)، (٦٨)، (٦٩)، (٧٣) أيضا

اليسرى سعر اشتراك الجريدة في سوريا ولبنان والدول الاخرى، أما في أعلى الجهة اليمنى فكتب عنوان الجريدة ورقم هاتف صاحب الجريدة ورقم مقر الجريدة.تألفت الجريدة من أربع صفحات غير ان بعض الاعداد تألفت من صفحتين، وكان القسم الكردي يتألف في البداية من ثلاث صفحات والقسم الفرنسي من صفحة واحدة (ماعدا العدد الأول تألف من صفحتين)، ثم تغير الحال فصدرت بعض الأعداد كلها باللغة الكردية وبعض الاعداد باللغة الفرنسية، ويبدو ان كاميران بدرخان قد أعتبر القسم الفرنسي واعتبارا من العدد (٤٩)جريدة كردية وباللغة الفرنسية وباسم (Le jour Nouveau) (أي اليوم الجديد) حيث ذكر ستصدر جريدة كردية نصف شهرية باللغة الفرنسية في بيروت وباسم Le jour Nouveau وتتألف الجريدة من أربع صفحات، وان هدفها نشر الثقافة الكردية وتعريف الكرد وكردستان للرأي العام العالمي، ولهذا صدر الأعداد (٤٩، ٥١، ٥٣، ٥٦، ٥٨، ٦٠،٦٢، ٦٥، ٧٠، ٧٣) كلها باللغة الفرنسية.[٤٤]

اهتم القسم الفرنسي من الجريدة بأخبار ومواضيع جبهات الحرب العالمية الثانية لاسيما تلك المتعلقة بفرنسا، كما نشر في هذا القسم عددا من المواضيع السياسية والتاريخية المتعلقة بالكرد وكردستان، وترجم كاميران بدرخان عددا من اشعاره الكردية الى اللغة الفرنسية ونشرها في القسم الفرنسي من الجريدة.[٤٥]

من خلال الأطلاع على مواضيع الجريدة يتبين ان كاميران كان يحرر بنفسه جميع المواد التي نشرت في الجريدة، ولهذا نجد اسماء عدد قليل من الكتاب الذين ساهموا في الجريدة ومن بينهم نذكر :جلادت بدرخان، عثمان صبري، قدري جان، حسن هشيار، منصور شليطا، كفطنقران، صبحي الدياربكري...وآخرون.

صدرت هذه الجريدة كذلك عندما كان العالم يراقب بكثب أحداث الحرب العالمية الثانية ولهذا نجد ان أخبار وأحداث جبهات الحرب تطغى على صفحات الجريدة، وتابعت الجريدة بأهتمام جبهة الحلفاء ولاسيما تلك الأخبار المتعلقة بفرنسا وبريطانيا، وكان كاميران

---

(٤٤) Roja nû,h (62)5 çirya paşın 1945,r 4

(٤٥) للتفاصيل عن ببلوغرافية القسم الفرنسي من جريدة رۆژا نوو ينظر :پەرێز رۆژنامەی کوردی ..... ر ٦١-٦٨

بدرحان يتابع بنفسه صحف الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية واذاعاتهم ويقتبس الاخبار والاحداث المهمة منها، وفتحت الجريدة أبواب ثابتة في الصفحة الاولى باسم الحرب والسياسة، لمتابعة جبهات الحرب، و نشرت عدة مواضيع في هذه الأبواب الثابتة ومن هذه المواضيع نذكر مثلاً ،

- رموشا ئەنیا سوفیتی، (الأوضاع في جبهة السوفيت) العدد (٤)، ٢٤ أيار ١٩٤٣.
- قادا دەریا سپی، (ميدان جبهة البحر الأبيض) (العدد (٥)، ٣١ أيار ١٩٤٣.
- شەرێ پولونیایێ (حرب بولونيا) العدد (١٩)، أيلول ١٩٤٣.
- بومبه بارانكرنا بەرلینێ، (قصف برلين)، العدد (٢٠)، كانون الأول ١٩٤٣.
- جەنگێ ژابونێ (حرب اليابان)، العدد (٢٠)، ٦ كانون الأول ١٩٤٣.

كما نشرت في هذه الأبواب الثابتة (الحرب والسياسة) عدد من المواضيع الأخرى منها المتعلقة بمصطلحات الحرية والاستقلال[٤٧] و بأهمية التعليم[٤٨] وخصصت المجلة الأبواب الثابتة في الأعداد (٤٥، ٤٦، ٤٧) للمطالب الكردية مثل موضوع (pırsa me) أي قضيتنا حيث نشر في العدد (٤٦)، وموضوع (Mîna ko em dıxazîn) أي مثل الذي نطالب ونشر في العدد (٤٧).

ونشرت الجريدة على الصفحة الاولى من كل عدد أخبار وأحداث جبهات الحرب والأسلحة المستخدمة في هذه الحرب أو ما قاله رؤوساء الدول وقادتها المشاركون في الحرب عن مجريات أحداث عدد من جبهات الحرب، ومن الأمثلة على ذلك نذكر:

- گوتارێن جەنەرال دە گول جەنەرال ژرو، (خطابات الجنرال دي كول والجنرال كورو)العدد (٦)، ٧ حزيران ١٩٤٣.
- بۆقوڤاں چەواں ئۆقێ ئاڤێ دبە، (الغواصة وكيفية غوصها في الماء) العدد (١١)، ١٢ تموز ١٩٤٣.
- داخویانا سوفیتی، ئێرشێن ئەلەمانی ب خورتی دوم دکن، (البيان السوفيتي، كانت الهجمات الالمانية بالكاد تدوم) العدد (١١)، ١٢ تموز ١٩٤٣.

---

(٤٧) Roja nû,h (10)5 Tirmeh1943,r 1

(٤٨) Roja nû,h (11)12 Tirmeh 1943,r 1

- نابولی کەوتیە دەستێ ئوردیا ئەمریکانا پێنجێ، (وقعت نابولي في ايدي الفرقة الخامسة الامريكية)، العدد (٣٢)،٤، تشرين الاول ١٩٤٣
- ستولا فرەنسزی نیرو ستولەکا جوردە، ستولەکا جوەدیقودرەتە، (الأسطول الفرنسي اسطول قوي وذو قدرة كبيرة)العدد (٢٨)، ١٥ تشرين الأول، ١٩٤٢

فلصت الجريدة أخبار الحرب فيما بعد ونشرت انتصارات الحلفاء تحت عنوان (سەرفورازیا هەڤالبەندا) (انتصار الحلفاء)، في العدد (٤١) ثم تغير العنوان الى (بەرب سەرفورازین فە) (نحو النصر)، في الأعداد (٤٢)، (٤٣)، (٤٤)، (٤٥)، (٤٦)، (٤٧)، (٤٨).واختصرت الجريدة هذه الأخبار أكثر ونشرت تحت عنوان (مە بهستیه) (سمعنا) في الأعداد، (٥٠)، (٥٤)، (٥٦).

فتحت الجريدة في الصفحات الأخرى ثلاث أبواب ثابتة، الأول بعنوان (دەما داویی) (الوقت الأخير) ثم تغير في العدد الثالث الى (دەما نها) (الوقت الحالي)، ونشرت فيها أخبار وأحداث الحرب بصورة موجزة، علما ان هذه الأخبار نقلت من صحافة وأذاعة الدول المشاركة في الحرب العالمية الثانية، والباب الثاني كان بعنوان (میرەکا جیهانە)(واحة العالم)، والباب الثالث بعنوان (پێژیمانێ دنیایێ) (حدود الدنيا)، حيث نشرت فيها الصور المتعلقة بأحداث الحرب منها صور الرؤساء والقادة السياسيين للمشاركين في الحرب والاسلحة المستخدمة وكذلك نشرت فيها المواقع الموجودة في العالم مع بعض مظاهر الحياة الأجتماعية والاقتصادية للدول المشاركة في الحرب، كما نشرت الجريدة صورا للكرد الأيزديين في الأعداد ٤٦، ٤٧.

بالرغم من ان جريدة (روژا نوو) أهتمت كثيرا بأخبار وأحداث الحرب العالمية الثانية الأ انها نشرت على صفحاتها بعض المواضيع المتعلقة بالجوانب السياسية والثقافية والأدبية للكرد، ويبدو ان الجريدة أهتمت اكثر بهذه المواضيع مع ظهور بوادر انتصار جبهة الحلفاء ونهاية أحداث الحرب العالمية الثانية

كانت المواضيع السياسية المنشورة في جريدة (روژا نوو) تتركز على مطالب الكرد نحو الحرية والأستقلال، وان يكون لهم وطن حر ومستقل اسوة ببقية شعوب العالم، ففي العدد (٤٥) وضمن الباب الثابت (الحرب والسياسة) وتحت عنوان (ئەم ع دخوازین)

(ما هي مطاليبنا) يكتب كاميران بدرخان: ان للكرد كلمة واحدة وهي ان يكونوا اصحاب ارضهم، وان يؤسسوا على هذه الأرض حكومة لهم.ويذهب في نهاية موضوعه الى ان الكرد مستعدون لان يمدوا يد الأخوة لجيرانهم، وهذا هو مطلب ملايين الكرد.[59]

وفي العدد (٤٦) وفي الباب ذاته يعود كاميران ليكتب موضوعا آخر وتحت عنوان (پرسا مه) اي (قضيتنا) ويقول:ان الكرد يطالبون ان يكونوا أصحاب أرضهم ثم يسيرون نحو طريق العلم والفن والبناء لخدمة الإنسانية [60] وكتب كاميران في الباب نفسه وفي العدد (٤٧) موضوعا آخر تحت عنوان (مينا ئمم دخوازين) (مثل الذي نطالب) جاء فيه:علينا ان نعمل من اجل ان يحس العالم بالقضية الكردية وحقوقنا المشروعة، واضاف ايضا :بعد نهاية الحرب العالمية الأولى تهيأ الظرف للعمل السياسي للكرد غير اننا لم نستغل هذه الظروف ونعمل من اجل هذا الوطن.ويشير في نهاية موضوعه :تسيل الدماء من أجل الحرية والأستقلال، وان الأمم التي لاتقدر التضحيات المقدمة من أجل الحرية، تذهب جميع محاولاتها نحو التقدم والتطور في مهب الريح.[61] ونشرت الجريدة موضوعا عن الكرد ووطنهم وشجاعتهم، واقتبس الموضوع من مجلة (أخبار الحرب العدد ٥٣، في ٢٦ كانون الثاني عام ١٩٤٤)[62] ونشر موضوعا بعنوان (orient Kurdistan suisse du moyen) اي (كردستان سويسرا الشرق الأوسط) في القسم الفرنسي وأشار فيه الى ان الكرد في العراق لهم الحق بالتحدث بلغتهم ويرتدون زيهم القومي وبامكانهم تنمية ثقافتهم الخاصة والتعبير عن مشاعرهم القومية، كما جاء في نهاية الموضوع:

((ان مجمل الوصف العام لكردستان يوحي لنا بأن هذا البلد بامكانه ان يغدو يوما سويسرا الشرق الأوسط.))[63]

---

(59) Roja nû,h (45)17 Nisan1944,r 1

(60) Roja nû,h (46)1 Gulan1944,r 1

(61) Roja nû,h (47)8 Gulan1944,r 1

(62) Roja nû,h (38)14 Sibat 1944,r 1

(63) Le jour nouveau, m (38),14 janvier 1944,p1

واقتبس كاميران موضوعا اخر باللغة الفرنسية عن كردستان من مجلة أخبار الحرب ونشر في العدد (٣٩)، حيث جاء فيه :ان الكرد في الاتحاد السوفيتي والذين لا يتجاوز عددهم (١٦٠) الفا، قد استفادوا من التشجيع الذي تمنحه السلطات السوفيتية في تنمية الثقافة القومية لكل فرد من شعب الاتحاد السوفيتي.[٦٤]

كتب حسن هشيار موضوعا عن توحيد الكرد، وأشار الى ان توحيد اللهجات وتوحيد الحروف وتوحيد الجغرافية وتوحيد الهدف والمعنى وتوحيد الدين هو الذي يوحد الكرد.[٦٥]

ونشر منصور شليطا موضوعا في حلقتين عن القضية الكردية بعنوان (پرسەکە گران ژ بێن ئیرۆ:کوردستان) (قضية من قضايا الساعة والهامة:كردستان)، وتطرق الكاتب في الحلقتين والتي نشرت في العددين (٥٥، ٥٦) الى عدة مواضيع فرعية من هذه القضية ومنها: تاريخ الكرد وكردستان خلال المدة ١٩١٤-١٩١٨، ومستقبل الكرد، وأشار في الموضوع الأخير الى ان مستقبل القضية الكردية مرتبط بنقطتين :

الأول: مدى نضال الكرد من اجل الحرية والاستقلال.

الثاني: موقف وتطور الأحداث السياسية في العالم.[٦٦]

كما نشر منصور شليطا موضوعا آخر في جريدة (Le jour nouveau) وبعنوان (Les Kurdes en revolte) أي (الكرد ينتفضون).[٦٧]

نشرت الجريدة موضوعين عن كردستان، الموضوع الأول نشر في ثلاثة أقسام في الأعداد (٤٢، ٤٣، ٤٤)، حيث بدأ الموضوع بتحديد جغرافية كردستان مع الاشارة الى حدود كردستان سوريا، كما تطرق الى النواحي الاقتصادية لكردستان، وبحث كذلك أصل الكرد ولغتهم، وعند ذكره لمرحلة تاريخ الكرد في عهد السلطان سليم الأول ١٥١٢-١٥٢٠، أشار الى ان السلطان دعا باسم الدين الى اقامة وحدة بين المسلمين، وبمساعدة أدريس البدليسي انضم الكرد الى هذه الوحدة.[٦٨] وذكر ايضا ان مدة الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨ شكلت حقبة قاسية للكرد

Le jour nouveau, m (39),27 janvier 1944.p1

(٦٥) Roja nû,h (48)15 Gulan1944,r.1

(٦٦) Roja nû ,h (56) 24 ilon 1944,r.1

٦٧ Le jour nouveau, m (65),24 December 1945.p1

(٦٨) Roja nû,h (43)27 Adar 1944,r 1.

الذين تعرضوا للنفي بشكل كثيف، وأضاف بموجب معاهدة سيفر التي جرى التوقيع عليها في ١٠ آب ١٩٢٠، اعترفت دول الحلفاء وتركيا بالحقوق المشروعة للأمة الكردية (معاهدة سيفر، القسم الثالث، كردستان، المواد ٦٢، ٦٣، ٦٤) والمادة ٦٤ أعترفت بحق الكرد بتشكيل أمة ويعني توحيد الأجزاء المختلفة من كردستان العثمانية.الا ان هذه المعاهدة لم تطبق، وجاء في نهاية الموضوع والذي عنونه ب (القضية الكردية في الوضع الراهن)بعد انتهاء أحداث الحرب العالمية الأولى أصدرت دول الحلفاء العديد من البيانات التي تدعو الى ان الكرد لهم الحق في اقامة دولة مستقلة وعلى أراضيهم، وبذلك يمكن القول ان الدماء التي سالت من اجل الوطن دماء زكية وطاهرة[19]، ونشر كاميران للموضوع نفسه في القسم الفرنسي وفي ثلاثة اقسام كذلك وفي الأعداد (٤٦، ٤٧، ٤٨).

اما الموضوع الثاني والذي نشر عن كردستان كان بعنوان (ناسكرنا كوردستانى) أي (تعريف كردستان) وجاء هذا الموضوع في قسمين، القسم الاول نشر في العدد (٦٦) والقسم الثاني نشر في العدد (٦٨)، وكان الموضوع عبارة عن تعريف للعشائر الكردية ومناطق تواجدها وعددهم ورؤوساء هذه العشائر.وذكر كاتب للموضوع (ج.ك.ب.ب) ان تعريف كردستان عمل صعب ويحتاج الى جهد كبير لان المؤسسات العلمية لم تبحث بحرية تامة في هذا المجال.[20] ومن الجدير بالذكر ان الكاتب أشار الى العشائر الكردية في كردستان العراق و ايران فقط.

ونشرت الجريدة في القسم الفرنسي موضوعا عن كردستان في ستة أقسام وبقلم (Robert Surieu) حيث تطرق الكاتب الى ديانة الكرد ولغتهم وادبهم وجوانب من تاريخ الكرد السياسي وعن الطوائف الدينية عند الكرد يذكر الكاتب :ان اغلب الكرد من المسلمين السنة وينتمون الى المذهب الشافعي، غير ان عددا من الكرد مثل الأردلانيين في إيران قد تبنوا المذهب الشيعي ولأسباب سياسية.وذكر كذلك :نجد هناك أيضا كردا من المسيحيين وهم على طقوس اليعاقبة والنساطرة أو الأرمن[21]، وأشار الكاتب الى الأدب الكردي قائلا :

---

[19] Roja nû.h (44)3 Nisan1944.r 1

Roja nû.h (66)14 Kanûna pasin 1946.r 1

Le jour nouveau, m (42), 20 Mars, 1944.p1

((الأدب الكردي ادب فقير جدا وغني جدا، فقير جدا في حالة اعتباره ادبا مكتوبا، الا انه غني وبشكل اسطوري وعجيب في حالة مواجهتنا الأدب الشعبي الذي يجري تناقله شفهيا.))[٣٢]

وتطرق الكاتب كذلك في موضوعه الى الثورات والحركات الكردية التي كانت تهدف الى انشاء دولة كردية مستقلة ومنها ثورة الامير بدرخان (١٨٤٢-١٨٤٧) وثورة ١٨٨٠ التي قادها الشيخ عبيد الله النهري وثورة ١٩٢٥ التي قادها الشيخ سعيد وثورة أرارات (آگرى) بقيادة الجنرال احسان نوري باشا وتحدث الكاتب ايضا عن القرارات التي أصدرتها الحكومة العثمانية بحق الكرد ولاسيما بعد نهاية أحداث الحرب العالمية الأولى وذكر ان القائد الأعلى للجيش العثماني قد قرر ولاسباب عسكرية مزعومة اجلاء الكرد من سكان المقاطعات (ديار بكر، موش، بدليس)، وهذا المشروع جرى تنفيذه في عز الشتاء القارس، والأغلبية من هؤلاء الذين عانوا النفي والابعاد قضى عليهم البرد وقاسوا شظف العيش والفاقة [٣٣]

ونشرت الجريدة اي (Le jour nouveau) موضوعا آخرا عن كردستان وباللغة الفرنسية، حيث تطرق فيه الى تاريخ الكرد ولغتهم وأدبهم، وأشار الى ان الجذور القومية الكردية تمتد بعيدا في التاريخ، فمنذ القرن السابع عشر دعا الشاعر أحمد خاني في ملحمة (مم و زين) الى الوحدة والاستقلال. وذكرت الجريدة كذلك ان المحاولات الاولى للأماني القومية الكردية يرجع تاريخها الى مطلع القرن التاسع عشر، (وتقصد الجريدة هنا محاولات أمراء الأمارات الكردية مثل أمير سوران محمد الرواندوزي وأمير بوتان الأمير بدرخان في تأسيس دولة كردية موحدة في كردستان) بينما كانت المحاولة الأخرى عندما صدر العدد الأول من جريدة كردستان في ١٨٩٧ (والأصح في ٢٢ نيسان ١٨٩٨) [٣٤]

وجاء في موضوع (Le Major Bolton et les Kurdes) اي (ميجر بولتون والكرد)، بعد الثورة التركية عام ١٩٠٨، بقى الكرد في أغلبيتهم مخلصين للنظام القديم. وقد تمكن

---

(٣٢) Le jour nouveau, m (42), 20 Mars, 1944.p1

(٣٣) Le jour nouveau, m (44) 20 Arvil, 1944.p3

(٣٤) Le jour nouveau, m (53), 20 Aout, 1945.p2

ابـراهيم باشا الكردي (ابراهيم باشا المللي) من عشيرة مللي الكردية من الهيمنة على السلطة في مناطق اورفة وديار بكر وماردين ونصيبين.[٢٥]

تابعت الجريدة الأحداث السياسية في كردستان أيران والتي كانت تمهد لقيام جمهورية كردستان في مهاباد والتي قامت فيما بعد في كانون الثاني عام ١٩٤٦، فنشرت موضوعا مقتبسا من الصحافة الايرانية وبعنوان (كوردستانا ئيرانێ) (كردستان ايران) وجاء فيه بموجب ما كتبته الصحف في طهران ان الكرد في ايـران يطالبون بأستقلال كردستان وتاسيس دولة كردستان الكبيرة.ويضيف كذلك ان مطالب الكرد في ايران تتضمن ان يعين الموظفون الكرد في المناطق الكردية، وفتح المدارس في المناطق الكردية في ايران، وان تكون لغة التدريس في المناطق الكردية اللغة الكردية، وان تخصص الضرائب في لبناء المدارس والمستشفيات واقامة الطرق والجسور في المناطق الكردية وتشير الجريدة الى ان الحكومة الايرانية لم تتجاوب مع هذه المطالب بل ذهبت الى ممارسة جميع اساليب التعذيب والصهر القومي بحق الكرد.وأشارت الجريدة كذلك الى ان مجموعة من كرد العراق قد وصلوا الى كردستان ايران لدعم استقلال كردستان وتضم هذه المجموعة كلاً من: مهلا مصطفى باشا (مصطفى البارزاني)، عزت عبد العزيز، ميرحاج أحمد، مصطفى خوشناو، حمزه عبدالله، عزت عبدالله، جلال امين، نوري أحمد طه، خير الله عبد الكريم، بكرعبد الكريم، محمد محمود قودسي [٢٦] ومن الجدير بالقول ان الجريدة نشرت موضوعين سياسيين، الأول لشرح مفهوم الحرية، بعنوان (سەربەست) وبقلم (سوبهيێ دياربەكری)،[٢٧] والثاني لشرح معنى الديمقراطية وبعنوان (دەموكراتی)، بقلم (كەشفەران).[٢٨]

---

(٢٥) Le jour nouveau, m (65), 24 Decembre, 1945 p3

وحقيقة كما نعلم ... الكثير من الكرد كانوا مع العهد الجديد أيضا وتقلد البعض منهم مناصب في الحكومة التركية ... بعد ... ١٩٠٨

(٢٦) Roja nû,h (63)26 çırya pasî 1945,r 1

... في مهاباد ينظر مسعود البارزاني، البارزاني والحركة التحررية الكردية، ... ١٩٤٥-١٩٥٨، كردستان، ١٩٨٧، ص ص ١٤-١٧

(٢٧) Roja nû.h (17)23 Tebax 1943,r 2

(٢٨) Roja nû,h (52)15 Tirmeh 1945,r 1

اولت جريدة (روژا نوو) اهتماما بالمسألة التعليمية والثقافية وذلك لإدراكها ان هذه المسألة تحتل مكانة بارزة في حياة المجتمعات. ودعت (روژا نوو) الكرد الى الاهتمام بالعلم والاندفاع نحوه، ففي الموضوع الاول الذي كتبه جلادت بدرخان في الجريدة نجد هناك اهتماما بالمسألة التعليمية، وكان الموضوع بعنوان (مەرحەلە) أي (المرحلة) وجاء في الموضوع :ان استقلالنا في استقلال لغتنا، ويجب علينا ان نتعلم لغتنا ونعرفها للآخرين لكي نصبح امة مثل الامم الأخرى ونكون لنا كلمة في عصبة الأمم. ويشير كذلك من أجل الوصول الى المراحل المتقدمة يجب علينا ان ننشر التعليم بين الكرد.ودعا العلماء والأغوات الكرد في نها ية موضوعه الى خدمة الكرد من خلال نشر التعليم بين الكرد مثلما فعل نور الباي في (ئاميدى) بتعليم الكرد في هذه المنطقة اللغة الكردية وبالحروف اللاتينية.[٧٩] ونشر كاميران بدرخان موضوعا في الجريدة وضمن الباب الثابت (الحرب والسياسة) حيث عد نشر التعليم من اهم النقاط التي تؤدي الى تطور وتقدم المجتمعات وأضاف أيضا ان هناك خمسة عشر شخصا يتعلمون في مدرسة كردية في بيروت، ومن بينهم من تتجاوز اعمارهم العشرين والأربعين والخمسين عاما.[٨٠] ونشر كاميران بدرخان في العدد (١٠) من الجريدة اسماء طلاب المدرسة الكردية في بيروت.) وضمن الباب نفسه وفي العدد (٣٩) كتب كاميران يقول:ان عدونا الكبير هو الجهل واذا تكاتفنا وناضلنا سوف ننتصر على هذا العدو [٨١]

كتب عثمان صبري موضوعين أجتماعيين في هذه الجريدة الأول بعنوان (سنج ونول، گريدانا وان ب هەڤرا) أي الأخلاق والدين والعلاقة بينهما،[٨٢] وكان للموضوع الثاني ضمن الباب الثابت (زانين وپێشکەتن) (العلم والتقدم)، حيث أشار الى بعض للظاهر الأجتماعية المتخلفة عند الكرد ومنها الزواج مقابل المال.[٨٣]

---

(٧٩) Roja nû,h (1)3 Gulan1943,r 1-2

(٨٠) Roja nû,h (11)12 Tîmeh 1943,r 1

(٨١) Roja nû.h (39)21 Sıbat 1944,r 1

(٨٢) Roja nû.h (2)10 Gulan1943,r 1

(٨٣) Roja nû, h (9) 28 Hizêran 1943,r 1

وكما سبق ان نشر كاميران بدرخان ترجمة لآيات من القرآن الكريم في مجلة هاوار فقد وشر في جريدته وفي الأعداد (٥٦، ٥٩، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٨، ٦٩، ٧٠-٧١، ٧٢)، كذلك موضوعين عن افعال واقوال الرسول (ص) وبعنوان (پێغەمبەرێ مە) أي (نبينا).[84]

أعادت الجريدة نشر نماذج من القصص والأغاني الفلكلورية والتاريخية الكردية، ويبدو ان كاميران بدرخان كان يعد بنفسه هذه الأغاني والقصص الفلكلورية كما نشرت الجريدة ابداعات عدد من الشعراء الكرد المعاصرين للجريدة من امثال (قدري جان، كاكە نەمين حوێزی، صبحي ديار بكري)

تابعت جريدة (رۆژا نوو) الحياة الثقافية الكردية في العراق وايران فنشرت في العدد(٣٨) موضوعا عن نادي الارتقاء الكردي (يانەیی سەرکەوتنی کوردی) بقلم سوران حيث جاء الموضوع ليصحح بعض المعلومات عن النادي والتي سبق ان نشرتها الجريدة،[85] وكتبت الجريدة كذلك نبذة مختصرة عن الجرائد والمجلات الكردية المعاصرة للجريدة والتي كانت تصدر في العراق وايران وسوريا وبيروت، ومن الجرائد والمجلات التي كتبت عنها الجريدة هي:هاوار، روناهی في الشام، رۆژا نوو وستێر في بيروت، گلاوێژ، ژیان، دەنگی گێتی تازە، بەیمان، ئاراڵی في العراق، نشتمان، كووهستان، رەگروس، چیا، ترووسكە، يەكيتيا تێكوشين في ايران.[86]

كما نشرت الجريدة أسماء الكتب التي طبعت خلال مدة صدور الجريدة، ومن الكتب التي نشرت أسماءها:الاكراد في لبنان وسوريا، والقضية الكردية للمؤلف د. اديب معوض (Edîb Mehewd)، وكتاب كردستان أو بلاد الاكراد للمؤلف يوسف مالك.[87]

نشرت الجريدة (رۆژا نوو) فترة البث باللغة الكردية في اذاعات بيروت وبغداد وكردستان (مهاباد) وأذربيجان.[88]

---

[84] ينظر العددان Roja nû,h (55)3 ilon 1945,r 1,Roja nû, h (59) 8 çeryBerî 1945,r 1

[85] Roja nû,h (38)14 Sibat 1944 r 2

[86] ينظر الأعداد ٢، ٣، ٦، ٨، ١٠، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٠-٧١،من الجريدة

[87] ينظر الأعداد ٥، ٥٢، ٦١، ٦٣ من جريدة

[88] ينظر الأعداد ٥٢، ٦١، ٦٣ من جريدة

كما أصدر كاميران بدرخان في بيروت ملحقا لجريدته (روژا نوو) وسماها جريدة (ستێر) أي النجمة، وصدرت باللغة الكردية وبالأحرف اللاتينية، كتب في الجهة اليسرى من أعلى الصفحة الأولى اسم الجريدة (ستير) وبخط عريض في وسط صورة للكرة الارضية، وتحت هذه الصورة كتب باللغة الكردية والفرنسية مكان وتاريخ صدور العدد، أما في الجهة اليمنى فكتب عليها باللغة الكردية (الوطن قبل كل شيء) ثم كتب تحتها بالفرنسية أن الجريدة ملحق لجريدة (روژا نوو) وتألف كل عدد من هذه الجريدة من اربع صفحات، وأصدر كاميران ثلاثة أعداد من هذه الجريدة، فصدر العدد الأول منها في ٦ كانون الأول من عام ١٩٤٣، والعدد الثاني في ٢٨ شباط من عام ١٩٤٤، أي ان العدد الثاني تأخر شهرين، بينما صدر العدد الثالث والأخير في ٢٢ تشرين الثاني من عام ١٩٤٥، أي ان العدد الأخير تأخر عام ونصف، ولم يذكر كاميران بدرخان أسباب هذا التأخير وتوقف الجريدة في العدد الثالث، ويفهم مما كتبه كاميران بدرخان في العدد الثاني من الجريدة وتحت عنوان (القراء) ان عدم تقديم المساعدة له هي اهم اسباب توقف الجريدة وتأخيرها، وأشار أيضا في هذا الموضوع القصير ان هدفنا هو ايقاظ الكرد وهناك عدد من الكتب والجرائد بين أيدينا غير اننا نفتقر الى الدعم والمساعدة.[٨٩]

تناولت هذه الجريدة عدة مواضيع كانت اغلبها تتعلق بفرنسا ومدنها وشخصياتها الشهيرة والتي لعبت دوراً هاماً في تاريخها، كما نشرت الجريدة صورا (بالأبيض والأسود)لأحداث الحرب العالمية الثانية، ولاسيما تلك المتعلقة بفرنسا كما تطرقت الجريدة الى عدد من المواضيع المتعلقة بنشر الثقافة والتعليم والوعي القومي بين الكرد ونشرت الجريدة قصصا وأشعارا وأغاني فلكلورية كردية.

كما أشرنا ان الجريدة خصصت عدة صفحات للحديث عن فرنسا وشخصياتها، فنجد في بداية العدد الأول موضوعاً قصيرا عن باريس بعنوان (مراريا جيهانة باريس) أي (باريس لؤلؤة العالم) مع نشره صورة كبيرة لباريس، وكتب تحت الصورة، ان الأوربيين

---

٨٩ Sterh (2)28 sibat 1944 r J.di Hazim KILIç Stér Rojnama M r Dr Kamuran Ali Bedir Xan (DANMARK, 1992).
Stér ستير بعد

والكرد ابناء اعمام وبينهم فرق بسيط.[90] ونشر في العدد نفسه مقالا عن فرنسا بعنوان جبال وانهار فرنسا، حيث أقتبس كاميران بدرخان المقال من احدى الجرائد الروسية وكان المقال بعنوان (اهمية فرنسا) وبقلم الكاتب السوفيتي (Hya Ehrenburg)، واشار المقال الى محاولات الجيش الفرنسي في أستعادة قوته وضرب القوات الالمانية في جبهات الحرب العالمية الثانية وجاء في المقال ايضا، (توجد في فرنسا مناطق جبلية، وان هذه الحرب ستستمر وستنتصر في النهاية [91])، ونشرت الجريدة العديد من الصور التي تعبر عن أحداث الحرب العالمية الثانية ولاسيما لجبهات الحلفاء في مواجهة المانيا ودول المحور.كما نشرت الجريدة صورا لمناطق ومواقع من فرنسا ولبنان ودول أخرى.

اسهمت الجريدة في ابراز دور شخصيتين فرنسيتين وهما جان دارك وجان راسين، فالمقال الأول كان عن (جان دارك)، وذكر المقال ان جان دارك اسم فتاة فرنسية، حررت وطنها من ايدي الأعداء قبل خمسمائة عام عندما وقع تحت سيطرة الأعداء [92]، وجاء المقال الثاني عن جان راسين ، واشار المقال الى ان الشاعر الفرنسي جان راسين قد قدم والى جانب الشعراء الفرنسيين الأخرين خدمات جلية للغة الفرنسية، وان الأمم المتطورة تفتخر بشعرائها [93] ومن الجدير بالقول ان الجريدة نشرت صورا لشخصيات فرنسية مهمه من أمثال،نابليون بونابرت، وروديس، والشاعر فيكتور هيگو والعالم الفرنسي ادوارد برملي والعالم الكيمياوي الفرنسي لويس باستر.[94]

---

[90] Stêr, h (1) 6 Kanûna pêsîn 1943 r 1

[91] Stêr, h (1) 6 Kanûna pêsîn 1943 r 2

[92] Ster, h (1) 6 Kanûna pesin 1943 r 1

[93] Ster,h (1)6 Kanûna pêşin 1943 r 3.

[94] ينظر Stêr h (1)6 Kanûna pêş.n 1943 r 4

يعرف [illegible] الجهرية

نشرت جريدة [illegible] الصورة لشابين من كرد

العراق

أكدت الجريدة على نشر مفاهيم الحرية والاستقلال والعلم والمعرفة بين الكرد ففي موضوع (حەبات جانفیداكاریتە مەرن، بهایێ ئازادیی و سەربەستیا مللەتانە)، أي (النضال والتضحية هو ثمن حرية الأمم) اشارة واضحة الى ان الكرد محرومون من العلم والمعرفة، ودعا كاميران في هذا الموضوع المتعلمين الكرد الى ممارسة تعليم الكرد ولاسيما غير المتعلمين من العمال والفلاحين في القرى،واشار أيضا الى ان طريق العلم هو طريق الوحدة والاتفاق وطريق الحرية...وان الآف الكرد قد ضحوا بأنفسهم في طريق الحرية.[95] ودعت الجريدة في موضوع (ما نە ولۆ بە) أي (أليس كذلك؟) الكرد الى النضال واحترام ومساعدة الآخرين، واضافت الجريدة :عن طريق النضال تفتح الارض والابواب امامكم،وفي نهاية موضوعه دعت الجريدة الأغوات والشيوخ الكرد الى مساعدة وخدمة الكرد وكردستان.[96]

اهتمت الجريدة بالأدب الكردي فنشرت الشعر والقصة والأغنية الفلكلورية، ونشر كاميران نماذجاً من اشعاره في جريدة ستير ومنها:

- قەول، العدد (١)، و (٤)العدد (٢).
- ئاگرێ لوكس، العدد (٣).

كما نشرت الجريدة شعرا لـ (جەگەر خوین) بعنوان (دە رابن شەهیداما شەهیدان) في العدد (٢) ص١.

ونشرت في الجريدة قصتين وأغنيتين من الفلكلور الكردي، فكانت القصة الاولى بعنوان (رۆڤی وتۆر بەگ)[97]، والثانية بعنوان (بووم و رۆڤی).[98]

أما الأغنية الأولى فكانت بعنوان (يادى رەبەنی)، [99] والثانية بعنوان (دێرسمیّ) [100] ونشرت عددا من الأمثال الكردية في العدد (٢)من الجريدة.[101]

---

[95] Stér,h (2)28 sıbat 1944 r 2
[96] Stér, h (3) 22 çırya Berī 1945 r 1
[97] Stér,h (2)28 sıbat 1944.r 2-4
[98] Ster h 3) 22 çırya Berī 1945 r 2
[99] Ster h (3) 22 çırya Berī 1945.r 3
[100] Ster h (3) 22 çırya Berī 1945,r 4

أهتم كاميران بدرخان الى جانب اصدار جريدة روژا نوو وستێر بنشر التعليم بين الكرد، ولا سيما بعد ان استقر في بيروت عام ١٩٤٣ حيث افتتح مدرسة كردية في حي (رقاق البلاط) في بيروت لأجل ابناء الكرد المهجرين الى لبنان. غير ان المصادر لا تعطي التفاصيل عن هذه المدرسة ومناهجها وعدد مدرسيها. وعمل كاميران الى جانب ذلك في اذاعة الشرق في لبنان،[١٠١] والتي كانت تبث اخبارا باللغة الكردية في الساعة الخامسة والنصف ظهرا من كل يوم [١٠٢]

تشير المصادر المتعلقة بحياة كاميران بدرخان الى انه ترك بيروت وأستقر في باريس، وعمل استاذا في جامعة سوربون، قسم اللغات الشرقية، حيث كان يدرس فيها اللغة الكردية، ثم عين فيما بعد رئيسا لقسم اللغات الشرقية في الجامعة المذكورة. وفي عام ١٩٤٨ أسس كاميران بدرخان في باريس مركزا للدراسات الكردية باسم (Kurdes Centre D'etudes) من اجل توضيح القضية الكردية للرأي العام العالمي وأصدر المركز المذكور مجلة باسم (Bulletin Mensuel du Centre D'etudes Kurdes) (أي النشرة الشهرية لمركز الدراسات الكردية)، حيث كانت تصدر باشراف كاميران بدرخان،[١٠٣] كانت المجلة سياسية وشهرية[١٠٤] وتصدر باللغة الفرنسية والأنكليزية، وتألفت المجلة من (٣٦) صفحة، وصدر العدد الأول في منتصف عام ١٩٤٨، [١٠٥] وكان الغلاف الأول من كل أعداد المجلة يحمل صورة لعلم كردستان[١٠٦] وكتبت المجلة (Bulletin) في العدد الخامس، ان هدفها هو ان يتعرف العالم على الكرد، وان مركز الدراسات الكردية (C E K) يعمل من أجل ان يحصل الكرد على جميع حقوقهم.[١٠٧]

---

(١٠١) Stêr h (2)28 sibat 1944 r 4

(١٠٢) كوبى رەش [illegible])ص ٣٣

(١٠٣) Stêr, h (3) 22 çirya Berî 1945 r 2

(١٠٤) [illegible]

(١٠٥) [illegible] في كل شهر، پوپال روژنامەی كوردی ...، ر ٧٢

(١٠٦) پوپال، روژنامەی كوردی ...، ر ٦٩-٧٣ واستمرت المجلة في الصدور فيما بعد، حيث يشير پوپال، ان عام ١٩٦٠ صدر ١٥ عددا من هذه المجلة، پوپال روژنامەی كوردی ...، ر ٧٣

(١٠٧) lewendî ALAYA KURDÎ

(١٠٨) پوپال روژنامەی كوردی ...، ر ٦٩-٧٢

اهتمت المجلة بنشر المواضيع المتعلقة بالكرد ومنها :جغرافية كردستان، تاريخ الكرد، اللغة الكردية، الأدب والفلكلور الكردي، الاديان عند الكرد، والمدن الكردية...الخ.ونشرت المجلة أراء المستشرقين الاوربيين حول القضايا المهمة حول الكرد.وعرضت المجلة كذلك الكتب الفرنسية التي تناولت المواضيع المتعلقة بالكرد ولغتهم.[1-9]

استضافت الجمعية الملكية الأسيوية في لندن في ٦ تموز عام ١٩٤٩ كاميران بدرخان حيث القى فيها محاضرة عن القضية الكردية، تطرق كاميران في هذه المحاضرة الى عدة مواضيع تخص القضية الكردية ومنها جغرافية كردستان ومصادر الثروة فيها واللغة الكردية وتاريخ الكرد ومواضيع اخرى [2] وعند معرض حديثه عن القضية الكردية اشار الى ان القضية الكردية وحلها هي هدف جميع الكرد، وذكر ايضا ان دول الحلفاء قد اكدوا على حل القضية الكردية من خلال العديد من البيانات والمؤتمرات والمعاهدات غير ان بنود هذه المعاهدات لم تطبق لهذا بقيت القضية الكردية دون حل.كما جاء في هذه المحاضرة :

((حل القضية الكردية وفقاً لمبادىء بيان حقوق الأنسان العالمي هو الحل الطبيعي، والمشكلة الكردية تعتبر مشكلة مركزية في الشرق الأوسط من ناحية الأستقرار.))[3]

وتحدث كاميران بدرخان كذلك عن محاولات حل القضية الكردية فقال:

((جاءت المحاولة الثانية لحل المشكلة بعد الحرب العالمية الثانية، فأنشأ أكراد ايران بمساعدة أكراد العراق (جمهورية مهاباد الكردية) الصغيرة وكان هذا بالنسبة للأكراد فجر أمل جديد.))[4]

وأشار كاميران كذلك الى عدم أهتمام الدول التي سيطرت على كردستان بالواقع الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في كردستان وذكر :ان هذه الدول اعتبرت كردستان مصدرا

---

[1] بروانه روزنامهى كوردى ....، ل ٧٣

[2] حول هذه المحاضرة ينظر The Azizan or the prines of Bahtan

[3] The Azizan or the prines of Bahtan p.244

[4] The Azizan or the prines of Bahtan p.244

لجمع مواردها وحتى العسكرية، ولم تهتم بالنواحي الأقتصادي والأجتماعية والصحية والثقافية لكردستان، وان هذه الدول أهتمت بأمتصاص خيرات كردستان، فاهملت بذلك العناية بالشعب الكردي كله.[٣٣]

ومن الجدير بالذكر ان كاميران بدرخان استمر في خدمته للقضية والثقافة الكردية الى ان توفي في باريس في الرابع من كانون الأول عام ١٩٧٨.[٣٤]

(٣٣) The Azızan or the prınes of Bahtan. pp.242-243

(٣٤) خدم كاميران بدرخان الثقافة الكردية وقدم من خلال عمله العديد من الكتب والدراسات حول الكرد وعنهم وبلغات عديدة، كما ترجم العديد من آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية الى اللغة الكردية، وكان يكتب جميع كتبه الكردية بالأحرف اللاتينية [illegible] ١٩٦١ ١٩٧٥ كان ممثلاً لبارزاني في أوربا الى جانب عمله كأستاذ في جامعة السوربون [illegible]

Jiyana Kamûran Alî Bedırxan [illegible] 8, çapxana Jına nû

سمان عثمان، في الذكرى المئوية لميلاد الدكتور كاميران [illegible] ص ٩٥

الخاتمة

اظهرت دراسة تاريخ الأسرة البدرخانية، نشاطها السياسي والثقافي خلال المدة ١٩٠٠-١٩٥٠ الأمور الآتية:

١ اهتمت هذه الأسرة بمجموعة قضايا تخص الكرد وفي مقدمتها القضايا السياسية والوطنية والثقافية والاجتماعية، وكان الهدف من وراء هذا الاهتمام هو تحقيق الطموحات القومية للكرد، الهادفة الى اقامة دولة كردية مستقلة في كردستان.

٢ برز عدد من أعضاء الاسرة البدرخانية خلال المدة ١٩٠٠-١٩١٨، عملوا على انماء الوعي القومي والدعوة الى الحفاظ على الوحدة القومية، كما دعا بعضهم الى رفع المستوى الثقافي للكرد من خلال مشاركتهم ومساهمتهم في الجرائد والمجلات الكردية والعثمانية التي كانت تصدر خارج الدولة العثمانية، وكان من بين البدرخانيين الذين برزوا خلال المدة المذكورة والذين عرفوا بعملهم الدؤوب في المجالين السياسي والثقافي أمين عالي بدرخان، عبد الرحمن بدرخان، عبد الرزاق بدرخان وصالح بدرخان.

٣ شغل العديد من البدرخانيين مواقع متقدمة في صفوف الحركة الوطنية الكرديةواسهموا في تأسيس الجمعيات الكردية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، وعرض البدرخانيون المطالب الكردية القومية من خلال هذه الجمعيات على ممثلي دول الحلفاء في استنبول والقاهرة. ونتيجة لمكانة ودور أعضاء الأسرة

البدرخانية في الحياة السياسية الكردية آنذاك، أكدت بعض الوثائق البريطانية على امكانية تأسيس دولة كردية وتسلم أحد أعضاء هذه الاسرة رئاستها

٤. كما ادرك البدرخانيون اهمية الحركات المسلحة في تحقيق المطالب الكردية في الحرية والاستقلال، ولهذا قاد احد أعضاء هذه الاسرة الحركة الكردية التي قامت في ملاطية عام ١٩١٩.

٥. ان شهرة هذه الاسرة الكردية داخل المناطق الكردية وخارجها ونشاطها قد أثارت اهتمام الأسر الكردية الأخرى التي حاولت منافستها على قيادة الحركة التحررية الكردية، واثر هذا التنافس على الحركة الكردية، كما أدى الى ظهور خلافات بينهم حرمت القضية الكردية من تحقيق نجاحات عدة،الى جانب ذلك أقام اعضاء الأسرة البدرخانية علاقات سياسية وثقافية مع اسر كردية أخرى ومع سياسيين ومثقفين كرد وغير كرد، خدموا بذلك الكرد والقضية الكردية

٦. اسهم أعضاء من الأسرة البدرخانية وبشكل فعال في تأسيس جمعية خويبون، وبفضل جلادت بدرخان تبنت هذه الجمعية في المؤتمر التأسيسي الاتجاه القومي الحديث، كما شارك جلادت بدرخان في انتفاضة آرارات ١٩٢٧-١٩٣٠ التي قادتها جمعية خويبون، وتمكن أحمد ثريا بدرخان من قيادة الجانب الاعلامي لهذة الجمعية وايصال نشاطها الى الولايات المتحدة الامريكية.

٧. عد جلادت بدرخان ان اللغة هي عنصر هام من عناصر وجود الكرد، لهذا سخر الكثير من جهده في سبيل نشر وتطوير اللغة الكردية، ونجح في عام ١٩٣٢ من وضع الفباء كردية مستقلة خاصة بالكرد، وتعتبر هذه الألفباء التي وضعها جلادت بدرخان من اعماله الثقافية المهمة، واعطاها أهمية كبيرة وذلك من خلال نشر مجلتي هاوار وروناهي بهذه الالفباء، كما ان انتشار هذه الالفباء بين الكرد دليل على نجاح هذه الالفباء.

٨. كان البدرخانيون يواكبون افكار روح العصر ويعتمدون على معطيات المدنية الحديثة في عرض مطالبهم القومية، وان اهتمامهم بالجوانب السياسية والثقافية

يشهد على هذا الاهتمام الرفيع لأفكارهم وتوجهاتهم. وذهب بعض منهم الى انه لاسبيل الى خلاص الكرد ورفعة بلادهم دون العلم، فتوجه لذلك كل من جلادت بدرخان و كاميران بدرخان الى نشر الوعي القومي الكردي من خلال اصدار الصحف والمجلات، واصدار جلادت بدرخان مجلتي (هاوار وروناهي) و إصدار كاميران بدرخان جريدتي (روژا نوو و ستێر)، وكان هذا كله انعكاسا لتوجههم السياسي والفكري.

٩- إصدار البدرخانيون الكتب السياسية، وكان الهدف منها شرح جوانب القضية الكردية ووضح سياسة الكماليين تجاه الكرد، واصدروا كذلك كتبا لغوية وادبية بغرض نشر الحركة الثقافية بين الكرد وتطويرهم وتشجيعهم على الالتفات لانفسهم واللحاق بالآخرين.

١٠- ابرز كاميران بدرخان في مجال شرح اوجه القضية الكردية لدول الحلفاء وذلك من خلال تقديم المذكرات والقاء المحاضرات في المحافل الدولية، حيث ركز كاميران فيها على حقوق الشعب الكردي وآماله في الحرية والاستقلال، وتطرق كذلك الى مواضيع أخرى تخص القضية الكردية منها تاريخ الكرد، اللغة الكردية، جغرافية كردستان، واقتصاد كردستان.

خلاصة القول ان البدرخانيين قد أسهموا في رفد المدرسة القومية المعاصرة التي تستطيع الأفكار القومية الكردية أن تفيد منها وتستند عليها وتعتمد في مواكبة روح هذا العصر المتطور، وتكون مدخلاً مناسباً على مكانتها بين الأفكار والتوجهات الوطنية والقومية جنباً الى جنب مع الشعوب التي توحدت عقدها في صفوف الأمم المتحدة.

قـائمة المصادر

أولا: الوثائق غير المنشورة:

١-الوثائق العربية غير المنشورة:

١-(د.ك.و)، ملف تشكيل دولة كردية مستقلة ١٩٢٤-١٩٣٦، تقرير الاستخبارات الخارجية البريطانية في العراق، الرقم ٤١، في ١١كانون الأول ١٩٢٤.

٢- أمر الموافقة في دولة سورية، وزارة الداخلية، الديوان رقم ٦٢٣٤، ٢٦ تشرين الأول ١٩٣١

٢-الوثائق البريطانية غير المنشورة:

أ- سجلات دائرة وزارة الهند (لندن): I.O.R India Office Records

1-India Office Records.1/p 8/10/88 Summary of events in Turkish Iraq for the Month of April 1913 (No.2385).

ب- وثائق وزارة الخارجية البريطانية: FO ،Foreign Office.

1 FO 371 40219,Research Department, Foreign Office, (The Kurdish Proplem), PERSIA, 1944.

جـ- وثائق القوة الجوية الملكية البريطانية: R A F Royale Air Forsc

1- AIR 23-413-5088,The Khoybun society A I.(a) Baghdad,11-5-1928

2 Air 23-413-5088 Secret, ADVANCE ABSTRACT OF INTELLIGENCE No.20 dated 19th May 1928.

٢ وثائق اخرى:

١-الرسالة التي ارسلها E.B.MAYNE,C B E الى جلادت بدرخان في ١٦ تموز عام ١٩٤٨.

٢-الرسالة التي ارسلها ENEN E.PANTZER الى جلادت بدرخان في ١٦حزيران عام ١٩٥٠.

ثانياً: الوثائق المنشورة:

١- الوثائق العثمانية المنشورة:

١-ارشيف قصر يلدز الهمايوني _ رئاسة دائرة الكتابة، الإدارة السنية، رقم ١٣١٨، ٤٨، ربيع الثاني ٣١٨ (١٩٠٠ م) و٢٥ تموز سنة ٣١٦ نقلا عن موقع:

www alayıslam/archives dır/kurds-ın-ottoman-document

٢-ارشيف الباب العالي-نظارة الداخلية، Ca 1332 29.DH KMS 2-1 36 نقلا عن موقع: www alayıslam archives dır kurds-ın-ottoman-document

٣-وثائق الاجتماع الأول (٢٧ آيار عام ١٩٢٠) والثاني (٤ حزيران عام ١٩٢٠) والثالث (١١ حزيران ١٩٢٠) للعائلة البدرخانية

٢ الوثائق البريطانية المنشورة:

1 Documents On British Foreign Policy 1919-1939,First Series, Vol, XIII (London, 1963)

٣- الوثائق التركية المنشورة:

1 Atatürk Kem

Nutuk 1919-1927,bugünkü dille yayma hazırlayan Dr Zeynep Korkmaz, (Istanbul, 1995).

2- Ingiliz Belgelerinde Aatatürk (1919-1939) cilt (1), Nisan1919-Mart 1920,Hazırlayan Bilal N.Simsir,(Ankara,1973).

3-T C BAŞBA KANLIK, Devlet ArŞıvlerı Genel Mudurlucu Osmanalı ArŞıvı Daıre BaŞkanlıgı ayın Nu 11 Musul Kerkuk ıle ılgılı ArŞıvı Belgelerı 1525-1919, (Ankara-1993)

ثالثاً: رسائل الماجستير والدكتوراه:

احمد، ابراهيم خليل،

١ - ولاية الموصل، دراسة في تطوراتها السياسية ١٩٠٨-١٩٢٢، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى كلية الاداب جامعة بغداد ١٩٧٥

بهنان، حنا عزو،

٢ - التطورات السياسية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٣، رسالة ماجستير غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الأداب جامعة بغداد، ١٩٨٩

عبد القادر، عصمت برهان الدين،

٣ - دور النواب العرب في مجلس المبعوثان العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، رسالة ماجستير قدمت الى مجلس كلية الاداب، جامعة الموصل ١٩٨٩

العزاوي، وصال نجيب عارف

٤ - القضية الكردية في تركيا، دراسة في التطور السياسي للقضية الكردية منذ بدايتها وحتى عام ١٩٩٣، رسالة دكتوراه قدمت الى مجلس كلية العلوم السياسية، جامعة بغداد ١٩٩٤

عمر، فاروق علي

٥ - الصحافة الكردية في العراق البدايات ١٩١٤-١٩٣٩، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٩

محمد علي، عبد الله،

٦ - كردستان في عهد الدولة العثمانية من منتصف القرن التاسع عشر الى بدء الحرب العالمية الاولى (دراسة في التاريخ السياسي)رسالة دكتوراة غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الاداب، جامعة صلاح الدين، ١٩٩٨

الوائلي، عبد ربه سكران ابراهيم،

٧- اكراد العراق ١٨٥١-١٩١٤، دراسة في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي السياسي، رسالة دكتوراة غير منشورة قدمت الى مجلس كلية الاداب، جامعة القاهرة، ١٩٨٧

رابعاً: المصادر

١ العربية:

ابو بكر، د.احمد عثمان،

١- اكراد الللي و ابراهيم باشا، (بغداد، ١٩٧٣).

ابو بكر، د. احمد عثمان،

٢- كردستان في عهد السلام (بعد الحرب العالمية الاول)(السليمانية، ١٩٩٨).

ابو شوقي (اعداد):

٣- لمحات من تاريخ الانتفاضات والثورات الكردية، (بيروت، ١٩٧٨)

احمد، د.كمال مظهر:

٤ اضواء على قضايا دولية في الشرق الأوسط (بغداد، ١٩٧٨).

احمد، كمال مظهر:

٥ انتفاضة ١٩٢٥ في كردستان تركيا دراسة تحليلية (بيروت، ٢٠٠١).

احمد، محمد ملا:

٦ جمعية خويبون والعلاقات الكردية الارمنية، (اربيل، ٢٠٠٠)

البارزاني، عزيز حسن،

٧ الحركة القومية الكردية التحررية في كوردستان العراق ١٩٣٩-١٩٤٥، (دهوك، ٢٠٠٢)

بدرخان، روشن :

٨ ذكرى الأمير جلادت بدرخان الثانية ١٨٩٧-١٩٥١، (دمشق، ١٩٥٢)

برو، توفيق علي،

٩ العرب والترك في العهد الدستوري العثماني ١٩٠٨-١٩١٤، (القاهرة، ١٩٦٠)

تاج الدين، احمد،

١٠ ١الاكراد تاريخ شعب وقضية وطن (القاهرة، ٢٠٠١).

الحاج، د.عزيز،

١١ القضية الكردية في العشرينات، (بغداد، ١٩٨٥)

الحسني، عبد الرزاق:

١٢ ١الثورة العراقية الكبرى، (بيروت، ١٩٨٢).

الحسني، عبد الرزاق:

١٣ تأريخ الوزارات العراقية، ج (١)، ط (٤)، (بغداد، ١٩٨٨).

حمدي، وليد:

١٤ الكرد وكردستان في الوثائق البريطانية، دراسة تاريخية وثائقية، (لندن، ١٩٩١).

الخصباك، شاكر:

١٥- الكرد والمسألة الكردية، (بيروت، ١٩٨٩).

الدرة، محمود:

١٦ القضية الكردية والقومية العربية في معركة العراق، (بيروت، ١٩٦٢).

رسول، د.عز الدين مصطفى:

١٧ حول الصحافة الكردية، (بغداد، ١٩٧٢).

شريف، عبد الستار طاهر:

١٨ الجمعيات والمنظمات و الاحزاب الكردية في نصف قرن ١٩٠٨-١٩٥٨ (بغداد، ١٩٨٩)

عيسى، د.حامد محمود:

١٩ القضية الكردية في تركيا، (القاهرة ٢٠٠٢).

فتح الله، جرجيس:

٢٠ مبحثان على هامش ثورة الشيخ عبيد الله النهري، دراسات عن الثورة لثلاثة باحثين، ط ٢، (اربيل، ٢٠٠٦).

فتح الله، جرجيس:

٢١ يقظة الكرد، تاريخ سياسي ١٩٠٠-١٩٢٥ ومما يتناول النزاع على جنوب كردستان امام عصبة الامم مع الوثائق والمذكرات المتعلقة به، (اربيل، ٢٠٠٢).

كوتێ رەش:

٢٢ انتفاضة صاصون (آل علي يونس)١٩٢٥-١٩٣٦، (دمشق، ١٩٩٥)

كوتێ رەش:

٢٣ جمعية خويبون ١٩٢٧ ووقائع ثورة آرارات ١٩٣٠، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح البوتاني، (اربيل، ٢٠٠٠).

الكوراني، علي سيدو:

٢٤ القاموس الكردي الحديث(كردي-عربي)، ط ٢، (عمان، ١٩٨٥)

لازي، صبرية احمد:

٢٥ الاكراد في تركيا، دراسة سياسية واقتصادية واجتماعية، معهد الدراسات الاسيوية والافريقية، سلسلة الدراسات التركية رقم ٢٢، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٥.

المايي، انور:

٢٦- الاكراد في بهدينان، ط(٢)، (دهوك، ١٩٩٩).

مصطفى، فؤاد حمة خورشيد:

٢٧ القضية الكردية في المؤتمرات الدولية، (اربيل، ٢٠٠١).

ملا، جواد:

٢٨ كردستان والكرد وطن مقسم وامة بلا دولة، تقديم د.جمال نبز، (لندن، ٢٠٠٠).

ملا، عز الدين علي:

٢٩ حي الاكراد في مدينة دمشق، بين عامي ١٢٥٠-١٩٧٩، دراسة تاريخية اجتماعية اقتصادية، (دمشق، ١٩٩٨).

هروري، صلاح:

٣٠ إمارة بوتان في عهد الأمير بدرخان ١٨٢١-١٨٤٧، دراسة تاريخية سياسية، (اربيل، ٢٠٠٠).

٢- المترجمة الى العربية:

احمد، كمال مظهر:

١ كردستان في سنوات الحرب العالمية الاولى، ترجمة محمد الملا عبد الكريم، ط٢، (بغداد، ١٩٨٤).

الاكوم، روهات:

٢ خويبون وثورة آطري، ترجمة بأشراف: رابطة كاوا للثقافية الكردية، مراجعة شكور مصطفى(اربيل، ١٩٩٩).

بدرخان، الأمير جلادت:

٣ رسالة الى رئيس جمهورية تركيا حضرة الغازي مصطفى كمال باشا، ترجمة روشن بدرخان، تقديم دلاور زنكي، (بيروت، ١٩٩٠).

بدرخان، الأمير جلادت،

٤ حول المسألة الكوردية، قانون ابعاد وتشتيت الأكراد، ترجمة دلاور الزنكي، (اربيل، ١٩٩٩)

بدرخان، صالح،

٥ مذكراتي، ترجمة روشن بدرخان، الناشر دلاور زنكي، (دمشق، ١٩٩١).

البدليسي، شرف خان،

٦- شرفنامه، ترجمة محمد جميل الملا احمد الروذبياني، ط ٢، (اربيل ٢٠٠١)، .

تيلر، أي.جي.بي،

٧ الحرب العالمية الثانية، تاريخ مصور، ترجمة سمير عبد الرحيم الجلبي، (بغداد، ١٩٨٧)

جگرخوين،

٨- سيرة حياتي (ستوكهولم، ١٩٨٢)، ترجمة جوان قو و ديلان شوقي (د.م، ٢٠٠٠).

جليل، جليلي

٩ انتفاضة الاكراد ١٨٨٠، ترجمة، سيامند سيرتي، (بيروت، ١٩٧٩)،

جليل، جليلي

١٠ نهضة الاكراد الثقافية و القومية في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، ترجمة باقي نازي، د.ولاتو و كلر (بيروت، ١٩٨٦).

جليل، جليلي واخرون،

١١ الحركة الكردية في العصر الحديث، ترجمة د.عبدي حاجي، (بيروت ١٩٩٢)

خالفين، ن.آ،

١٢ الصراع على كردستان "المسألة الكردية في العلاقات الدولية خلال القرن التاسع عشر"، ترجمة د. احمد عثمان، (بغداد، ١٩٦٦)

رامبو، لوسيان،

١٣ الكرد و الحق، ترجمة وقدم له ووضع حواشيه عزيز عبد الاحد نباقي (اربيل، ١٩٩٨)

رامزور، د.ارنست ا. :

١٤ تركية الفتاة وثورة ١٩٠٨، ترجمة د.صالح احمد العلي (بيروت، ١٩٦٠)

زكي بك، محمد أمين،

١٥ مشاهير الكرد وكردستان في الدور الإسلامي، نقلته الى العربية كريمته، جـ ٢، (بغداد، ١٩٤٥)

زكي بك محمد أمين:

١٦ خلاصة تاريخ الكرد وكردستان، من اقدم العصور حتى الان، ترجمة محمد علي عوني، ، جـ١، ط ٢، (بيروت، ١٩٨٥)

سلوبي، رنارد

١٧ في سبيل كردستان(مذكرات)، ترجمة ر.علي، (بيروت، ١٩٨٧)

سايكس مارك،

١٨ القبائل الكوردية في الامبراطورية العثمانية، ترجمة عن الانكليزية د.هفورار سوار علي، تقديم ومراجعة وتعليق د.عبد الفتاح علي بوتاني (دهوك، ٢٠٠٢).

شيركوه، د.بله ج:

١٩ القضية الكردية ماضي الكرد و حاضرهم(جمعية خويبون الكردية الوطنية) النشرة الخامسة، (بيروت، ١٩٨٦)

عبد الحميد الثاني، السلطان:

٢٠ مذكراتي السياسية ١٨٩١-١٩٠٨، ترجمة مؤسسة الرسالة، ط ٣، (بيروت، ١٩٧٩)

كوردوييف، ق.ك:

٢١ الدراسات الكردية، في مجموعة من المستشرقين السوفيت:تاريخ الاستشراق والدراسات العربية والكردية في المتحف الأسيوي ومعهد الدراسات الشرقية في ليننغراد ١٨١٨-١٩٨٦، ترجمة د.معروف خزنه دار، (بغداد، ١٩٨٠)

لازاريف، م.س:

٢٢- المسألة الكردية ١٨٩١_١٩١٧، ترجمة اكبر احمد (السليمانية، ٢٠٠١)

لازاريف، م.س:

٢٣ للمسألة الكردية ١٩١٧_١٩٢٣، ترجمة د. عبدي حاجي (بيروت، ١٩٩١)

لطفي:

٢٤- الامير بدرخان، نقله الى العربية علي سيدو كوراني، مراجعة روشن بدرخان، اعداد ونشر دلاور زنكي، (د.م، ١٩٩٢)

ماليساتز:

٢٥ البدرخانيون في جزيرة بوطان، وثائق جمعية العائلة البدرخانية، مراجعة وتقديم بدير جزماتي، ترجمة دلاور الزنكي و كوليهار بدرخان (بيروت، ١٩٩٨).

ماليسانژ:

٣٦ بدرخانيو جزيرة بوتان و محاضر اجتماعات الجمعية العائلية البدرخانية، ترجمة شكور مصطفى(اربيل، ١٩٩٨)

ماليسانژ،

٣٧ القومية الكردية ود.عبدالله جودت في مطلع القرن العشرين، ترجمة شكور مصطفى (اربيل، ٢٠٠٠)

المس بيل:

٣٨ فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر الخياط، (بغداد، ١٩٧١)

نوري باشا، الجنرال إحسان:

٣٩ انتفاضة آگرى ١٩٢٦-١٩٣٠، (مذكرات)، ترجمة صلاح برواري، (بيروت، ١٩٩٠).

نيكتين، باسيلي:

٣٠ الكرد، دراسة سوسيولوجية وتاريخية، تقديم لويس ماسينيون، نقله من الفرنسية وعلق علية د.نوري طالباني (بيروت، ٢٠٠١).

ولسن، أرنو لد:

٣١ بلاد ما بين النهرين بين ولاءين، ترجمة فؤاد جميل، ، ج(٢)، (بغداد، ١٩٧١)

هسرتيان، م.ا.:

٣٢ كردستان تركيا بين الحربين، ترجمة د.سعدالدين ملا و باقي نازى (بيروت، ١٩٨٧)

هسرتيان، م.ا.:

٣٣ القضايا القومية في تركيا، ترجمة سيامند سيرتي (بيروت، ١٩٩١)

ياسين بوهان أبا بكر:

٣٤ كوردستان في سياسة القوى العظمى ١٩٤١-١٩٤٧، ترجمة هوراس، (دهوك، ٢٠٠٢).

٣ المصادر الكوردية و المترجمة :

أ-بالاحرف العربية:

ئەحمەد، د.كەمال مەزهەر،

١ تێگەیشتنی راستی، شوێنی لە رۆژنامەنوسی کوردیدا، (بغداد، ١٩٧٨).

ئەحمەد، کەمال مەزهەر،

٢- مێژوو کورتە باسێکی زانستی مێژوو وکورد ومێژوو، (بەغدا، ١٩٨٣).

ئەمین، نەوشیروان مستەفا،

٣ چەند لاپەرەیەك لە مێژوی رۆژنامەمانی کوردی١٨٩٨_١٩١٨، بەرگی یوکەم (سلیمانی، ٢٠٠١).

ئولسن، رۆبەرت،

٤ راپەرینی شێخ سەعیدی پیران (کوردستان ١٨٨٠-١٩٢٥)، وەرگێرانی ئەبوبەکر خوشناو، (سلێمانی، ١٩٩٩).

د. پوربال فەرهاد،

٥ رۆژنامەگەریی کوردی بەرماتی فەرەنسی(هەولێر، ١٩٩٨)

توفیق، عەلی ئەشقەر،

٦ ژیانا سیاسی ل کوردستانێ ١٩٠٨-١٩٢٧، (دهوك، ٢٠٠٢)

جەباری، عبد الجبار محمد،

٧ مێژووی رۆژنامەگەری کوردی، (سلێمانی، ١٩٧٠).

خزنەدار، جمال،

٨ رابەری رۆژنامە گەری ی کوردی، (بغداد، ١٩٧٣)

دەرسیمی، دەتوری،

٩ دەرسیم لە مێژووی کوردستاندا، وەرگێرانی، د.ئەحمەد فەتاح درەیی، (هولێر، ٢٠٠١)

سافرستیان، ئارشاك،

١٠ ١مێژوی کورد و کوردستان، وەرگێری عبدالله شالی، (سلێمانی، ١٩٦٠).

سەجادی، عەلائەدین:

١١- مێژووی ڕاپەڕینی کورد، چ٢، (سەقز، ١٩٩٦)

شەمزینی، د.عەزیز:

١٢- جوڵانەوەی ڕزگاریی نیشتمانیی کوردستان، وەرگێڕانی فەرید ئەسەسەرد، چ ٢، (سلێمانی ١٩٩٨).

گە، عبد الصمد إسلام ،

١٣- ڕەنگدانەوەی ئەدەب لە گۆڤاری هاوار دا ١٩٣٢-١٩٤٣، (هەولێر، ٢٠٠٢).

قزاز، ڕەمزی:

١٤- بزوتنەوەی سیاسی وروشەنبیری کورد لە کۆتایی چەرخی نۆزدەهەمەوە تا ناوەڕاستی چەرخی بیست، (سلێمانی ١٩٩٦).

کوچەرا، کریس:

١٥- مێژووی کورد لە سەدەمی ٢٠-١٩، وەرگێران محمد ربانی، (تاران، ١٣٦٩).

گیساروف م.ا و ازا رگوەشین:

١٦- کوردی تورکیا، وەرگێرانی جەلال تەقی(سلێمانی، ٢٠٠١)

مەزهەر، د.کەمال:

١٧- چەند لاپەڕەیەك لە مێژووی گەلی کورد، ئامادەکرن عەبدوللا زەنگەنە، بەرگی دووەم، (هولێر، ٢٠٠١).

تۆتیل، ادوارد ولیم چارلز:

١٨- یاداشتەکانی مەیجەر نوئیل لە کوردستان، وەرگێرانی حسێن ئەحمەد جاف و عیمان بێرگسەجاری، (بەغدا، ١٩٨٤).

یامولکی، عەبدولعەزیز:

١٩- کوردستان وراپەڕینەکانی کورد، وەرگێران شێرزاد کەریم، ئامادەکردنی سدیق ساڵح، (سلێمانی ١٩٩٩).

ب- بالاحرف اللاتينية:

Azîzan ,Mır Heregol:
1-Rézana alfabéya Kurdî,çapxana Terekî,(Şam,1932).
celîl ,Celîlê:
2-13rûpeén balkésh jı dîroka gelé kurd,(vıen,2002)
Hebeş, Husén
3-Raperîna çanda kurdî dı kovara hawaré de, (Bonn, 1996)
Hışyar, Hesen:
4-Dît.n û Bîrhaınén mın 1907-1985,çerme yekem (Beyrût, 2000).
KILIç, Hazım
5-Ster, Rojnama Mır Dr Kamıran Alî Bedır-Xan (DANMARK, 1992).
6- Kurd Teavun ve Terakkı Gazatası, Govara Kurdı Tırkı*Kurdçe-Turkçe Dergı 1908-1909,werger jı tıpeErebı bo tıpe Latinî M Emin Bozarsalan (Uppsala, 1998).
Malmîsanıj,&Mahmoûd Lewendî:
7-Lı kurdıstana Bakur û lı Tırkıyé Rojnamegerıya Kurdî (1908 1992)(Ankara, 1992).

٤- المصادر الانكليزية:

Armstrong, H C :
1-Grey wolf Mustafa Kemal An Intımate study of a Dıctator reprınt of the 1932ed. Reprınted 1972 Books for Lıbrarıes press Freeport,(New York,1972).
Bedır Khan, Emır Soureya Alı:

2 The Case of Kurdistan Against Turky, By authority of Hoyboon Supreme Council of The Kurdish Governement, (Philadephia, 1928).
Kandal N. (ed):
3-People without A Country, The kurds and Kurdistan (London, 1980).
Hay, W.R:
4-Two years in Kurdistan, Experinces of a Political Officer 1918-1920,(London,1921)
Lewis, Geoffrey
5-Modern Turkey, (London, 1965), third edition.
McDowall, David.
6-Amodern hisotryof the Kurds (London, 2000)

٥- المصادر التركية والمترجمة :

Ahmed, Dr Kemal Mazhar
1 Birinci Dünya savaşı Yıllarında Kürdistan ve Ermeni söktürmi, Çeviren Müstafa Duzgun, (Stokholm, 1986)
Anter, Musa
2 Hatıralarım 1-2,(Istanbul,2000),birinci baskı
Alakom, Rohat
3 Eski Istanbul Kürtleri (1453 1925), Istanbul, 1998.
Bedirxan, Celadet Ali
4 Kürt sorunu u zerine Celadet Ali Beddirxan, Günlük notlar 1922 1925 (Istanbul, 1997).
Bedirxan, Dr Kamuran Ali

5 Turkce ızahlı, Kürtçe Gramer, ozgülük, yolu, yayındarı, 1986
Burkay, Kemal.
6-Geçmışten Bugüne Kürtler ve Kürdıstan cografya-tarıh
Edebıyat,cılt(1)(Istanbul,1997) bırıncı baskı
çıçek,Evın Aydar
7-Koçgırı ulusal Kurtulus Hareketı (Stokholm, 1999).
Dersımı ,Dr M Nurı
8-Dersım ve Kurt Mıllı Mücadelesıne Daır Hatıratım,(Yayına,1998)
Eroglu, Dr Hamza.
9-Türk Inkılap Tarıhı Mıllî Egıtım Basımevı, (Istanbul, 1982)
Hamıoğlu, Dr M Şükrü.
10-Bir sıyasal düşünür olarak, Doktor Abdullah Cevdet ve
dönemı,(ıstanbul,1981)
Malmısanıj
11-Kürt Teavün re Terakkı Cemıyetı ve Gazetesı,(Istanbul,1999)
Sasunı, Garo
12-Kürt Ulusal hareketlerı ve Ermenı-Kürt ılıskılerı 15-yy' dan
Günümüzekadar çevırmenle Bedras Zartaaryan-Memo
Yetkın,(Stokholm,1986)
Sevgen,Nazmı
13 Doğu ve Güneydoğu Anadolu'da Türk beylıklerı Osmanlı
belgelerı ıle kürt Türklerı tarıhı,(Ankara, 1982).
Tunaya,Tarık Zafer.
14-Türkıye' de sıyasal partıler cılt II,2,Mütareke Donemı(1918-
1922).Hürrıyet vakfı yayınları I,Baskı,(Istanbul,1986)

٦ الكتب الفارسية والمترجمة:

لازاریف، م.س. و جبا حصاروف،

١ كــرداں گـوراں ومسـالة كـرد در تـركيه از آغاز جنـبش كماليان تـا كنفـراس لوزان، ت.سيروس ايزدی، (تهران، ١٣٣٦).

بيات، كاوه:

٢ شورش كردهاى تركيه وتأثير آن بر روابط خارجی ايران، ١٣١٠-١٣٠٧هـ ش، نشر تاريخ ايران، (تهران، ١٣٧٤).

روحانی(شيوا)، بابا مردوخ:

٣ تاريخ مشاهير كرد، بخش دوم(جلد سوم)، امرا و خاندانها، بەكوشش ماجد مردوخ روحانی، (تهران، ١٣٦٦).

كوچيرا، كريس:

٤ جنبش ملی كرد، ترجمه ابراهيم يونسی، (تهران، ١٣٧٣)

بوره كه‌يی، د.صديق صفي زاده

١ تاريخ كرد وكردستان (تهران، ١٣٧٨)

خامساً: البحوث والمقالات:

١ باللغة العربية والمترجمة :

ابو بكر، احمد عثمان،

٥ نظرة في كتابات الكردولوك الإنكليز بعد الحرب العالمية الأولى، مجلة شمس كردستان، ع(٦١)، آذار ونيسان ١٩٨١

أبي العلاء

٦ لمحات عن الجمعيات الكوردية في العهد العثماني وأثر الحرب الامبريالية العالمية الأولى، جريدة التآخي، ع(١٠١)، ١٠آب، ١٩٦٧

بدرخان، جلادت

٧ الحياة الجامعية في كوردستان، ترجمة عن الفرنسية، هجار ابراهيم، مجلة متين، العدد(٧٥) دهوك، نيسان ١٩٩٨

بهمان، حنا عزو،

٨ الحركة الكردية في تركيا(١٩٢٧-١٩٢٨)، في د. خليل علي مراد وآخرون، القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار، (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، محدود التداول

البوتاني، د.عبد الفتاح

٩ صحيفة كورد نموذج للصحف الكوردية الطليعية ١٩٠٨-١٩٠٩، مجلة متين، ع(٧٥)، نيسان، دهوك،

كاشا، عبد الرحمن،

١٠ قراءات في (كردستان)بعد قرن من الزمان سياحة سريعة عبر الصحيفة الكوردية الاولى، جريدة خبات ع ٨٦٢و٨٦٣، شباط ١٩٩٨

الجاف، حسين احمد،

١١ صفحات مشرقة من تاريخ الاسرة البدرخانية، مجلة كاروان، ع ٢، كانون الاول، ١٩٨٣

جليل، جليلي

١٢ انتفاضة الكورد في بدليس، ترجمة عبد الرحيم عبد الكريم، مجلة مه تين، عدد(٥٢)، القسم الأول، (دهوك، ١٩٩٦)

جليل، جليلي

١٣ صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٢)، مجلة مهتين، ع(٩٠)، تموز، (دهوك، ١٩٩٩)

جليل، جليلي

١٤ صفحات من نضال عبد الرزاق بدرحان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٣)، مجلة مهتين، ع(٩١)، آب، (دهوك، ١٩٩٩)

جليل، جليلي

١٥ صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٤)، مجلة مه تين، ع(٩٢)، ايلول (دهوك، ١٩٩٩).

ليل، جليلي

١٦ صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٥)، مجلة ماهتين، ع(٩٢)، تشرين الأول، (دهوك، ١٩٩٩)

جليل، جليلي

١٧ صفحات من نضال عبد الرزاق بدرخان، ترجمة ديار دوسكي، ح (٦)، مجلة ماهتين، ع(٩٤)، تشرين الثاني، (دهوك، ١٩٩٩)

الدوسكي، شرمين محمد سعيد،

١٨ في الذكرى العاشرة لرحيل المناضل محمد سعيد الدوسكي(٢١ آذار ١٩٢٧ - ٩ شباط ١٩٩٢)، مجلة مهتين، العدد ١٣١، شباط، (دهوك، ٢٠٠٢)

روندو، بيير:

١٩ اكراد سورية، ترجمة بافيَّ الآن، مجلة الحوار، العدد(٥، ٦)، (دمشق، ١٩٩٤).

صادق، محمد صالح طيب،

٢٠ خويبون وثورة آرارات ١٩٢٦ -١٩٣٠، مجلة جامعة دهوك، تشرين الأول، المجلد (٢)، العدد(٢)، (دهوك، ٢٠٠٠)

طيفون، محمد

٢١ الجمعية الكوردية للتعاون والتقدم، نشاطاتها ١٩٠٨-١٩٠٩، ترجمة دهه ورار سوار، تقديم ومراجعة د.عبد الفتاح علي بوتاني، مجلة گولان العربي، ع(٣٣)، شباط ١٩٩٩

عثمان، سلمان،

٢٢ في الذكرى المئوية لميلاد الدكتور كاميران عالي بدرخان، مجلة ماهتين، العدد(٤٧)، كانون الأول، (دهوك، ١٩٩٥)

العدول، جاسم محمد حسن،

٢٣ الحرب الروسية العثمانية لعام ١٨٧٧-١٨٧٨م وأثرها على العراق، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، ع(٨)، لسنة(١٩٨٩)

علي، عثمان،

٢٤ كردستان في ظل حكم الاتحاد والترقي١٩٠٨-١٩١٨، بحوزة السيد علي تتر

قادر، د جبار:

٢٥ المفكر الكردي عبد الله جودت، ترجمة عبد الفتاح علي، مجلة كاروان، ع(٤١)، (اربيل، ١٩٨٦)

كوني رةش،

٢٦ عبد الرزاق بدرخان ١٨٦٤-١٩١٨، مجلة متين، ع(٤٩)شباط، (دهوك، ١٩٩٦).

مراد، د.خليل علي،

٣٧ القضية الكردية في تركيا ١٩١٩-١٩٢٥، في د.خليل علي مراد وآخرون، القضية الكردية في تركيا وتأثيرها على دول الجوار، (الموصل، ١٩٩٤)، (مركز الدراسات التركية، جامعة الموصل)، محدود التداول

يحيى، عبد الفتاح علي،

٣٨ عبد الرزاق بدرخان البوتاني نشاطه الثقافي والسياسي، مجلة كاروان، ع(٦٥)، (اربيل، ١٩٨٨)

يحيى، د.عبد الفتاح علي،

٣٩ صحيفة كردستان وسياسة السلطان عبد الحميد ١٨٩٨-١٩٠٢، مجلة جامعة دهوك، ع(١) المجلد (٤)، نيسان، (دهوك، ٢٠٠١).

٢- باللغة الكورديةوالترجمة :

أ- بالاحرف العربية:

ابو بكر، احمد عثمان،

١ كوردستان له پەیمانی سایکس بیکو و سازانوف-پالیولوگ دا، گوڤاری رۆژی کوردستان، ژ (٨) مایس ١٩٧٢.

ئامێدی، صادق بهاو الدین:

٢ جەلادەت بەدرخان، گوڤاری رانیاری کورد-عێراق، ژ (٧)، (بغداد، ١٩٨٠)

وزون، محەمەد،

٣ جلادەت ئالی بەدرخان وخەباتێن وی یێن ل سەر زمان، گوڤارا رۆژنامەڤانی)ژ(٥)، سالی دووەم(هەولێر، ٢٠٠١).

بەکر، محەمەد،

٤ هەوار دەنگێن رانین وخوە ناسینێ، گوڤارا رۆژنامەڤانی) ژ(٥)، سالی دووەم (هەولێر، ٢٠٠١).

بابان، جمال،

٥ تیشکێک بە سەر خەباتی بەدرخانیەکاندا، گوڤاری بەیان، ژ ١٠، بەغدا، ١٩٧٢.

بیریال، فەرهاد:

٦ پێنج ژمارەی گۆڤاری "کوردستان"، کوڤاری هیوا، ژ ٧، پایز ١٩٩٠، ئەنستیتووی کوردی پاریس.

بیریال، د.فەرهاد:

٧ رۆژنامەی کوردستان دەورەی یەکەم(١٨٩٨-١٩٠٢)ئەو پردەی کە ئێمەی لە چاخە تاریکەکانەوە گەیاندە ئەمرو، لەکوردستان یەکەمین رۆژنامەی کوردی ١٨٩٨-١٩٠٢، کۆکردنەوە وپێشەکی د.کەمال فوئاد، وەرگێرانی بەشە تورکییەکەی:شەهرزاد عەبدولکەریم، (سلێمانی، ٢٠٠٠).

جاسم، سالێ:

٨ پروسەیا پێشداچونا هەررا نەتەوەیی یا کوردی، کوڤارا هاڤیبون، ژ ٢٢، (بەرلین، ١٩٩٨).

جان پولان، میکائیل:

٩ دو هژمارێن دن ییێن رۆژناما(کوردستان)(١٧و١٨)هاتن دیتن، کوڤارا مەتین، هژمار(٥١)، نیسان، ١٩٩٦، دهوک.

حمه اغا، عبدالله بابکر:

١٠ رۆژنامەو رێکخراوە کوردییەکانی تورکیا لە سەردەمی یەکەم جەنگی جیهانیدا، گوڤاری کاروان، ژ ٦٤، مایس ١٩٨٨.

خەزنەدار، جەمال:

١١ (کورد تعاون وترقی غزتەسی) گەرچی خۆی بەناوی رۆژنامە بلاوکراوەتە، بەلام لەراستیدا گۆڤارێکی هەفتەیی بووە...!!، کوڤارا هلڤیبون، ژ(٩)، (دهوک٢٠٠١)

دەباغ، فەیسەل:

١٢ نەخێر رۆژنامەی کردستان(١٨٩٨-١٩٠٢)ئۆرگانی حربی(ئیتیحاد و تەرەقی)نەبووە، گوڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٨)، سالی دوودم (هەولێر، ٢٠٠٢).

دوسکی، تحسین ابراهیم :

١٣ ژ رۆژنامەڤیسێن کورد یێن دەسپێکی سەعیدێ نووری ئیسلامحواریێ کورد بەرومر، کوڤارا مەتین، ژ (٧٥)، نیسان، (دهوک، ١٩٩٨)

١٤ رۆژی کورد ١٩١٣، بلاوکردنەوەو پێشەکی ولەسەرنووسینی، جەمال خەزنەدار، (بەغدا، ١٩٨١).

رەهبەر، د.حسێن:

١٥ جەلادەت بەدرخان وەك هیمداری ئەلفبێیا لاتینی یا کوردی، گوڤارا روشنبیری نوێ، ژ ١٠٥، (بەغدا،١٩٨٥)

زارا، د.نور الدین:

١٦- هاوار وجاندا کوردی، گوڤارا رۆژنامەڤانی)ژ(٥)، سالی دوومم(هەولێر، ٢٠٠١)

زەنگی، دلاوەری:

١٧ بەشداران ونابۆیەکانی گوڤاری (هاوار)، گوڤارا رۆژنامەڤانی)ژ(٥)، سالی دوومم(هەولێر، ٢٠٠١).

سەردەشتی، یاسین خالد:

١٨ گەل کورد و براڤی مەشرووتە حوازی لە ئێران ١٩٠٥-١٩١١، گوڤارا رانکویادهوك، م ٢، ژ ٢، (دهوك، ١٩٩٩).

سندی، بەدرخان:

١٩ هوزان ڤانەتی دگوڤارا هاوار دا، گوڤارا روشنبیری نوێ، ژ ١٢٨، (بەغدا ١٩٩٢).

سندی، بەدرخان:

٢٠ مللییی یا گوڤارا هاوار، گوڤارا روشنبیری نوێ، ژ ١٣٣، (بەغدا، ١٩٩٤)

شاکری، شوکر:

٢١ رابایانی بەناوبانگی کورد کامیران بەدرخان، گوڤارا سروە، ژ ٤٨، (ورمیە، ١٣٦٩)

شاوەیس، إسماعیل حقی:

٢٢ پیاوە مەزنەکانی گەلی کورد میر عبد الرزاق بدر خان، گوڤاری رۆژی نوێ، ع(٧)، سال (١١)تشرینی یەکەم، ١٩٦٠.

شاوەیس، إسماعیل حقی:

٢٣ کومیتەی ئیستقلال کوردستان، گوڤاری رۆژی نوێ، ژمارە (١)، مارت، سالی ٢، (سلێمانی ١٩٦١).

شاوەیس، د.دلێر اسماعیل حقی:

٢٤ نەتەوە و نەتەوایەتی هۆکارەکانی لاوازی هۆشیاری نەتەوایەتی لای کورد ودروست نەبوونی قەوارەیەکی سیاسی، گوڤاری رانکو(گوڤاری رانستی مرۆڤایەتی زانکۆی سەلاحەددین هەولێر)سلی سێهەم، ژ ٧، (هەولێر، ١٩٩٩)

علي، کەمال :

٢٥ کورتەیەك لە حەیاتی عەبدول رەزاق بەدرخان، گۆڤاری چوار چرا، ژ(٢)، سال(١)، (سوید، ١٩٨٦).

فندی، رەشید:

٢٦ چەند لایەکێت رەوشەنبیری د رۆژناما (کوردستان)ا دایك دا، گۆڤاری کاروان، ژ ١٢٠، (هولێر، ١٩٩٨).

فوکاارو، د.نەلیدا فوکاارو:

٢٧ کوردێن سوریێ دەسپیکا رێکخستنا نەتەوەی ل ژێر دەستەلاداریا فرەنسی، گوڤار هاڤیبون، ژ(٢-٣)، (بەرلین، ، ١٩٩٨).

٢٨- (کوردستان)ی دایك، ئامادەکردن و پێشەکی محمود زامدار(هەولێر، ١٩٩٨).

٢٩ کوردستان، یەکەمین رۆژنامەی کوردی ١٨٩٨_١٩٠٢، کۆکردنەوە پێشەکی د.کەمال فوئاد، (سلیمانی، ٢٠٠٠).

کوتێ رەش:

٣٠ میر جەلادەت بەدرخان، سەرتیب مەنسوری لە گوڤارا ((کرمل گول)) هەلبژارتیە وئیمایە سەر ڤێ رێنفیسێ گوڤارا سروە ژ ٦٨، اورمیە، ١٣٧٠

٣١ گوڤاری‌کوردستان ١٩١٩ ١٩٢٠، ئەستەنبول، کۆکردنەوە و لە سەرنووسین، دەفەرهاد پیربال، (هەولیر، ١٩٩٨).

مالیسانژ:

٣٢ رۆژنامەنووس و سیاسەتمەداری گەورەی کورد عەبدولرەحمان بەدرخان، وەرگێرانی لە تورکییەوە:ئارام خدر قەلادزەیی، گوڤاری رامان، ژ ١٧، تشرینی دووەم، ١٩٩٧

محەمەد تاهر، تەدوەو:

٣٣ خواندنەك دروژناما کوردستانا دایکدا-پشکا تورکی، گوڤارا رۆژنامەڤانی، ژ(٥)، سالی دووەم، ٢٠٠١، هەولێر.

میرازی، ئەحمەدی:

٣٤ بیرابیند من، شوکور مستەفا لە پیتی سلاڤی هەلگێراوەتەو سەر دووسیبی کوردیی عێراق و فەرهەنگۆکێکیشی بۆ سازداوە. گوڤاری کۆری زانیاری عێراق((دەستەی کورد))، بەرگی چواردەهەم، بەشی دووەم، (بەغدا، ١٩٨٦).

نەریمان، مصطفى:

٢٥ خەباتی نەوەی بەدرخان لە رۆژنامەی کوردستان دا رۆژنامەی کوردستان ١٨٩٨-١٩٠٢، بەشی یەکەم، گوڤاری روشنبیری نوێ، ژ ١٠٩، (بەغدا، ١٩٨٦).

هرووی، صلاح:

٣٦ مە ئەندامێن هیوا ژبیرکرینە، رۆژناما برایەتی، ژ (٢٢٨٩)، ١٩٩٧/٢/١٠)، ژ (٢٢٩٠)، ١٩٩٧/٢/١١.

یوسف، عبد الرقیب،

٣٧ تابلۆ هونەرییەکانی (شەرفنامە)ی دەستخەتی شەرفخانی، گوڤاری رۆشنبیری نوێ، ژ ١١٥، (بغداد، ١٩٨٧).

ب- بالاحرف اللاتينية:

Azîzan, Herekol

1-Kurdên Ecemıstanê û halê wan, kovara Hawar, H (35), 12 çırıya paşin,(sham,1941). R. 11, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî,(Helér,2001)

BARNAS.Rojen

2-Mîr Celadet Bedır-xan.kovara nûDEM.Hıjmar 25.sal 7 (sweden 1998)

Cankurd

3 Serhıldana qehremanê kurd Sımko(1921 - 1930) lı ser malpera www.kurdayetı.net sımko 1.htm

Celî, Celîlê

4 Du destnıvîs130n Ebdurrezaq Bedırxan Dokumentên gıranbuha jı dîroka rewşenbîrıya Kurdan.Armanc.h 141. Tebax 1993

Cewerî Fırat

5-Sedsaîya Celadet Alî Bedır-xan. kovara Nû DEM H 8

(Sweden,1993).
Ceweri.Fırat.
6-Li Mala Rewşen Bedır-xan.kovara Nû DEM H 15(Sweden 1995)
HACO.Zerdeşt.
7-Jı yan ûRamanén Mîr Celadet Bedır-xan kovara Nû DEM H 25
(Sweden 1998)
Haco ,Zerdeşt.
8-Mîr Emîn Alî Bedırxan (1851 1926) ki bû? Lı ser malpera
du.. nıvıser htmwww.celadet
9-Hawar (1932-1943), Weşanen Kombenda Kawa bo çanda Kurdî,
(Hewlér, 2001).
Hazım.Rojan.
10-Rojnameya ((kurdıstan))û sed salya wé Kovara Nû DEM H 25
(Sweden 1998)
Hesen.O
11-Jı devé kalekî 95 salî malbata Bedırxanıyan.Azadiya Welat.h
7 27Tîrmeh 1996.
12 JiN kovareka Kurdî Tırkî 1918 1919,cıld 1,werger jı tîpen Erebî
Tîpén Latînî M.Emî Bozarselan,jı weşanén Kombenda Kawa,
(Hewlér,2001)
İzol,Perwîn
13 Rewşen Bedırxan Armanc,h.
Kedrîcan .
14-Sılêman Beg Bedır/xan,kovara Hawar,H 3,15 hızéran
(Şam,1932)
Koné Reş:

15 Mîr Celadet Alî Bedir xan di navbera polîtîk û rojnamevaniyê ve(p1,2),kovara Nivîs, h,11,12,li ser malpera
www.amuda.de/amude/kurdi/nivis/nivis11,12/koneres.html
Kutlay, Nacî:
16-Kurd û Ermenî, kovara nûdem Hijmar (8),(sweden.1993).
Lewendî, Mahmûd
17-ALAYA KURDÎ, Armanc, hejmara 141
Lewendî, Mahmûd
18-Mala Bedirxaniyan Nîv-dewletek, Rojname, hejmar o sal 1,(swed,1991)
Mizgîn, Hesen
19-Serpêhatiya gora Kamil Bedirxan Begê Aziz, Armanc, h 121 1991
20-Ronahî (1942-1945), Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlêr, 2001).
RESiD, Tosin:
21-AKAEMiK HOVSÊP ORBELÎ, kovara HêVî, H (6) PAYiZA 1987.
22 Roja nû (1943 1946), Xwedî û Gerînedde Mîr Dr Kamûran Alî Bedirxan, Weşanên Kombenda Kawa bo çanda Kurdî, (Hewlêr, 2001)
FERÎD, Dr EHMED:
23 şûra tarîxê û peymana Lozanê kovara çira.h 15 16, (Sweden 1998).
soran, zinar:
24-Kurt Talebe HêvîCemiyeti Komeleya Xwendekarên kurd Hêvî kovara çira H 25 (Sweden.1995).
UZUN, mehmed:
25-Dr Abdullah cevdet (1869 1932),kovar

HêVî, H (7) PAYîZA 1990.
Zengî, Dilawer
26-Destpêka avakirina komele û bizavên rewsenbirî yên Kurd li sûriyê, li ser malpera:
www.amude.de/amuda/kurdi/nivis/nivis15/dilawer.html)

٣ باللغة الانكليزية:

Bruinessen ,Martin van:
1-Kurdish Tribes and the State of Iran ,The Case of Simko's Revolt from
http...www.humanrights.de...kurdweb/keo english/history articles-his.his-articles-01.html

2- The Azizan or the princes of Bohtan,Jaurnal of the Royal central Asian societyk1949,vol.38, part 3-4.

٤.باللغة التركية:

Murat, Selim
1 KÜRDİSTAN'DA ÖRGÜTLENMENİN TARİHÇESİ VE YENİ DÖNEM İÇİN BAZI PERSPEKTİFLER, Kürt Solu dergisinin 7 Sayısında çıktı, ikinci bölümü aynı derginin 8 sayısında (Temmuz 2002).www.nasname.de.

Resmi, Nesimi Firatli:
2-deolojinin sunduğu gercekler kürt ulusal demokratik hareketleri, Deng dergisi, sayi (12), Mayıs (Istanbul, 1991).

٥. باللغة الالمانية:

Tejel ,JORDI

1-Die ((Kommunistische Bedrohung((unk Kamuran Bedir-khan-Brief an Monsieur le Comte Jean de Hautecloque ,Beau ftragter des Hochkmmissars in Syrien,Damaskus,9 marz 1940 ,Kurdische Studien,1 Jahrgang 2001 Helt,Editorial 3. (Berlin,2001)

سادساً: الموسوعات:

Nikitin, B.:

1-Badirkhani Thurayya (1883-1938) and Djaladat(1893- 1951),in The Encyclopedia of Islam,volume 1,(Leiden and London,1960).

سابعاً: الدوريات (الصحف):

١ جريدة اوميد، مصر ١٩٠٠.

٢-جريدة النجاح الموصلية.

٣ جريدة الأحرار البيروتية..

شـــكر وتـــقدير

يسعدني ان اتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى الدكتور احمد عثمان ابو بكر والدكتور دلير اسماعيل حقي شاوميس لاشرافهما على كتابة فصول الكتاب بروح علمية موضوعية، وابدائهما ملاحظاتهما الدقيقة والتي كانت لها الاثر الكبير في اغنائه وظهوره بهذا الشكل.

ومن الوفاء ان اتقدم بالتقدير والعرفان الى اساتذتي الافاضل حيث كان لتوجيهاتهم وارشاداتهم القيمة الاثر الكبير في نفسي وبالاخص الدكتور حسام الدين النقشبندي والدكتورة فورية صابر والدكتور غانم العفو تفضل مشكورا بترجمة النصوص المتعلقة بالموضوع من اللغة الفرنسية الى العربية.

ومن الاعتراف بالجميل ان اذكر دعم ومساعدة كل من الدكتور خليل علي مراد والسيد نوراد ناجي شكري هروري المقيم في السويد والسيد كونى رش في سوريا والسيد مؤيد طيب والسيد عبد الحميد عبد الرحمن والسيد رشيد محمد صالح والسيد علي تتر توفيق والاخ بيار مصطفى واشكرهم على ذلك.

وكان لزاما علي ان اشكر اساتذتي واخوتي الافاضل في قسم التاريخ كلية الآداب بجامعة صلاح الدين، وبالاخص الدكتور عبد الله محمد علي والدكتور اسماعيل شكر والمدرس المساعد محمد عبد الله كاكه سور والمدرسة المساعدة سروة اسعد صابر، وكذلك محمد ملا حمدي المصمم الفني في مجلة مهتين في دهوك، والذين قدموا لي الملاحظات والتوجيهات والكتب المتعلقة بموضوع البحث.

واود ان اقدم شكري الى كافة العاملين في المؤسسات العلمية الذين قاموا بتقديم يد العون اثناء كتابة الرسالة، وخصوصاً العاملين في المكتبة المركزية ومكتبة كلية الآداب في جامعتي دهوك وصلاح الدين ومكتبة البدرخانيين ومكتبة مجلة مهتين ومؤسسة سبيريز للطباعة والنشر في دهوك.

الملاحق

ملحق رقم (١): نسب عدد من أعضاء الأسرة البدرخانية الواردة أسماءهم في الكتاب.

ملحق رقم (٢): الصفحة الأولى من جريدة (اوميد) التي أصدرها صالح بدرخان في مصر عام ١٩٠٠.

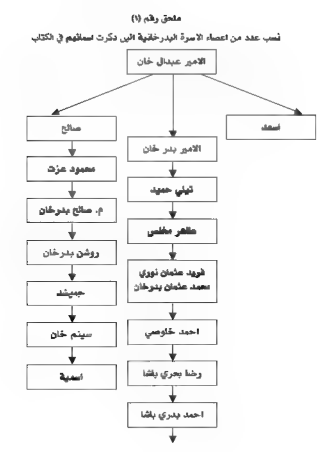
ملحق رقم (٣): نص وثائق الاجتماع الأول والثاني والثالث للأسرة البدرخانية.

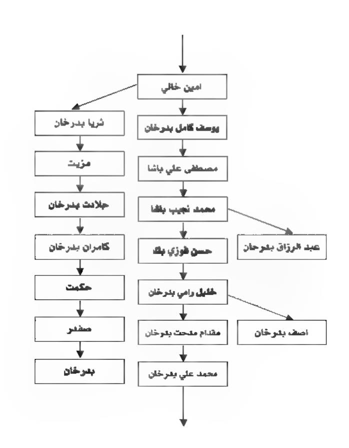
ملحق رقم (٤): نص أمر موافقة وزارة الداخلية في الحكومة السورية لأصدار جلادت بدرخان مجلة هاوار

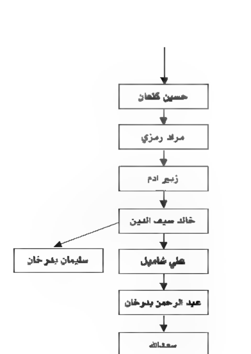
ملحق رقم (٥): نص الرسالتين مرسلتين من F B MAYNE,C B.E و EUGEN E.PANTZER الى جلادت بدرخان.

ملحق رقم (١)

نسب عدد من اعضاء الاسرة البدرخانية التي ذكرت اسمائهم في الكتاب




امين خالي
ثريا بدرخان
مزيت
جلادت بدرخان
كامران بدرخان
حكمت
صفدر
بدرخان
يوسف كامل بدرخان
مصطفى علي باشا
محمد نجيب باشا
عبد الرزاق بدرخان
حسن فوزي بك
خليل رامي بدرخان
مقدام مدحت بدرخان
اصف بدرخان
محمد علي بدرخان



حسين كلعان
مراد رمزي
زبير ادم
خالد سيف الدين
سليمان بدرخان
علي شاميل
عبد الرحمن بدرخان
سعدالله

ملحق رقم (٢)



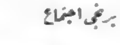
اميد

الصفحة الأولى من جريدة (اوميد) التي أصدرها صالح بدرخان في مصر عام ١٩٠٠

ملحق رقم (٣)

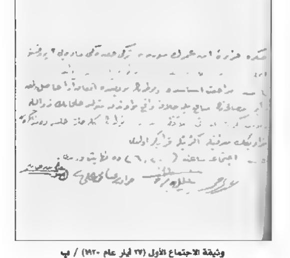
نص وثائق الاجتماعات الاول والثاني والثالث للأسرة البدرخانية

حول ترجمة وثائق اجتماعات الاسرة البدرخانية ينظر ماليسانژ ،المصدر



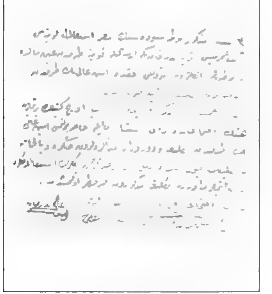
برنجي اجتماع

وثيقة الاجتماع الأول (٢٧ أيار عام ١٩٢٠) / أ



وثيقة الاجتماع الأول (٢٧ أيار عام ١٩٢٠) / ب

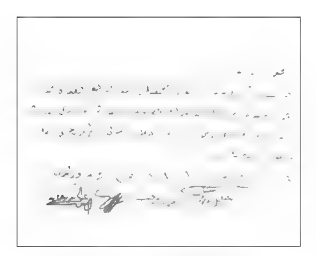
وثيقة الاجتماع الثاني (٤ حزيران عام ١٩٢٠) / 1



وثيقة الاجتماع الثاني (٤ حزيران عام ١٩٢٠) / ب



وثيقة الاجتماع الثالث (١١ حزيران عام ١٩٢٠)/ أ



وثيقة الاجتماع الثالث (١١ حزيران عام ١٩٢٠)/ ب

ملحق رقم (٤)



ETAT DE SYRIE

نص أمر موافقة وزارة الداخلية في الحكومة السورية في ٢٦ تشرين الأول ١٩٣١، لأصدار جلادت بدرخان مجلة هاوار

ملحق رقم (٥)

مضمون رسالتين حول تبادل المواضيع الثقافية التي تخص الكرد

E. B. MAYNE, C.B.E.

ST HELEN'S COURT
GREAT ST HELENS
LONDON E C 3
[illegible]

Jeladet Bey Bedir Khan, Esq.,
c/o The British Consul General,
Damascus,
Syria.

Dear Jeladet Bey,

I thank you for your letter of July 2nd, which I was very pleased to get. Of course I remember you very well indeed, and our pleasant relations in [illegible].

May I compliment you on your English which, though not as good as your French, shows that you are always young enough to make an admirable student.

With regard to the job with [illegible], I shall be very glad to answer any inquiries I receive and to give my recommendation.

You mention a testimonial. If I may say so, such a document is considered to have very little value by important English firms; they much prefer a specific reference given in answer to their inquiry. Nevertheless, I am glad to enclose the attached note for what it may be worth.

I saw Colonel Elphinston yesterday, and we talked about you.

Hoping that you keep well, with kind regards,

Yours sincerely,

[illegible signature]

أ / الرسالة التي ارسلها (E.B.MAYNE,C.B.E) في ٢٦ تموز عام ١٩٤٨ الى جلادت بدرخان

E. E. PANTZER, [illegible]

ST HELEN'S COURT,
GREAT ST HELENS,
LONDON, E.C.3
[illegible] July, 1950.

Jeladet Bey Bedir Khan, Esq.,
c/o The British Consul General,
Damascus,
Syria.

Dear Jeladet Bey,

I thank you for your letter of July 2nd, which I was very pleased to get. Of course I remember you very well indeed, and our pleasant relations in Damascus.

May I compliment you on your English which, though not so good as your French, shows that you are always young enough to make an admirable student.

With regard to the job with I.P.C., I shall be very glad to answer any inquiries I receive and to give my recommendation.

You mention a testimonial. If I may say so, such a document is considered to have very little value by important English firms; they much prefer a specific reference given in answer to their inquiry. Nevertheless, I am glad to enclose the attached note for what it may be worth.

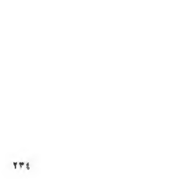
I saw Colonel Elphinston yesterday, and we talked about you.

Hoping that you keep well, with kind regards,

Yours sincerely,

[signature]

ب / الرسالة التي ارسل (EUGEN.E.PANTZER) ف
ي ١٩ حزيران عام ١٩٥٠ الى جلادت بدرخان



dergihe di babeté xwe yé éké da behsé bizav û çelengiyén Bedir-xanyan dinav partî û komeleyén kurdî dadiket yén ku Kurdan piştî cengé cîhanîyé éké damezrandin da bişén bi réya wan daxwaza mafén xwe yén rewa biken û hukmeteka Kurdî ya hevgirtî li Kurdistané pékbînin.Dîsan Babeté duwé behsé rolé Bedir-xanyan diket dinav bizav û serhildanén niştîmanî yén Kurdî da di wî demî da,hindek ji endamén vé malbaté tevlî nav van bizav û serhildanan bûn ji bûna hîvî û armancén xwe yén neteweyî yén rizgarîxwaz bînin ziman. Babeté siyé ronahîyé di éxte ser rolé rewşenbîrî yé hidek ji endamén malbata Bedir-xanyan di maweyé navbera (1918-1927) é da.

Belé di dergehé siyé da behsé bizava siyasî û rewşenbîrî ya endamén malbata Bedir-xanyan hatiye kirin di maweyé di navbera (1927-1943) é da. Babeté éké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya malbata bedir-xanyan e di maweyé dinavbera (1927 - 1932) é da.Lé belé babeté duwé behsé rolé rewşenbîrî yé Sureya Bedir-xan, Kamîran Bedir-xan û Celadet Bedir-xan ewé li welaté Sûriya kovara (Hawar) deréxistî da bibîte urgana rewşenbîrén Kurd.

Dergehé çaré yé bo bizava rewşenbîrî û siyasî ya endamén malbata Bedir-xanyan hatiye terxan kirin di maweyé di navbera (1943 - 1950) é da.Ev dergehé bi ser du babetan da hatiye parve kirin,yé éké li dor bizava rewşenbîrî û siyasî yén (Celadet Bedir-xan) e û deréxistna kovara (Ronahî 1942–1945). Babeté duwé bi nav û nîşanén (Kamîran Bedir-xan û bizava wî ya rewşenbîrî û siyasî) ye,ev babete pitir li dor herdu rojnameyén (Roja nû 1943-1946) û (Stér 1943-1945)e ku ji aliyé (Kamîran Bedir-xan) ve dihatin deréxistin.

ملخص البحث باللغة الكردية
(الحروف اللاتينية)

Malbata Bedirxanyan
Bizava siyasî û rewşenbîrî (1900-1950)
Vekolînek dîrokî

Malbata Bedir-xaniyan tête hijmartin ji malbatên kurd yên herî dêrîn ku ciheké diyar û giring dinav dîroka kurdî ya nû û hevçerx da digirn.

Şûn tiblên vé malbaté bi xebata xwé ya siyasî û hizrî li ser bizava neteweyî ya diyar û berçave.

Çendîn endamén vé malbaté gehiştine nav rézén bizava rizgarîxwaza kurdî û hindek ji wan bûne pêşeng û dinav bizava rizgarîxwaza neteweyî ya kurdî da rézén herî pêşeng girtin.

Lêkolî ji pêşekiyeké û çar dergehén (feslén) nivîsîné pékdihét,pêşekî li dor bizav û çelengiyén siyasî û rewşenbîrî yén malbata bedir-xanyan e li salén dumahiyé ji sedsaliya nozdé.

Dergehé éké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya malbata bedir-xanyan e di maweyé dinavbera (1900-1918) é da.Babeté éké amajeyé didet rolé siyasî û rewşenbîrî yé endamén vé malbaté di maweyé dinavbera (1900-1908) é da. Babeté duwé bo lékolîneké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî yé hindek ji endamén vé malbaté di maweyé dinavbera (1908-1918) é da hatiye terxan kirin.Babeté siyé behsé bizava siyasî û rewşenbîrî ya (Ebdulrezzaq Bedir-xanî) diket di maweyé dinavbera salén (1910-1918).

Dergehé duwé ji lékolîneké li dor bizava siyasî û rewşenbîrî ya endamén vé malbata Bedir-xanyan e di salén (1918-1927) é da.Ev